الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أنقذنا الشباب من دعاوى المتطرفين .. وكشفنا مزاعمهم	صلاح درويش	الجمهورية	٥٠١	٩٣-٠٩-١٩
حبس ٤ إرهابيين آخرين اشتركوا فى حرق أندية الفيديو بامبابة	سهام عبد العال	الاهرام	٥٠٣	٩٣-٠١-١٩
إعادة انتخاب على السمان رئيسا لمؤسسة الحوار الدولى الحوار الدولى الاسلامى المسيحى		الاهرام	٥٠٤	٩٣-٠١-٢٠
وفد لجنة الوحدة الوطنية يلتقى قيادات الأحزاب		الاهالى	٥٠٥	٩٣-٠١-٢٠
تأملات فى الارهاب والوحدة الوطنية	ابراهيم عبادالمراغى	الاهرام المسائى	٥٠٦	٩٣-٠١-٢٠
صائدو التطرف وكيف يجندون طلاب الشهادات المتوسطة	ضياء عبد الحميد	اخرساعة	٥٠٧	٩٣-٠١-٢٠
التطرف يعالج بمزيد من الديمقراطية والسماح لكافة الاتجاهات بالتواجد	عبدالرحيم على	الاهالى	٥١٣	٩٣-٠١-٢٠
القبض على متطرف متلبسا بطبع منشورات مناهضة	عصام مليجى	الاهرام	٥١٥	٩٣-٠١-٢٠
اليوم .. القضاء الامريكى ينظر طلب سحب "باقة الاقامة" من مفتى الجهاد	نجوى عبد العزيز	الوفد	٥١٦	٩٣-٠١-٢٠
ايران كانت تعد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج		الاخبار	٥١٨	٩٣-٠١-٢٠
٣ مجرمين عتاه يثيرون الإرهاب من مخبئهم		العالم اليوم	٥١٩	٩٣-٠١-٢٠
القاهرة : كشف تنظيم سرى خطط لمهاجمة سفارات ودبلوماسيين		الحياة	٥٢٠	٩٣-٠١-٢٠
إحباط أكبر مخطط لنسف السفارات الأجنبية فى القاهرة		الشرق الاوسط	٥٢١	٩٣-٠١-٢٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تهمة الارهاب لقاتل الشهيد خاطر			
فاروق عبدالمنعم	الاخبار	٥٢٢	٢٠-٠١-٩٣
مبارك مهتم بتطبيق الديمقراطية قولا وفعلا والحزب الوطنى يرحب بالمعارضة			
	الاهرام	٥٢٣	٢٠-٠١-٩٣
تشريعية جديدة بدلا من قانون الطوارئ			
	الاهالى	٥٢٤	٢٠-٠١-٩٣
الرئيس يحدد (٥) محاور لخروج الأمة من ظروفها الراهنة			
	الاهرام	٥٢٥	٢٠-٠١-٩٣
مبارك يدعو لتصحيح صورة الاسلام بعد ان سوهته ممارسات التطرف			
	الشرق الاوسط	٥٢٦	٢٠-٠١-٩٣
لجنة الرد على بيان الحكومة تناقش قضايا الارهاب والتعليم والثقافة			
زكريا ابو حرام	اخرساعة	٥٢٧	٢٠-٠١-٩٣
ايران كانت تعدد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج			
	الاخبار	٥٢٩	٢٠-٠١-٩٣
عن الاسلام والوطن			
محمد رضا محرم	الاهالى	٥٣٠	٢٠-٠١-٩٣
التحاور والتعامل مع الجماعات الدينية المتطرفة			
حسين احمد امين	الاهالى	٥٣٤	٢٠-٠١-٩٣
ابراهيم شكرى : أرفض الارهاب لان دين سماحة وحب			
عبد الجواد على	الاهرام	٥٣٨	٢١-٠١-٩٣
رؤساء وممثلو أحزاب المعارضة يدينون ظاهرة الارهاب			
	الاخبار	٥٣٩	٢١-٠١-٩٣
المعارضة والنظام وفهمى هويدى !!			
رشدى ابو الحسن	صباح الخير	٥٤٠	٢١-٠١-٩٣
مصر : اشتباك مع قوات الأمن المركزة ومقتل ثلاثة فى معركة فى الصعيد			
	الحياة	٥٤٣	٢١-٠١-٩٣
مبارك يطالب علماء المسلمين بوضع خطة لنبذ الارهاب			
	الحياة	٥٤٤	٢١-٠١-٩٣
قوى معادية وراء قتل السياح			
سمير الطنطاوى	الشعب	٥٤٥	٢٢-٠١-٩٣
ضبط أسلحة فى الصعيد واشتباك مع متطرفين فى منطقة أسيوط			
	الحياة	٥٤٦	٢٢-٠١-٩٣

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لمواجهة موجات التطرف .. الداعية المثقف هو المطلوب !			
	الاخبار	٥٤٨	٩٣-٠١-٢٢
امانة القلم و "أوراق علماء الدين"			
محمد رجب	الجمهورية	٥٥٠	٩٣-٠١-٢٢
لجنة من الخبراء تعالج ظاهرة الفكر المتطرف اعلاميا			
سلامة حسن	الاهرام	٥٥٢	٩٣-٠١-٢٢
حزبنا ضد الإرهاب وعلى الحكومة معالجة أسبابه			
فايز زايد	الشعب	٥٥٣	٩٣-٠١-٢٢
"إعلان القاهرة" للمثلى العالم الاسلامى يدين العنف والارهاب وازهاق الارواح بغير حق			
	الاهرام	٥٥٦	٩٣-٠١-٢٢
تاجيل محاكمة زعيم "الجهاد" المصرى ومطالبته بالرد على ثلاث تهم			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٥٥٩	٩٣-٠١-٢٢
تنظيم متطرف يعلن مسئوليته عن تفجير كازينو الموعد بالهرم			
خالد ادريس	الوفد	٥٦٠	٩٣-٠١-٢٢
القاهرة : محاكمة عمر عبد الرحمن قضية امبركية داخلية			
	الحياة	٥٦١	٩٣-٠١-٢٢
الدولة تستعيد دورها المفتقد بمزيد من الخدمات لاحتواء التطرف			
حمدى البصير	العالم اليوم	٥٦٢	٩٣-٠١-٢٣
احتفالات الشرطة هذا العام لتكريم شهداء رصاص الارهاب			
	الاهرام المسائى	٥٦٤	٩٣-٠١-٢٣
تجربة من طوخ .. وأخرى من ميونخ			
عبدالستار الطويلة	المساء	٥٦٥	٩٣-٠١-٢٣
إدانة للارهاب فى المؤتمر الاسلامى			
تهامى منتصر	اخرساعة	٥٦٧	٩٣-٠١-٢٣
اشتباك فى القاهرة ومعركة فى الصعيد واحباط محاولة لتفجير مهرجان الفنون			
	الحياة	٥٧١	٩٣-٠١-٢٣
السمات الرئيسية فى فكر جماعات الارهبا السياسة والتطرف الدينى			
رمزى زقلمة	الوفد	٥٧٢	٩٣-٠١-٢٣
الاخوان المسلمون برفضون كافة اعمال العنف والإرهاب فى المجتمع			
	السياسى	٥٧٥	٩٣-٠١-٢٤
.. تصحيح لابد منه			
محمد باشا	الاهرام	٥٨٣	٩٣-٠١-٢٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى تشخيص حالة العالم الإسلامى	رجب البنا	الاهرام	٥٨٤	٩٣-٠١-٢٤
القاهرة : ضبط تنظيم جديد للعائدين من افغانستان		الحياة	٥٨٦	٩٣-٠١-٢٤
منشورات مجهولة ضد المتطرفين !		روزاليوسف	٥٨٩	٩٣-٠١-٢٥
شكرى يتاجر فى شرائط الفيديو الممنوعة !	هشام أبو الوفا	مايو	٥٩٢	٩٣-٠١-٢٥
السادات صنع التيار الاسلامى بالجامعة لضرب التيار الماركسى	اسامة شرشر	الاحرار	٥٩٥	٩٣-٠١-٢٥
البطالة .. والفقر .. وغياب التوعية هل هى الاسباب الحقيقية للارهاب		الاحرار	٥٩٦	٩٣-٠١-٢٥
دور الصحافة فى القضاء على الفتنة والارهاب		الاهرام المسائى	٥٩٨	٩٣-٠١-٢٥
القبض على اعضاء تنظيم ارهابى ومصادرة كميات من الاسلحة والذخائر		الاخبار	٥٩٩	٩٣-٠١-٢٥
يكفرون المجتمع ويعلنون المسلمون هم فقط أعضاء الجماعات المتطرفة !	سليم عزوز	الاحرار	٦٠٠	٩٣-٠١-٢٥
رسالة	سليم عزوز	الاحرار	٦٠٤	٩٣-٠١-٢٥
مصدر باكستانى يعترف : ضغوط امريكية وعربية وراء قرار ابعاد الافغان العرب	جمال خاشقجى	الوسط	٦٠٥	٩٣-٠١-٢٥
التطرف ظاهرة عارضة فى طريقها إلى الزوال والاسلام دين مبنى على التسامح وحب الغير		الاهرام	٦٠٨	٩٣-٠١-٢٥
السادات شجع الجماعات المتطرفة بحجة ضرب الشيوعية		الوفد	٦٠٩	٩٣-٠١-٢٥
الحكومة لا تعرف عدوها !	وحيد حامد	روزاليوسف	٦١٠	٩٣-٠١-٢٥
عفوا يا أصحاب الفضيلة إذا اغضبت الجماعير عن مؤتمركم الضخم ؟!	السيد الغضبان	الشعب	٦١٣	٩٣-٠١-٢٦

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شريعتنا ,, لاتعرف العنف او التطرف أو الارهاب			
بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٦١٦	٩٣-٠١-٢٦
قضية منعدمة و مصارحة واجبة			
فهمى هويدى	الاهرام	٦١٩	٩٣-٠١-٢٦
حوار الاحزاب المصرية لموجهة التطرف والارهاب			
احمد حمروش	الشرق الاوسط	٦٢٠	٩٣-٠١-٢٦
العلماء يطالبون بمصالحة كبرى بين الدول الاسلامية			
محمد الابنودى	عقيدتى	٦٢١	٩٣-٠١-٢٦
ظاهرة الارهاب تريد اغراق عقل مصر و ضميرها فى ظلام دامس			
	الاهرام	٦٢٦	٩٣-٠١-٢٦
سياسة مبارك أكدب مواقف مصر الشامخة وانتماء لأصيل لأمتها			
	الاهرام	٦٣٢	٩٣-٠١-٢٦
مبارك يستعرض مع المجلس العلى للشرطة الظروف المنية السياسية والجنائية			
	الاهرام	٦٣٣	٩٣-٠١-٢٦
صدقى : لن نسمح بالارهاب فى أى صورة لا مساسا بصناديق التامين الخاصة بالشركات			
شريف رياض	الاخبار	٦٣٥	٩٣-٠١-٢٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٦٣٦	٩٣-٠١-٢٦
انذار شديد من مبارك لفلول الارهاب			
	الشرق الاوسط	٦٣٨	٩٣-٠١-٢٦
مبارك : الارهاب الهجمى أصبح فى مواجهة مع الشعب وليس مع مؤسسات الدولة فقط			
	الحياة	٦٣٩	٩٣-٠١-٢٦
اعطونى أرضا .. أقص تطرف الشباب			
	عقيدتى	٦٤١	٩٣-٠١-٢٦
عشوائية الحكومة			
	الوفد	٦٤٣	٩٣-٠١-٢٦
مصر : إجراءات أمنية فى أيوط بعد معركة بين عائلتين			
	الحياة	٦٤٤	٩٣-٠١-٢٧
الارهاب والتطرف اهم الموضوعات المطروحة للنقاش			
	الاهالى	٦٤٥	٩٣-٠١-٢٧
اليوم ، والأقباط ، ومصر ..			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٤٦	٩٣-٠١-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المن المركزى : والمواجهة مع الارهاب			
رافت بطرس	اخرساعة	٦٤٨	٩٣-٠١-٢٧
خلط أوراق الارهاب بالاسلام !			
حامد سليمان	اخرساعة	٦٥١	٩٣-٠١-٢٧
تأجيل طلب الحكومة لتفسير حق رئيس الجمهورية فى احالة المتهمين للقضاء العسكرى			
سامى فهمى	الاهالى	٦٥٣	٩٣-٠١-٢٧
مبارك يرفض قيام حزب دينى : التطرف يسعى للسيطرة على الحكم			
	الحياة	٦٥٤	٩٣-٠١-٢٧
القبض على ارهابيين قتلوا جنديين بالشرطة			
	الاخبار	٦٥٦	٩٣-٠١-٢٧
بالعلم وليس بتفسير التوراة			
رأفت المبهى	الاهرام	٦٥٧	٩٣-٠١-٢٧
الدين كمسالة شخصية			
فريدة النقاش	الاهالى	٦٥٩	٩٣-٠١-٢٧
القاهرة : اعتقال اثنين شاركنا فى اغتيال الجنديين			
	الحياة	٦٦٠	٩٣-٠١-٢٨
.. حتى لا تنطفئ الميكروفونات .. وتحف الصحف !			
سمير رجب	الجمهورية	٦٦١	٩٣-٠١-٢٨
الارهاب .. وميزان العدل المقلوب !! "حقوق الانسان" .. للجناه فقط			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٦٦٤	٩٣-٠١-٢٨
لنا رأى			
	اللواء الاسلامى	٦٦٩	٩٣-٠١-٢٨
الإرهاب .. يقتل جنديين فى يوم عيد الشرطة			
بدر الالفى	الاخبار	٦٧٠	٩٣-٠١-٢٨
كشف مخطط ارهابية بمحافظة الفيوم			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٦٧٣	٩٣-٠١-٢٨
مظاهرة شعبية ضد الارهاب والتطرف فى وداع جنديى			
	الاهرام المسائى	٦٧٤	٩٣-٠١-٢٨
مخطط إرهابى للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة			
	الاهرام	٦٧٦	٩٣-٠١-٢٨
القبض على ارهابى وهروب ٦ اخرين قتلوا جنديين وخططوا لعمليات ارهابية			
محمد زكى	الوفد	٦٧٧	٩٣-٠١-٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كشف تنظيم من الارهابين القتلة			
	الاخبار	٦٧٨	٩٣-٠١-٢٨
مصر : اعتقال خمسة تجار سلاح و ٦٣ عضوا فى الجهاد الاسلامى			
	الحياة	٦٧٩	٩٣-٠١-٢٨
المصالحة الشاملة بين الامة ضرورة اسلامية وحياتية			
رضا عكاشة	اللواء الاسلامى	٦٨٠	٩٣-٠١-٢٨
بيوت الضيافة التى يتخرج منها قيادات الإرهاب !			
نبيل شرف الدين	صباح الخير	٦٨٤	٩٣-٠١-٢٨
لن أسمح بقيام حزب دينى ولن أتحاور مع الارهابيين			
يوسف القعيد	المصور	٦٨٨	٩٣-٠١-٢٩
خطر الإرهاب .. وخلط الأوراق !			
	الاهرام	٦٩٢	٩٣-٠١-٢٩
الحوار .. كلمة ورأى			
	الجمهورية	٦٩٣	٩٣-٠١-٢٩
تحية لرجال وقفوا ضد الارهاب			
	المصور	٦٩٤	٩٣-٠١-٢٩
"طلائع الفتح" خطط لإغتيال ٥٠٠ شخصية			
جمال عقل	الجمهورية	٦٩٦	٩٣-٠١-٢٩
تشكيك حول صحة الاتهام في التنظيم الارهابى الأخير			
	الشعب	٦٩٨	٩٣-٠١-٢٩
مجلس الشعب يرفض مشاركة شيخ الأزهر فى مناقشات الإرهاب			
عبد الحى محمد	الشعب	٦٩٩	٩٣-٠١-٢٩
الشرطة المصرية تلاحق من التنظيم الارهابى			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٧٠١	٩٣-٠١-٢٩
حبس المتهم هلال عبد الشفيع عضو التنظيم الارهابى			
	الاهرام	٧٠٢	٩٣-٠١-٢٩
الرئيس مبارك يشيد لدور الشرطة فى التصدى للعنف والظواهر الاجرامية			
	المصور	٧٠٣	٩٣-٠١-٢٩
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	الاخبار	٧٠٤	٩٣-٠١-٣٠
القبض على ٤ ارهابيين ينتمون إلى التنظيم الذى يستهدف مهاجمة رجال الشرطة			
	الاهرام	٧٠٥	٩٣-٠١-٣٠

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رسالة من الملحق الصحفى الامريكية حول وضع الشيخ عمر عبد الرحمن		الاهرام	٧٠٦	٩٣-٠١-٣٠
كشف محاولة تسلل إرهابية لمصر عند بوابة السلوم	احمد موسى	الاهرام المسائى	٧٠٧	٩٣-٠١-٣٠
تنقية الاجواء العربية ضرورة لمقاومة العنف السياسى	سيد عبد الفضيل	العالم اليوم	٧٠٩	٩٣-٠١-٠٣
سقوط "عبد الجيد" زعيم جمهورية امبابة .. واعتقال ٤١ ارهابيا	نجوى عبد العزيز	الوفد	٧١١	٩٣-٠١-٣١
اصابة مفتش بالمن العام وجندى بإمبابة فى حادث القاء عبوة ناسفة على سيارتهما		الاهرام المسائى	٧١٢	٩٣-٠١-٣١
السطور الأخيرة	محمد جبر	السياسى	٧١٣	٩٣-٠١-٣١
روح "بتهوفن" وأسلوب "حسب الله" !	اسماعيل منتصر	اكتوبر	٧١٤	٩٣-٠١-٣١
القاهرة : اجهزة الأمن تعتقل متطرفين ارادوا التسلل إلى مصر عبر ليبيا		الحياة	٧١٦	٩٣-٠١-٣١
الشرطة والشعب فى خندق واحد من مقاومة الاحتلال إلى محاربة الإرهاب	صلاح منتصر	اكتوبر	٧١٧	٩٣-٠١-٣١
موسى يجدد اتهامه للسودان بتدريب المتطرفين ويعلن احباط محاولة تسلل عبر ليبيا		الشرق الاوسط	٧٢٣	٩٣-٠١-٣١
جهود أمنية لضبط تنظيم ارهابى استخدم سيارة لتهريب اسلحة متطورة	زكريا فكرى	الوفد	٧٢٤	٩٣-٠١-٣١
التشكيلات الارهابية توجه وتدعم ماليا من الخارج		الاخبار	٧٢٥	٩٣-٠١-٣١
الإرهاب يطارد الفقراء !	عزت عبدالمنعم	الاهرام	٧٢٧	٩٣-٠١-٣١
وللعرب كلمة واحد .. ضد الارهاب	حاتم هلال	حريتى	٧٣١	٩٣-٠١-٣١
موسى ينفى طلبا بتسليم عمر عبد الرحمن		الوفد	٧٣٦	٩٣-٠١-٣١

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المواجهة .. وحذور التطرف فى معرض الكتاب			
حورجبت صادق	وطنى	٧٣٧	٩٣-٠١-٣١
هل علمناهم .. ؟			
عثمان حسبن عبد اللة	الاهرام الاقتصادى	٧٤١	٩٣-٠٢-٠١
سؤال !			
هشام طنطاوى	الاحرار	٧٤٤	٩٣-٠٢-٠١
حبس الارهابيين قاتلى الحندبين ١٥ يوما على ذمة التحقيق			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٧٤٥	٩٣-٠٢-٠١
تنفيذ حكم الاعدام على الارهابيين			
	الاحرار	٧٤٧	٩٣-٠٢-٠١
العقيد احمد كامل والجندى السادات .. أخر ضحايا الارهاب بامبابة			
خالد ادريس	الوفد	٧٤٨	٩٣-٠٢-٠١
مصرع قائد تدريب الارهابيس اطلق الرصاص على الشرطة			
	الاخبار	٧٤٩	٩٣-٠٢-٠١
حوار بس القوى السياسية للقضاء على الارهاب			
محدى عبد الرحمس	مايو	٧٥٠	٩٣-٠٢-٠١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

حسن الالفى محافظ أسيوط فى مؤتمر صحفى عالمى:

أنقذنا الشباب من دعاوى المتطرفين.. وكشفنا مزاعمهم

تشغيل الخريجين ومنحهم أراض لاقامة صناعات حرفية وتسويقها لهم

حفلات فنية بجامعة أسيوط .كل يوم.. دون مظاهرات

السياح امتلأت بهم شوارع أسيوط.. بالحناطير..!

اسيوط ـ صلاح درويش

اعلن حسن الالفى محافظ اسيوط فى مؤتمر صحفى حضره ممثلو الصحافة المصرية والعربية ووكالات الانباء الذين يتابعون مهرجان الرياضة الدولى الذى افتتح امس فى استاد جامعة اسيوط ان كل أجهزة الدولة فى المحافظة تواجه الارهاب سواء الاجهزة الدينية او الشبابية او النسائية والتنفيذية او السياسية او الثقافية فى كل قرية وكل مدينة .

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

كما استعانت المحافظة بكبار العصبيات والعائلات فى حل المشاكل والخصومات التى ادت فى الفترة الاخيرة الى الاحداث التى وقعت حتى لاتتكرر ويستغلها الذين يتخذون من الدين ستارا .

ونجحت المحافظة فى خلق اتحاد لجميع الهيئات لمواجهة الارهاب واقامة العدالة المطلقة والخدمات على اكمل وجه مما ادى الى القضاء على الحوادث فى الفترة الاخيرة

وقال حسن الالفى ان الاحداث الفردية التى وقعت ليست بالصورة التى جسدها الاعلام.. تلك الصورة التى لاتمثل الواقع واصبح الاعلام لايتحدث عن الانجازات وانما الاحداث الفردية للمتطرفين والخارجين على القانون

اهدأ جامعة

واكد ان جامعة اسيوط الان اهدأ جامعة هى وجامعة الازهر لم يحدث بهما احداث وهى اول جامعة اقليمية تعتبر نموذجا للتعاون مع البيئة فى جميع المجالات الزراعية والطبية والهندسية كجهاز استشارى للمحافظة وفى اجازة الصيف يقوم الطلاب بمسح طبى للامراض المتوطنة فى القرى ويساهمون فى الانشطة والخدمات الخاصة بالبيئة .

.. والسياحة

وقال المحافظ رغم ما حدث نركز على السياحة ويكفى انه فى رأس السنة كانت شوارع اسيوط مليئة بالسياح الذين يزورون المناطق الاثرية والدينية وعادت الحناطير الى الشوارع وهم يركبونها وتشجيعا للسياحة انشأنا مرسى وطرقا حديثة للسيارات و٦ فنادق جديدة ونأمل فى تشغيل مطار اسيوط ليساعد على الرواج السياحى

وقال المحافظ ان جامعة اسيوط لاول مرة طوال العام الدراسى تقام بها احتفالات فنية يوميا وانها الجامعة الوحيدة التى لم تقم بها مظاهرات .

رعاية الطلاب

وللقضاء على الثغرات التى تؤدى لاستقطاب الشباب والوقوع فى براثن العناصر المتطرفة تم انشاء مكاتب لرعاية الطلاب المحتاجين وقد صرفنا لهم مبلغ نصف مليون جنيه لمواجهة مصاريف الجامعة والمدارس الثانوية والملابس وانشأنا معهد الدراسات الوطنية لايجاد الحلول الفورية لمشاكل الشباب فى القرى والنجوع واقامة الحوار مع رجال الدين .

مشروعات للشباب

وللقضاء على البطالة بين الخريجين والشباب فتحنا لهم مجال الصناعات الحرفية مع تقديم ١٠ الاف جنيه لكل شاب مع دراسة الجدوى وقد استفاد من هذا المشروع ٧٠٠ شاب ستقوم المحافظة بتسويق انتاجهم .

هناك ٤٠ الف فدان سيتم توزيعها على الشباب لزراعتها فى الوادى الاسيوطى وقد تم اقامة مزارع ارشادية لهم بواسطة اساتذة الجامعة وشق ١٤ بئرا للمياه .

ولحماية التلاميذ والطلاب من الفراغ تقام حاليا من الابتدائى الى الجامعة مسابقات رياضية وثقافية لشغل فراغهم واقامة جمعيات للادباء والشعراء

وبذلك استطاعت المحافظة وكل اجهزة الدولة بأن تسحب البساط من تحت اقدام المتطرفين وسدت كل المنافذ التى تصل من خلالها للشباب .

لماذا «ضرب السياحة» الآن ؟

وتساءل المحافظ لماذا يحاولون ضرب السياحة هذه السنة بالذات وهى قائمة منذ عشرات السنين .. هل لانها حققت للدخل القومى ٤ ملايين جنيه ؟!

واضاف المحافظ ان اجهزة المحافظة تقوم بحصر وظائف الحاصلين على اجازة بدون مرتب فى مختلف الجهات لتعيين الخريجين فيها دون الانتظار للقوى العاملة ويبلغ عدد الخريجين ما بين ٨ آلاف ما بين متوسط وجامعى .

واقامت المحافظ لكشف المتطرفين دينيا ملتقى الفكر الاسلامى الذى ضم الدعاة وكبار المفكرين والكتاب لفضح مزاعم وافتراءات هذه الفئات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

حبس ٤ إرهابيين آخرين اشتركوا فى حرق أندية الفيديو بامبابة

كتبت - سهام عبدالعال

امرت نيابة مركز امبابة امس بحبس مجموعة اخرى من الارهابيين تضم ٤ متطرفين من جماعة «الشيخ جابر» ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان اعترفوا باشتراكهم فى حرائق اندية الفيديو بارض الجمعية بامبابة بناء على تعليمات قيادات الجماعة لفك الحصار الأمنى عن المنطقة.

وكان وليد حامد وكيل اول نيابة امبابة قد استمع امس إلى اقوال كل من علاء الدين محمد حسين (١٩ سنة طالب ثانوى صناعي) ومحمود خلف العارف (١٩ سنة عامل كهربائي) وحسام عثمان محمد (١٨ سنة طالب بالثانوية العامة) وثروت عبدالحليم حسن منصور (٢٠ سنة) الذين القى القبض عليهم امس الاول واعترفوا فى التحقيقات بانضمامهم إلى «الجماعة الاسلامية» بامبابة وانهم كانوا يجتمعون كل يوم عقب صلاة العشاء مع القيادى الشيخ عبدالمنعم بمسجد الرضوان ويلتقون كل يوم ثلاثاء مع الشيخ محمد عبدالجيد والشيخ جابر عقب صلاة العشاء بمسجد سيد المرسلين ويتبادلون الافكار والتعليمات وقالو ان ذلك استمر لمدة عام من انضمامهم للجماعة.

واكدوا انهم عقب حصار الشرطة لمنطقة امبابة يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/٨ جاءهم عضو الجماعة وطلب منهم مقابلة قيادات الجماعة يوم ١٢/١٠ عند مجمع الانابيب بامبابة. وهناك تجمع اكثر من ٢٠ عضوا قسموا إلى ٤ مجموعات كل مجموعة ٥ اشخاص ووزعت عليهم اكياس مملوءة بالعبوات الحارقة وتلقوا التعليمات بشان إحراق اندية الفيديو. وبالفعل قامت مجموعتهم بحرق نادى فيديو «جولدن» بارض الجمعية بامبابة وذهب الخمسة ودخل منهم اثنان إلى الفتاة التى تقف بداخل وطلبا منها شراء شريط وعندما ارتابت فيهما وطلبت البطاقة الشخصية فاخرجها احدهما بالقوة من النادى والقى الاثنان الواقفان بالخارج العبوات الحارقة على النادى بينما وقف الخامس لمتابعة الطريق بجوار السكة الحديد ثم فروا هاربين وجهت النيابة باشراف أيمن الصاوى مدير النيابة والمستشار نير عثمان المحامى العام لنيابات شمال الجيزة للمتهمين تهم الاشتراك فى تنظيم إرهابى الغرض منه الاخلال بالأمن العام وحيازة مفرقعات والحريق العمد والانضمام الى جماعة غير مشروعة وامرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.



إعادة انتخاب علي السمان رئيسا لمؤسسة الحوار الدولي الإسلامي المسيحي



د. علي السمان

اعيد انتخاب الدكتور علي السمان رئيسا لمؤسسة الحوار الدولي الاسلامي المسيحي . وقد صدقت الجمعية العمومية للجمعية على عدة قرارات اهمها القيام بحملة إعلامية في الغرب تطالب الرأي العام بتوجيه خطابات وبرقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة تحمل شعار نريد حلا للشعب البوسنة

وصدقت الجمعية ايضا على انتخاب الكاردينال كينيج عضو المجلس الاعلى للفاتيكان كرئيس شرف للمؤسسة والجنرال دانيال لاكاز عضو البرلمان الاوروبي والدكتور دليل بو بكر عميد المعهد الاسلامي لمسجد باريس كاعضاء في المؤسسة وقررت الجمعية القيام بإنشاء فروع للمؤسسة في كل من مصر والمانيا وايطاليا وامريكا وكندا. وكانت الجمعية قد انتخبت من قبل الدكتور تيجاني هدام عضو المجلس الاعلى للدولة في الجزائر كرئيس للجمعية.



وفد لجنة الوحدة الوطنية يلتقي قيادات الأحزاب

قام وفد من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بزيارة للحزب الوطني الديمقراطي حيث قابل الأمينين العامين المساعدين للحزب السيدان صفوت الشريف وكمال الشاذلي واجرى معها حوارا حول دور الحزب في قضية الوحدة الوطنية .

تشكل وفد اللجنة من د . احمد الغندور - الأستاذ محمد عبد العزيز - د . ميلاد حنا - الأستاذ منير فخرى عبد النور - د . رفعت السعيد .

جدير بالذكر ان وفدا من اللجنة كان قد التقى في وقت سابق مع قيادة حزب الوفد حيث قابل الاستاذ فؤاد سراج الدين والاستاذ ابراهيم فرج والدكتور نعمان جمعة .

وستواصل وفود من اللجنة اللقاء مع قيادات الاحزاب .



تأملات في الارهاب والوحدة الوطنية

لم تشهد مصر على مر السنوات الماضية تعصبا او تطرفا مابين وحدتى الامة وكان مايحدث هو مجرد حوادث فردية ضئيلة وكانت هناك مدن وقرى فى الصعيد يتماسك فيها المسيحى مع المسلم بل لم تشهد مدن كثيرة من المدن التى حدثت فيها هذه الاضطرابات اى حادثة ولكن كانت الشرارة التى انطلقت واشعلت النار من تحت الرماد قول السادات مرة وهو يعلن علي الملا خطابا غير موفق وهو يعلن اننا دولة اسلامية وانه رئيس لدولة اسلامية ولم يكن السادات بحاجة الى ان يعلن ذلك فهو معروف بمقتضى الدستور ولم يطالبه احد ان يبرهن على ذلك ..

ووسط نار تحت الرماد وتيارات واتجاهات مكبوتة مع تقليل العوامل الاجتماعية المختلفة اشتد هذا التيار ليقوده بدلا من العلماء والمفسرين بدا يقوده السفهاء والارهابيون العصابات مما يدل دلالة قاطعة بانه تيار ارهابي وليس تيارا دينيا باى حالة من الاحوال ومع تناثر قصص الامراء وحكاياتهم الغريبة من جنس وسرقة وموحشات وموبقات قطع لنا الامر بمن يقودون هذه الحملة الآثمة على الوطن.

ولكن كثيرا مايخطىء الاعلام بدون قصد فعندما تنشر اخبار البوسنة والهرسك تحرص الصحف على ابراز انها حرب صليبية وحرب بين المسلم وغير المسلم وهذا ما هو بعيد مطلقا عن حرب هؤلاء فهي حرب جنس وعرق ويثار رجل الشارع عندما تظهر مانشتات تظهر اغتصاب المسلمات وقتل الاطفال المسلمين وغير ذلك من اخبار مقصود بها اثارة الراى العام ككل ولكنها تاخذ اتجاها اخر تزكى نار الفتنة الطائفية .

وهناك تصرفات مقصودة او غير مقصودة تاتى من افراد واشباه المسئولين تدفع هذا السلوك الشاذ وتزكى هذه النار .

وقد كان كريما من وزير متفتح الافق مثل وزير التعليم الدكتور بهاء الدين ان يصدر قرارات معلنة فى الصحف بتاجيل الامتحانات للاقباط والتى تاتى فى ايام الاعياد ومعاقبة من يستخدم اساليب رخيصة تزيد من اشعال هذه النار الخطرة .

ولاشك ان مثل هذه التصرفات من مسئولين تعطى شعورا عاما للحقل السياسى والراى العام ورجل الشارع المسلم والمسيحى بان الدولة لاتفرق بين مسلم ومسيحى بل انها تحافظ على شعور الاقلية .

إن مصر مستهدفة دائما من عناصر الشر والارهاب ولكن مصر مهد الاديان من مسها بسوء اهلكه الله ودائما يجول فى خاطرى قول الشاعر :

انا ان قدر الاله مماتى .. لاترى الشرق يرفع الراس بعدى

إبراهيم عياد المراغى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

اخر ساعة تفتح ملف التطرف فى الفيوم

صائدو التطرف وكيف يجندون طلاب الشهادات المتوسطة ؟

● مدير الأمن : الفيوم هادئة ولكن مطلوب اليقظة والحذر

● مدير المساجد : وزارة الأوقاف تبنى المساجد والجماعات تبنى غيرها

● عمدة قرية كحك : علامات على تمويل خارجي للجماعات المتطرفة

● تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض - حسام عبدربه



يقولون ان الجماعات الاسلامية كيان واحد لا يتجزأ .. وهناك اتصال دائم فيما بينهم في جميع محافظات مصر .. ولكن الفيوم تختلف في خطرها عن باقي المحافظات التي يشتد بها النشاط التطرفي وخاصة في محافظات الصعيد ـ وذلك في «مركز القيادة» بحكم انتماء زعيمهم ، وامير عام الجماعات في مصر ـ الدكتور عمر عبدالرحمن ـ إلى مدينة الفيوم بخلاف انه مصدر التمويل سواء بالمعلومات او الفتاوى او بالمال .

لذلك .. ذهبت «آخر ساعة» إلى الفيوم لاستكشاف الموقف الأمني هناك واضعين في الاعتبار انها مدينة دسمة ، ولها سمعة عريضة في عالم التمسح بالدين تحت شعار الجماعات الاسلامية المشهورة بالعنف والمعروف ان هناك مجموعة من الحوادث والاغتيالات التي تمت والتي رشحت .. الفيوم لتكون النقطة الساخنة على مستوى الجمهورية .. فلا يخلو حادث اغتيال إلا ونجد بها عنصرا نشطا من الفيوم مثل قضية سرقة الذهب في عين شمس ، ومقتل الرئيس الراحل انور السادات والشيخ الذهبي .

فمن بين اكوام البلاغات واوراق التحقيقات كانت هناك نماذج عديدة لحوادث ضخمة استأثرت بها مدينة الفيوم وحدها منها :

● حادث مقتل مهندس المساحة ومساعده في شهر يناير من هذا العام على يد خمسة من المتطرفين اثناء تادية عملهما في قرية كحك ظنا منهم أنهما من رجال المباحث .

● وفي شهر مارس من نفس العام ، وقبل شهر رمضان بيوم واحد قام ثلاثة من المتطرفين باغتيال المقدم احمد علاء بدون اى سبب على الرغم من معاملته الحسنة لهم وبشهادتهم !

● وتلا هذه الاغتيالات عدة حوادث شغب اخرى منها ما حدث في يوليو الماضي ، عندما شرعت بعض الجماعات المتطرفة في قتل بعض الاهالي بقرية سنرو التابعة لمركز ابشواى .

● وفي نفس الشهر كانت هناك محاولة اخرى في مركز ابشواى لقتل عبدالقادر عبدالقادر احد الاعضاء البارزين الذي انشق عن فكر هذه الجماعات واعلن توبته ..

ولكن .. بعد الاسلوب الذي تتبعه الاجهزة الامنية وهو الضرب بشدة على جميع اوكار الجماعات في كل المناطق والبؤر ، نتساءل : هل عاد الهدوء إلى مدينة الفيوم خلال الفترة الماضية ؟

جميع المؤشرات والظواهر التي رصدتها «آخر ساعة» ، تؤكد ان الهدوء يكتنف المدينة ، وان كل الامور تسير اكثر استقرارا .. وبالتاكيد ان هذا الهدوء له اسبابه الأمنية .

● وحول الموقف الأمني كان اللقاء مع اللواء مجدى البسيوني مدير امن الفيوم.

حملات الأمن العام مستمرة

قال اللواء مجدى البسيوني في بداية حديثه :

● الموقف الأمني في الفيوم الآن واضح ويتسم بالهدوء .. لقد تعرفنا على معظم تحركات الجماعات المتطرفة .. الجهود مضاعفة بدرجة كبيرة ، واغلب العناصر القيادية الخطيرة والمخططين من الاجنحة العسكرية تقلصت تماما ، وانعدم معها التطرف كقوة في الفيوم وحجمهم الآن لا يتعدى بعض الاطفال الصبية الذين لا يتعدى سنهم ١٨ عاما ، ممن وضعوا في ذهنهم فكرة البطولة ونشوة تكوين الشخصية بالوقوف امام الشرطة ، او من دخلوا عليهم بسلاح المال فاصبحوا اداة طيعة لهم .

يقول مدير امن الفيوم :

وهذا الهدوء بطبيعته يرجع إلى الضرب المتوالي ، والحملات المستمرة ، والتفتيش الذي يجب الا يهدأ خاصة وانهم خصم عنيد لابد من مواجهته اولا باول ، وإلا ستعود الطامة مرة اخرى .. هذا إلى جانب توسيع دائرة البحث الجنائي لانه الأساس والمغذى لمعظم هذه القضايا إلى جانب الخط السياسي وخاصة في مركزى ابشواى وسنورس اكبر مركزين لتجمعهم ، ويكفى انه تم القبض على ٣٤ عنصرا نشطا ضمن حملات المباحث الجنائية وبدون قوات كبيرة .

ولكن الأمر الواضح الذي يؤكده اللواء مجدى البسيوني انه مازالت هناك قيادات نشطة هاربة خارج الفيوم ومتهمة في عدة قضايا .. ومن بينهم ٣ عناصر قوية هاربة ومتهمة في قضية مقتل مهندس المساحة ومساعده ، وعنصران في قضية اغتيال المقدم احمد علاء ، ويحتمل تواجدهما في القاهرة او في المناطق الساحلية .. كما تم القبض مؤخرا على احد العناصر النشطة ويدعى شعبان خليل غيضان الذي كان محكوما عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما لشروعه في قتل غفير نظامي .

التنبؤ والتوقع مطلوبان

ويعود مدير امن الفيوم ثانية ليؤكد انه لا يطمئن لهذا الهدوء الذي يخيم على المدينة .. والدرس الاول الذي يجب ان ينتهجه رجل الشرطة هو التنبؤ والتوقع .. فربما يكون وراء هذا الهدوء امور خفية او إعداد كوادر جديدة .. خاصة وان

المصدر : الأهرام المسائي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

ما يقلقني هو تغلغل هؤلاء الافراد ، وتسخيرهم لعناصر جديدة ونبت صغير مجهولين بالنسبة لنا ، ولم نتعرف عليهم إلا وقت الحادث .

ويتساءل مدير امن الفيوم : لماذا معظم المتهمين في القضايا الثقيلة ينتمون لقرية كحك .. كما ولو كان لا يوجد في الفيوم إلا هذه القرية ؟!

يجيب على سؤاله بقوله :

كحك لها تركيبة وظروف اجتماعية واقتصادية خاصة .. فهي مرتع للأمية والبطالة والفقر .. ومن هنا كان من السهل تجنيد الشباب المتعطل الذي يبحث عن وظيفة .

وبنظرة على خريطة التطرف في الفيوم نجد ان تنظيم الجهاد بزعامة عمر عبدالرحمن كان يتركز في مركز ابشواي التي تتبعها قرية كحك .. كما ان تنظيم الشوقيين اتباع شوقي الشيخ الذي يتسم بالعنف الشديد يتركز ايضا في ابشواي ! ..

إذن هذا المركز وهذه القرية تعتبر القاسم المشترك الاعظم بين الشوقيين وتنظيم الجهاد .

ويصمت مدير الأمن برهة صغيرة ، يصاحبها تنهيدة قوية ليفجر بعدها معلومات في غاية الاهمية .. وهي انه قد بدا واضحا ان اخطر ما يواجه الفيوم اليوم هو ظهور نماذج جديدة متطرفة من الطبقة المتعلمة ومتغلغلة في بعض الوظائف باجهزة عديدة في الدولة .. ومن بينهم المدرسون في مدارس ابتدائية واعدادية بالذات ، وعدد كبير من الموظفين بالشباب والرياضة ، وبالسنترال ، والبريد والوحدة الصحية .. وهذا هو مكمن الخطورة خلال الفترة القادمة .. خاصة وان المدرس ليس بالضرورة ان يكون ارهابيا ولكنه في نفس الوقت متطرف .. فكيف يعلم نشئا صغيرا ويصنع اجيالا وفي داخله هذا الاحساس او الشعور بالتطرف .

جامعة الفيوم .. هادئة

وتطرح آخر ساعة السؤال التالي : ماذا عن الموقف داخل جامعة الفيوم ؟ هل الهدوء يسود الجامعة ، ام ان هناك تواجدا مباشرا وقويا للجماعات المتطرفة داخل كليات جامعة الفيوم ؟

حول هذا السؤال يجيب دكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم يقول : ان جامعة الفيوم الآن هادئة إذا ما قورنت بالاعوام السابقة حيث كانت الشعلة تبدأ او تخرج من جامعة الفيوم .. ثم تبدأ الاضطرابات والهتافات وتخرج المظاهرات من كليات الفيوم وتنتهي في جامعة القاهرة حيث كانت العناصر الاساسية واعمدة التطرف متواجدة داخل جامعة الفيوم .

● ويضيف دكتور محمد سليمان ان المسيطر حاليا على الاتجاه الاسلامي داخل جامعة الفيوم هم : الاخوان المسلمون متمثلين في اتحاد الطلاب .. وإذا كانت هناك عناصر متطرفة داخل الجامعة فهي عناصر هادئة .. وهناك وسائل كثيرة للتعامل معهم إذا خرجوا عن حدود ما هو مسموح به داخل حرم الجامعة مثل : الانذار .. او حتى الطرد من المدينة الجامعية إذا لجأ الطالب إلى إثارة الفتن او اقدم على عمل مظاهرات عدائية .

● ويؤكد دكتور محمد سليمان على فشل تجربة الحوار مع الجماعات المتطرفة بأي شكل من الاشكال .. اقول انهم شباب ، مبرمج ، تحت تأثير افكار مستوردة ودخيلة على الفكر والدين والاسلامي الحنيف .

ويضرب دكتور محمد سليمان مثالا حول تجاوز احد الطلاب : حيث قام الطالب باداء صلاة القيام داخل المدرج المخصص للدراسة وجلس على المنصة الخاصة بالدكتور المحاضر واخذ يتلو القرآن .. بل لقد وصل به الأمر الى القاء خطبة وسط زملائه الطلاب ..

وبطبيعة الحال ادى هذا التصرف إلى تعطيل مواعيد القاء المحاضرة . وتعرض الطالب للمساءلة نتيجة تصرفه الخارج عن كل الحدود حيث قام بتعطيل الدراسة . ومنع الدكتور المحاضر من تأدية



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجبه .

● هل هناك ملاحظات حول اسلوب الطلاب المتطرفين داخل الجامعة ؟

يقول دكتور محمد سليمان ابلغت رئيس اتحاد الطلاب الطالب رجب مغربي ان الطلاب ضيوف داخل الجامعة وعلى الضيف احترام حرم الجامعة .. ويكفي ان كل طالب مقيم في المدينة الجامعية يدفع ٢٥ جنيها فقط وهو يكلف الدولة مبلغ ٢٥٠ جنيها عن كل شهر . ان الجامعة وجدت للدراسة وليست للهتافات والشعارات وتعطيل الدراسة من اجل القاء الخطب الحماسية وهذا امر مرفوض .

المساجد تحت السيطرة

ومن داخل صفوف وزارة الاوقاف خرج زعيم المتطرفين ، فلم يكن عمر عبدالرحمن سوى مقيم شعائر في الفيوم .. تحول بقدرة قادر إلى مفكر وزعيم . والشواهد في الفيوم تؤكد ان الفكر المتطرف مازال ضاربا بجذوره في عقول وقلوب الافراد ، ومن خلال ممارسات تتصل بشئون الحياة اليومية ..

ولأن مواجهة هذا الفكر لم تبدا بعد بشكل شامل ، استطلعت « آخر ساعة » آراء عبدالله سيد الجبيل مدير عام الأوقاف بالفيوم وعدد من الدعاة منهم احمد يونس ومحمد اسماعيل ومحمد عبدالفتاح ومحمد سيد واحمد رمضان ومحمد حسن .. في محاولة لرصد قضايا الفكر المتطرف بالفيوم ..

مؤشرات الأرقام تؤكد ان ٩٠ بالمائة من المساجد الحكومية (مجملها ٣٩٨ مسجدا) مغطى بعلماء من الأزهر والأوقاف .. اما المساجد الاهلية (حوالى الف مسجد وزاوية) فلا تتابع الوزارة سوى نشاط ثلثها تقريبا .. وستزيد النسبة خلال هذا الاسبوع بعد قرار وزير الاوقاف بتعيين ٤٠٠ خطيب وامام مسجد بالفيوم والسؤال : لماذا صدر القرار بعد عامين من تفجر الأحداث الدامية في كحك ..

وقال مدير اوقاف الفيوم :

والظاهرة الجديدة الآن في الفيوم ان اعضاء الجماعات يتجهون إلى بناء مساجد اخرى بسرعة على الاراضي الزراعية المجاورة .. كما يتم البناء - احيانا - باستخدام بعض المواد البدائية مثل القش والخوص والطين . وحتى الآن لم تتم مواجهة من قبل اجهزة المحافظة لهذه الظاهرة الخطيرة .

واكد مدير اوقاف الفيوم :

إلى جانب نشاط الأوقاف ، يسمح لجماعتي « الاخوان المسلمين » و « التبليغ والدعوة » بعقد ندوات دينية عامة في المساجد الكبيرة وفي الفترة التي تعقب صلاة العشاء .. ويشترط في هذه الندوات ان تتم بإذن من مباحث امن الدولة ومديرية امن الفيوم ، والا تتعرض لقضايا سياسية ..

أفكار .. في قفص الاتهام

ويؤكد العديد من الدعاة انه من خلال الندوات الدينية التي اقيمت في قرية « كحك » تبين ان اهم القضايا التي تحكم فكر الجماعات المتطرفة تتركز في عدة نقاط :

● ان نظام الحكم ليس بما انزل الله .. ولذلك يجوز - من وجهة نظرهم - سرقة الاموال لتوزيعها على الفقراء فيما يعرف باسم « الاستحلال » ، وكذلك القتل والتمرد على هؤلاء الكفرة الظالمين .

● التوسل بالرسول ﷺ وباولياء الله الصالحين محرم . وهم بذلك يريدون اسقاط « السنة » ، لتتاح لهم مساحة وفرصة للحركة لبث افكارهم .

● النقاب هو زى المرأة الشرعي ، والمحجبة مارقة عن الاسلام وخارجة عنه .

● التعامل مع البنوك يندرج تحت حكم « الربا » .

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم ، واستخدام القوة للتغيير امر ضروري .

ومن الممارسات التي مازالت تتسلل داخل الحياة اليومية في مدينة الفيوم ومركز ابشواى .

● هجر وظائف الحكومة ، لانها - في رايهم - كافرة .

● تشجيع الهروب من التجنيد .

● استحلال الزواج من النساء اللاتي يغيب ازواجهن اكثر من اربعة اشهر منعا للفتنة .

● الاكل باليد والجلوس على الارض .

٥١٠



المصدر : الأهرام المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

● تكفير تارك الصلاة واستحلال دمه ومنع التعامل مع اى شخص حليق (بلا ذقن) .

● تنقيب الفتيات الصغيرة .. واحدهم نقب - بالفعل - فتاته الصغيرات وعمرها ٤ سنوات

● تحريم تعامل الأب مع ابنته البالغة باعتبارها فتنة ، فهو لا يجلس معها او ينظر إليها ، ولا يتحدث معها إلا من خلال الام او الزوجة .

● الصيام مع رؤية هلال السعودية ، لانهم يطبقون الشرع الاسلامى بحذافيره .

● اعضاء الجماعات يطلقون على الارض التى شهدت مقتل ١٧ فردا منهم فى مواجهة مع الامن منذ عامين لقب « ارض الميعاد » ويعتقدون انهم سيبعثون فيها يوم القيامة ، انها ارض طاهرة ومقدسة !!

● ومن المواقف الغريبة التى واجهت الدعاة داخل احد المساجد : طفل عمره ١٣ سنة دخل مسجدا كبيرا بمدينة الفيوم قال لامام المسجد : انا امير جماعة .. واية صلاة لا أؤمها هى صلاة باطلة الطفل تولى امارة الجماعة بعد اعتقال والده « الامير السابق » .

● الشيخ - ولماذا تقبل هذه الجماهير على صلاة باطلة ؟

— احتج بالقول المأثور « يد الله مع الجماعة » .

— يابنى .. المقصود بالجماعة هنا « المسلمين » .

— لا .. الله خص جماعتنا بهذه الآية .

وحكاية اخرى :

ذات يوم دخلت جماعة إحد المساجد وخرجت تهرول ، اسرع الامام وراءهم قالوا : لا نصلى فى مسجدا ضريح . الرجل عرض عليهم المناقشة ، ردوا عليه بعنف : اتركنا ياشيخ !

الضحايا .. وأساليب التجنيد

ان ضحايا الجماعات المتطرفة فى الفيوم هم طلبة الشهادات المتوسطة الذين ينهون دراستهم مبكرا ، ويصبحون فريسة لنهش البطالة والفراغ .. وهم لا يتركون لضحاياهم لحظة تفكير ، بل يطاردونهم فى المساجد وحتى فى منازلهم ، إلى ان تقع الفريسة ..

والجماعات تستخدم النقد الاجتماعى والسياسى لأوضاع مأزومة بالفعل للتاثير على الجمهور بالصور التالية :

● التركيز يكون اساسا على قضايا الفساد . مقارنة بحالة الفقر التى تمس الآلاف فى القرى المعدمة .

● بطء القضاء المصرى فى انصاف المظلوم وعقاب الظالم فى ظل وجود مافيا من المحضرين والمستغلين فى كواليس المحاكم ويقولون لهم : لو كنا نحكم بالاسلام .. ما كانت هذه المظالم ..

الفكر الشيعى : مصدر الخطر

واصول الفكر المتطرف - كما يرى الدعاة فى الفيوم - يمكن ردها إلى فكر الشيعة وخاصة فرقتى « الزيدية » و « الاثنى عشرية » ويتسمان بالمغالاة الشديدة والانعزال عن المجتمع ، وهم لا يصلون خلف حليق ، ويضعون حصى من كربلاء على جباههم اثناء الصلاة ، وحتى فكرة الامير تعد اصلا شيعيا فى المقام الاول ..

● العلماء والدعاة فى الفيوم يعترفون ان الخلاف العلنى بين كبار الفقهاء حول القضايا المثارة يؤدى لاضعاف موقفهم امام الجماعات ، ويسمح بحالة من التشرذم فى الفكر .. وان اكد وزير الأوقاف ان الوزارة ستحسم القضايا الخلافية نهائيا خلال عام .

كحك قرية .. التطرف : لماذا ؟

● كحك قرية منعزلة تقريبا عن جسد محافظة الفيوم .. عند مدخل قرية كحك تبدو ملامح العزلة والفقر المرسوم على وجوه الأطفال والشيوخ وعلى جدران المنازل الصغيرة .. فهى اقرب إلى المقابر منها الى المنازل .. فلا عجب ان تصطف عند مدخل القرية الصغيرة مجموعة من المقابر فى مدخل القرية .. ورغم ذلك فقد كانت قرية كحك اهدا قرية فى محافظة الفيوم بل اهدا قرى مصر كما يقول العمدة عبدالقادر احمد عبدالعال ..

ويلتقط العمدة انفاسه لكبر سنه ويتذكر ويعتصره الأسى ويقول .. لم نعرف التطرف هنا فى كحك ولم نحب ان نشجع التطرف ذات يوم من الايام ..

● ويضيف عبدالقادر عبدالعال عمدة كحك : لقد شاهدت ولاحظت بعض الشباب وارتبت من تصرفاتهم وذلك منذ خمس سنوات تقريبا وأعددت كشفا تضمن حوالى (١٥٠) شابا .. قدمت الكشف للجهات المسئولة وبمرور الوقت زاد عدد الشباب المتطرف ووصل عددهم الى مائتى شاب تقريبا داخل قرية كحك الهادئة !

ويقول عمدة كحك :

وذات يوم حضر إلى دارى شيخ البلد وقال ان الجماعة المتطرفة ضربونى وسمعت اطلاق نار وعلمت ان شابا قتل والده .. وبسرعة توالت الأحداث وعلمت ان الجماعات بيضربوا اهل القرية .. حافظت على دار العمدية والسلاح الموجود مع الخفراء وابلغت جهات الامن ..

● ويقول عبدالقادر عبدالعال عمدة كحك ابلغت الجهات الامنية قبل ان ينفجر الموقف .. لكن لم ينتبهوا لخطر الجماعات .. حتى اشتعل الموقف ذات صباح ودارت معركة بين الجماعات المتطرفة ، الشوقيين ، ورجال الأمن قتل خلالها (١٧) من الجماعات المتطرفة ..

● ويؤكد عمدة كحك : أن هناك علامات لاحت فى الافق تؤكد على وجود تمويل خارجى للجماعات المتطرفة .. ومن المعروف ان اهل القرية فقراء لكن ظهرت علامات الثراء على بعض اهالى القرية ارتدوا الملابس الغالية الثمن .. وبعضهم تردد على محلات الجزارة لشراء اللحوم وتلك علامة الناس المبسوطين !! لقد تغيرت احوال بعض اهل القرية الهادئة .. الجماعات المتطرفة بدأت بسرقة الماشية .. واغدقوا اهل القرية بالأموال من الخارج .. وانتهت الى معركة دامية واصبح الرصاص لغة التعامل الذى اخترق جدار القرية الصغيرة الهادئة ..

● ويؤكد عمدة كحك : ان القرية لم تطلق فيها رصاصة واحدة منذ حوالى ٤٥ سنة .. آخر معركة حدثت على ارض كحك كانت عام ١٩٤٧ عندما دارت معركة بالرصاص بين العائلات الكبيرة لخلافات على امتلاك ارض وانتهت بسقوط رجلين قتلى .

ومنذ هذا التاريخ لم تطلق رصاصة واحدة فى كحك لقد كانت قرية مثالية

● ويقول عبدالقادر عمدة كحك تعداد سكان القرية وصل الى (٤٠) الف نسمة يعمل معظمهم بين مهنة الصيد والباقون يعملون فى الزراعة كما يوجد (٤٠٠٠) فدان زراعة ولصعوبة وصول المياه إلى الف فدان واصبحت الأرض الزراعية الآن ٣٠٠٠ فدان فقط .

● وحول الخدمات التى تنقص قرية كحك يقول عبدالقادر عبدالعال .. ان اهم مشكلة تواجه قرية كحك هى وجود بطالة بين عدد كبير من الشباب .. ولكننا نحاول جاهدين القضاء على هذه المشكلة بافتتاح بعض المشروعات بمعاونة محافظة الفيوم ..

حكاية تعية العلم

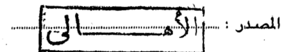
تركنا دار عمدة كحك وخرجنا فى جولة إلى مدرسة كحك الابتدائية قال محمد البكرى ناظر المدرسة : ينتظم بالمدرسة ٣٨٥ تلميذا .. الدراسة عادية رغم الأحداث الدامية التى مرت على القرية عام ٩٠ لم تتأثر الدراسة واجريت الامتحانات فى هذا العام .

● واضاف ان ٧٠ فى المائة من الاطفال فى القرية يدخلون المراحل التعليمية المختلفة وباقى التلاميذ هجروا التعليم وهناك أسر بالكامل هجرت قرية كحك نظرا للظروف التى مرت بها القرية .

● فى طريقنا الى بحيرة قارون كانت عيون اهل القرية تتابعنا وكانهم يشاهدون مخلوقات قادمة من عالم آخر . قال ربيع محمود يوسف كبير الصيادين فى البحيرة .. ان انتاج البحيرة كل يوم حوالى ٧٠٠ كجم من الأسماك وتوجد ٥٠ مركبا تعمل على شاطىء البحيرة فى قرية كحك .. لقد تحسن الانتاج هذا العام بالمقارنة بالأعوام السابقة .

لقد ادى ارتفاع نسبة الملوحة فى البحيرة الى موت الثروة السمكية ولكن بزوال السبب اصبحت البحيرة تجلب الخير الوفير الى حد كبير .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

رئيس جامعة المنيا لـ « الاهالى »:

التطرف يعالج بمزيد من الديمقراطية والسماح لكافة الاتجاهات بالتواجد

كتب .. عبدالرحيم على

فى بداية حوار « للاهالى » مع رئيس جامعة المنيا اكد على ضرورة النهوض بالجامعة لتصبح جامعة حديثة تتساوى فى امكانياتها مع جامعات القاهرة والاسكندرية وفى مجال علاقة الجامعة بالمجتمع اشار إلى ضرورة التلاحم وخوض مشاكل البيئة المحيطة علميا وثقافيا واجتماعيا , وكان التطرف القضية الأساسية التى تحدث عنها الدكتور جمال ابو المكارم مؤكدا على ضرورة الحوار واستيعاب النشاط الثقافى والاجتماعى داخل الجامعة لكل التيارات شرطة عدم استعمال العنف والالتزام بالشرعية

الجامعة والتطرف

○ تشغل قضية التطرف مساحة هامة من تفكير اى مسئول خاصة عندما يكون هذا المسئول رئيسا لجامعة مثل المنيا كيف تم التعامل مع هذه الظاهرة ؟

● ● بداية كان لابد ان نتعرف على الأسباب الرئيسية التى تؤدى للتطرف والتى جعلت جامعة المنيا من اخطر جامعات مصر مصدرا للتطرف وقد امسكنا باول الخيط عندما علمنا بان السبب الرئيسى يكمن فى خلو الساحة امام هؤلاء المتطرفين نتيجة إحجام الطلاب عن ممارسة حقوقهم خاصة الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية الأمر الذى ادى إلى استحواذ فكر واحد يروج له المتطرفون وكان لابد من اقتحام هذه المشكلة من مداخلها الرئيسية ,



د .. جمال ابوالمكارم

○ الجامعة مفتوحة لكل التيارات شريطة الالتزام بالشرعية

○ وماهى هذه المداخل

● ● بدانا اولا فى تشجيع الأغلبية الصامتة لاقتحام مجالات النشاط وقامت الجامعة من خلال نظام الأسر والمعسكرات واسابيع النشاط بالكليات أن تخلق جوا من الحوار الديمقراطى الحر لنؤكد بذلك على قضية اساسية وهى أن الجامعة مفتوحة لكل التيارات وانها تمثل معقل الفكر داخل المجتمع وقد اثمرت هذه التجربة فى بداية العام الجامعى السابق ووصل عدد الطلاب الذين شاركوا فى عملية الانتخابات العام الماضى الى ٨٥ ٪ مما ادى الى استبعاد المتطرفين واختيار افضل العناصر للتصدى للعمل الشبابى من خلال اتحادات الكليات واتحاد الجامعة ,

○ وماذا بعد

● ● المدخل الثانى كان الاهتمام بالطلاب اجتماعيا وخاصة الطلاب الجدد والذين يمثلون رصيدا كبيرا



للمتطرفين فلم يقدم طالب واحد منهم طلب التحاق بالمدينة الجامعية الا وقبلناه حتى يصبح تحت رعايتنا وتحت اعيننا كذلك لم يقدم طالب منهم طلب حصول على اعانة الا وحصل عليها كذلك تم صرف ٢ مليون جنيه فقط على نظام التغذية وقمنا بمنح الطالب الذى يحصل على درجة الامتياز حجرة بمفرده فى المدينة الجامعية وحرمناها تماماً على كل من يثبت تورطه مع جماعات التطرف ولم اتوان فى فصل كل من يخل بالنظام داخل الجامعة فالجامعة مفتوحة لكافة التيارات شرط ان يلجأ اصحابها للقنوات الشرعية فى طرح ومناقشة هذه الافكار .

○ وما هو المدخل الاخير

●● بالطبع كان لابد من ان ينتهى العام الدراسى وتبدأ الاجازة الصيفية وقررنا الا تنتهى علاقتنا بالطالب وبدأنا فى عمل المعسكرات داخل كل كلية ومعسكر خاص للمبرزين فى النشاطات المختلفة على مستوى الجامعة فاحتوينا كل شئ ولم نترك شيئا للصدفة وقدجاءت النتائج مبهرة فلا حادثة تطرف واحدة خلال العام الماضى وجميع فرق الجامعة فازت بالمراكز الاولى خاصة فريق الجوالة الذى فاز بالمركز الاول على مستوى جامعات مصر ، كذلك فاز الفريق المسرحى لكلية الاداب بالمركز الاول ايضا كل هذا بفضل معاونة اكثر من ستمائة استاذ الامر الذى ادى الى تذويب المساحات بين الطالب واستاذه وخلق جو جامعى قضى نهائيا على التطرف داخل جامعة المنيا .

● وماذا عن كلية الطب والمدن الجامعية ومبانيها التى تصدعت وآلت للسقوط ؟

●● بالنسبة لكلية الطب فقد كانت الكلية تشغل مبنيين احدهما تم اخلاؤه منذ سبعة اعوام ويمثل ٥٠٪ من الكلية ومبنى اخر صدر قرار باخلائه بناء على تقرير من لجنة على اعلى مستوى مشكلة بقرار من وزير الاسكان بعد ان بدأ تساقط الاسقف بمسطحات بلغت مترا مسطحا واضطررنا على ضوء ذلك الى اخلاء المبنى واستيعاب الطلبة فى دورين بكلية الفنون الجميلة يبلغ مسطح الدور ٢٥٠٠م٢ ويتم حاليا عمل الترميمات اللازمة لهذه المنشآت ويتم طرح وترسية مبنى ملحق لكلية الطب وخلال نهاية عام ٩٣ ستعمل الكلية بضعف امكانياتها السابقة .

وبالنسبة للمدن الجامعية فقد تم ترميم اربع مبانى بالكامل مما ادى الى زيادة عدد الطلاب المقيمين بمقدار ١٢٠٠ طالب عن العام الماضى وجارى الان ترميم المبنى الشرقى وسنستلمه فى فبراير ٩٣ بما يضيف ٧٥٠ طالب للمدن الجامعية فى الترم الثانى لتصبح الزيادة فى اعداد المقبولين هذا العام الفى طالب عن العام الماضى .

● ننتقل الى قضية اخرى ماذا عن منشآت الجامعة القديمة والحديثة ؟

●● بداية هناك العديد من الكليات التى كانت مخصصة أصلا كمدارس ومثال على ذلك كلية الزراعة فقد كانت فى الاصل مدرسة زراعة ثانوى وتم الان طرح وترسية مبانيها الجديدة بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للكلية وسيتم استلامها عام ٩٤ وتشمل مبانى ومعامل لكل قسم .

○ اخيرا ماذا عن المؤتمرات العلمية والثقافية وخاصة مؤتمر طه حسين الادبى ؟

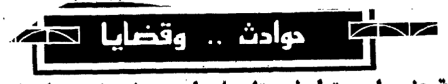
●● نحن لدينا فى الجامعة اكثر من عشرة مؤتمرات سنوية تقيمها الكليات المختلفة منها العلمية والثقافية بالنسبة لمؤتمر طه حسين فقد طلبت الكلية الاحتفال به مركزيا على مستوى الجمهورية بدلا من الاحتفال محليا هنا فى المنيا ونحن نعيد الأن دراسة المسألة مع كلية الدراسات العربية ومدى امكانية عودة المؤتمر مرة اخرى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣



القبض على متطرف متلبسا بطبع منشورات مناهضة

وضبط كتيبات عن كيفية تصنيع القنابل وتفجير السيارات

كتب ـ عصام مليجي:

القت اجهزة الامن القبض على متطرف خطير متلبسا بطبع منشورات تهاجم نظام الحكم وتحرض على قتل ضباط الشرطة وكتيبات عن تصنيع المفرقعات، وتفجير السيارات

القى القبض على الارهابي واسمه عبدالحفيظ لاشين عبدالحفيظ «عامل نقاشة» بشركة تكنوما عندما ابلغ عنه صاحب مكتبة عهد اليه المتطرف بطبع وتصوير المنشورات بمكتبته حيث اكتشف صاحب المكتبة بمدينة نصر ان المتهم يقوم بتصوير وطبع بعض الاوراق المناهضة واستطاع ان يختلس بعض هذه المنشورات وسلمها لرجال المباحث وتم ضبط المتهم وعثر في مسكنه على بعض الكتب التى تتضمن كيفية تصنيع القنابل وطريقة استخدامها وتامينها، وكذلك كيفية استخدام انابيب البوتاجاز وتفجيرها فى وجه قوات الشرطة والسيطرة على سيارات توزيع هذه الانابيب عن طريق تجنيد بعض العمال فى مراكز تعبئة وتوزيع انابيب البوتاجاز. كذلك كيفية استخدام سيارات النقل الخفيف لحفظ اللحوم والاسماك كسيارات ملغومة ووضع انابيب البوتاجاز بداخلها بعد فتحها وتوصيل شرارة كهربائية لها.

كما تضمنت الكتيبات والاوراق التى تم ضبطها كيفية تصنيع قنابل محدثات الصوت الكيميائية وكيفية القاء القنابل على تجمعات الامن المركزى وقيادات الشرطة. كما تم ضبط كمية كبيرة من المنشورات التى تتضمن عبارات بعنوان «فى عين شمس الصعق بالكهرباء والضرب بالاحذية والتهديد بالاغتصاب» واحيل المتهم للنيابة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

اليوم .. القضاء الامريكى ينظر طلب سحب «بطاقة الاقامة» من مفتى الجهاد

القاهرة - نيويورك - نجوى عبد العزيز ورزق الطرابيشى:

يتحدد اليوم مصير الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد والمقيم حاليا فى ولاية نيوجرسى الامريكية. تنظر محكمة الهجرة بنيويورك طلب وزارة الهجرة الامريكية بسحب البطاقة الخضراء الخاصة باقامة الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعات الاسلامية. اكدت وزارة الهجرة فى طلبها تقديم عمر عبد الرحمن معلومات غير صحيحة للحصول على البطاقة الخضراء. تنطق المحكمة بالحكم فى نفس الجلسة. كما يتحدد خلالها مصير مفتى الجهاد بمنحه حق اللجوء السياسى بالولايات المتحدة الامريكية او ترحيله وتسليمه للسلطات المصرية لمحاكمته فى بعض القضايا السياسية والتخطيط لاغتيال الدكتور فرج فودة . وكان الدكتور عمر عبد الرحمن قد حصل على بطاقة الاقامة عن طريق مجلس ادارة مسجد الفاروق بنيويورك، طلبت ادارة المسجد السماح للدكتور عمر بالاقامة لحاجة المسجد لإمام يتحدث فى امور الدين للمسلمين ويؤمهم للصلاة. ناشد خطباء المسجد فى جميع انحاء الولايات المتحدة ، الرعايا المسلمين بالتوجه الى المحكمة اليوم لمساندة الدكتور عمر عبد الرحمن والضغط على هيئة المحكمة. وكان الدكتور عمر عبد الرحمن ودفاعه المصرى قد فشلا فى الرد على التحقيقات التى اجراها جيمس بومروى مدير مصلحة الهجرة والجنسية بنيويورك فى اواخر شهر «نوفمبر» الماضى. اضطرت السلطات الامريكية لسحب بطاقة

(البقية ص١١)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

اليوم .. القضاء الأمريكي

بقية المنشور (ص١)

الاقامة من الشيخ عمر في اواخر شهر (ديسمبر) الماضي لحين الفصل في القضية. وتجري حاليا اجهزة الامن المصرية اعداد ملفات باسماء ١١ متهما سياسيا من الهاربين الى افغانستان وباكستان وتركيا. تم إعداد بيان بالاحكام القضائية التي تدينهم تمهيدا لتسليم الملفات الي ادارة الانتربول. تضمنت القائمة اسماء اربعة متهمين محكوم عليهم بالاعدام في قضية تنظيم العائدين من افغانستان ، والذين تمت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية في الشهر الماضي. شملت قائمة المتهمين مصطفي حمزة امير الجماعة الاسلامية ببني سويف، ومحمد شوقي الاسلامبولي، وطلعت احمد قاسم احد المتهمين في اغتيال الرئيس السادات. كما تتضمن القائمة اسم شريف احمد حسن أحد اخطر الهاربين، والذي انضم الى حزب الله في لبنان.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

والى لشباب الحزب الوطنى :

ايران كانت تعد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج

١٧ معسكرا فى السودان لتدريب الارهابيين يديرها ٥ آلاف ايرانى

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى ان ايران كانت تعد لضربة جوية وبحرية لمصر ودول الخليج فى نفس الوقت . وقال ان مصر تتابع الموقف الايرانى متابعة دقيقة .

واشار الدكتور والى فى اجتماعه امس مع اعضاء الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الى وجود ١٧ معسكرا للتدريب فى السودان وان هناك ٥ آلاف ايرانى دخلوا السودان عن طريق البحر يديرون هذه المعسكرات التى يتدرب فيها افراد من الدول العربية وافغانستان .

واعرب امين الحزب الوطنى عن ترحيبه بمشاركة كافة الاحزاب لانجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى واثراء الحركة الديمقراطية مشيرا الى ان عهد الرئيس حسنى مبارك يشهد ممارسة حقيقية للديمقراطية لم تشهده مصر من قبل وحماية حقيقية لحقوق الانسان .

وقال انه لن يسمح لغير المصريين بتملك الاراضى الجديدة .. وسيتم السماح فقط بتصديق خاص من رئيس الجمهورية بتملك الاراضى الجديدة .. واشار الى ان الـ ١٧ مشروعا التى اعلن عنها تملكها جميعا مصريون .

واكد الدكتور يوسف والى على اهمية تضافر جهود كل الوزارات لمواجهة مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للشباب فى كافة المحافظات واشار الى ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لديه افكار جيدة بالنسبة لمشروعات الشباب فى المحافظات والقرى وانه سوف يبدأ العمل فى ايجاد فرص عمل جديدة فى ١٧٠ قرية للتصنيع الغذائى وغيرها من المشروعات .

ودعا الى دول دخول البحر المتوسط فى سوق خاص بها حيث ان لديها كافة مقومات نجاح هذا السوق من ايد عاملة وتكنولوجيا وراس مال .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

مصدر أمنى مصرى:
٣ مجرمين عتاه يثيرون الإرهاب من مخبئهم

□ اسيوط – خاص:

عن الحالة الامنية داخل محافظة اسيوط بصعيد مصر والحملات الشرطية المستمرة قال مصدر أمنى مصرى مسئول لـ«العالم اليوم»: ان الحملات المستمرة كانت ولاتزال تستهدف الخصومات الثارية وضبط الأسلحة غير المرخصة بعد ان بات من المؤكد استخدام المتطرفين لتلك الأسلحة فى عملياتهم ضد الاقباط والسياح والشرطة ومما لاشك فيه ان هذه الحملات حدت كثيراً من نشاط المتطرفين الذين يتخذون من الحقول الزراعية اوكارا لهم.. فقد وضعنا خطة للتواجد الأمنى داخل الحقول.

وقال المصدر انه تم ضبط ٩٠٪ من الجناة الفعليين إلا انه لايزال هناك ثلاثة من أعتى المجرمين هم الذين يحركون الاحداث من مخبئهم وتعتبر أجهزة الامن ضبطهم هو النجاح بعينه عند سقوطهم وهم «أحمد زكى شريف» و«محمود محمد» و«ثروت حمدان» فهؤلاء الثلاثة يرسلون تكليفاتهم مع الاحداث الذين يجندونهم إلى ذيولهم فى أسيوط وخارجها لاثارة البلبلة وزعزعة الامن.

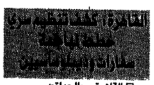
وعن لجوء بعض العناصر المسجلة جنائيا إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة هربا من اشتداد القبضة الامنية أجاب: هذا المنحى أصبح ملحوظا فى محافظتى القاهرة والجيزة خاصة بعد ان لوحظ تهاون بعض ضباط الشرطة فى القبض عليهم وترك هذه المهمة لضباط جهاز مباحث أمن الدولة مما دفع هذه الفئة المنحرفة إلى اطلاق لحاهم للتستر تحتها لارتكاب جرائمهم الجنائية، وينضمون ظاهريا إلى الجماعات المتطرفة فيصبح الاختصاص الامنى لجهاز أمن الدولة وليس لجهاز المباحث الجنائية الذى يحتفظ فى سجلاته بتاريخ نشاطهم الاجرامى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣



□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد مصدر امني مصري مسؤول امس ان اجهزة الأمن المصرية قبضت اخيراً على اعضاء تنظيم سري كانوا يخططون لشن هجمات مسلحة على بعض السفارات والديبلوماسيين الاجانب في القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان عدد المنتمين الى هذا التنظيم ٢٠ متهماً اعتقلوا جميعاً وعثر في حوزتهم على بنادق آلية وقنابل، مشيراً الى ان «الخيط الاول» الذي ساعد على كشف هذا التنظيم تمثل في المتهم عبدالحفيظ لاشين (٢٨ سنة) الذي يمتلك محلاً لبيع الكتب في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، وعثرت اجهزة الامن في حوزته على «قوائم» تحدد الاماكن المستهدفة، واوراق خاصة بطرق تصنيع القنابل. واضاف ان لاشين حدد بقية خلايا التنظيم.

واوضحت مصادر امنية مسؤولة ان اعضاء التنظيم كانوا يستعدون لتنفيذ مخططهم «التخريبي» بعد سرقتهم سيارات من اماكن عدة.



الأمن المصري يعتقل ١٨ من التنظيم الجديد

إحباط أكبر مخطط لنسف السفارات الأجنبية في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية أكبر مخطط إرهابي لتفجير السفارات الاجنبية والمنشآت الحيوية في القاهرة واغتيال رموز الأمن والحكم في مصر، باستخدام اسطوانات البوتاجاز.

واعتقلت أجهزة الامن المصرية ١٨ متطرفاً حتى الآن من بين أعضاء التنظيم المتطرف الجديد.

وقال المسؤول ان المعلومات المتوافرة لدى اجهزة الامن تشير الى ان افراد التنظيم كانوا يخططون لاستخدام الدراجة النارية التي سرقت من احد ضباط المرور بمدينة السلام في شرق القاهرة قبل نحو شهر والأجهزة لاسلكيا، في رصد تحركات كبار المسؤولين من خلال التنصت على الاتصالات اللاسلكية لافراد طواقم حراسة كبار المسؤولين.

واشار المسؤول الامني إلى ان عددا من افراد التنظيم كانوا قد سرقوا سيارة لنقل الموبيليا، بعد قتل سائقها ومساعده، لاستخدامها في نقل اسطوانات البوتاجاز لتفجير بعض المنشآت ومباني السفارات الاجنبية في العاصمة المصرية، الا أن اجهزة الامن ضبطت السيارة منذ نحو أسبوعين في منطقة امبابة التي كانت تعد أحد معاقل المتطرفين.

وكشف المسؤول عن ان افراد التنظيم نجحوا في تجنيد عدد من عمال نقل اسطوانات البوتاجاز لمعاونتهم في تنفيذ مخططاتهم الارهابية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

تهمة الارهاب لقاتل الشهيد خاطر

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم:

قررت نيابة الاسكندرية لاول مرة توجيه تهمة الارهاب للمتهم حسين بدران قاتل الشهيد على خاطر.. وذلك طبقا للتعديلات الجديدة فى قانون العقوبات..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

□ والى فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى:

مبارك مهتم بتطبيق الديمقراطية قولا وفعلا والحزب الوطنى يرحب بالمعارضة

٥ آلاف إيرانى يديرون ١٧ معسكرا بالسودان لتدريب الارهابيين

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطي أن الرئيس حسنى مبارك لم يكف عن الاهتمام بتطبيق الديمقراطية قولا وعملا، مشيرا إلى ان الرئيس مبارك بدأ حياته السياسية بوجود ٤ أحزاب سياسية، وصلت الآن إلى ١٢ حزبا.

وقال : لم يحدث فى تاريخ حاكم مصرى أن تعرض للنقد على صفحات الصحف منذ أيام «مينا» حتى الرئيس حسنى مبارك، وذلك بما اتاحه من حرية التعبير والنقد.

كما واكب الاهتمام العالمى بحقوق الانسان، والامثلة على ذلك كثيرة، منها على المستوى الوزارى تولى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزارة الداخلية، وكان من قبل مفصولا من عمله، إلى جانب تولى المهندس عادل عزى ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى، وقد حبس من قبل وفصل من وظيفته.

واضاف ان الرئيس مبارك كان سباقا فى الأخذ ببرامج الاصلاح الاقتصادى، وكانت توجيهاته الدائمة بعدم الاستدانة من اية دولة خارجية إلا مع التزام الوزارة المعنية بسداد القرض.

وكتبت نهال شكرى مندوبة «الاهرام» أن الدكتور والى اشار فى لقائه بأمناء شباب الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية الذى شهده الدكتور نبيه العلقامى الأمين المساعد لشباب الحزب: إلى أن الحزب الوطنى يرحب دائما بالمعارضة، ولايضيق بها، بل انه فى بعض الأحيان يغذيهم ببعض النقد الذى يؤدى إلى اثراء الديمقراطية.

وحول الوجود الايرانى فى السودان اكد الدكتور والى أن الإيرانيين الذين وصلوا إلى السودان يقرب عددهم من خمسة آلاف منذ سنوات، ويديرون هناك ١٧ معسكرا للتدريب تضم عناصر من افغانستان وإيران والسودان والعناصر التى يتم مساعدتها على التسلل من مصر، مشيرا إلى انهم يخططون دائما لتصدير الارهاب والتطرف إلى الدول المجاورة وعلى رأسها مصر، ويهدفون دائما إلى ضرب السياحة والزراعة، وهم وراء ماحدث وفى مصر بالنسبة للسياحة التى يتعلق بها مصير شعب بأكمله.



تعديلات تشريعية جديدة بدلا من قانون الطوارىء

تفتيش منازل المشتبه فيهم دون تصريح من النيابة ومضاعفة مدة الاعتقال وتقييد حق « رد القضاة »

علمت « الاهالى » ان اللجنة العليا للسياسات ستبحث فى اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء التعديلات التشريعية الجديدة التى اعدتها وزارتا الداخلية والعدل لمواجهة الارهاب .

وعلمت « الاهالى » ان هذه التعديلات ستحال الى مجلس الشعب خلال شهر فبراير المقبل لتحل - بعد اقرارها - محل قانون الطوارىء . اذ تعتزم الحكومة عدم التقدم الى مجلس الشعب بمشروع قانون جديد لتحديد حاله الطوارىء عند انتهاء العمل به خلال شهر اكتوبر المقبل .

وعلمت « الاهالى » ايضا ان التعديلات الجديدة التى اعدتها الداخلية تقضى باطلاق يد رجال الامن فى تفتيش منازل المشتبه فيهم دون ترخيص من النيابة واعتقالهم لمدد مضاعفة لتلك المده التى تضمنت عليها التعديلات التشريعية الاخيرة التى وافق عليها مجلس الشعب قبل اقل من ٤ اشهر .

وتضمنت التعديلات الجديدة التى اعدتها وزارة العدل لادخالها على قانون المرافعات ضوابط محدده لاستعمال حق « رد القضاه » تجنبا لمحاولات محامى المتهمين التلاعب بحقهم فى هذا الرد واطاله مده التقاضى من دون داع .

ومن المقرر ان يراجع مجلس الدوله التعديلات الجديدة فور اقرارها من اللجنة العليا للسياسات تمهيدا لاحالتها الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .



□ فى افتتاح مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية أمس:

الرئيس يحدد (٥) محاور لخروج الأمة من ظروفها الراهنة

الاسلام برىء مما يعلق به من افتراءات بسبب العنف

اكد الرئيس حسنى مبارك اهمية التعاون والتنسيق بين اقطار الامة الاسلامية، وايثار المصلحة العليا لها على المصالح المحلية، حتى نقوى على حل مشكلاتها، مشيرا الى اننا جميعا نركب سفينة واحدة لن يكتب لها بلوغ شاطىء السلام والأمن إذا تنازعتها الرياح، وكثر النزاع على توجيه دفتها

وحدد الرئيس مبارك - فى كلمته فى افتتاح المؤتمر العام الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية أمس التى ألقاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء - خمسة محاور دعا العلماء الى اعطائها عنايتهم، لتعين امتنا فى ظروفها الراهنة على الخروج بسلام من هذا المنعطف العصيب.

وتشمل هذه المحاور «التضامن والتعاون»، و«اجتياز المسافة بيننا وبين العالم»، و«انهاء التشرذم الخطير» فى فكر الأمة الاسلامية الذى تجاوز حد الثراء والتنوع الى حالة الصراع والتناقض»، «وبيان جوهر الاسلام ومحو الصورة الشوهاء التى بدأت تؤخذ فى العالم عن الاسلام من أنه دين الارهاب والعنف وسفك الدماء بسبب الممارسات العنيفة»، و«ضرورة الارتفاع الى مستوى الأحداث».

وأكد الرئيس مبارك أن الاسلام برىء من كل مايعلق به من افتراءات بسبب الممارسات العنيفة.



مبارك يدعو لتصحيح صورة الإسلام بعد أن شوهتها ممارسات التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حدد الرئيس المصري حسني مبارك ٥ محاور رئيسية للخروج من المنعطف الخطير الذي تمر به الأمة الإسلامية، في مقدمتها التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية من دون اقامة تكتل عنصري أو ديني وإنما من خلال مد الايدي بالسلام لكل من يمدها في هذا الاطار.

وشدد الرئيس مبارك على ضرورة العمل على اجتياز الفجوة بيننا وبين العالم الغربي الذي بلغ تقدمه بالعلم، وتجاوز الامة الاسلامية لحال التشرذم في الفكر والاجتهادات وتصحيح الصورة المشوهة للإسلام عند الغرب بسبب ممارسات العنف من جانب البعض، اضافة للارتفاع إلى مستوى الاحداث، مشيراً إلى ان الاسلام بريء من كل ما يعلق به من افتراءات وانه كما علمنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فان الاسلام هو دين الرفق والرحمة والمحبة واحترام انسانية الاخرين.

جاء ذلك في كلمة الرئيس مبارك لدى افتتاح اعمال المؤتمر العام الخامس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والقاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

وناشد الرئيس مبارك علماء الدين الاسلامي المشاركين في المؤتمر ان ينفوا عن الاسلام كل الممارسات والتجاوزات التي يؤدي الوقوع فيها إلى الاساءة إلى الاسلام والمسلمين.

وكان رئيس الوزراء المصري قد افتتح أمس اعمال المؤتمر الذي يشارك فيه ١٥٠ شخصية اسلامية بينهم ٣٠ وزيرا للأوقاف و١٠ مفتين وتستمر أعماله ٣ أيام تحت شعار «التيارات الفكرية» وأثرها على مستقبل العالم الاسلامي.

ويناقش المؤتمر ايضاً عددا من الموضوعات من بينها بحث سبل مواجهة التطرف والارهاب المستتر وراء الدين وأوجه القصور في تقديم العطاء الحضاري للاسلام على العالم وسبل مواجهة الصراعات المذهبية.

وسوف تعلن مساء غد التوصيات الختامية لاعمال المؤتمر، حيث سيصدر اعلان القاهرة الذي يؤكد نبذ علماء العالم الاسلامي لظاهرة الارهاب والتطرف.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

أحمد حمادي :

لجنة الرد على بيان الحكومة تناقش قضايا الارهاب والتعليم والثقافة

● زكريا أبو حرام



● احمد حمادى

قال احمد حمادى وكيل مجلس الشعب ورئيس لجنة الرد على بيان الحكومة ان المناقشات التى دارت فى اللجنة كانت حول الموضوعات التى كلف الرئيس مبارك بها المجلس بدراستها وهى الارهاب ونظام التعليم والثقافة ومواصفات البناء ثم انجازات الرئيس خلال الفترة الماضية .. بخلاف متابعته لمناقشات بيانات الحكومة السابقة داخل المجلس ومدى ما تحقق منها حول الغلاء والأسعار وخطوات الاصلاح الاقتصادى والقانونى .

وأشار احمد حمادى إلى ان التقرير الذى تعده اللجنة سيكون صدى لما يدور فى اللجنة من مناقشات .. ولقد تعرضت اللجنة إلى موضوع الارهاب من جذوره ومعالجته والاهتمام بتنشئة الشباب منذ فترة الطفولة ليشعروا بهيبة الدولة مع بث القيم الدينية والخلقية المانعة للارهاب .

● وبالنسبة للتعليم قال وكيل مجلس الشعب : ستكون هناك رؤية جديدة للمناهج وتنظيم الامتحانات والكتب والأبنية التعليمية .. وفى موضوع الثقافة سيطلب ان تنتقل الثقافة الرفيعة إلى الاقاليم والا يكتفى بقصور الثقافة او الثقافة الجماهيرية كما ستعد دراسة شاملة لمواصفات البناء من النواحى الفنية والتشريعية .

● وحول سقوط الاستجواب الذى قدم فى بداية الدورة البرلمانية يقول احمد حمادى : فى رأيى ان هذا الاستجواب لم يسقط بل ان طلبات الاحاطة التى تحدث فيها النائبان صلاح توفيق وفاروق متولى قد دعمته ولا يمكن الحكم على الاستجواب بالسقوط من مجرد الاطلاع على ورقة الاستجواب او حديث المستجوب .. فقد لا يكون المستجوب الأصلى فى اللياقة المطلوبة للاستجواب .. وانما انظر إلى الاستجوابات من مجموع ما يدور فيها من مناقشات .. سواء فى صورة طلبات احاطة او اسئلة ومن ثم فإن حكمى هو ان الاستجواب قد نجح ..

● وحول تأثير غياب الكثير من احزاب المعارضة عن المجلس على الأداء البرلمانى والتشريعى قال احمد حمادى : اعتقد ان الأحزاب جميعها ممثلة

داخل المجلس ذلك ان الوفد كتيار فكرى ممثل في عدة اشخاص ، كما أن حزب العمل له بجناحيه ممثلون داخل المجلس .. كمال خالد ولو انه مُستقل إلا انني اعتقد ان منهجه الفكرى يتفق مع منهج الوفد إذ لا يختلف اداؤه عن اداء الوفديين .. كما ان ابراهيم عبادة يمثل تيار مجاهد في حزب العمل وجمال قطب يمثل التيار الآخر في حزب العمل .

واضاف احمد حمادى : وإذا كانت الاحزاب تتظاهر بانها غير ممثلة والعبرة ليس بشخوص او اشخاص مُعينين منها وانما بارائها كما ان دعوتها للجان الاستماع في القضايا الهامة تبرز اراءها حول القضايا المختلفة .

وعن كيفية التعامل مع الازدواجية الموجودة في الاحزاب وكيفية القضاء على هذه الظاهرة يقول احمد حمادى : اعتقد ان لجنة الاحزاب يجب ان تكون لها فعاليات اكثر في الاحزاب .. ذلك ان الجمعيات العمومية للاحزاب تتكون وفق هوى رؤسائها .. وبالتالى فإن الاجهزة القيادية للاحزاب تتكون بتوليفة يشكلها رئيس الحزب ومن هنا .. فإن الاحزاب مازالت لا تشكل مناهج فكرية وانما هى تجمعات شخصية مما يؤدى إلى التصدع !

ماذا دار فى لجنة الرد على بيان الحكومة

في عدة اجتماعات متواصلة للجنة الرد على بيان الحكومة التى يرأسها احمد حمادى وكيل مجلس الشعب تطرق اعضاء اللجنة إلى عدة موضوعات : توفيق عبده اسماعيل قال ان قضية التنمية الادارية والاصلاح الادارى باعتباره اساس الاصلاح الاقتصادى تحتاج إلى ضرورة اعادة النظر في الهياكل التنظيمية للوحدات الادارية ..

ووضع المعايير المنضبطة لاختيار القيادات وتطوير اساليب العمل على نحو يساير حاجة المجتمع .

واكد عبدالرحيم الغول على مطالبة الصندوق الاجتماعى بالاهتمام بالشباب وحل مشاكلهم عن طريق زيادة القروض والمنح التى تخصص للشباب وبدون فوائد وهناك تقصير من الدولة بالنسبة لدعم وتمويل مراكز الشباب فالشباب هم مستقبل مصر وامنها ولابد من التوسع في انشاء مراكز الشباب اسوة بالمساجد والمدارس ..

وقال عبدالحميد غازى عضو اللجنة : ان السياسة الزراعية اكدت على ضرورة تحرير القطاع الزراعى من مختلف القيود لرفع معدلات التنمية وتوظيف عناصر الانتاج باقل الطرق التى تؤدى إلى زيادة الانتاجية وتشجيع الاستثمار في استصلاح الاراضى وتزويد هذه الاراضى بمشروعات البنية الاساسية . مع ضرورة وضع سياسات سعرية وتصحيح اسعار السلع والخدمات الرئيسية واحكام الرقابة على الاسواق بهدف حماية محدودى الدخل وكذلك ضرورة التوسع الافقى والتوسع الراسى لزيادة الرقعة الزراعية ورفع انتاجية الفدان .

وتحدث كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى مؤكدا بان سياسة حكومة الدكتور عاطف صدقى برغم كونها تمثل الحزب الوطنى .. إلا انها تخدم مصر كلها بجميع افرادها وانتماءاتها الحزبية . واكد اتفاقه مع سياسة الحكومة وان كانت له بعض التحفظات بالنسبة للتنفيذ او لاضافة بعض الاشياء لحل مشكلة من المشاكل التى تتطلب ايجاد حلول كثيرة .

وقال كمال الشاذلى ان اساس خطة عمل الحكومة هى تخفيض نسبة البطالة وتخفيض عجز الموازنة . ثم اشار إلى ضرورة محاربة الارهاب باقتلاع جذوره لأن الاستقرار هو اساس التنمية وطالب بضرورة الاهتمام بالشباب وتقديم المزيد من الرعاية له وحل مشكلة البطالة بين الخريجين كما طالب بضرورة اصلاح مناهج التعليم وتطويرها وتسهيلها وكذلك الاهتمام بالمعلمين وحالتهم المادية .

وقال خالد محيى الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب التجمع انه يصر على رفض بيان الحكومة لانه لا يوجد به اى تطوير جديد يستدعيه لتغيير موقفه بالنسبة لبيانات الحكومة على مدى الثمانى سنوات السابقة . واشار إلى تحفظه على الارقام التى ذكرتها الحكومة بالنسبة للجانب المالى وان عجز الموازنة قل كنتيجة فعلية لعدم طبع النقود مما كان له اثره على رفع الاسعار وهو يعتبر هذا مخططا بالتعاون مع صندوق النقد الدولى .

● وعن ظاهرة الارهاب قال خالد محيى الدين انها ظاهرة سياسية وليست دينية فقط لان هؤلاء الجماعات تلعب على اساس المشاكل الاجتماعية الموجودة ولذلك يجب ان يواجهوا سياسيا وانه لولا ضرب السياحة لما تحركت الحكومة لمواجهة الارهاب .



المصدر : الأخبار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

والى لشباب الحزب الوطنى :

ايران كانت تعد لضربة بحرية وجوية لمصر ودول الخليج

١٧ معسكرا فى السودان لتدريب الارهابيين يديرها ٥ آلاف ايرانى

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى ان ايران كانت تعد لضربة جوية وبحرية لمصر ودول الخليج فى نفس الوقت . وقال ان مصر تتابع الموقف الايرانى متابعة دقيقة .

واشار الدكتور والى فى اجتماعه امس مع اعضاء الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الى وجود ١٧ معسكرا للتدريب فى السودان وان هناك ٥ الاف ايرانى دخلوا السودان عن طريق البحر يديرون هذه المعسكرات التي يتدرب فيها افراد من الدول العربية وافغانستان .

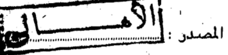
واعرب امين الحزب الوطني عن ترحيبه بمشاركة كافة الاحزاب لانجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى واثراء الحركة الديمقراطية مشيرا الى ان عهد الرئيس حسنى مبارك يشهد ممارسة حقيقية للديمقراطية لم تشهده مصر من قبل وحماية حقيقية لحقوق الانسان .

وقال انه لن يسمح لغير المصريين بتملك الاراضى الجديدة .. وسيتم السماح فقط بتصديق خاص من رئيس الجمهورية بتملك الاراضى الجديدة .. واشار الى ان الـ ١٧ مشروعا التى اعلن عنها تملكها جميعا مصريون .

واكد الدكتور يوسف والى على اهمية تضافر جهود كل الوزارات لمواجهة مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للشباب فى كافة المحافظات واشار الى ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لديه افكار جيدة بالنسبة لمشروعات الشباب فى المحافظات والقرى وانه سوف يبدأ العمل فى ايجاد فرص عمل جديدة فى ١٧٠ قرية للتصنيع الغذائى وغيرها من المشروعات .

ودعا الى دول دخول البحر المتوسط فى سوق خاص بها حيث ان لديها كافة مقومات نجاح هذا السوق من ايد عاملة وتكنولوجيا وراس مال .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

عن الاسلام والوطن

عندما اضطر محمد بن عبد الله ان يخرج مهاجرا ، وقف الرسول الوفي للموطن والوطن على مشارف مكة دامع العينين يقول : « والله إنك لأحب ارض الله الى ولولا أن اهلك اخرجوني ما خرجت » .

وعندما نطق صاحب الرسالة الخالدة بالصدق وهو يبين اسباب وسبل وصور الاستشهاد قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون عرضه فهو شهيد ، ومن قتل دون ارضه فهو شهيد » . فإذا سلمنا بان الوطن هو جماع الأرض والثروة والعرض فإن الاستشهاد في سبيل الوطن حبا وتضحية وفداء يكون جزءا جوهريا من الايمان الصحيح برسالة الاسلام .

د . محمد رضا محرم

والسلم هو العلاقة الاصلية بين الناس في الاسلام . ولا يخرج المسلمون عن هذا الوضع الطبيعي إلا إذا امتدت اليهم يد العدوان بالظلم او بالاخراج من الوطن بغير حق . ويفرض رد العدوان ويضبطه قول الله سبحانه وتعالى : « أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا الله » . ثم قوله تعالى : « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين » .

هذا عن حب الوطن والاستشهاد في سبيله دفعا لعدوان خارجي يمكن ان يقع عليه ، اما عن الامن الداخلي والاعتداء عليه بالمحاربة والافساد فإن موقف الاسلام الدين والشريعة منه هو الآخر غاية في التجديد والوضوح .



المصدر : الأهــــالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

عن الحدود والأمن الداخلى

كثيرون اولئك الذين يتاجرون بالدين ويزايدون بدعاوى تطبيق الشريعة وهم أبعد الناس عن فهم جوهر الدين أو إدراك مقاصد الشريعة . وتبلغ المزايدة مداها الأقصى إذا ما تطرق الجدل الى الحدود الدينية . وقد فات هؤلاء أن الحدود لم تشرع كعقوبات دنيوية على الحاكم تطبيقها ، كما قال الامام المجتهد الشيخ محمود شلتوت ، إلا للجنايات التى تتصل بالحياة العامة ، والتى لها آثار سيئة فى حقوق الأفراد والجماعات ، والتى لها من عناوين الاغراق فى الشر اقصاها . والملفت للنظر أن عقوبة الحد تكون أكثر تحديدا ، واشد قسوة ، كلما كانت الجريمة أدخل فى الاخلال بالامن العام وترويع المواطنين . ذلك أن الفقهاء يختلفون فى حد الردة وجودا وعدما ، ويختلفون أيضا فى شأن عقوبة الزانى المحصن حيث تقرر الاغلبية انها الرجم بينما يرى آخرون انها الجلد مثلما يحدث مع الزانى غير المحصن ، ثم إنهم يختلفون بخصوص عقوبة شارب الخمر إما بكونها عقوبة دنيوية غير ملزمة وإما بوقوعها جلدا للشارب عددا من الضربات فيه خلاف . وفى المقابل فإن العقوبات المترتبة على الاعتداء على الأموال بالسرقة او على الأمن العام بالمحاربة والافساد فى الأرض ترد فى القرآن بجلاء يقطع الطريق على كل مكابر أو مخادع . فالسرقة جاء بشأنها قوله تعالى : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم » . أما الاعتداء على الأمن العام بالمحاربة والافساد فقد جاء بشأنه : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » .

شريعة للارهاب والتطرف

شريعة الارهاب والتطرف هى النقيض لشريعة الاسلام دين الأمن والاعتدال والوسطية . وقد خرج علينا المروجون للتطرف المناصرون للأرهاب بفهم للاسلام وتوظيف له يهدم جوهر هذا الدين الحق . وقد بلغ الفجور الذهني والنفسى بهؤلاء أن نظروا الى جرائم الاخلال بالأمن العام وترويع الناس ، مسلمين وغير مسلمين ، باعتبارها اعمالا بطولية يوجهها مرتكبوها ضد الحكومة الباغية وضد المجتمع الجاهلى بقصد تغييرهما وهدمهما وإحلال حكومة إسلامية ومجتمع إسلامى محلهما ! . وبدلا من الوقوف عند جوهر الجرائم التى تمت ، ووصفها بما تستحق أن توصف به ، فوجئنا بفلاسفة الارهاب والمنظرين له يخرجون علينا بتفسيرات وتبريرات هى الافك بعينه . فهم قد صوروا قتل السائح الاجنبى الذى يفد الى اراضينا ، ويحل فى ضيافتنا وحمايتنا وحماية الاسلام ديننا ، بانه درء للمفاسد التى زعموا ان هذا السائح ياتى بها إلينا . وعندما قتل البغاة بعض الاقباط ، شركائنا فى الوطن ، وسلبوا متاعهم قالوا كاذبين إن القتلة قد استفزتهم تصرفات اتاها هؤلاء الاقباط او اتتها الكنيسة التى يتبعونها . وعندما تبين ان اغلب امراء الارهاب وأبواق التطرف اصحاب ماضى عريق فى الاجرام او السقوط الاجتماعى او الانحراف الفكرى خرج الافاقون يزعمون ان هؤلاء جميعا عادوا الى الاسلام من اوسع أبواب التوبة وانهم قد تطهروا من الأوزار القديمة لأن الاسلام يجب ما قبله .

مؤخرا التقت كل احزاب المعارضة ، فيما عدا الذين ختم الله على قلوبهم وابصارهم ، على موقف واحد يرفض الارهاب ويدين الحرب التى يشنها أراذل التطرف وصبيان الارهاب على الوطن والمواطنين ، ويستنكر الافساد فى الأرض ، ويطالب بالاخذ بشدة على ايدى هؤلاء العابثين بامن المواطن ومصير الوطن ، ولم يمنع الاختلاف مع الحكومة هذه الاحزاب ان تبارك الاجراءات الأمنية التى اتخذتها السلطات المختصة لمواجهة طوفان الجرائم الذى غطى الوجه الامن لمصر التى نزل فيها قرآن يقول :

« ادخلوا مصر إن شاء الله امنين » . بل إن هؤلاء كانوا اصدق مع النفس ، ومع الله ، ومع الاسلام الدين ، حين ابدوا الاستعداد للتعاون مع الحكومة من اجل مواجهة هذه النازلة التى المت بالوطن العزيز مصر . غير ان المروجين لأحاديث الافك الذين يحرفون الكلم عن مواضعه ويلوون السنتهم بغير القول الحق لم



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

يرضوا عن هذا التوجه الذى اختطته احزاب المعارضة . فخرج كبيرهم الذى يعلمهم السحر (والكذب صورة منه) يزعم ان كراهية الاسلام تعلو عند احزاب المعارضة على كل اعتبار آخر ، مما جعلها تقف مع الحكومة ضد الجماعات والتيارات الاسلامية باسم الحرب المعلنة على الارهاب .

وهنا مرة اخرى تتحول الوقائع الصارخة الى تصورات ذهنية مشوهة ومغلوطة . فالقتل للناس ، والسرقة للاموال ، والاشاعة للفوضى ، والافساد في الارض ، ليست هى الجنايات التى يرفضها الاسلام ويحد حدودا قاسية للذين يرتكبونها . إنما الجناية حسب فهم هؤلاء المكابرين ان يضرب ولى الأمر على أيدى العابثين والمفسدين . وبدلا من ان يرى فاقدو البصيرة في فعل السلطة ومواقف الاحزاب الوطنية إقامة للشريعة الاسلامية التى ترفض الاعتداء على الأنفس والأموال والافساد في الارض إذ بهم يرون فيها عداء للاسلام وحربا عليه .

شريعة تخدم الترابى والبشير

شاء الذين ينفخون في نيران الفتنة باسم الدين ان يضعوا الوطنية في موضع التناقض مع الدين . ومثل هذه التصورات الفجة لا تستقيم مع العقل او مع الشرع . فالانسان عندما يولد لايختار قومه ولا يختار وطنه ، ولهذا فإن القومية والوطنية انتماءان ليس للانسان منهما فكاك حتى وإن غاضب قومه او هاجر من وطنه . وفي المقابل فإن الدين اختيار إرادى للانسان المؤمن به ، حتى وإن يكن قد ورثه عن ابويه . وعند الانسان السوى لا يوجد تعارض بين إرادة الايمان الحرة وبين الحتمين القومي والوطنى . فالتدين الحق صفة تلحق بالوجودين العرقى (القومى) والجغرافى (الوطنى) للانسان . والاسلام الدين ينهى الناس عن العصبية العرقية ولكنه لا يحرم الناس من انتماءاتهم الرشيدة المتحضرة . والقرآن يقر ان الناس قد خلقوا شعوبا وقبائل لكى يتعارفوا . والاسلام ، على مستوى الافراد ، يرفض ان ينسب الأبناء لغير ابائهم ، وهو من باب اولى لا يقطع اواصر الارتباط بين الجماعات وبين اقوامها او اوطانها . وتكاد اسباب دخول المسلمين في حروب ضد الاخرين تنحصر في ظلم يقع عليهم او إخراج لهم من ديارهم ، وفي صياغة اخرى ان يحدث عدوان على اوطانهم (ولا نقول وطنهم : فالمسلمون عقيدة واحدة واوطان شتى) . والاسلام الدين لا يستبعد ايضا ان تختلف ولا حتى ان تتقاتل طوائف من المسلمين ، كما انه لم ينف صفة الايمان عن اى من هذه الطوائف إذا ما تصارعت مع بعضها البعض . غير ان الاسلام يوصى اتباعه ان يقدموا مساعى المصالحة على نطاق الشقاق ويامرهم ان يتقوا الله وهم يصلحون . وتقوى الله حين الصلح ان يحقوا الحق وان يقيموا العدل وان يرعوا مصالح طرفى الخصومة .

وشاءت الظروف والاحداث والتداعيات ان تضع المزايدين علينا باسم الدين في امتحان صعب ، وان تكون العلامات التى يحصلون عليها فضيحة لهم وكشفا عن فهمهم المزيف والمشوه لكل من الاسلام والوطنية . فمنذ جاء البشير والترابى حاكمين للسودان والبساه القهر عمامة وخوذة وهما يدفعان بالعلاقات المصرية السودانية في اتجاه التأزم والفساد . والعجيب ان فلاسفة التطرف ورعاة الارهاب في مصر قد اختاروا ان يقفوا الى جانب البشير والترابى ضد وطنهم مصر الذى يفترض انه احب ارض الله إليهم ، وان اهلهم فيه احب الاقوام لهم . والاعجب ان همتهم قد قعدت بهم عن التزام التقوى بالنصح لكل من الترابى والبشير ان يكفا عن التحرش بمصر ، وان يمتنعا عن الاستيلاء على مؤسسات التعليم المصرية في السودان ، وان يقهرا اطماعهما في مثلث حلايب الذى هو جزء من ارض مصر طبقا لاتفاقية دولية موقعة بين الطرفين المصرى والسودانى عام ١٨٩٩ ، وطبقا للفرمان الصادر عن السلطان العثمانى في عام ١٨٤١ والذى تبين الخرائط الملحقة به حدود « باشوية مصر » وحدود ملحقاتها التى كان يطلق عليها انئذ « السودان المصرى » .

لقد انحاز هؤلاء الى الاسلام المظهر وخانوا الاسلام الجوهر . فالترابى والبشير اصحاب رطانة إسلامية صارخة ومظهر اسلامى فج ولهذا سقط الساقطون في مجال جذبهما . وغفل هؤلاء او تغافلوا عن الحق والعدل في الأمور والقضايا والخلافات التى ولدها التعصب المشترك لكل من الترابى والبشير ضد مصر .

فبدلا من توجيه اللوم الى الحكومة السودانية بسبب استيلائها على ١٧ مدرسة انشأتها مصر في السودان

وتنفق عليها خدمة للاشقاء فى الجنوب إذ بقائلهم ينعق معقبا على القرار السودانى فيلوم مصر « لأنها بددت بيدها كثيرا من إرثها فى مجال العلاقات التعليمية حين أوقفت منحها للطلاب السودانيين وحين حدت من توسعها فى المدارس فى السودان فى السنوات الأخيرة » .

وهو يخوف المصريين ان « يموتوا وتنفض سيرتهم » إذا ما ساءت علاقتهم مع السودان الضامن لتدفق مياه النيل . وبدلا من ان يطلب من البشير والترابى ان يتركا حلايب لأصحابها إذ به يغالط قائلا : « إن ما يجمعنا مع اهلنا فى الجنوب أوسع واعمق من حلايب ومائة حلايب » وهذا قول باطل تنقصه التقوى ولا يحق الحق .

لماذا يصعب على الناس ، عامة وعلماء وفقهاء ، فى العالم الثالث .. كلما كان هناك خلاف فى الراى حول مسالة تتصل بالدين بالذات ، ان يناقشوا الامر فى هدوء ودون انفعال .. ودون سباب وتكفير وتخوين ؟ من خلال بحثه فى جذور السؤال ؛ يحاول الكاتب البارز الاستاذ حسين احمد امين ، بلورة وجهة نظره لمعالجة الموضوع الذى اختار عنوانا له : « التحاور والتعامل مع الجماعات الدينية المتطرفة » .

فى مقال اليوم ، يستدل بحيثيات متنوعة على تحديد دائرة الجدوى والمشاركة فى اطار من الامثلة التاريخية ذات الدلالة .

التحاور والتعامل مع الجماعات الدينية المتطرفة

١ - جدوى التحاور

الاصل فى التحاور بين المفكر ونقاده ، او بين صاحب الراى وخصومه ، هو ان يكون الحوار وسيلة لتنبيه المفكر او صاحب الراى الى اخطاء انزلق اليها ، او أوجه لقصور تعتور منطقه ، وتوسيع مدارك القراء او السامعين وفهمهم ، وتنمية معارفهم ، وتمكينهم من تكوين نظرة الى الامور هى اقرب الى الصحة . فهم جميعا شركاء فى مهمة واحدة .. والمفروض ان يدرك المفكر او صاحب الراى ان عليه ان يكون شديد الامتنان للمساعدة التى يقدمها النقاد والمحاورون له ، وان يكون على استعداد كامل لهجر النتائج التى توصل اليها الى غيرها متى ثبت له تناقضها مع مقتضيات المنطق ، والا يعرف التزاما غير الالتزام تجاه كل ما فى الكون بحب استطلاع محايد .. وقديما قال الامام الشافعى :

« ماناظرت احدا قط فاحببت ان يخطىء . وماكلمت احدا وانا ابالى ان يبين الله الحق على لسانى او على لسانه » .



حسين احمد امين



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

غير ان مثل هذا التحاور لانكاد نجده الا فى مجال المعارف العلمية القابلة للاثبات والتحقق منها ، لا فى مجال الاراء . فالمعرفة قد تكون فى وقت من الأوقات غائبة (كجهل البشر فى الماضى بقابلية الذرة للانشطار) ، او قاصرة (كجهلنا اليوم بسبل علاج السرطان او الايدز) ، او حتى خاطئة (كظن الاوائل ان الشمس هى التى تدور حول الارض). غير انها دائما فى سبيل التطور والتقدم والتصحيح ، حتى تغدو ثابتة مثبتة لايختلف حولها اثنان .. والعلم ليست به حاجة الى شن حملات صليبية لابادة غير المصدقين بالنتائج التى توصل اليها بل ان القول برأى مخالف فى مجال العلم مطلوب ومرحب به ومشجع عليه ، ويزيد من لذة البحث ، ويحاط المبتدعون فيه بكل مظاهر التبجيل والامتنان .. اما الاراء فغالبا ماتكون غير قابلة لان يجتمع عليها الناس ، وعرضة لان تتحكم فيها الاهواء والمصالح ، وان تختلف باختلاف الشخصية او اختلاف التجارب والخبرات ، وان تكون دائما موضع الجدل والنزاع ، والخصومة والقمع ، والارهاب والقتال ، بحيث يصبح من النادر ان يصبر امرؤ على الاستماع الى رأى سياسى او اقتصادى او دينى يخالف رأيه ، او ان يعرض قضيته عرضا موضوعيا نقديا هادئا مجردا عن الهوى . بل انه فى مجال الدين بالذات نرى الناس على استعداد لأن يحرق بعضهم بعضا ، بل وان يحرقوا هم انفسهم ، بسبب الخلاف حول رسم علامة الصليب باصبع واحدة او اصبعين ، او حول ما اذا كان الله واحدا ذا مظاهر وطبائع متعددة أو هو ثلاثة من طبيعة واحدة ، او ما اذا كان القرآن كلام الله مخلوقا محدثا او قديما قدم الله .

ففى مجال المعرفة نجد ان الطالب لو سأل استاذه ان يبرهن له عمليا على ان الحديد يتمدد بالحرارة ، او ان الماء مكون من عنصرين هما الاوكسجين والايدروجين ، لاصطحبه الاستاذ الى المعمل ليجرى امام بصره من التجارب ماهو كفيل باقناعه . ولو انى شككت فى ان الاردن يقع فى الشمال الشرقى من مصر ، لكان بوسعى ان اقلع فى طائرة او سيارة فتوضح لى البوصلة اتجاهى وانا فى طريقى اليه .. اما فى ميدان الرأى والعقائد فغالبا ما أطالب بتصديق امور من الصعب اثباتها والتأكد من صحتها او من خطئها ، وكثيرا مايقع عبء الاثبات على عاتق المكذب للافتراض لا على عاتق صاحب الافتراض . والملاحظ بوجه عام ، خاصة فى الامم المتخلفة ، انه كلما كان هناك خلاف فى الرأى حول مسألة تتصل بالدين بالذات ، كان من الصعب على عامة الناس وعلى علمائهم وفقهائهم على السواء ، ان يناقشوا الامر فى هدوء ودون انفعال ، ودون سباب وتكفير وتخوين .. ونتساءل نحن : ما الذى يمكن ان يدفع امرءا الى الثورة والهياج والصراخ واطلاق اللسان بما لايليق لمجرد قراءته مقالا من بضع صفحات يتضمن رأيا فى شأن من الشؤون الدينية لايتفق ورأيه ؟ ما الذى يحول بينه وبين ان يرد على المقال على النحو التالى مثلا : « قرأت مقال كذا بقلم فلان ، وأعتقد ان كاتبه قد اخطأ اذ جعل كلمة كذا مرادفة لكلمة كذا ، فى حين ان المعاجم العربية تعرفها بانها كذا وكذا .. كذلك فانى لا ارى رأيه فى أن الدافع الرئيسى وراء كذا كان كذا ، واستند فى رأيى هذا الى ما ذكره ابن اسحق فى سيرته ، وماذهب اليه الطبرى فى تاريخه .. ورغم انى اتفق مع الكاتب فى كذا فانى اخالفه فى اعتباره الامثلة التى اوردها كافية لاقامة الدليل .. وقد كان من واجبه ان يذكر المصدر الذى استقى منه حديث كذا اذ لم نوفق فى العثور عليه فى المراجع التى بين ايدينا . وسيسعدنا ان نقرأ قريبا له تفسيرا اكثر تفصيلا وتوثيقا لهذه النقطة او تلك .. والمقال على اى حال ، ورغم الاخطاء التى نبهنا اليها ، لايخلو من فائدة . فقد كان له فضل ايضاح كذا وكذا . وياحبذا لو ان الكاتب التزم فى بحوثه التالية بمراعاة كذا وكذا ... » الى اخره

مثل هذا الاسلوب فى الجدال والحوار والنقد لايكاد يكون معروفا عندنا فى اى مجال من مجالات الفكر ، خاصة فى مجال الفكر الدينى .. اما الاسلوب الشائع فى بلادنا فهو : « انه قول لايقوله الا جاهل او مبتدع او كلاهما . وقد دل المقال على القصد السيىء من الكاتب للكيد لهذه الامة فى دينها وعقيدتها .. ولا ريب فى ان من يروج لهذه الافكار انما هو من صنف المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر ، ويكيدون للاسلام والمسلمين ، ويزعزعون ثقتهم فى عقيدتهم وانفسهم ، ويعملون على تمكين الاعداء من النيل منهم وتدمير كيانهم واستباحة اوطانهم وحرماتهم .. اننا لا ندرى ما الكفر ان لم يكن هذا الذى قاله . وهل قال اعداء الاسلام اكثر من هذا ؟

ونحن قائلون للكاتب ان ذهب الحياء فاصنع ماشئت وشاه لك الذين تكتب نيابة عنهم ... » الى اخره .

●●●

اعود فاقول : انه ما من شخص يدخل فى حوار دون أن تحدوه رغبة مخلصة فى معرفة الحق ، ودون ان يعبأ بما اذا كان الحق هو مع رأيه الذى دخل الحوار به ، ام مع رأى خصمه ، الا خرج من الحوار وهو سالف رأيه .. وبالتالى فان علينا بادىء ذى بدء ان نستبعد من امكانية الحوار الفعال المجدى مع الجماعات الدينية المتطرفة صنوفا معينة من الناس :

● المرتزقة ممن يتكسبون من وراء نشاطهم فى تلك الجماعات ، والعاملون فيها بوحى وتوجيه من جهات أو دول اجنبية ،

● ذوو المطامع السياسية من الساعين الى الوصول الى الحكم عن طريق استغلال الدين والعاطفة الدينية

لدى افراد جماعاتهم الغافلين عن هذه المطامح لدى قادتهم .

● العامة من الناس ممن لايعرفون فكرا او يملكون علما ، واوهمتهم قياداتهم انهم قد باتوا ـ لأول مرة ـ يفكرون ويقررون ويختارون لانفسهم .

● اولئك الذين يعود اعتناقهم لمبادئهم وتشبثهم العنيد بها ، لا الى تفكير عميق وبحث طويل موضوعى عن الحقيقة كما يتوهمون ، وانما الى اسباب فسيولوجية او نفسية او اعتبارات اجتماعية او اقتصادية . وقد سبق لفرويد ان عرف الاراء بانها « اعتقاد المرء بصحة شىء ما لمجرد رغبته فى ان يكون ذلك الشىء صحيحا » اما بافلوف فيرجع اختلاف الاراء وردود افعال الأشخاص الى اختلاف طبيعة الجهاز العصبى لدى كل منهم . فالطبيعة البشرية تسعى دائما الى التوازن . وبتتابع الاحداث والمؤثرات والخبرات يعيد المرء ترتيب قيمة ومفاهيمه حتى يضمن استمرار هذا التوازن . وقد ينهار التوازن عند البعض او يختل متى تعرض الفرد لظروف قاسية ضخمة التأثير فينجم عن ذلك تهيج قوى يصيب النشاط العصبى باختلال يؤدى إلى اضطراب نفسى وإلى افكار ذات طبيعة متطرفة مريضة ان نرى بوضوح ان جميع هؤلاء لن يجدى معهم حوار . فالصنفان الأولان لاتهمهما معرفة الحقيقة فى شىء ، وكل مايعنيهما هو النفع الذاتى ، واما الثالث فهو اجهل من ان يكون قادرا على الدخول فى حوار . وأما الصنف الرابع فهو وان توهم فى ارائه الموضوعية انما يهمه ـ كما قال فرويد ـ أن يكون الرأى صحيحا بالنظر الى موافقته لاختلاله الفسيولوجى او النفسى . ولو ان شخصا من هذا الصنف من الناس كان مخلصا مع نفسه لقال قولة شبيهة بقولة دوستويفسكى الشهيرة : « لو ثبت لى ان المسيح ليس هو الحق ، لفضلت المسيح على الحق » .. مثل هؤلاء الذين تجد نفوسهم راحة معينة فى اعتناق اراء معينة ، بصرف النظر عما اذا كانت حقا ام لم تكن ، من الواضح ان الحوار معهم غير مجد .

غير اننا حتى ان استبعدنا تلك النوعيات الاربع من الناس ، لوجدنا ان مسالة الحوار ذاته بين الافراد العاديين امر مضن غير كبير الجدوى . فالانسان بطبعه كائن عنيد ، لايدخل فى حوار على امل تصحيح بعض مفاهيمه او كلها متى سيقت له حجج قوية كان غافلا عنها ، وانما يدخل الحوار مفترضا الخطأ فى تفكير الغير ، ولاثبات خطأ الخصم ، فيتضاءل او يختفى الاهتمام بالحقيقة امام الاهتمام بالانتصار . وهو يحاول الظهور بمظهر الموضوعى المخلص فى الوقت الذى يوارى فيه ويخفى الحجج التى تنتقص من قوة رأيه وتوهنه . ولدى كل منا من الغرور الطبيعى مايجعله شديد الحساسية بالذات فيما يتعلق بقواه العقلية ، وهو امر لايسمح لنا عادة بالاقرار بالخطأ حتى لو ادركنا اننا مخطئون ، خاصة مع علمنا بأن اعترافنا بصواب بعض حجج الغير لايضمن ان هذا الغير سيعترف فى مقابل ذلك بصواب بعض حججنا نحن . ولسنا فى حاجة الى قراءة ماكيافيلى لقبول نصيحته للأمير بان يستغل كل فرصة يبدو فيها الخصم ضعيفا للهجوم عليه ، وإلا فعل الخصم نفس الشيء . بل إنه لكثيرا ما يلجأ المحاورحين يلمس قرب الهزيمة وافتضاح ضعف حجته إلى القول بانه لم يقرأ أو يفكر فى الموضوع بما فيه الكفاية ، وبأن غيره من المعتنقين لنفس الرأى هم أعلم باسانيده ، واقدر منه على الدفاع عنه .

●●●

وفى ظنى ان الحل الوحيد لهذه المشكلة المستعصية ، هو ان نحرص على ان نفكر طويلا قبل ان نشرع فى الكلام ، وعلى ان نبذل قصارى الجهد من اجل الوصول الى رأى سليم قبل الموافقة على الدخول فى حوار ، وعلى أن نلتزم فى كل حوار ندخله بمبدأ الامام الشافعى الذى سبق لنا ذكره .

غير أننا حتى ان افترضنا فى أطراف الحوار حسن النية ، والرغبة المخلصة فى معرفة الحقيقة ، وضعف الاهتمام بالانتصار على الخصم ، فان المشكلة ستظل قائمة : اولا بسبب مانبه اليه الفلاسفة منذ ديفيد هيوم فى القرن الثامن عشر الى الوضعيين المنطقيين فى قرننا هذا من اختلاف مفاهيم الكلمات ودلالاتها من شخص الى اخر ، ثم اختلاف تفاسير النصوص الدينية ، ثم التناقض الظاهرى بين بعض الايات القرانية وبعض ، والتناقض الصريح بين بعض الاحاديث النبوية الصحيحة والاحاديث الموضوعة التى يؤمن الكثيرون من غير المتخصصين بصحة نسبتها الى الرسول ، واستناد كل طرف من اطراف الحوار الى ايات واحاديث وقصص فى السيرة النبوية تناقض مايستند اليه الطرف الاخر من ايات واحاديث وقصص .

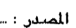
لننظر مثلا الى الجدل العنيف الذى دار فى العشرينيات من هذا القرن ـ ولاتزال اصداؤه تتردد الى يومنا هذا ـ حول كتاب على عبد الرازق «الاسلام واصول الحكم » .. فالمؤلف من اجل اثبات براءة الاسلام من نظام الخلافة ظن ان اهم سبيل الى تحقيق غرضه التدليل على ان الرسول لم يجمع بين الرسالة والملك ، ولم يؤسس بالاسلام دولة سياسية مدنية كان هو ملكها وسيدها ، فاستند الى ايات قرانية تنكر ان يكون للنبى شأن فى الملك السياسى ، مثل : (لا اكراه فى الدين) . (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن) . (فذكر انما انت مذكر . لست عليهم بمسيطر) . (فان اسلموا فقد اهتدوا ، وان تولوا فانما عليك البلاغ) . (افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؟) . (وكذب به قومك وهو الحق . قل لست عليكم بوكيل) . (واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا . وماجعلناك عليهم حفيظا . وما انت عليهم بوكيل) . (فان أعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ، ان عليك الا البلاغ) . الى اخر ما استند اليه من ايات معظمها ايات مكية نزلت قبل ان يهاجر النبى الى المدينة ، وقبل ان يؤسس فيها حكومة ذات الطابعين الدينى والسياسى معا ، وقبل ان توحى الى ايات مثل :

(النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم) . (وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) . (من يطع الرسول فقد اطاع الله) . (ماكان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض) . (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض) . (قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولايحرمون ماحرم الله ورسوله ولايدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) . (واعدوا لهم

ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .. الى اخره .

فثمة اذن ايات فى القرآن استند اليها على عبدالرازق ومناصروه ويستند اليها فى يومنا هذا ، الساعون الى التدليل على سماحة الاسلام واعتداله وسعة صدره وعزوفه عن استخدام الاكراه والعنف والفظاظة فى التعامل مع خصومه ، وثمة آيات استند اليها خصوم على عبدالرازق ويستند اليها فى يومنا هذا اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة ممن ينكرون ان تكون ولاية النبى على قومه ولاية روحية بحتة كتلك التى كانت لاخوانه من الرسل الذين لم يخطر ببالهم تاسيس دولة او تنظيم حكومة ، ويذهبون الى انه لو كان النبى مبشرا ونذيرا فحسب ، وليس على قومه بوكيل ، وليس عليهم بمسيطر ، وليس عليه الا البلاغ ، وليس له ان يكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ، لما اشرف بنفسه على تطبيق حكمى قطع يد السارق وجلد الزانى وعلى جمع الزكاة وقسمة الغنائم وتعبئة الجيوش ومصادرة املاك بنى قريظة وقتل اسراهم ، ولما نزلت آيات مثل (فان لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) . (يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم) . (يا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال) . (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين لله) . (لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك فيها الا قليلا . ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا) .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

خمسة أحزاب تناقش فى مجلس الشعب ظاهرة الارهاب

ابراهيم شكرى : أرفض الارهاب لان الاسلام دين سماحة وحب

كمال الشاذلى : مقاومة الارهاب مسؤليتنا جميعا لحماية مستقبل مصر

كتب ـ عبدالجواد على:

فى اول سابقة من نوعها تلتقى الاحزاب السياسية داخل مجلس الشعب لبحث ظاهرة الارهاب، وذلك باعتبارها مسالة مصيرية تمس الوطن كله وتهدد مسيرته الديمقراطية وخطته للاصلاح الاقتصادى، حيث تم هذا فى اطار الاجتماعات المتواصلة التى تعقدها اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس لدراسة هذه الظاهرة وقد راسها امس الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وحضرها السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة. وشارك فى هذا الملتقى كمال الشاذلى ممثلا عن الحزب الوطنى، وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع، وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار، وضياء الدين داود الامين العام للحزب الديمقراطى الناصرى.

وحدد كل حزب رايه فى الموضوع على لسان ممثله، فالحزب الوطنى يرى ان مساندة التنمية ونبذ الارهاب هى مسئولية كل مصرى سواء من خلال الاحزاب او المؤسسات الاجتماعية وخاصة الازهر الشريف وتمكينه من اداء دوره التاريخى فى الحفاظ على الوجه الصحيح المبرا من دعاوى التطرف والتعصب، وانه يجب العمل على تهيئة المناخ المستقر لاصلاح التعليم ليواكب التطور العالمى ولتنشئة الشباب على قيم الاسلام الصحيح.

واكد حزب الاحرار ان مواجهة الارهاب تقتضى ان يضطلع كل حزب بدور اكبر فى الوجود بين المواطنين والعمل على حل مشاكل الشباب وخاصة مساعدته فى ايجاد فرصة العمل المناسبة له والوقوف بجانبه لحمايته من التعقيدات الادارية، والاهتمام بنشر التوعية السياسية بين شباب الجامعات، واعطاء الاحزاب فرصة للعمل فى هذا المجال حتى يمكن حماية الشباب من دعاوى الفكر الارهابى. اما الحزب الديمقراطى الناصرى، فيرى ان مشكلة الارهاب اساسها سياسى اجتماعى بالدرجة الاولى وهذا يقتضى تقريب الفجوة بين الاغنياء والفقراء والحد من مظاهر الثراء التى تستفز مشاعر الفقراء وحل مشاكل الخدمات فى الاحياء والقرى الفقيرة، والاهتمام بالتربية السياسية للشباب ليتمكن من مواجهة فكر الارهاب. وقد اعلن حزب التجمع ان عملية الاصلاح الاقتصادى تعتبر اساسا لمقاومة الارهاب. ويؤكد حزب العمل انه يرفض الارهاب بكل صوره. لان الاسلام دين حب وسماحة وان الحزب لايستبعد أن يكون مرتكبو الحوادث ضد السياح اما مدسوسين، او موجهين بهدف الاساءة الى مصر، وضرب السياحة، وان تغيير المنكر هو من اختصاص الحاكم، وليس مسئولية المواطن العادى، واكد ان الحكومة عليها مسئولية حل المشاكل التى يعانى منها الفقراء لان الفقر يعتبر وسيلة لنشر فكر الارهاب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

رؤساء وممثلو أحزاب المعارضة يدينون ظاهرة الارهاب

خالد محيى الدين :

قادة الارهاب ليسوا قادرين على الحوار

ابراهيم شكرى :

لايجوز لفرد أو جماعة أن تقتص .. وهو اختصاص أولى الأمر فقط

كتب عمرو الخياط :

أدان رؤساء وممثلو الاحزاب السياسية المعارضة ظاهرة الارهاب والتطرف واكدوا أن هناك دولا تسعى لزعزعة استقرار مصر الامنى والاقتصادى ، وان حوادث الارهاب الاخيرة ممولة من الخارج .

وتحدث كمال الشاذلى ممثل الحزب الوطنى الديموقراطى ، فى اجتماع اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة ظاهرة الارهاب امس ، والتى راسها الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ، ودعا الشاذلى الحكومة لتقديم كافة الامكانيات للازهر الشريف ليقوم بدوره الكامل ، كما طالب أجهزة الاعلام بان تقدم ما يتوافق مع واقعنا الاسلامى ، واعادة صياغة المناهج التعليمية بما يتفق مع متطلبات العصر .

واكد الشاذلى ان مسئولية مكافحة الارهاب ليست مسئولية وزارة الداخلية فقط ولكنها مسئولية الجميع وخاصة دور ، الاحزاب السياسية لصالح الجماهير .

مطلوب بناء الثقة

وتحدث خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع فأشار الى ان الارهاب حالة سياسية واجتماعية واقتصادية كما ان الشباب يمكن جذبه فى ظل هذه الاوضاع إلى هوة الارهاب بسبب قصور فى الوضع السياسى والديموقراطى ، وطالب ان يكون للاحزاب دور فى الحوارات الاعلامية بالاذاعة والتليفزيون لبناء الثقة الكاملة ذلك أن قادة الارهاب ليسوا قادرين على الحوار ولابد من التصدى لهم بقوة مع توعية الشباب .

واكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان الاسلام برىء من الارهاب وطالب بالاهتمام بالتنمية الزراعية والصناعية والسياحية لزيادة مواردنا ..

وعند مطالبته بفتح وسائل الاعلام امام الاحزاب المعارضة ، أبدى استعداده لغلق جريدة حزب العمل مقابل السماح له بالظهور امام الجمهور على شاشة التليفزيون لمدة نصف ساعة اسبوعيا .

واكد انه لايجوز لفرد او جماعة ان تقتص من الافراد او المسئولين لان هذا الحق من اختصاص اولى الامر فقط .

واكد ضياء الدين داوود الامين العام للحزب الناصرى أن الارهاب يتهدد الجميع ولايفرق بين معارض أو مؤيد ، وأشار إلى ان الارهاب نما وترعرع فى مجتمع الاحياء الفقيرة التى حرمت من الخدمات .

وقال داوود ان الدولة أعطت الشباب الأمل فى وعود للقطاع الخاص . ومع كثرة الوعود وعدم التحقيق جاء الاحباط ! ، واشار الى ان عدم قدرة الاحزاب السياسية ترجع الى القيود التى توضع على عمل هذه الاحزاب وعدم ظهور ممثليها فى اجهزة الاعلام المختلفة .

ودعا الامين العام للحزب الناصرى الى الخروج بالمواطنين من الحصار الفكرى والاجتماعى الذى يحاول البعض وضعه على المواطنين ..



99 كيف نكتب فى الصحافة القومية 66

«رشدى أبو الحسن»

الكاتب اللامع فهمى هويدى ، كتب فى الاهرام ، تحت عنوان « قراءة فى خطاب البراءة » محتفلا ، ومشيداً ، ومنبهاً من لم ينتبه من القراء ، إلى تصريحات رئيس وزراء مصر ووزير داخليتها ، عن انعدام الأدلة ، التى تؤكد دعم السودان وإيران لجماعات الإرهاب فى مصر ، بالتدريب والتمويل .

المعارضة والنظام وفهمى هويدى!!

وزميلنا الفاضل ، محق فى ابتهاجه ، بما سماه « براءة » البلدين ، فكل خطوة تؤدى إلى التقارب ورأب الصدع ، بين مصر وأى من جاراتها وشقيقاتها ، أو غير جاراتها شقيقاتها ،

تستحق كل ترحيب وإشادة ، وسعى إلى تنمية وتطوير هذا التقارب .

والابتهاج أشد ما يكون ، عندما يتعلق الأمر بالسودان ، الجار القريب ، والبلد الرفيق .

ولكن علينا أن نضع هذه الخطوة فى حجمها ، أمام القارىء ، وأن نقود الأيدى ، إلى كل ما يبدد سحب الخلاف ، وننأى بتفسيرنا عن التحيز لأى من الطرفين .

وما كانت كذلك حفاوة كاتب الأهرام . فقد رأى تصريحات المسئولين المصريين بعين الجبهة الإسلامية ، التى تحكم القطر الشقيق .

فقد وقف طويلا ، عند اتهام مصر للسودان بتدريب عناصر الإرهاب وبحث بدقة عن القوى الخارجية ، التى يهمها زيادة رقعة الخلاف ، ورثا لوقوع مصر فى فخ منصوب بإحكام . ولم ينس أن يزودنا بالدروس التى علينا أن نستخلصها من هذه الواقعة .

ولم يشر فى هذا كله بكلمة واحدة إلى الجبهة الإسلامية ، التى يمكن أن تتحمل ـ على الأقل ـ بعض المسئولية ، عن التوتر ، والتوجس ، والشكوك المتبادلة . وما تبادل الاتهام ، حول دعم العناصر المعارضة من هنا وهناك ، إلا عرض لهذا السبب الأصلى .

إن التأثير الخارجى لا يمكن نكرانه ، ولكنه يستمد أنفاسه من أخطائنا وجرائمنا وعنادنا . ومن حسن الحظ أننا بدأنا نتعلم فى معظم بلدان العالم الثالث ، فى السنوات الأخيرة ، أن نضع دور « المؤامرة » الخارجية ، فى حجم أقل كثيراً مما تعودنا ، وأن نركز على عيوبنا ومثالبنا .

ليست القوى الخارجية وراء التوتر بين مصر والسودان ، ولكن قيام حكم دينى فى شطر من الوادى ، وفى بلد متعدد الأعراق والديانات واللغات والقبائل ، حكم يستبعد الآخرين ، ويضع وحدة العقيدة ، أساس الروابط ، ولا يحافظ على الثوابت ، التى بنتها أجيال متعاقبة ، على امتداد الوادى .

لا يشير فهمى هويدى لهذا أبدا ، ويمسك بيدنا ، ويدير رءوسنا ، مشيراً إلى قوى خارجية ، تصنع لنا فخاخا نسير إليها غافلين .

وهذه القوى فى رأيه ، هى أمريكا وإسرائيل والمعارضة السودانية لا أمريكا ولا إسرائيل ولا المعارضة السودانية لها دور فى تسميم العلاقة بين البلدين ، كالدور الذى لعبته وتلعبه الجبهة .

هذه نقطة بداية لا يمكن الالتفاف حولها ، وكان حرياً بكاتبنا ، ألا يغفلها ، وهو يتوجه إلى قارئه الذى يحترمه . ومن فوق منبر الأهرام .

فالنظام السودانى ـ وليس القوى الخارجية ـ هو الذى أثار مشكلة حلايب ، وهى أشبه شىء بفتنة نائمة ، لعن الله من أيقظها .

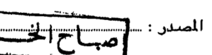
وهو الذى بعد يومين ـ من صدور مقال الأهرام ـ أصدر قرارا يؤدى إلى تصفية البعثة التعليمية المصرية فى السودان ، التى بدأت منذ سنة ١٨٥٠ ، ويعمل فيها حاليا ٤٠٠ مدرس فى ١٧ مدرسة إبتدائية وإعدادية وثانوية .

وإنها الأمم المتحدة ـ وليست المعارضة السودانية ـ التى أصدرت قرارا منذ قليل ، يدين انتهاك السودان لحقوق الإنسان ، قرارا وافقت عليه ١٤٠ دولة ، وعارضته ثمانٍ فقط ، ووقفت إلى جانبه كل دول أفريقيا ، باستثناء ليبيا . (وبالمناسبة امتنعت مصر عن التصويت مراعاة ومحافظة على شعرة العلاقة) .

□

وإذا كان منطق فهمى هويدى ، يحمل المعارضة السودانية ، وزر الوقيعة ، فإنه فى نفس اللحظة يستخف بيقظة وفطنة المسئول المصرى ، الذى يمكن للمعارضة أن تجره من خطامه ، فى قضية بالغة الحساسية ، كالعلاقات المصرية والسودانية .. ومرة أخرى أشير لما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

ورد فى الفقرة السابقة عن امتناع مصر عن التصويت ضد حكومة السودان .. وكثير من قادة المعارضة الذين ألقاهم أحيانا ، تكاد تخنقهم الدموع ، لأن الأخ الأكبر ، لا يفتح لهم صدره ، مراعاة لخاطر نظام ، معزول من الأغلبية الساحقة لدول العالم .

وبلد كاليابان ، يحرص على تحسين علاقاته مع الجميع ، قرر قطع المعونة التى يمنحها للسودان لاقتناعه بانتهاك حقوق الإنسان .

إن قضية العلاقات المصرية السودانية أجل وأخطر من أن يختار الكاتب واقعة صغيرة ، ويفسرها على هواه ، ويحشد لها كل إمكانياته .

فهو يكتب فى آخر مقالته إنه رجع إلى ملفات السودان فى الأهرام ، فوجد أن ٩٠٪ من البيانات التى تتحدث عن الإرهاب ، الذى يرعاه السودان جاءت من بيانات وزعتها المعارضة السودانية على الصحف . وقد يكون هذا صحيحا . ولكن حين رجعت أنا إلى ملفاتى ، والتى تضم بعض ما كتبته المعارضة السودانية فى الصحف العربية فى العام الماضى ، وجدت مقالات ، بأقلام مسئولة ، لاتجرح ولا تهول ، بل تبحث عن مخرج من المأزق ، وترحب بكل مبادرة تأتى من جانب الحكومة لجمع الشمل .. وسأكتفى فقط بنقل عنوان المقال الذى نشره المصور منذ أسابيع لمحجوب عثمان وزير الإرشاد السابق (السودان الموحد يتفتت إلى دويلات . فقوا يا أهل مصر وتأملوا الزلزال القادم) وليس فى المقال إلا الحرص على وحدة السودان ، والإخلاص للروابط بين البلدين الشقيقين ..

□

وتبقى نقطة أخيرة هى التى أثارت هذا الحديث ، وهى مما يجب أن يراعيه المعارضون ، حين يكتبون فى الصحف القومية . فالأستاذ فهمى هويدى ، يمس تيار الإسلام السياسى ، وليس خافيا أن هذا التيار فى صفوف المعارضة .. وكاتب هذه السطور يعتبر نفسه فى المعارضة الأخرى المواجهة لإقحام الدين فى السياسة .

وإذا كانت الصحافة القومية تفسح صدرها لمختلف الاجتهادات ، فمن المسئولية المحافظة على هذه المساحة من حرية التعبير ، وتعميقها وتوسيعها وأن نضع من أنفسنا بعض الخطوط الحمراء ومنها ألا نجعل من الصحف القومية وسيلة لترويج آراء ، لها منابر تحمل وجهات نظرها بأعلى الأصوات .

إنه من موقع الحرص على قلم نجح فى نحت استقلاليته فى صحيفة قومية ، بكفاءته وعلمه . ومن موقع الحرص على الديمقراطية ، أكتب هذه السطور .. □

مصر: اشتباك مع قوات الأمن المركزي ومقتل ثلاثة في معركة في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المناطق الجبلية الواقعة على تخوم الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة والسويس بعد ظهر امس اشتباك بالاسلحة الآلية بين قوات الأمن المركزي وخمسة اشخاص ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور، انتهت باعتقال المتطرفين الخمسة.

وقال اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية المصري قائد قوات الامن المركزي لـ «الحياة» ان معلومات افادت عن لجوء عدد من «الارهابيين» الى المناطق الجبلية وانهم «يخططون للقيام باعمال ارهابية جديدة ضد قوات الامن والمنشات».

واوضح ان المعركة «دامت حوالي ساعة وانتهت باستسلام الارهابيين» من دون وقوع اصابات.

وتابع ان المعتقلين هم سعيد سليمان منصور واشرف هاشم احمد وابراهيم سليمان سلام ومحمد سالم سليمان وشحات سالم عيد، مشيراً الى العثور على تسع سيارات كانوا ينوون استخدامها في تنفيذ «عملياتهم الارهابية وثبت انها مسروقة». وعثرت الشرطة في حوزة المتهمين على عدد من البنادق الآلية وكمية من الذخيرة.

الى ذلك اكدت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان التنظيم الديني المتطرف الذي اعتقل اعضاؤه اخيراً وكان يستهدف السفارات الاجنبية «يضم عدداً من العناصر الارهابية التي تنتمي الى تنظيم «الجهاد» في امبابة» في العاصمة المصرية. واوضحت ان هؤلاء كانوا في صدد تنفيذ خطة للهجوم على السفارات والمنشات الحيوية في القاهرة ومراكز تدريب قوات الامن المركزي في منطقة الهرم والحي السابع في مدينة نصر وطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي.

وقالت المصادر ان مجموعة من عناصر التنظيم تلقت اوامر بسرقة عدد من السيارات لاستخدامها في المخطط، وان التنظيم «نجح في تجنيد عدد من العاملين لنقل انابيب غاز لاستخدامها في تفجير سفارات اجنبية في القاهرة». واوضحت ان «اعضاء التنظيم خليط من التنظيمات المتطرفة وجماعات اخرى على غرار تنظيم ثورة مصر» الذي ركز افراده على محاولة اغتيال الديبلوماسيين الاميركيين والاسرائيليين، وبدأوا اولى هذه العمليات عام ١٩٨٦ باغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي البرت اتراكشي في ضاحية المعادي» في القاهرة.

ولم تحدد المصادر الدول التي استهدفت سفاراتها، لكنها قالت ان «التنظيم ركز خططه على الاجانب فقط وعثر لدى افراده على بنادق الية وقنابل وذخيرة».

في اسيوط، اعتقل رجال الامن صباح امس قيادياً في «الجهاد» متهماً بالاشتراك مع آخر في سرقة دراجة نارية لاستخدامها في تنفيذ «عمليات ارهابية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين «اعترفوا بالتخطيط لعمليات ضد الباصات السياحية ورجال الامن من اجل اطلاق زملائهم المعتقلين»، مشيراً الى ان «عمليات التمشيط مستمرة بحثاً عن الفارين».

ونفى اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط ما نشر عن فرار عبدالعزيز الفار تاجر السلاح في صنبو الذي عثرت قوات الامن في منزله على ثلاث بنادق آلية وقنبلتين قبل اربعة ايام.

وفي محافظة سوهاج في الصعيد اتخذت اجراءات مشددة عقب اشتباكات وقعت صباح امس بين عائلتين في قرية اولاد اسماعيل واستخدمت فيها اسلحة آلية. ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن لـ «الحياة» ان الحادث «لا علاقة به بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة ووقع اثر خلاف بين العائلتين على الحدود الفاصلة بين قطعتي ارض». واضاف ان محمد زكي عيسى وشقيقيه عبدالرحيم ومحمد اطلقوا النار من بنادقهم الآلية فقتلوا محمد ابراهيم توفيق وسيد محمد محمود ومصطفى محمود علي. واكد ان الشرطة اعتقلت ٣٠ شخصاً من افراد العائلتين وعثرت في حوزتهم على ست بنادق آلية وثمانية مسدسات

المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يصدر اليوم "اعلان القاهرة"

مبارك يطالب علماء المسلمين بوضع خطة لنبذ الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس الوفود المشاركة في مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ثم عقد اجتماعاً ضم كلاً من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري والداعية الشيخ متولي الشعراوي والمشير عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق نائب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، والشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي.

وصرح المشير سوار الذهب بعد الاجتماع بان مبارك اعطى توجيهات لاعضاء المؤتمر «تتعلق بالوحدة الاسلامية التي يحرص على تحقيقها». واضاف ان اعضاء المؤتمر اتفقوا على ان تكون الكلمة التي القاها نيابة عن مبارك اول من أمس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي هي «الموجه الاساسي لاعمال المؤتمر وما سيتخذه من أجراءات وتوصيات لتحقيق اهداف الامة الاسلامية».

واكد ان المؤتمر «سيعطي قضايا الامة الاسلامية مزيداً من العناية بهدف الوصول الى رفع الظلم عن المسلمين»، مشيراً الى ان «المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يضم ممثلين عن كل الدول الاسلامية ومن ثم فإن الفرصة متاحة للنظر في المشاكل التي تعاني منها شعوب هذه الدول».

وقال الدكتور محجوب ان الرئيس المصري شدد على ضرورة ان يعمل المسؤولون عن الدعوة الاسلامية على توضيح صورة الاسلام وان يتم الفصل تماما بين الاسلام والتطرف «لان الرسالات السماوية تدعو الى الحب والتسامح ولا تعرف العنف او الارهاب». واشار الى ان مبارك اوصى بضرورة ان يتوجه علماء العالم الاسلامي الى العالم بمنهج جديد، مشدداً على «اهمية توحد الامة الاسلامية لا على الاساس العرقي او الاقليمي بل على اساس اننا نستطيع ان نمارس دوراً في النظام العالمي الجديد لاننا جزء كبير من العالم».

وزاد ان الرئيس المصري اكد حرصه على ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات «تعيد للفكر الاسلامي وسطيته وتبرز سماحة الاسلام في العالم، لأن المسلمين لا يعيشون بمعزل عن العالم وإنما يتعايشون في ظل السلام العالمي الاجتماعي».

وتابع ان المؤتمر الذي يشارك في اعماله وفد كبير من البوسنة - الهرسك سيصدر اليوم في ختام اجتماعاته «إعلان القاهرة» وهو بمثابة نداء للعالم في قضايا المسلمين وفي مقدمها قضية مسلمي البوسنة - الهرسك وقضية المبعدين الفلسطينيين وقضايا الارهاب والفكر المتطرف.

واضاف وزير الاوقاف المصري ان الشيخ الشعراوي «ابدى تقديره للرئيس مبارك لرعايته الدعوة الاسلامية»، موضحاً ان الرئيس المصري طلب من جميع العلماء «ان يضعوا خطة جديدة وان يشرحوا للشباب موقف الاسلام من كل القضايا المعاصرة».

واشار محجوب الى ان الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي اثنى على لقاء مبارك والحديث الصريح الذي دار بينه وبين اعضاء المؤتمر. واثنى على خطوات المؤتمر «راجياً ان يحقق آمال الامة العربية والاسلامية، ويحدد الطرق التي تواجه بها من يدعون الاسلام تحت شعار التطرف».

الى ذلك دان علماء المسلمين بشدة اعمال العنف والارهاب ايا تكن دوافعها في اي بلد مسلم او غير مسلم.

وطالب العلماء الذين يشاركون في المؤتمر العام الخامس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في جلسة عقدت اول من امس برئاسة سوار الذهب باجراء سلسلة من المصالحات بين الحكومات الاسلامية والعربية وبمزيد من المشاركة في تثبيت مبدأ الشورى ومبدأ احترام الحريات وحقوق الانسان. وطالبوا باجراء مصالحات بين الحكومات الاسلامية. وكذلك بين التيارات والشعوب الاسلامية، وحضوا على درس ظاهرة الارهاب في العالم الاسلامي.

واكد وزير الاوقاف السوري السيد عبدالمجيد الطرابلسي ان الخلافات الموجودة في العالم الاسلامي «خلافات على الفروع وليست في الاصول ويمكن التغلب عليها اذا تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف». ونوه السيد عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف المغربي بدور الازهر ودعا الى اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة السياسية والمساهمة في البناء والاصلاح في إطار القوانين والدساتير.

وطالب السيد محمد شريف رئيس وفد ليبيا برفع «الحصار الظالم» عن ليبيا، مشيراً الى ان مجلس الامن «يكيل بمكيالين ويصدر قرارات ظالمة ضد الدول العربية، ينفذها بكل تعسف في حين يصدر قرارات ضد اسرائيل ويغض الطرف عن تنفيذها».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

محافظ أسيوط: قوى معادية وراء قتل السياح

كتب سمير طنطاوى:

اتهم اللواء حسن الالفى محافظ أسيوط قوى أجنبية معادية لمصر بأنها وراء حوادث الاعتداء على السائحين، ونفى أى علاقة للجماعة الإسلامية بهذه الأحداث.

وأكد الالفى فى تصريحاته لـ «الشعب» أن سيناريو أحداث ضرب السياح والدقة فى التخطيط والتنفيذ تؤكد تورط المخابرات الصهيونية فيها لأنها تستهدف ضرب الاقتصاد.

واضاف أن المخابرات الصهيونية تسعى بارتكابها لهذه الاحداث إلى الوقيعة بين الحكومة والتيار الإسلامى والقضاء على زراعات القصب فى الصعيد وضرب صناعة السكر بحجة أن الإرهابيين يختبأون داخل زراعات القصب.

وقال الالفى إن إزالة زراعات القصب وإحلال البنجر محلها سياسة عامة للدولة لا علاقة بها، وأن كانت عملية إزالة القصب بحجة مكافحة الإرهاب غير ضرورية.

وأكد محافظ أسيوط أن الحالة الأمنية فى أسيوط وديروط مستقرة وأن مايروج فى الصحافة العالمية يقصد به ضرب الاقتصاد المصرى.

الحزب الحاكم في مصر يعتبر الارهاب "مشكلة قومية"

ضبط أسلحة في الصعيد واشتباك مع متطرفين في منطقة أسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت الشرطة المصرية انها اعتقلت ٣٠ اصولياً وصادرت ٦٠ قطعة سلاح من بينها ثلاث بنادق رشاشة من نوع «عوزي» الاسرائيلية، وذلك خلال حملة دهم في صعيد مصر. واعلنت ان اشتباكاً وقع امس في جزيرة المعابدة في اسيوط بين متطرفين ورجال امن.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن نفذت حملة دهم في الجزيرة من اجل «ضرب اوكار الارهاب فيها» واكد ان احداً لم يصب في الاشتباك مع الشرطة التي «تحرص على اعتقال الارهابيين وليس قتلهم».

واصدر الهلالي قراراً بعزل عمدة قرية بانوب التابعة لمدينة ديروط بسبب «عدم تعاونه مع قوات الامن وعدم ابلاغه عن نشاط الجماعات الدينية في القرية». وشدد على ان حملات الشرطة «لن تتوقف في مدينة ديروط والقرى التابعة لها وكل بؤر الارهاب في الصعيد حتى اعتقال جميع المشاركين في اعمال ارهابية».

ولوحظ ان الحياة الطبيعية بدات تعود الى ديروط بعد ان استجابت اجهزة الامن طلب الاهالي تخفيف الاجراءات الامنية.

وفي الاسكندرية اعتقلت الشرطة امس اربعة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» اتهموا باضرام النار في مشغل خياطة تابع لاحدى الكنائس في منطقة محرّم بك قبل شهر.

وقال مدير الامن في الاسكندرية اللواء حسين عبيدو لـ «الحياة» ان المتهمين الاربعة هم محمد توفيق ومحمد اسماعيل وياسر امين وعماد عبدالتواب، و«اعترفوا بارتكاب الجريمة بهدف الانتقام من رجال الامن ومحاولة اشعال فتنة طائفية لاظهار عجز النظام عن فرض الامن والمحافظة على سلامة المواطنين».

واكد ان الاوضاع الامنية «هدات في المدينة» بعد اعتقال اعضاء تنظيمي «العائدون من افغانستان» و«الجهاد». واشار الى تشديد الاجراءات الامنية في ميناء الاسكندرية «لمنع فرار اي متطرف الى خارج مصر، او دخول ارهابيين لارتكاب جرائم ضد الامن والسياحة».

وفي الفيوم اعتقلت قوات الامن امس قيادياً من جماعة «الشوقيين» في منطقة زراعية مجاورة لمدينة ابشواي. واوضح اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان المعتقل محمد عبدالمجيد «كان قاوم السلطات واحرق سيارة احد المواطنين بحَجة انه ينقل اخبار التنظيم الى اجهزة الامن». وامرت المحكمة بحبسه ستة اشهر.

وفي القاهرة، بدا التحقيق مع الاشخاص الخمسة الذين اعتقلوا بعد اشتباك مع الشرطة في طريق السويس الصحراوي اول من امس وهم اشرف هاشم احمد والسعيد سليمان منصور وابراهيم سلامة سليمان ومحمد سالم والشحات سالم عيد. وافاد مصدر امني ان المتهمين «اعترفوا بسرقة سيارات وتسليمها الى اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بهدف استخدامها في عمليات ارهابية، واكدوا تعاملهم مع عدد من تجار السلاح».

وتمكنت اجهزة البحث الجنائي في مديرية امن الجيزة مساء اول من امس من ضبط مجموعة دينية جديدة تضم ١٦ شخصاً احيل اربعة منهم على نيابة امن الدولة العليا وهم اسماعيل جارحي تهامي سالم وعمر محمد مصطفى عبدالنبي وهاني محمد عبدالفتاح وعبدالله عبدالرؤوف حسين. واوضحت مصادر في الشرطة ان المعتقلين «ادلوا باعترافات كاملة امام النيابة عن تحركهم في الفترة الماضية من خلال اميرهم وقائد مجموعتهم مصطفى احمد، واعترفوا بمهاجمة اندية فيديو».

المعارضة والارهاب

الى ذلك عزا زعماء احزاب معارضة مصرية ظاهرة الارهاب الى «الاوضاع الاقتصادية والنقص في الخدمات وعدم اتاحة الفرصة امام الاحزاب لممارسة دورها في شكل فاعل، اضافة الى وجود تمويل خارجي للجماعات المتطرفة من دول يهمها ضرب الاستقرار والتنمية في مصر».

ونفى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض، امام لجنة برلمانية اول من امس ان يكون حزبه او صحيفته «الشعب» التي توجه انتقادات حادة الى النظام يدعمان او يؤيدان الارهاب والتطرف.

واعتبر شكري ان اسباب تزايد هذه الظاهرة تعود الى «الاوضاع الاقتصادية والحال الاجتماعية التي يعيشها الشبان بسبب البطالة وعدم وجود نظام للتربية السياسية والتوعية».

واعلن استعداده لاغلاق جريدة «الشعب» التي تصدر مرتين اسبوعياً في مقابل ان يظهر نصف ساعة اسبوعياً على شاشة التلفزيون المصري يعرض فيها وجهة نظر حزبه في الاحداث. وقال ان ذلك «سيوفر على الحزب اموالاً طائلة تصرف لطباعة الصحيفة».

واتهم رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض مصطفى كامل مراد «دولاً وجماعات» بـ «تمويل الارهاب في مصر بهدف ضرب الاستقرار والتنمية». واشار الى ان «ايران وباكستان وبعض الجماعات في دول عربية مجاورة تمد الجماعات الاسلامية المتطرفة بالاموال التي تصل الى نحو ١٠٠ مليون جنيه مصري سنوياً». ودعا اجهزة الامن الى «تعقب مصادر تمويل هذه الجماعات».

وراى ان «الحكومة هي التي صنعت التيار الاسلامي في فترة السبعينات، ثم افلت منها بعد ذلك» مشيراً الى ان الرئيس الراحل انور السادات «اجتمع باللجنة العامة لمجلس الشعب في ذلك الوقت ووافق على تكوين تيار اسلامي في الجامعة لمواجهة اليساريين والشيوعيين الذين سيطروا عليها آنذاك».



الانتماء الى الاحزاب

وذكر ان المواطنين «غير مقتنعين» بالانتماء الى الاحزاب، وقال ان عدد اعضاء الاحزاب المصرية الـ ١٢ يصل الى نحو ٤ ملايين شخص فقط من اصل ١٤ مليون مواطن مسجلين في جداول الانتخابات.

واكد رئيس حزب التجمع اليساري المعرض السيد خالد محيي الدين ادانة حزبه «الارهاب بكل صوره» مشيراً الى ان «الارهابيين قوى سياسية ترغب في الوصول الى الحكم باستخدام العنف مستغلة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد».

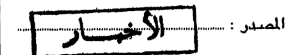
وزاد ان «الجماعات الارهابية تحظى بتمويل ضخم تستخدمه في حل مشاكل الشبان لاستقطابهم الى صفوفها» معتبراً أن ما يحدث حالياً «لا يختلف عما حدث في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر».

وطالب محيي الدين باتاحة المجال للاحزاب في وسائل الاعلام خصوصاً الاذاعة والتلفزيون «لعرض افكارها» مؤكداً اهمية «اشاعة الثقة السياسية في نفوس الشبان لانه لا يزال هناك كثيرون ليست لديهم ثقة في نزاهة الانتخابات، وحين يثق الناس في ان صناديق الاقتراع هي الطريق الوحيد للوصول الى السلطة لن يكون هناك خوف من الارهاب».

واعتبر الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود ان الارهاب «ظاهرة سياسية واجتماعية وليس مشكلة دينية لان القضايا الدينية التي يطرحها الاصوليون مطروحة منذ مئات السنين». ورأى ان التباين الواضح في مستويات المعيشة «يجعل الشبان يقعون في احضان التطرف والارهاب».

ودعا ممثل الحزب الوطني الحاكم كمال الشاذلي الى «تكاتف كل الاحزاب السياسية لمواجهة هذه المشكلة القومية لان الارهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض». وطالب الحكومة بتأمين الموارد المالية للازهر «لتمكينه من القيام بدوره في مجال الدعوة الاسلامية».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

لمواجهة موجات التطرف .. الداعية المثقف هو المطلوب !

لفتت احداث التطرف الدينى نظرى الى الدعاة والدور الذى يجب ان يقوموا به للرد على الدعاوى والاباطيل التى تظهر على الساحة الدينية بين فترة واخرى .

فليس من شك ان الداعية المثقف والملم بمختلف العلوم الدينية والدنيوية هو المطلوب حاليا ليواجه بعلمه الصحيح ورؤيته المستنيرة من يريدون للاسلام ان ترجع به عجلة الزمن الى فترة كئيبة من تاريخه عانى فيها المسلمون الامرين من جراء الاختلافات الدينية والمذهبية .

من هذا المنطلق اود ان اشير الى بعض الملاحظات السلبية التى يتصف بها عدد كبير من الاخوة الدعاة فى ايامنا هذه وتجعل دورهم فى تنقية المجتمع من الافكار الغريبة ضعيفا للغاية .

اولا : خطبة الجمعة اصبحت مكررة والكلام فيها كثير عن العذاب واهوال الآخرة على نحو جعلها تظهر الاسلام وكأنه دين يخلو من الرحمة والسماحة ، الامر الذى جعلها منفرة وبالتالى افقدها تاثيرها المرجو فى النفوس والقلوب .

ثانيا : تضارب المعلومات ، حتى ان احدهم يذكر حديثا نبويا ما قائلا : إنه صحيح ، ويأتى آخر ويؤكد انه ضعيف او موضوع دون ان يأتى كلاهما بدليل واحد يدفعنا الى تأييد وجهة نظره وينقذنا من هذه البلبلة.!!

ثالثا : ضعف الثقافة الدينية لدى غالبيتهم ، وخاصة شباب الدعاة ومن ابرز المظاهر على ذلك عدم تحليل او تفسير المعلومات التى يصعب على الرجل الامى فهمها بنصها كاملا كما ذكرها الداعية ، فضلا عن ان بعضهم لايحفظ القرآن كاملا وغير ملم الماما شاملا بالاحكام الفقهية التى تتصل بحياة الناس ، وتعاملاتهم المتعددة ، ثم تاتى فى النهاية الاخطاء النحوية الكثيرة .

رابعا : عدم استعانتهم بالعلوم المعاصرة فى كلامهم كالطب والفلك وعلم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢



مصطفى مهنا

النفس والهندسة ، وعلم الزراعة وغيرها من العلوم متناسين ان الاكتشافات العلمية المتعلقة بالجسم

البشرى او اى سر من اسرار الكون تاتى فى غالبيتها كتفسير عملى للآية الكريمة « سنريهم اياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شىء شهيد » .. الآية ٥٣ من سورة فصلت .

خامسا : اعتقاد بعض الدعاة وخاصة الشباب منهم ان مهارة الداعية تقاس بطول الوقت الذى يتحدث فيه الى الناس ، مما يجعلهم فى سبيل تحقيق ذلك يقولون كلاما كثيرا ، وهذا الكلام قد لا يكون كله صحيحا ، وبطبيعة الحال تنغرس المعلومات غير السليمة فى عقول السامعين ، وربما اصبحت احدى مكونات التطرف الدينى فيما بعد ، حيث انه إذا جاء من يحاول تصحيحها قوبلت محاولته بالرفض الشديد واحيانا بالعنف بحجة انهم سمعوها من الشيخ فلان او الشيخ علان خطيب المسجد .

هذه بعض نقاط الضعف التى يعانى منها عدد غير قليل من الائمة والدعاة ، والتى ارى ان علاجها سيساعد بشكل كبير فى التصدى لدعاوى التشدد الدينى الاعمى مهما كان حجمها او لونها او اتجاهها .

مصطفى اسماعيل مهنا

كلية الآداب جامعة طنطا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

أمانة القلم و«أوراق علماء الدين»

قرأت ما كتبه الاستاذ على الدالى بجريدة «الجمهورية» تحت هذا العنوان، فلاحظت أنه يقفز من معنى الى معنى لذلك سأضطر الى متابعة أفكاره كما جاءت، وبلا مقدمة بدأ حديثه عن قضية التكفير بقوله «فى حيثيات الحكم فى قضية التكفير والهجرة تساءلت المحكمة اين كان علماء الدين وهذا الفكر المخالف للاسلام؟ وناشدت المحكمة علماء الدين ان يمارسوا واجباتهم فى ترشيد الامة والتصدى لهذا الفكر الذى يكفر المسلمين جميعا» .

بقلم :
الدكتور محمد رجب البيومى
عميد كلية اللغة العربية
السابق ـ بالمنصورة

وكان على الكاتب اذا اراد الحق لوجه الحق ان يذكر ان الامام الاكبر عبدالحليم محمود قد رد على هذه التهمة بما عصف بها، فذكر فى بيانه للامة المصرية ان علماء الدين لم يقصروا فى شىء، ولكن المحكمة قدمت للازهر محضرا، بأقوال المتهمين، ليبدى رأيه فى هذه الاقوال كما دونتها النيابة، ورأى الازهر ان محضر النيابة لا يغنى عن لقاء المتهمين ومناقشتهم للتأكد من صحة هذه الاقوال، وهذا مطلب لا مفر منه اذا كانت المحكمة تبتغى الحكم الدقيق، ولكنها أبت على العلماء ان يستمعوا للمتهمين، وطالبتهم بالحكم على اقوال يريدون التحقق من صحتها قبل الحكم وحين رأت الاصرار على مناقشة المتهمين هاجمت الازهر هذا ما كان من أمر هذه الحيثيات ولو امتد الكاتب بالشوط الى اقصاه لبان للقراء دافع المحكمة فى الحملة على الازهر، وقد نشر الامام عبدالحليم رده فى الصحف، وسجله الجزء الثانى من كتاب (مشيخة الازهر) ص ٣٩٦ وما بعدها بما يبرىء الازهر من الاتهام، واذن فلماذا يقتطع الكاتب الحديث فلا يتمه على وجهه الصحيح .

وانتقل الكاتب من حديث الحيثيات الى القول بأن مفاهيم الدين ليست حجرا على من نطلق عليهم علماء الدين، لانهم نزلوا الى ساحات الحوار فى مئات الندوات ولم يتوقف تيار الاجرام، والازهر لم يمانع اطلاقا ان يشترك معه المفكرون فى التوجيه الدينى فما ذنبه اذا دعى ولم يدع سواه؟

ونقف ثالثة عند قول الكاتب «احتكار المتخصصين فى الدراسات الدينية للحوار فى مواجهة الارهاب باسم الدين معناه عودة للرأى الواحد»! وهو قول لايقف علي قدميه ! إذ لا يقول احد ان احتكار الاحكام القضائية للقضاة، والعلاج الطبى للاطباء، والبناء المعمارى للمهندسين عودة للرأى الواحد! فاذا كان الحديث فى الدين فلابد ان يؤخذ فيه رأى عالم الدين! ولن يتكلم فيه غير عالم الدين الا اذا ورد مورده ونهل منه، وجعل علوم الدين احدى عناصر تكوينه الفكرى، والازهر يرحب به، ويشد على يده مباركا، أما المستغرب حقا، فهو قول الكاتب ان فقهاء الامة لم يظهروا من خلال دراسات أكاديمية بل ظهروا من حلقات الحوار الحر فى عواصم الاسلام، فظهر الائمة الاربعة قبل انشاء أى معهد دينى!! هذا القول مستغرب جدا لاستغراب لان طالب المعهد الدينى بالازهر يعرف فى سنواته الاولى ان المساجد فى العصر الاموى والعصر العباسى كانت معاهد دينية، وقد تخرج أبو حنيفة فى مسجد الكوفة وله أساتذته المعروفون، وتخرج مالك فى مسجد المدينة وله أساتذته المعروفون، وتخرج الشافعى فى مسجدى مكة والمدينة ثم رحل الى مصر فكان الاستاذ الاول بمسجد الفسطاط، أما ابن حنبل فقد تعلم فى مساجد اليمن ومكة وبغداد فكيف يقول كاتب ان الائمة الاربعة ظهروا قبل انشاء معهد دينى! لقد ظل الازهر

وبدون تسلسل فكرى قال الكاتب : عقب هذا الكلام «ان احتكار فئة معينة لممارسة الحوار الدينى معناه خلق كهنوت اسلامى - ولا كهانة فى الاسلام، أى لا رجال دين فى الاسلام!! ولا أدرى كيف يكون الحوار الدينى منشئا لما سماه «كهنوت اسلامى» لان المعروف ان رجال الكهنوت لم يرحبوا بالحوار، وقد حاربوا من أراد نقاشهم فى عقائد الكنيسة، اذ ارادوا التسليم المطلق بما يقولون! اما قوله لا رجال دين فى الاسلام فهو ما يعرفه المسلمون جميعا لان كل مسلم رجل دين، ولكن هناك عالم الدين الذى يلم بحقائقه، ويقضى فى معضلاته، فهل يكون لكل علم متخصصوه، ويصبح الدين الاسلامى وحده نهبا لكل قائل! اننا نؤاخذ الشباب اليوم لانهم يفتون فى قضايا الاسلام على غير علم، ونطالبهم بأن يفهموا الاسلام من مصدره الصحيح، فهل يسكت العلماء ليتصدر الجاهلون!

وليس من الصواب ان يصطاد الكاتب كلمة من مقال لكاتب متسرع، ليجعلها رأيا لجميع العلماء! كما ليس من الصواب ان يتحدث عن كتاب (السياسة الشرعية) للامام ابن تيمية دون ان يلم بجميع ما فيه! فهو يقتطع اجزاء منفصلة بغير ان يرعى السياق المتصل



ثم يقول الكاتب ما فحواه، ان الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف قد استعان بنخبة من الفضلاء ذكر اسماءهم الكريمة - فى ندوات الحوار من غير الازهريين فأفادوا واقنعوا، وهذا ما يرحب به الازهر كل الترحيب، لان مجمع البحوث العلمية وهو أرقى هيئة فكرية بالازهر، يضم كبار الاساتذة فى التخصصات المختلفة، ومنهم غير الازهريين،

فالازهر لا يغلق ابوابه دون احد من الفضلاء، بل يسعد حين يجد من يؤازره

فى حمل العبء الثقيل، وقد كان الامام محمد مصطفى المراغى ومن وليه من شيوخ الازهر يكتبون المقدمات العلمية لكتب ممتازة ألفها غير الازهريين تأييدا لمنحى علمى يرعاه الازهر ويجتبيه، والاساتذة الزائرون يفدون الى كليات الازهر من كل صوب لان الفكر الصحيح رائد العلماء والمتعلمين وأحب ان اقول للكتاب جميعا ان القلم امانة ومن الامانة ان نعرف ما نتحدث عنه وان نستوثق مما نقرأ .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

■ توقيع برنامج للتعاون الاعلامى مع سلطنة عمان:

لجنة من الخبراء تعالج ظاهرة الفكر المتطرف إعلاميا

مسقط: من سلامه حسن:

تم أمس بسلطنة عمان توقيع البرنامج التنفيذى لبروتوكول التعاون الاعلامى بين مصر وسلطنة عمان. وقع البرنامج عن الجانب المصرى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ومن الجانب العمانى السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى. وأكد السيد صفوت الشريف عقب التوقيع - ان الاعلام المصرى والعمانى كانا دائما صوتا واحدا معبرا عن مسيرة واحدة وأخوة عميقة ونابعا عن جذور وطنيه وفكرية تعكس قيم الانسان فى كل من مصر وعمان، واشار إلى تجارب وتعامل الاعلام المصرى على الساحتين المصرية والعربية.. ونوه السيد عبدالعزيز الرواس بالجهود التى بذلت لترجمة التعاون بين البلدين إلى خطوات ملموسة تزداد اتساعا وفاعلية يوما بعد يوم وهى تستوعب العمق التاريخى والعربى المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين واتفق الجانبان على تشكيل لجنة خبراء مشتركة تقوم بوضع الخطط الاعلامية لكيفية التعامل مع القضايا الهامة التى تتصل بالبلدين وبالوطن العربى ككل ومنها معالجة ظاهرة الفكر المتطرف والاهتمام بالشباب وبلورة الرسالة الاعلامية التى تؤكد على تعميق التضامن العربى. واكد الجانبان أهمية متابعة المواصفات الفنية التى توضع من مؤسسة «عربسات» للجيل الثانى من القمر الصناعى العربى بحيث تتمشى مع الخطط الاعلامية الموضوعة لاستثمار هذا القمر. كما أكد الجانبان أهمية استمرار التعاون بين وكالتى انباء الشرق الاوسط والعمانية، وان تعمل الوكالات على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لكل منهما فى مسقط والقاهرة، لتيسير تدفق اخبار البلدين إلى وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون حضر التوقيع السفير المصرى لدى السلطنة محمد عبدالخالق شلبى والسيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

■ «شكرى» فى مجلس الشعب

حزبنا ضد الإرهاب وعلى الحكومة معالجة أسبابه

البطالة وارتفاع الأسعار «قنبلة» تهدد الأمن والاستقرار

لابد أن تشارك الأحزاب فى القضايا القومية

تابع المناقشات:
فايز زايد

أعلن الأستاذ «إبراهيم شكرى» -رئيس حزب العمل- ان حزب «العمل» ضد الإرهاب والتطرف والعنف الذى يهز استقرار وامن مصر.

وانتقد شكرى أمام اللجنة الخاصة لمناقشة قضية الإرهاب بمجلس الشعب يوم الأربعاء الماضى موقف بعض المسئولين من نسب أحداث الإرهاب الأخيرة للجماعات الإسلامية عموما رغم ثبوت ان أغلبها لا علاقة له بها، لأن الإسلام ضد الإرهاب، وضد الفتنة الطائفية والتعصب.

وقال شكرى أن مصر لا تعرف التخرب أو التطرف والإرهاب، وفى ظلها عاش منذ مئات السنين المسلمون والاقباط واليهود وغيرهم آمنين حتى الآن.. مصر لا تعرف الفتنة الطائفية التى نسمع عنها، وهى مجرد شائعات يروج لها أعداء مصر الذين يهدفون إلى ضرب الاستقرار داخل مصر!

وأشار إلى أن تشديد العقوبة لن يوقف العنف، فلابد من نشر الثقافة الإسلامية، والإمتناع عن الترويج لما يستفز مشاعر المتدينين ولابد من حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة مشكلة البطالة والارتفاع الجنونى فى الأسعار.. ولابد أن تحل الحكومة مشكلة «البطالة» فهى مشكلة المشاكل التى تواجه المواطن، وهى قنبلة موقوتة تهدد الأمن والاستقرار، ولابد من رفع القيود عن ممارسة الأحزاب لرسالتها ونشاطها فى جميع المحافظات.. ويجب مشاركة الأحزاب فى مناقشات ظاهرة ما يسمى «بالإرهاب» التى تجرى فى مجلس الشعب، وفى كل القضايا المصرية والقومية التى تهم الوطن سواء كانت قضايا داخلية أو خارجية لأن أحزاب المعارضة جزء من النظام.

وقال شكرى: إننى أشكر الدكتور أحمد فتحى سرور -رئيس مجلس الشعب- لمبادرته بتوجيه الدعوة لجميع رؤساء أحزاب المعارضة لحضور هذه المناقشات فى القضايا القومية، وأرجو من الدكتور عاطف صدقى -رئيس الوزراء- أن يتبع هذا التقليد الطيب.. لأن مثل هذه الاجتماعات تحقق المصلحة العامة والقومية..

وأقول أن الرئيس حسنى مبارك كانت له لمسات قبل ذلك فى مشاركة رؤساء أحزاب المعارضة فى مناقشة القضايا القومية.. وإننى أقول: إن قضايا الإرهاب الأخيرة ليست جديدة.. فقبل الثورة وقعت جرائم اغتيالات سياسية مثل محاولة اغتيال النحاس باشا، واغتيال النقراشى باشا الذى قتل داخل مبنى وزارة الداخلية، ومقتل الشهيد حسن البنا، وفى عصرنا الحديث اغتيال الشيخ الذهبى والدكتور رفعت المحجوب، كل هذه الاحداث وقعت وسوف تقع أحداث فى المستقبل، المهم أن تبحث الحكومة الأسباب التى تؤدى إلى حوادث الإرهاب، وتضع الحلول والعلاج من أجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى تهدد أمن واستقرار الوطن.

● تعالت صيحات فى صفوف نواب الحزب الوطنى قاطعت الاستاذ إبراهيم شكرى وطالبت ببيان موقف حزب «العمل» من أحداث الإرهاب الأخيرة التى تسببت فى الأضرار بالحركة السياحية فى مصر؟

رد عليهم الأستاذ إبراهيم شكرى: حزبنا ليس ضد السياحة طالما أنه لا تحدث أمور من جانب السائحين تخالف الشريعة الإسلامية.. كما أن هناك بعض المسئولين الذين يضخمون الأحداث عن حقيقتها.. فأحداث الإرهاب تحدث يوميا فى كل دول العالم الكبرى مثل أمريكا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا ونشاهد كل ذلك فى الأخبار التى تذاع فى التليفزيون وتنشر فى الصحف.. وحزب «العمل» ضد ضرب الحركة السياحية فى مصر.. فهناك أعداء مصر المتربصون بها الذين لا يريدون لها التقدم فى مجال السياحة والاقتصاد.. والبعض ينسب حوادث الإرهاب الأخيرة مثل الإعتداء على السائحين إلى الجماعات الإسلامية، بدون تفرقة وهذا ظلم.. لأن الاتجاه الإسلامى فى مصر فى أغلبه ضد الإرهاب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

والتطرف.. وحزب العمل لم يدافع، ولن يدافع عن الذين يقومون بأحداث العنف والإرهاب الذى هو ضد السياحة، أو ضد استقرار مصر.. ومع ذلك يجب الا نجعل السياحة أقرب الوسائل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فقط.. بل لابدان نهتم بالزراعة والصناعة بشكل أساسى فى مجالات التنمية.. حتى إذا تعرضت السياحة لأية هزة أو ضربة من جانب أعداء مصر تكون هناك بدائل ومقومات اقتصادية أخرى لمصر.. وأنا اعتقد أن المبالغة التى شهدناها فى الإعلام الغربى حول الحوادث التى قام بها شباب صغير ضد بعض السياح، هى مبالغة تديرها إسرائيل فهى صاحبة المصلحة فى ضرب السياحة التى يعتمد عليها الاقتصاد المصرى.

وقال الاستاذ إبراهيم شكرى: إنه لابد من إقامة جسور من الحوار مع هذه الجماعات الإسلامية والاستماع إلى مطالبهم ومشاكلهم والعمل على ايجاد الحلول لها بدلا من محاربتهم واعتقالهم بدون وجه حق، لان كل هذه التصرفات غير المسئولة من جانب اجهزة الامن كثيرا ما تتهم بعض الطلبة والشباب بالتطرف الدينى لمجرد أنهم أطلقوا اللحية وتحدثوا فى أمور دينهم فى حين أنه بعد ذلك يثبت أنه ليس لهم علاقة بالتطرف أو أحداث الإرهاب، وكل هذه التصرفات غير المسئولة تؤدى إلى نتائج عكسية!!.. بل تؤدى إلى ان الشباب يكره أجهزة الامن.. كما أننى ارفض تصدى أجهزة الامن وحدها لكل هذه المشكلات فاين وزارات التعليم والشئون الاجتماعية والثقافة والاوقاف والأزهر والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وأجهزة الإعلام للتصدى لهذه المشكلات ووضع الحلول لها.. لان المشكلة ليست امنية، ولكنها بالمقام الاول مشكلة اقتصادية واجتماعية.

وشن إبراهيم شكرى هجوما عنيفا على وزير الإعلام الذى يخالف قانون اتحاد الإذاعة والتليفزيون ولا يعطى اية فرصة لاحزاب المعارضة وكافة الاتجاهات والتيارات السياسية والفكرية والدينية للتحدث فى البرامج التليفزيونية خاصة فى وقت الانتخابات العامة لمجلس الشعب أو مجلس الشورى أو المجالس المحلية، خاصة وان جهاز التليفزيون له تاثير خطير على المواطنين.. ففى الدول المتقدمة تتحدث كل الاحزاب فى البرامج التليفزيونية بالتساوى!!

وانتقد رئيس حزب «العمل» استمرار العمل بقانون «الطوارئ» الذى هو قيد على حرية الأحزاب وعلى المواطنين فى ممارسة العمل السياسى الذى هو متنفس للمواطنين ويبعدهم عن التطرف وليعملوا فى النور بعيدا عن الظلام.. وإذا كنا جادين فى اقتلاع جذور الإرهاب فلابد من رفع القيود عن الاحزاب فى ممارسة نشاطها السياسى والجماهيرى.. والمزيد من الديمقراطية بعيدا عن الديمقراطية «الديكور» ولابد من مشاركة الاحزاب فى القضايا القومية التى تمس الوطن لاننا جميعا فى مركب واحد، وأحزاب المعارضة جزء من النظام الحاكم كما نص الدستور.. ولابد من مراجعة القوانين المخالفة للشريعة الإسلامية التى أنجز مجلس الشعب جزءا كبيرا منها فى عهد الدكتور صوفى أبو طالب.

سرور يعقب

● **وعقب «الدكتور فتحى سرور» -رئيس مجلس الشعب- على كلام «الأستاذ إبراهيم شكرى» فقال:**

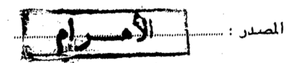
اننى لا أوافق على إصدار تشريعات أو قوانين من مجلس الشعب تكون مخالفة للشريعة الإسلامية.. كما أن مجلس الشعب فى عهدى سوف يدعو جميع رؤساء احزاب المعارضة للمشاركة بإبداء آرائهم فى القضايا القومية، ونرفض اية قيود على نشاط الاحزاب والصحف التى تصدر عنها.

● وتحدث «كمال الشاذلى» الأمين العام المساعد للحزب الوطنى ورئيس هيئته البرلمانية فقال:

اننى سعيد بحضور الأستاذ «إبراهيم شكرى» -رئيس حزب العمل- إلى مجلس الشعب للمشاركة فى إبداء رايه فى القضايا القومية، وخاصة فى مناقشة قضية الإرهاب.. ولابد من مشاركة جميع أحزاب المعارضة فى القضايا القومية وان يكون لهم رأى فى هذه المشكلات والقضايا.







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

«إعلان القاهرة» لممثلى العالم الاسلامى يدين العنف والارهاب وازهاق الأرواح بغير حق

□ علماء ١٠٠ دولة فى ختام المؤتمر الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية:

مراعاة حقوق الجوار والاسراع بانشاء محكمة العدل الاسلامية وتشكيل قوات دفاعية من أعضاء المؤتمر الاسلامى لتنفيذ أحكامها

إدانة طرد اسرائيل للمبعدين والمطالبة باعادتهم الى وطنهم

تشجيع استثمار رءوس الأموال الاسلامية فى البلاد المسلمة

لجان للمصالحة بين القوى المتصارعة فى بعض الدول الاسلامية

أدان أكثر من ٧٠٠ عالم ومفكر وداعية إسلامى - يمثلون ١٠٠ دولة عربية واسلامية والمسلمين بالدول الأجنبية - العنف والارهاب، وتكفير المسلم لأخيه المسلم، وازهاق روحه دون وجه حق. وأكدوا فى «إعلان القاهرة» الذى وجهوه أمس الى دول وشعوب العالم - فى ختام المؤتمر الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة - انه اذا كان بعض من ينتسبون الى الاسلام قد وُصِموا بالعنف، فما أكثر الخارجين فى العالم كله عن سواء السبيل، ومن الظلم الكبير وَصْم الاسلام بما يتورط فيه بعض المنتسبين اليه .



واكد المؤتمر - فى توصياته - ضرورة مراعاة حقوق الجوار بين الدول الاسلامية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة، بهدف نشر افكار او مذاهب معينة، أو الترويج لها، او فرضها بالقوة .

ودعا الى الاسراع فى تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التاسع عشر الخاص بانشاء محكمة العدل الاسلامية للنظر فيما يقوم بين الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى من منازعات او خلافات بموجب ماتقضى به احكام الشريعة الاسلامية والأعراف والمواثيق الدولية. كما دعا الى العمل على تسوية المنازعات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية مثل: بذل المساعى الحميدة، والمفاوضات، والتحكيم .

وطالب بالعمل على تشكيل قوات دفاعية من الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامي، تكون مهمتها تنفيذ أحكام محكمة العدل الاسلامية، والقرارات التى تصدر من هيئات التحكيم .

وادان المؤتمر الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك بالابعاد الجماعى، والتهجير القسرى، مما يخالف المواثيق الدولية فى حقوق الانسان .

واكد المؤتمر ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ لاعادة المبعدين الفلسطينيين. ودعا البلاد الاسلامية الى الاستمرار فى تدعيم منظمة التحرير الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية، لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واوصى المؤتمر بتشجيع استثمار رءوس الأموال الاسلامية فى البلاد الاسلامية، ودعا رجال الأعمال المسلمين المقيمين فى الخارج الى اقامة فروع لمشروعاتهم فى البلاد الاسلامية .

وقال ممثلو العالم الاسلامى فى «اعلان القاهرة»: نتقدم اليوم الى شعوب العالم كله طالبين اليهم أن يحاولوا التعرف من جديد على معطيات ديننا، ولنذكرهم - وبحق - ان الاسلام لم يكن، ولن يكون عدوا لأحد، ولاخطرا على أحد، فهو لايمثل ارهابا ولاتهديدا لأحد، لأن تعاليمه السمحة تعطى مساحة عظمى للتعايش مع الآخرين مهما تكن عقائدهم، خاصة اولئك الذين يؤمنون بالاله الواحد خالق السموات والأرض ومنزل كتبه على أنبيائه ورسله، فقد أمرنا الاسلام أن نبرهم وأن نقسط اليهم مالم يخرجونا من ديارنا أو يقاتلونا فى الدين .

وان هذا الاحتشاد الاسلامى العظيم لممثلى العالم الاسلامى دوله وشعوبه اذ يدعو الآخرين الى اعادة التعرف على الاسلام، يقرر ان انهيار معسكر الالحاد الذى كان يناصب الغرب العداء، لايعنى أن يوضع الاسلام فى دائرة العداء مكان معسكر الالحاد، فالاسلام بقيمه وتعاليمه هو المساعد الأعظم للانسان على النهوض بدوره فى عمارة الارض وتجميل وجه الحياة. واوصى المؤتمر بالالتزام بمبادىء الاسلام وقيمه وثوابته واعادة النظر فى القوانين المطبقة فى البلاد الاسلامية، بما يجعلها متمشية مع احكام الشريعة الاسلامية، كما اوصى بالتنسيق والتكامل بين منظمات وهيئات الدعوة والارشاد الاسلامية .

كما أوصى ببذل مزيد من العناية بالشباب المسلم وتحصينه بالمبادىء والقيم الاسلامية الحقة، لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة من خارج العالم الاسلامي، أو من داخله سواء منها الالحادية او ماتستر وراء العلمانية .

وناشد المؤتمر علماء المسلمين فى سائر التخصصات التركيز على الاحكام والاصول الثابتة فى الاسلام، وعلى العناصر التى تحفظ وحدة الامة الاسلامية، وأن تباين الآراء والأفكار يجب ألا يصرفهم عن قضاياهم الأساسية والاصول المسلمة فى الاسلام .

واكد ان فض المنازعات بالطرق السلمية بين الشعوب الاسلامية اصل من اصول الاسلام فى ضوء قوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله» وتاكيدا لهذا المعنى يوصى المؤتمر الدول الاسلامية بضرورة فض المنازعات بالطرق السلمية، ويؤكد اهمية تطبيق المبادىء الاسلامية والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ويوصى بضرورة مراعاة مبادىء الاسلام التى ترفض التمييز اللغوى أو العرقى، العنصرى او القبلى. ودعا المؤتمر الى ضرورة الحفاظ على المبادىء والقيم الاجتماعية الاسلامية وعناصر الثقافة الاسلامية وعلى رأسها اللغة والقانون بحيث تكون اللغة العربية - لغة القرآن - هى اداة التعبير عن فروع المعرفة كلما امكن ذلك، وتكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع، كما دعا الى العمل على توحيد ركائز التعليم فى العالم الاسلامى وخاصة فى مجال الثقافة الاسلامية والتركيز فى المفاهيم التربوية على ما يحقق بناء شخصية الفرد المسلم على اسس من القيم والمثل العليا.

واوصى المؤتمر بضرورة التنسيق بين جهات النشر والترجمة الموجودة فى العالم الاسلامى واصدار مؤلفات وبحوث تخاطب مختلف المستويات فى الشعوب الاسلامية، ومراعاة احياء كتب التراث التى تهتم باساسيات الفكر الاسلامي، وتحفظ وحدة الأمة،

واكد المؤتمر ان ثورة المعلومات والاتصالات التى حدثت فى العالم المعاصر أدت الى تداخل فى الافكار واختلاط فى المفاهيم مما احدث ردود فعل لدى فريق من الشباب بالانكفاء على الذات ودفع بفريق آخر الى الانسلاخ عن حضارته الاسلامية مما ادى الى تشوهات اجتماعية وانفصام فى الشخصية لدى بعض المسلمين.

واوصى المؤتمر بان تهتم الدول الاسلامية بوسائل الاتصال واجهزتها المرئية والمسموعة والمقروءة وضرورة انتقاء ما تنقله وما تبثه من موضوعات ورسائل اعلامية والتاكيد على الخصائص الذاتية للمجتمع الاسلامي وقيمه.

واكد ان اللحاق بركب التقدم العلمى والتكنولوجى يقتضى تنسيق الجهود بين الدول الاسلامية فى مجال بحوث العلوم التطبيقية بتخصيص نسبة كافيه من ميزانية الدول الاسلامية لتدعيم البحوث فى هذا المجال. كما أكد ان سياسة التكتلات الاقتصادية الكبرى التى تسود العالم المعاصر حولت البلاد المنضمة إليها الى حصون منيعة فى مواجهة صادرات الدول غير الاعضاء فيها وتصيب العالم الاسلامى باضرار كبيرة فى هذا المجال، وأمام هذا التحدى يتعين على الدول الاسلامية ان تحشد طاقاتها ومواردها لتحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون والتكامل الاقتصادى خاصة وان الامكانات الاقتصادية للعالم الاسلامي إذا ما احسن استغلالها واستثمارها تمكنه من تجاوز الصعوبات والتحديات الاقتصادية

١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

وتعزيز مكانته الاقتصادية.

وناشد المؤتمر قيادات العالم الاسلامي التكاتف للضغط على المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات المنظمات الدولية والتزام معيار واحد للشرعية الدولية يطبق على الجميع بدن استثناء وبصفة خاصة الأعمال الوحشية التي تقوم بها دولة الصرب ضد شعب البوسنة والهرسك واعتداءات إسرائيل المتكررة على شعب فلسطين الأعزل.

كما يناشد المؤتمر الأطراف المتنازعة في الصومال وافغانستان ضرورة إنهاء كافة اشكال الصراع حفاظا على الأخوة الاسلامية بينهم حقنا للدماء. ودعا المؤتمر مجددا حكومة العراق الى الإفراج عن الاسرى المحتجزين الكويتيين وغيرهم كخطوة اساسية لإنهاء الخلاف وإقامة علاقات حسن جوار. كما دعا الدول الاسلامية الى مضاعفة الجهود لدى الهيئات الدولية والدول المعنية لفك الحصار الاقتصادى عن الشقيقة ليبيا بعدما ابدته من مواقف مرنة.

وأكد المؤتمر اهمية متابعة القرارات الصادرة عن مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي بخصوص مشكلة « جامو وكشمير ».

وأعرب المؤتمر عن اسفه لتفشي ظاهرة العدوان على الاقليات الاسلامية في العالم الخارجي لطمس هويتها وتعريضها للإبادة على وجه يتعارض مع المواثيق الدولية وحقوق الانسان، وناشد المؤتمر الدول الاسلامية ببذل جهودها لدى الدول المعنية من أجل تمكين هذه الاقليات من ممارسة حقوقها المشروعة كمواطنين في هذه الدول.

وأهاب المؤتمر بالعالم الاسلامي حكومات وشعوبا ان يقف بحسم الى جانب الدول الاسلامية التي استقلت حديثا عن الكتلة الشيوعية بما يضمن حماية اراضيها ووحدتها وعقيدتها واسترجاع هويتها الاسلامية كما يحذر المؤتمر من تسلل بعض الفرق المنحرفة عن الاسلام اليها. واكد المؤتمر ضرورة تطبيق مبادىء الاسلام الخالدة في شأن معاملة غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية التي تقضي بأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا و « لا اكراه في الدين ».

وكان المؤتمر الذي عقد تحت رعاية الرئيس حسني مبارك قد اختتم جلساته امس برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون السلامية وعبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعودى حيث ناقش على مدى ٨ جلسات عمل آراء وابحاث وفود كل من تونس وروسيا الاتحادية ، الفلبين، اوغندا، المالديف ، المانيا ، البوسنة والهرسك، السودان ، فرنسا ، موريتانيا ، تركيا ، لبنان ، اندونيسيا، جزر القمر، البانيا، الكويت، زيمبابوي، كوسوفو، أوزبكستان، فلسطين، البحرين، قطر، سوريا، الإمارات، ليبيا، المغرب، وغيرها من المؤسسات والمنظمات والهيئات الاسلامية.

إدارة الهجرة الأمريكية طالبت بإبعاده

تأجيل محاكمة زعيم «الجهاد» المصري ومطالبته بالرد على ثلاث تهم

لندن : «الشرق الأوسط»

وافقت هيئة المحلفين الفيدرالية في نيويورك على تحديد موعد جديد لمحاكمة زعيم تنظيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن.

وابلغت محاميته باربرا نيلسون «الشرق الأوسط» ان موكلها «وافق على المثول إمام المحكمة للرد على 3 تهم». والتهم الثلاث هي: تعدد الزوجات واصدار شيك مزور عام 1987 وتقديم معلومات غير صحيحة الى القنصل الامريكي في الخرطوم في مايو (ايار) 1990، عندما قدم طلبا للحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة.

الا ان المتحدث باسم دائرة الهجرة والجنسية في نيويورك، تشيب بوجدانسكي، اشار الى احتمال توجيه تهم اخرى الى الدكتور عبد الرحمن.

ورفض بوجدانسكي تاكيد او نفي ما اذا كانت التهم التي ستوجه الى زعيم «الجهاد» تتضمن اشتراكه في اغتيال 3 مواطنين مصريين في نيويورك وكذلك في اغتيال الرئيس انور السادات عام 1981.

وامضى الدكتور عمر عبد الرحمن الكفيف البصر والبالغ من العمر 54 عاما ساعتين في مبنى المحكمة الفيدرالية الليلة قبل الماضية رد خلالهما على عدد من الاسئلة بمساعدة من محاميته نيلسون. ونظم بضع مئات من انصاره مظاهرة امام مبنى المحكمة، ووقعت اشتباكات بينهم وبين الشرطة.

وفي وقت لاحق اعلن جيمس بومبروي، مدير دائرة الهجرة والجنسية الامريكية ان دائرته تقدمت رسميا بطلب لابعاد الدكتور عمر عبد الرحمن.

وتقول مصادر امريكية ان الدكتور عبد الرحمن قد يواجه عقوبة السجن اذا رفض مغادرة الولايات المتحدة، اذ الغيت في وقت سابق «البطاقة الخضراء» التي كان يحق له بموجبها الاقامة بصورة دائمة في الولايات المتحدة.

والدولة الوحيدة التي ابدت استعدادها الى الآن لاستقبال الدكتور عبد الرحمن هي باراجواي.

في هذه الاثناء قال متحدث باسم القنصلية المصرية في نيويورك ان الدكتور عبد الرحمن يجب ان يسلم الى مصر ليواجه اتهامات موجهة اليه، دون ان يحدد نوع الاتهامات.

ويقطن الدكتور عبد الرحمن في «جيرسي سيتي» ويلقي مواعظ في جلسات خاصة في بروكلين. وكان قد حصل على تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة من الخرطوم وذلك بمساعدة محام امريكي8 الا انه فشل في الاجابة على مجموعة من الاسئلة المنصوص عليها في طلب تاشيرة الدخول الامريكية، وعلى سبيل المثال لم يذكر انه متزوج من سيدتين في مصر.

وفي 1991، وابان وجوده في «جيرسي سيتي» تزوج مرة ثالثة، الامر الذي عرضه للمساءلة تحت طائلة القوانين الامريكية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

تنظيم متطرف يعلن مسئوليته عن تفجير كازينو الموعد بالهرم
زعيم التنظيم تلقى التدريبات فى أفغانستان

كتب ـ خالد ادريس :

القت اجهزة الامن القبض على تنظيم متطرف يتزعمه طالب بكلية الهندسة ضم التنظيم ٥ أفراد من بينهم بقال ونقاش . كما تم ضبط بندقيتين اليتين ومسدس وبعض الطلقات وقنابل يدوية وعدد من السنج والمطاوى .



واء المهتدى جبر نائب مدير امن الجيزة

كانت أجهزة الامن قد واصلت حملاتها التمشيطية بمنطقة امبابة تحت اشراف اللواءات أحمد بكر مساعد الوزير لامن الجيزة وحلمي الفقى مدير مصلحة الامن العام وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة والمهتدى بالله جبر نائب مدير امن الجيزة للأمن العام . وتمكنت مباحث الجيزة تحت إشراف العمداء محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وابراهيم بكير وكيل المباحث من ضبط تنظيم جديد يتزعمه طالب بكلية الهندسة بمناطق امبابة والمنيل والبساتين وبحوزتهم بندقيتين اليتين ومسدس وعدد من القنابل المصنعة محليا وبعض الاسلحة البيضاء ، كما تم ضبط اوراق خاصة بتصنيع القنابل وكيفية تامينها وإبطال مفعولها ، وكذلك عدد من «افارولات» خاصة بمجندى القوات المسلحة . إعترف اعضاء التنظيم بان نشاطهم ينحصر فى تدمير بعض المنشات الامريكية والاسرائيلية فى مصر لزعزعة الامن والاستقرار ، كما اعترف زعيم التنظيم انه سافر إلى افغانستان وتلقى تدريبات عديدة على تصنيع القنابل واستخدام الاسلحة بانواعها المختلفة ، إعترف اعضاء التنظيم بانهم وراء حادث تفجير كازينو الموعد بالهرم منذ شهور . تبين أن اعضاء التنظيم غير مسجلين ولم يقبض عليهم من قبل .



القاهرة: محاكمة عمر عبدالرحمن قضية اميركية داخلية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علق وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى على قرار محكمة نيوجرسي الاميركية بتاجيل النظر في ترحيل الدكتور عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي يعيش في الولايات المتحدة قائلاً «ان مصر هي بلد عبدالرحمن ومن حقه الدخول اليها في أي وقت يريد». وأشار الى ان التحقيقات التي تجري في عدد من القضايا ستكشف الدور الذي لعبه في نشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

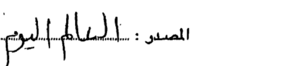
وأضاف الوزير في تصريحات صحافية امس: «اذا كان اسمه (عمر عبدالرحمن) ورد على لسان احد من المتهمين في قضايا السياحة سننفذ ما تامر به النيابة؛ وإذا طلبت اعتقاله سنتخذ اجراءات في هذا الصدد».

لكن مصدراً امنياً مصرياً قال لـ «الحياة» ان «محاكمة عبدالرحمن في الولايات المتحدة قضية اميركية داخلية تخص الولايات المتحدة وليس لمصر دخل فيها»، مؤكداً ان «اعترافات بعض المتهمين في قضايا الارهاب خصوصاً قضايا مهاجمة السياح في مصر تؤكد تورط عبدالرحمن في اصدار فتوى لأعضاء الجهاد بان السياحة حرام». ولم يستبعد اضافة اسم عبدالرحمن الى تلك القضايا واقامة دعوى جنائية ضده.

وأشار المصدر الى ان «نيابة أمن الدولة العليا جمعت حوادث الاعتداء على الباصات السياحية في مصر في قضية واحدة».

يذكر ان محكمة نيوجرسي استمعت اول من امس الى شهادة عمر عبدالرحمن التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى ناطق باسم دائرة الهجرة الاميركية ان المحكمة ستستدعيه مجدداً، علماً انه متهم بالادلاء بمعلومات غير صحيحة حين طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

بعد الحملة الأمنية فى إمبابة

الدولة تستعيد دورها المفتقد بمزيد من الخدمات لاحتواء التطرف

حمدى البصير

لم يكن المقصود من الحملة الأمنية علي حي امبابة فى بداية شهر ديسمبر الجارى هو فرض هيبة الدولة أمنيا وإنما وجود «تمثيل» حقيقى للدولة فى منطقة عشوائية مكتظة بنوعيات غير متجانسة من السكان يمثل النازحون والأطفال نسبة كبيرة فيها.

ووجود الدولة على هامش الحملة صاحبه تقديم قدر كبير من الخدمات الحكومية في وقت كانت فيه الجماعة الإسلامية تقوم بدور إصلاحي وخدمى كبير للسكان يتمثل فى جمع وإعادة توزيع التبرعات لغير القادرين والتصالح العائلي وتاديب الخارجين على القانون وتوزيع الكساء حتى شعر الناس العاديون أن هؤلاء هم الدولة الحقيقية!

فقد قامت الحكومة في أعقاب حملة التطهير بدور خدمى مهم بدأ بإزالة أطنان القمامة التي كانت متراكمة فى شوارع أمبابة الرئيسية مستخدمة فى ذلك ١٥ بولدوزر قامت أيضا بإزالة الاكشاك وبعض المبانى القائمة بدون تراخيص والتى بلغت ٤٨ محلا ومنزلا وشملت الإزالة أيضا بعض الزوايا التى لم يبن فوقها مساكن في أراض هى فى الأصل أراضى أوقاف كالتى كانت متناثرة فى بعض مناطق امبابة.

واهتمت الحكومة بإدخال الكهرباء فى عزبة المفتى والتى كانت محرومة من الخدمات بل قامت بمساعدة خبراء أجانب فى العمل على الانتهاء من مشروع الصرف الصحى الذى يخدم منطقتى المنيرة الغربية والبصراوى والذى استمر ٣ سنوات وتقرر أن ينتهى خلال منتصف العام القادم بتكلفة قدرها ٥٥٤ مليون جنيه.

وتسرعت الحكومة ممثلة فى حى شمال الجيزة - في إنشاء بعض مراكز الشباب الرياضية والاشراف على العيادات الطبية ومعارض الأسر المنتجة الموجودة فى بعض مساجد المنطقة بالإضافة إلى الشروع فى إنشاء أربعة مخابز نصف آلية فى المنطقة موزعة على بشتيل وعزبة الصعايدة وعزبة المفتى والبصراوى.

وقد وصلت تكاليف هذه الخدمات حتى الان إلى حوالى ١٣ مليون جنيه. وتسعي الحكومة إلي تخصيص بعض الأموال التي جمعت لإزالة اثار الزلزال وباسم مشروع بناء مائة مدرسة لبناء عدد من المدارس في امبابة وتدعيم قطاع التعليم والصحة والخدمات والمرافق الأساسية وكذلك النقل حيث إن طرق المواصلات الوحيدة هي عربات خشبية متهالكة. وعلي الرغم من محاولة الحكومة تكثيف الخدمات فى امبابة إلا أن الطبيعة الديموجرافية لإمبابة فى حاجة إلى تمويل ضخم حتى يمكن السيطرة على تلك المنطقة الفقيرة مستقبلا. وطبقا لدراسة من التركيبة السكانية والاجتماعية لحى امبابة أكدت أن منطقة المنيرة الغربية هي منطقة عشوائية من الألف للياء فالخدمات معدومة فلا توجد مدارس كافية او نواد اجتماعية أو مراكز شباب أو وسيلة مواصلات سوى ميكروباص خشبى أشبه بصاديق نقل الموتى.

قالت الدراسة إن المنيرة حى سكنى جديد يقطنه المتزوجون حديثا والباحثون عن شقق رخيصة. وتبلغ نسبة المتزوجين ٦٥٪ وتنجب الأسرة ٤ أفراد فى المتوسط و٧٣٪ من السكان أقل من ٢٠ عاما وبالتحديد ٨٧ ألف شاب ما بين ١٥ و٢٠ سنة من بينهم ٧٧ ألفا فوق العشرين غير أن ١٢٥ ألفا أقل من ١٥ سنة و٧١٪ من اجمالى سكان المنيرة أطفال لم ينتظموا فى المدارس أو تسربوا منها وأقرب مدرسة على بعد ٢ كيلو ودخول الأطفال سوق العمل مبكرا لكي يواجهوا ظروف الحياة الصعبة . ونسبة السكان العاطلين تصل إلى ٤٠٪ بالإضافة إلى ٤٨٪ من «الصعايدة» عمالة موسمية وباليومية وأضيف إليهم بعض السودانيين الذين يعملون فى تجارة الجمال والحيوانات.

وبالطبع فإن الوجود السياسى للاحزاب غير موجود فلا يوجد مقر لأحزاب المعارضة فى امبابة كما أن انتخابات المحليات لم تفرز الممثلين الحقيقيين للسكان.

والمؤشرات التي تجعل حى امبابة يعود كما كان بعد أن تهدأ الحملة الأمنية هي البطء فى تنفيذ مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة فهناك سوء واضح فى شبكة التليفونات بإمبابة حيث وصلت قائمة الانتظار إلي عام ١٩٨٥.

وظلت امبابة محرومة لسنوات طويلة من الخدمات الأساسية بحكم أنها منطقة عشوائية فالمياه النقية لم تصل إليها إلا فى عام ١٩٨٤ لبعض المناطق فقط بينما يعاني سكان المناطق الاخرى إما من عدم وصول المياه أصلا أو من اختلاط المياه بالصرف الصحي خاصة فى شارع القومية العربية وقد تنبهت الحكومة لهذا التقصير الشديد وقررت الانتهاء فى فبراير القادم من مشروع الشرب بطريق بشتيل الذى يخدم منطقة المنيرة بامبابة والتي يقطن بها ٦٠٠ الف نسمة. وشوارع أمبابة الرئيسية المرصوفة منذ سنوات بعيدة تحتاج إلى إعادة رصف بعد انتشار الحفر فيها بالإضافة إلى ضيق الحارات الجانبية التى تعوق تحرك أجهزة الامن والمطافىء والاسعاف فشارع الاعتماد متفرع منه ٦٢ حارة لا يزيد عرضها على مترين! ومن ناحية التعليم فيوجد فى امبابة ككل ٧٨ مدرسة ابتدائية حكومية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

وعدد التلاميذ المقيدين ٨٣ ألف تلميذ وعدد المدارس الاعدادية ١٦ مدرسة ويوجد ٦ مدارس ثانوى عام وتجاري وتتراوح كثافة الفصول ما بين ٦٥ إلي ٨٠ طالبا.

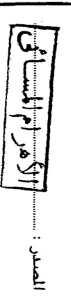
كما انتشرت فى امبابة المدارس الخاصة فى الفترة الأخيرة خاصة في المساجد وتنتشر ظاهرة فصل التلاميذ المسلمين من المسيحيين فى عدد من المدارس الخاصة وفى منطقة المنيرة الغربية - معقل التطرف - لا يوجد سوى مدرستين ابتدائيتين فقط رغم عدد السكان الذي يبلغ نصف مليون نسمة.

ورغم تزايد عدد السكان فى امبابة إلي ما يزيد على ٢ مليون نسمة إلا ان مراكز الشباب بالمنطقة تناقصت فقد كان يوجد بها مركزان للشباب فتتحول احدهما إلى مدرسة ثانوية تجارية والاخر المعروف بمركز شباب امبابة استقطعت منه مساحات شاسعة واقتصر نشاطه على تعليم الحياكة والتريكو دون نشاط رياضي يذكر. أما الخدمات الصحية فيوجد في امبابة مستشفيان هي الحميات ومستشفى امبابة ويعانيان من ضعف الامكانيات وفي المقابل يوجد ١٠٠ عيادة ملحقة بالمساجد والمشروعات الخيرية يتراوح سعر الكشف بها ما بين جنيهين وخمسة جنيهات فقط.

ونستخلص من ذلك ان التكلفة الاقتصادية لاحتواء التطرف فى امبابة ستكون عالية جدا فوجود مشروعات تنموية صغيرة لاستيعاب العاطلين ومشروعات بناء المرافق وتقديم الخدمات المختلفة كل ذلك يجعل لإمبابة ميزانية استثنائية خاصة حتى تستعيد الدولة بصورة واقعية هيبتها ودورها الذى كان مفتقدا فى امبابة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

تأكيدا « للأهرام المسائى » وزير الداخلية يعلن :

احتفالات الشرطة هذا العام لتكريم شهداء رصاص الارهاب

القبض على تنظيم قيادات الارهاب والتطرف الذين شاركوا فى الأحداث

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان احتفال هيئة الشرطة بعيدها هذا العام سيتضمن تكريم الذين استشهدوا برصاص الارهاب خلال العمليات التى قامت بها العناصر الارهابية فى عدة محافظات ،مشيرا الى ان الشرطة لاتنسى شهداءها وترعى اسرهم منذ علم ١٩٥٢ وحتى اليوم ، وكان « الاهرام المسائى » قد سبق الصحف المصرية قبل ثلاثة اسابيع بفكرة الغاء احتفالات الشرطة وقصرها على تكريم الشهداء .

وقال وزير الداخلية ان اجهزة الأمن تمكنت من ضبط تنظيم قيادات الارهاب والتطرف من مرتكبى حوادث العنف الاخيرة وأن الهاربين منهم تحت السيطرة الامنية ولايخشى من هروبهم مشيرا الى نجاح الخطط الامنية فى مختلف المناطق ، موضحا ان وسائل الاعلام الغربية اعطت صورة مبالغا فيها حول حجم هذه العناصر وتاثيرها فى الاحداث .

واضاف محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الأمن ملتزمة بسيادة القانون فى تعاملها مع الخارجين عليه ولايتم ضبط اى شخص الا بناء على تحريات وإذن مسبق من النيابة وان التعديلات الاخيرة فى قانون العقوبات اعطت المزيد من الصلاحيات للنيابة ومازال دور الشرطة مقصورا على الضبط والاحالة للنيابة خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ فى الحالات الاستثنائية



المسائى

٢٥ قرشا — ١٢ صفحة

مبارك يكرم أسر شهداء الارهاب من رجال الشرطة

الغاء الاحتفالات التقليدية والعروض العسكرية فى عيد ٢٥ يناير والاقتصار على تكريم الشهداء وفاء وعرفانا لتضحياتهم

صورة زنكوغرافية لما نشرته الأهرام المسائى يوم ٧ يناير

المحروسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

تجربة من طوخ.. وأخرى من ميونخ

بقلم:
عبدالستار الطويلة

لفت نظرى مجموعة من الشباب الذين جاءوا سيرا على الاقدام من طوخ الى القاهرة والتقوا بوزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى ومعهم وثيقة كتبوها بالدم يؤكدون فيها أنهم يقفون مع الدولة فى مواجهة المتطرفين والارهابيين .. انها عملية ذاتية تلقائية من الشبان فى تلك البلدة إدراكا منهم لخطورة الارهاب على مستقبل البلاد ومستقبلهم هم أى الشباب بالذات فإن تركيز الدولة على مكافحة الارهاب يصرف كثيرا من اهتمامها على حل المشاكل الداخلية وأبرز تلك المشاكل حاليا البطالة .. أضف الى ذلك ان محاولة ضرب السياحة لها مردودها الاقتصادى السيء الذى يقلل الاعتمادات اللازمة لحل تلك المشكلة نتيجة لنقص الموارد .

لكن قيمة مجيء الشبان للقاهرة الاساسية هو ان ذلك تعبيرا عن المشاركة الشعبية فى مكافحة الارهاب ..

ويلفت النظر أيضا ذلك النشاط الواسع الذى يقوم به المجلس الاعلى للشباب برئاسة عبدالمنعم عمارة بين الشباب .. بتشكيل طلائع أوفرق تحت اسم حورس .. تمارس الرياضة .. والحياة الاجتماعية .. وعملية الحوار والمناقشة من حين لآخر مع الشخصيات العامة والاعلاميين حول مختلف القضايا الرياضية والسياسية والاجتماعية ..

وهى جماعات تنشأ أيضا فى الجامعات ومراكز الشباب فى المدن والقرى بطريقة اختيارية بحتة وليس فيها أى التزام أوقيود أوارتباط من اى نوع بحزب أوهيئة .. إن الشبابيتجمعون من تلقاء ذاتهم لممارسة الرياضة .. دون أن يقرهم شخص على ذلك ..

وقد نجحت هذه التجمعات فى اجتذاب عدد كبير من الشبان الى دائرة استغلال الطاقة فيمايفيد العقل والجسم معا بعيدا عن الانحراف الى دائرة التطرف .

واسترعى انتباهى أيضا ماكتبه عضو مجلس الشعب محمد الفقى وهو رجل أعمال مصرى يمتلك فنادق فى ميونخ بألمانيا وفى القاهرة أيضا وقد كتب يحكى

على تجربة الالمان فى مكافحة الارهاب وذلك عن طريق مسيرات كانوا ينظمونها

ليلا ويحملون معهم الشموع وهو شخصيا شارك فيها .. وقال ان هذه المسيرات نجحت فى تخويف وردع

الجماعات النازية الجديدة التى كانت تمارس الاعتداء يوميا على الاجانب يعيشون فى ميونخ .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠٢ ينا ١٩٩٣

وهذه النماذج الثلاث تشير الى شيء واحد .. هو أن اشتراك الناس مع الحكومة في مواجهة الارهاب هو أقوى الاسلحة لتحقيق الانتصار النهائي على الارهابيين وردعهم عن الاستمرار في ارتكاب جرائمهم .

ونحن في مصر .. إذا كانت أجهزة الامن مازالت تخشى تسرب بعض المخربين الى أى مسيرات أومظاهرات مضادة للارهاب .. فإن هناك وسائل أخرى لاشراك أبناء الشعب في عملية واسعة ضده .

مثلا فإن البادرة التى قام بها شباب مدينة طوخ يمكن أن توسع وتصبح عملية شبابية تشمل كل مدينة ومركز وقرية .. في مصر .. وذلك عن طريق جمع توقيعات من الشباب يدينون على بيانات فيها الارهاب والتطرف ويؤكدون مساندتهم لاجراءات الدولة في مكافحتها له .

وهذا يستدعى نشاطا سياسيا كبيرا في كل مكان في مصر طبعا إذ أنك لن تستطيع أن تحشد مئات الالوف من الشبان للتوقيع إلا إذا جرت مناقشات وحوارات حول هذا الموضوع الذى يمثل تحركا إيجابيا ضد الارهاب فعلا ..

وقد أشار الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية منذ أيام الى دور المجالس المحلية في المدن والقرى لتعبئة الناس ضد الارهاب .. ولما كانت المجالس المحلية وحدات تنظيمية مستقرة في كل قرية في مصر .. فإنه من الممكن لهذه الوحدات بالتعاون مع الاحزاب السياسية ان وجدت في هذه القرى أن تقوم بهذه العملية ..

وهذه مهمة كل الاحزاب المعادية للارهاب والتطرف .. وعلى الحزب الوطنى الذى هو اكثر الاحزاب انتشاراً وتنظيما في أنحاء الجمهورية أن يأخذ المبادرة لتحقيق هذه العملية .

كما ان تجمعات شباب حورس يجب ان يوليها المجلس الاعلى لرعاية الشباب عناية أكبر عن طريق تيسير أماكن ممارسة الرياضة والتسلية .. دون أى تدخل بيروقراطي .. ويترك للشباب في هذه المجموعات إدارة شئونه وتنظيم نشاطه .. ويجتنب أكبر عدد من الكتاب والفنانين للالتقاء به وإجراء حوار معه .. ويجب الابتعاد تماما عن أى شكل من أشكال التنظيمات الفرعية مثل منظمة الشباب .. لانه لابد لكى تنجح حركة حورس هذه بين الشباب ان تظل تلقائية .. وفي اطار النشاط الرياضى والثقافى للشباب ..

ومنذ أسابيع أقيم في مصر معرض من نوع جديد لاول مرة هو معرض الحلول الذاتية .. عرض نماذج من النشاط التلقائى في بعض مدن وقرى مصر لحل المشاكل من تعليم وعلاج وصحة وثقافة ،

لوقامت الاحزاب السياسية - ومرة أخرى هى المسئولية الاولى للحزب الوطنى - باثارة حماس الناس للحلول الذاتية في أماكن تجمعهم وبالذات الشباب فيها .. لاستفادت من أوقات فراغهم .. ولربطتهم بالاتجاه البناء في البلاد ..واحسوا بأن الشعب يثق بهم ويعتمد على جهودهم .. وهذا في حد ذاته يصرفهم بعيدا عن السقوط في هاوية اغراء أفكار السخط والتطرف ..

ان هناك أشياء كثيرة يمكن القيام بها للاستفادة من طاقة الشعب كله لكسائد الجهد الحكومى لمواجهة أخطر عدو يتربص بالبلاد .. وسيظل يحاول أن يعيث فيها فسادا .. حتى يمكن ردعه والقضاء عليه بمواجهة شعبية وحكومية معا ..



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

إعلان القاهرة :
إدانة للارهاب في المؤتمر الاسلامي

• تهامي منتصر

• انهى المؤتمر العام الخامس للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية اعماله بإعلان القاهرة لشعوب العالم وادان علماء المسلمين العنف والإرهاب والتطرف وقتل الانفس بغير حق واوصى المؤتمرون الذين شاركوا في المؤتمر بضرورة الإسراع في انشاء محكمة العدل الإسلامية وتشكيل قوة ردع إسلامية لتنفيذ احكامها كما دعا العلماء كل المسلمين ان ينصفوا دينهم وان يتجنبوا اعمال العنف والإرهاب والتعرف على الإسلام من جديد للنهوض بالمجتمعات الإسلامية وعمارة الارض وتجميل وجه الحياة من جديد . وفي التوصيات التي صدرت عن اكثر من مائة وثمانين عالما يمثلون اكثر من مائة دولة ادان المؤتمر كل اعمال العنف وناشد العلماء المجتمع الدولي لتمكين الاقليات المسلمة من ممارسة حقوقها المشروعة . وتشجيع استثمار رؤوس الاموال الإسلامية في البلاد الإسلامية ودعوة رجال الأعمال المسلمين المقيمين في الخارج لإقامة فروع لمشروعاتهم في البلاد الإسلامية وتوفير المناخ والضمانات لها والإسراع بقيام السوق الإسلامية المشتركة في مواجهة التحديات العالمية التي تتمثل في الكيانات السياسية والعسكرية والاقتصادية في اوروبا وامريكا .



المصدر : أخبار العالم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

وفى اثناء جلسات المؤتمر الذى بدا اعماله يوم الثلاثاء ١٩ يناير ١٩٩٣ وحتى ٢١ يناير اكد العلماء على احترامهم لسياسة الرئيس مبارك ومصر وبخاصة فيما يتعلق بقضية حرب الخليج ومذابح المسلمين فى البوسنة والهرسك وقضية المبعدين الفلسطينيين . وفى اليوم الثانى للمؤتمر استقبل الرئيس مبارك اعضاء المؤتمر جميعا واكد لهم بان مصر تقف دائما إلى جانب الحق والشرعية الدولية وقال الرئيس مبارك لعلماء المسلمين ان مصر دولة ذات سيادة ولا تقبل ضغوطا من أحد وهى تمارس سياستها من واقع دورها التاريخى والطليعى فى المنطقة وليس كما يدعى البعض اننا ننهج سياسة تبعا لمعسكر هنا او هناك .

الإرهاب عندهم .. !

وفى نفس الجلسة القى عميد الجامعة الإسلامية بالمملكة المتحدة - بريطانيا - الدكتور محمد زكى بدوى - مصرى الجنسية - كلمة اكد فيها ان الإعلام الغربى مغرض ويتعامل مع قضايا المسلمين بغير ضمير ويصور بلادنا على انها مرتع للعنف والإرهاب والقتل وسفك الدماء وينفى عنا الامن والامان وهذه مغالطات من الإعلام الاوروبى والغربى

مجمع عالمى للفتوى

● وبعده مباشرة تحدث الدكتور يوسف الكتانى من المغرب عن توقف حركة الاجتهاد فى الفقه الإسلامى مما سبب ضعفا فى العالم العربى ورغبة فى حل المشاكل تركت الساحة لانصاف المتعلمين والمثقفين فكان ما كان من إرهاب وتطرف ، وطالب بضرورة انشاء مجمع عالمى إسلامى للفتوى يلزم جميع المسلمين بفتواه مهما اختلفت الاقطار

وتباعدت الديار فاحوال المسلمين متشابهة ان لم تكن متطابقة وخروجا على جدول الاعمال طلب الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم الكلمة من رئيس الجلسة وفجر قضية حول تخلف اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - وإهمال المسلمين لها ومعاملتها على انها لغة من الدرجة الخامسة او العاشرة فى نفس بلاد المسلمين وتقديم اللغات الاجنبية عليها وتفضيل من يجيد الانجليزية او الفرنسية او الالمانية على من يجيد العربية ..

لا تعرض على الإرهاب

● قبل ختام المؤتمر بنصف ساعة قام وزير الإعلام الافغانى محمد صديق شكرى فالقى كلمة نفى فيها وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين والمتطرفين وقال : ان بلادنا لا تحتمل مثل هذه الامور وليس لنا مصلحة فى زعزعة الامن والاستقرار فى اى قطر عربى او إسلامى .. لقد وقفوا إلى جانبنا فى محنتنا ومواقف مصر والرئيس مبارك معروف للجميع لقد مدوا يد العون بالاموال والسلاح والرجال وحتى من لم يمد لنا يده فنحن لسنا طرفا فى خصومة

مع احد وظروفنا لا تسمح بان نشغل انفسنا بتدريب الإرهابيين .. لقد فزعت عندما قرات الصحف المصرية وبعض الصحف الاخرى التى تجمعنا فى سلة واحدة مع إيران والسودان كدول تشجع الإرهاب والتطرف .. إننى اؤكد على نفى هذه التهمة الباطلة عن شعب مازال يعانى بعد جهاده المرير من حروب الخلافات بين المجاهدين الاشقاء .. وقال محمد صديق شكرى نعم كنا ندرب المجاهدين المسلمين الذين وفدوا إلينا من كل بلاد العالم دفاعا عن الإسلام واشقائهم المسلمين .. وفتحنا حدودنا للجميع كي نتيح الفرصة للشباب المسلم للمشاركة في واجب الجهاد المقدس ضد المستعمر الروسى .. هنا فقط كنا ندرب الشباب على السلاح والحرب وبعد ان انتهت الحرب ودخلنا كابول خرج الإخوان بمحض إرادتهم وعادوا إلى ديارهم وليس بيننا وبينهم اى اتصال رسمى او غير رسمى وكلما ضبط شاب من هؤلاء .. سئل اين تلقيت تدريبك قال فى افغانستان وطبعا ذلك اثناء المعارك وهنا تقوم قيامة الإعلام ويتهمنا بالباطل ..

دموع فى المؤتمر

اما الدكتور صالح چولاكوفيتش مفتى البوسنة والهرسك ورئيس هيئة كبار العلماء فقد استطاع ان يجذب انتباه الحاضرين جميعا عندما تحدث بعاطفة جياشة ودموع ثلخنة تترقرق فى عينيه وهو يتحدث عن وحشية الصرب فى قتل المسلمين وهتك اعراض النساء والبنات ,وعندما ذكر ان جنود الصرب اجبروا فتاة على معاشرة حيوان بالإكراه .. توقف الكلام فى حلقه وسط زفرات ودموع من بعض الحاضرين وعلامات الاسى تكسو كل الوجوه تقريبا .. وقال الدكتور صالح جولاكوفيتش إن القضية تبدا - هنا حيث تكره اوروبا الإسلام وتستمد فكرتها عنه من خلال الاخبار التى تنشرها وتذيعها وكالات الانباء فى الغرب البغيض وصحفه التى تسود صورة الإسلام وتلطخها بالدماء والعنف والإرهاب زورا وافتراء ومما زاد المرارة فى نفوسنا هذا الموقف المخزى لامين عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالى الذى ادار ظهره لقضيتنا وشغل نفسه بقضايا اقل اهمية بكثير واقر ضرب العراق من جديد وامتنع عن التدخل لحماية ارواح المسلمين الذين يقتلون ليل نهار فى حرب عقدية بالدرجة الاولى إنهم يكرهون الإسلام والمسلمين .. وطالب د . صالح جولاكوفيتش الامة الإسلامية باتخاذ موقف موحد ضد هذه المحاولات لتقسيم الجمهورية المسلمة التى يبلغ عدد السكان المسلمين فيها اكثر من ٧٠٪ قبل فوات الاوان .

وبعد هذه الكلمة انهى المؤتمر اعماله ورفعت الجلسات واعلن عن صلاة الجمعة بالجامع الازهر الشريف فى صباح اليوم التالى وخرج الاعضاء فى انتظار توصيات المؤتمر التى شارك فى صياغتها الدكتور عبد الصبور مرزوق امين عام المجلس الاعلى للشئون الإسلامية وامين عام المؤتمر والدكتور صوفى ابو طالب والدكتور احمد هيكل واحمد فراج والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودى الذى طلب تعديل التوصية الخاصة بالعراق وكاد ان ينسحب من حجرة الصياغة بالفندق ومن المؤتمر - عائدا إلى بلاده - عندما قرا توصية المؤتمر الذى يستنكر بشدة العدوان على شعب العراق ومنشاته ومقدراته وبنيته الاساسية وضرورة ان يلتزم صدام حسين ويمتثل لقرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولى .. وتراجع الوزير السعودى عن الإنسحاب بعد تدخل د . محمد على محجوب وتم تغيير التوصية إلى إدانة العراق بشدة ورفض إدانة امريكا والمجتمع الدولى الذى اقر ضرب العراق . ثم خرجت التوصيات جملة على النحو التالى :

اولا : الالتزام باحكام الإسلام وقيمه وثوابته وإعادة النظر فى القوانين المطبقة فى البلاد الإسلامية بما يجعلها متمشية مع احكام الشريعة الإسلامية .

ثانيا : التنسيق والتكامل بين منظمات وهيئات الدعوة والإرشاد الإسلامية وان تكون الدعوة منطلقة من قوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ﴾

ثالثا : فض المنازعات بالطرق السلمية فى ضوء من قوله تعالى ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى امر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ وتاكيدا لهذا المعنى يوصى المؤتمر الدول الإسلامية بضرورة مراعاة حقوق الجار بين الدول الإسلامية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لدولة اخرى لفرض فكر او مذهب معين او الترويج له او فرضه بالقوة . وضرورة الإسراع فى تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التاسع عشر الخاص بإنشاء محكمة العدل الإسلامية والعمل على تشكيل قوات دفاعية من الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى مهمتها تنفيذ احكام محكمة العدل الإسلامية .

رابعا : التعاون الثقافى والتربوى والعلمى والتكنولوجى والإعلامى وضرورة الحفاظ على القيم والمبادىء الإسلامية وعناصر الثقافة الإسلامية وعلى راسها اللغة والقانون بحيث تكون اللغة العربية - لغة القرآن - هى اداة التعبير عن فروع المعرفة كلما امكن ذلك .

خامسا : التعاون الاقتصادى والإسراع فى انشاء السوق الإسلامية المشتركة ودراسة موارد الامة الإسلامية للاستفادة منها فى إطار تنمية المجتمعات الإسلامية والنهوض بابنائها .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٢

سادسا : مشكلة الاقليات الإسلامية

واهاب المؤتمر حكومات ، شعوب العالم الإسلامى بضرورة الوقوف إلى جنب الدول الإسلامية التى استقلت حديثا بعد انهيار الشيوعية بما يضمن حماية اراضيها ووحدتها وعقيدتها واوصى المؤتمر ان تقوم امانة المجلس الاعلى للشئون الإسلاية بالقاهرة بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامى وجامعة الدول العربية بتشكيل لجنة او اكثر للمصالحة بين القوى المتصارعة والمتحاربة داخل بعض الدول الإسلامية والدفاع عن مصالح الاقليات المسلمة بالخارج .

قرا التوصيات وإعلان القاهرة امين عام المؤتمر والمجلس الاعلى للشئون الإسلامية الاستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق .



مقتل اثنين واصابة سبعة والشرطة طوقت مسجد الرحمة في اسيوط

اشتباك في القاهرة ومعركة في الصعيد واحباط محاولة لتفجير "مهرجان الفنون"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ احبطت الشرطة المصرية محاولة لتفجير صالة اقيم فيها مهرجان للفنون الشعبية، واعتقلت ستة اشخاص ينتمون الى تنظيم «الجهاد» بتهمة التخطيط للعملية.

وطوقت الشرطة مسجد الرحمة في اسيوط قبل صلاة الجمعة امس، في حين قتل شخصان في معركة بين عائلتين بسبب خلاف على قطعة ارض في سوهاج في محافظة الضعيد. وشهدت احدى مناطق القاهرة مساء اول من امس اشتباكاً بالاسلحة اسفر عن اصابة سبعة بجروح، واغلقت قوات الامن عدداً من الشوارع للسيطرة على الوضع.

اكد مصدر امني في اسيوط ان الشرطة المصرية اعتقلت مساء اول من امس احد قياديي تنظيم «الجهاد» فيما كان يستعد لتفجير صالة اقيمت فيها الحفلة الختامية لمهرجان الفنون الشعبية الذي شاركت فيه سبع دول اجنبية.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت في حوزة المعتقل على كمية من المتفجرات والاسلحة، واعتقلته قرب مكان المهرجان. واشار الى ان المتهم اعترف بانتمائه الى «الجهاد» وبان قادة التنظيم «اوكلوا اليه مهمة القاء متفجرات على المشاركين في الحفلة بحجة ان مثل هذه الاحتفالات حرام».

وذكر ان حملة الشرطة استمرت حتى فجر امس واسفرت عن اعتقال «ستة متطرفين خططوا لتنفيذ العملية الارهابية».

تحقيق

وباشرت اجهزة الامن التحقيق مع ٣٠ متطرفاً اعتقلوا اول من امس في جزيرة المعابدة التابعة لاسيوط وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين «اعترفوا بان تنظيم الجهاد كان يخطط لنقل نشاط عناصره الى الاماكن البعيدة عن مركز المحافظة لتشتيت جهود رجال الامن خصوصاً بعد اعتقال معظم قياديي التنظيم في مدينة ديروط».

وشهدت اسيوط امس اجراءات امنية مشددة قبل صلاة الجمعة طوقت الشرطة مسجد الرحمة الذي يعتبر معقلاً لاعضاء الجماعات الدينية ولكن لم يحدث صدام.

وفي القاهرة كشف اعضاء التنظيم الديني الذين اعتقلوا اخيراً في امبابة وكانوا يخططون لتفجير السفارات الاجنبية ان التنظيم اعد خطة لتفجير سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «اعضاء التنظيم هم من مناطق امبابة والبساتين والمنيل ومدينة نصر، وزعيمهم طالب في كلية الهندسة اصدر اليهم اوامر بارتداء ملابس افراد الجيش عند تنفيذ العمليات الارهابية».

وارشد المتهمون رجال امن الى بندقيتين اليتين وكمية كبيرة من الذخيرة والقنابل اليدوية والاسلحة البيضاء.

وتابع المصدر ان قوات الامن اعتقلت فجر امس اربعة متطرفين ينتمون الى التنظيم نفسه، مشيراً الى ان «جميع اعضاء التنظيم الارهابي ليسوا مسجلين لدى اجهزة الامن كاصحاب سوابق». واكد ان المتهمين اعترفوا بالقاء عبوة ناسفة على ملهى «الموعد» في شارع الهرم قبل اربعة اشهر.

سوهاج

وشهدت سوهاج معركة بين عائلتي العوام والراعي في قرية الصوامعة التابعة لمدينة اخميم مساء اول من امس، انتهت بمقتل اثنين.

واوضح اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان المعركة نشبت بسبب خلاف على قطعة ارض، واستخدم افراد العائلتين بنادق الية فقتل شخصان من عائلة الراعي هما خليفة ابو حماد ويسري احمد. واضاف ان قوات الامن اعتقلت ٢٠ شخصاً من العائلتين وعثرت على ٤ بنادق الية و٣ مسدسات في حوزتهم.

وشهدت منطقة بولاق ابو العلا في القاهرة مساء اول من امس معركة بالاسلحة النارية اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص بجروح واضطرت قوات الامن الى اغلاق عدد من الشوارع للسيطرة على الوضع.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعركة وقعت بين عائلتي مخبرة وابو حوا بسبب خلافات واصيب سبعة هم رؤوف عبدالرحمن وايهاب حمدي ومهران محمد وعاشور توفيق ومصطفى توفيق وسعيد محمود وربيع عيد.

الى ذلك امر محمد عبده، وكيل اول نيابة شمال القاهرة بحبس حامد احمد عبدالعال احد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب، اربعة ايام على ذمة التحقيق لحيازته بطاقة هوية مزورة باسم خالد محمد نوح، حين اوقف في ١٤ آذار (مارس) ١٩٩١.

وافادت التحقيقات ان قوات الامن اعتقلت المتهم بعد اربعة شهور من الحادث، ووجهت اليه تهم الاشتراك في قتل المحجوب والعميد عادل سليم وكيل مباحث القاهرة، وحيازة اسلحة من دون ترخيص والشروع في قتل شخص. وكان اطلق النار على رجال امن محاولاً الفرار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٣

■ الإرهاب فى فكر المثقفين (١١٣)

السمات الرئيسية فى فكر جماعات الارهاب السياسى والتطرف الدينى

الشيخ مصطفى عاصى

عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية

إن الغلو فى الدين والتطرف فى تطبيق مايظنه الغلاة انه من احكام الدين فى مواجهة المجتمع بعامة ونظام السلطة الحاكمة فيه بخاصة يرجع إلى عصر الصحابة كما ذكرنا فى مقال سابق وقد بلغ ذروته بمقتل عثمان والامام على رضى الله عنهما على يد الخوارج..

ثم تعرجت مسيرة هذا الغلو فى خفوت وخفية حتى عاودت الظهور فى عشرينات هذا القرن تحت مسميات متعددة ولأسباب مختلفة:

سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية وطائفية وعرقية ومذهبية:

البسوها جميعا ثوب الدين ومسمياته.

والذى يعنينا الآن ان نوضح ونميز السمات الرئيسية لفكر واتجاهات جماعات التطرف والارهاب - والتى خرج معظمها من عباءة الجماعات الدينية السياسية - وبتعاطف معها - وبخاصة الاخوان المسلمين - بل وربما من باب تقسيم الادوار كما يرى بعض المفكرين..

وبعامة فالجماعات الدينية السياسية على اختلافها يدور نشاطها وفكرها وحركتها حول قضية محورية هى قضية «الحكم والسلطة» مثلما قال الشهرستانى فى كتاب «الملل والنحل» أعظم خلاف وقع بين الامة - عقب وفاة النبى صلي الله عليه وسلم - خلافهم حول الإمامة إذ ماسل سيف فى الاسلام على قاعدة دينية مثلما سل حول الإمامة فى كل زمان ومكان..

جـ ١ صـ٥١

ورغم ان هذه القضية التى يدورون حولها الآن هى قضية سياسية مجتمعية إلا أن مدخلهم إليها هو الدين بشموله؛ وذلك لما للدين فى نفوس الناس جميعا من حب وتاثير:

لكن الغريب أن جماعات التطرف والارهاب لها فهمها الخاص ومعيارها المختلف فى فهم الدين.. تريد أن تلزم به الكافة!!

يتلخص هذا الفهم وهذا الخطاب فيما يلى:

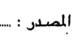
١ - التمسك بحرفية النصوص الدينية وحدها.. ودون فهم سليم لأسرار اللغة وعلاقة الإنسان بالزمان أو المكان وأهداف الشريعة السامية وبخاصة فى مجال المعاملات وشئون الدنيا مما يتغير بتغير الزمان والمكان..

٢ - وبالتالى فهم يضيقون على الناس ماهو متسع من رحمة الله تعالى وتيسيره على عباده فالدين فى نظر هؤلاء قائمة من المحرمات والممنوعات فى ظل عقوبات وزواجر صارمة دون وعى بشروط تطبيقها ومتى تنفذ مما يعطى إنطباعاً لدى الكافة بان الاسلام يحرم كل شئ فى الدنيا.. فالتعامل مع مخترعات العصر الحديث والأخذ باسباب العلم واحترام دور العقل البشرى كل هذا حرام..

وسماع الموسيقى والغناء وتناول الفنون حرام.. وخروج المراة للعمل حرام. والتعامل بين المسلمين وغيرهم من أصحاب الديانات والمعتقدات الاخرى حرام.. إلى غير ذلك من المقولات الشاذة.. مع أن الله تعالى الرحمن الرحيم كلف عباده بالميسور من العبادة والطاعة.. ورفع عنهم الحرج والإصر والاغلال.. واباح لهم الطيبات من الرزق وغيره.. فالاصل فى الاشياء الإباحة وياتى التحريم والتاثيم لما فيه ضرر او فساد بالإنسان او المجتمع.. وقد نهى الله سبحانه عن الغلو فى الدين.. كما بين النبى محمد صلى الله عليه وسلم وهو القدوة والاسوة لامته انه بشر ياكل ويشرب.. ويصوم ويفطر.. ويقوم وينام.. ويتزوج النساء.. وياكل اللحم ويمشى فى الاسواق.. ويفرح ويحزن، ويتلو القرآن ويسمع الشعر من حسان وغيره.

٣ - كما يلاحظ على بعض هذه الجماعات النزوع إلى العزلة والاغتراب داخل الوطن والابتعاد عن تقاليده وعاداته والعكوف على مناقشة قضايا شكلية او غيبية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٤

(تؤثر بشكل مباشر في الشباب ومحدودى الفكر والثقافة) ولاتعالج القضايا الأساسية فى المجتمع مع أن التدين الصحيح مكانه الاشتغال بهموم الناس. وساحته عالم الحضور والشهادة فالدنيا مزرعة الآخرة «وخير الناس انفعهم للناس» كما يقول النبى (صلي الله عليه وسلم).

٤ - ومانلك إلا ان بضاعتهم فى الوعى بحقيقة الدين قليلة. وبعدهم عن فهم مقاصده النبيلة التى إن تحققت - تحققت السعادة بسببها لكل البشر على السواء - فمنظرو الجماعات المتطرفة وقادتها الحركيون الكثير منهم من انصاف المتعلمين او اقل ولايعلمون من الدين السمح او الفقه الصحيح إلا النذر اليسير ومن هنا لايحسنون النظر والربط بين الأحكام الجزئية الوقتية والأحكام الكلية العامة..

٥ - فإذا ماأردت الحديث إليهم او حوارهم اصموا آذانهم «واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا» وإن اجابوك - حياء أو مدارة ومداهنة - تلمس منهم روح التعصب للراى والحكم المسبق على الأشياء مشككين فى اهمية ماتقول أو عدم جدواه.. مما يحول قاعدة الاختلاف فى الراى بين الناس من ظاهرة نعمة ورحمة تغنى العقل البشرى بخصوبة الراى ورجحان الفكرة.. كما يقول النبى (صلي الله عليه وسلم) «لا خاب من استشار» و«اختلاف أمتى رحمة» إلى ظاهرة نقمة وخلاف وعداء تنتهى بالامة إلى الاختلاف والخذلان والضياع..

وبالتالى فاكثرية هذه الجماعات الرافضة لفكر العصر ولغته.. المعادين لسلطة الدولة المدنية: المنكرين على الانسان حقه فى الاجتهاد والابداع لحل مشكلات حياته..

٦ - لاتحسن التعامل مع الغير ايا كان مسلما او مسيحيا. وطنيا أو اجنبيا فهم فى حالة توتر مع الجميع.. فى الداخل والخارج..

٧ - كما أن هذه الجماعات لاتحسن ترتيب واختيار اولويات عملها..

وبالتالى لاتشغلها القضايا القومية الكبرى مثل قضايا الحريات والتنمية.. والحرب والسلام.. فنرى بعضهم مهتم بقضية الشكل والمظهر. فإطلاق اللحى ولبس الجلباب الأبيض دون «البدلة» يسبق عندهم قضية إطلاق الحريات العامة والدفاع عن حقوق الفقراء

٨ - وهكذا فالتطرف والغلو بعامة فى الدين او غيره يعتمد عند اصحابه على نظرة ضيقة للكون وللحياة.. فهم وحدهم اصحاب الحق وغيرهم لاشئ.. وعقيدتهم ورايهم هما الصواب. والباقون على ضلالة وكفر.. وافكارهم صالحة لحل كل قضية فى اى وقت.. دون اعتبار للفروق والاختلافات الموضوعية: سياسية او اجتماعية او اقتصادية.. ولهذا فنظرية المعرفة بمختلف قضايا الكون والانسان يجب أن تستمد سلامتها او خطأها من مفهومهم ومنطقهم وحدهم او من تفسيرهم لكتاب الله وسنة رسوله دون تفسير غيرهم من العلماء والمفكرين..

لهذا فهم يخطئون كل رأى مخالف لرايهم. ويدينون كل فكر لايوافق فكرهم.. ناهيك عن موقفهم من معتقدات أهل الكتاب وغيرهم فالجميع فى نظرهم كفار واعداء.. ومن هنا فالتصدى للمخالف لهم بالعنف والارهاب يعد فى عرفهم لونا من الجهاد فى سبيل الله يستحقون عليه الانفراد بدخول الجنة دون سواهم..

هكذا يتصورون فالمجتمع فى نظر بعضهم كافر وعلماء الأزهر وغيرهم علماء سلطة. يجب التصدى لهم وتفريق الناس عنهم..

٩ - وبهذا الفهم السقيم يتحولون إلى شخصيات مريضة يدفعها اعتقادها إلى مايشبه مرض «الجنون الدورى» اى جنون العظمة كما يقول: علماء «الطب النفسى» فهم المضطهدون وحدهم رغم انهم فى نظر انفسهم: انهم اعظم الناس شانا واكثرهم حكمة وصوابا. واقربهم إلى الله.. وبالتالى فهم احق الناس بقيادة الامم. واولاهم فى حكم الشعوب وفى سبيل تحقيق هذه الغاية يركبون الصعب ويمارسون الارهاب ضد المجتمع كله. لافرق بين حاكم او محكوم. ولابين مسلم ومسيحى. ولابين رجل وامراة متخطين الواقع والظروف والوسائل المشروعة لتغيير سلطة المجتمع بالطرق الديمقراطية عن طريق الشعب وهذا مشروع..

وحين يصل الأمر إلى هذه الدرجة من الهوس والتطرف يصبح الأمر ارهابا وسلطة لادينا ودعوة..

١٠ - وحتى نساعد المجتمع على الخروج من هذه الدائرة الجهنمية التى قد تكون مخططة ومدفوعة من اعداء امتنا وديننا..

ا - فليس هناك مناص من دراسة احوال هؤلاء المتطرفين ومعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا مع اهمية الفصل فى النظرة والتعامل بين قيادات هذه الجماعات ومنظريها الضالعين فى التطرف والارهاب والتصدى لهم بكل حزم وبين قواعد وجماهير هذه الجماعات واغلبها من الشباب والصبية الذين يحتاجون إلى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة وذلك بإيجاد فرص للعمل والاعتماد على جهدهم وعرقهم فى الحياة المستقرة الكريمة. فالمثل الشعبى يقول «الإيد البطالة نجسة» والنجاسة تدفع صاحبها إلى ارتكاب اى جريمة تهزأ من المجتمع..

ب - وعلى الحكومات ان تزيد من مسئولياتها وخدماتها لكافة الشعب ماديا ومعنويا وبخاصة للمناطق الشعبية ذات التكاثر العشوائى وحل مشكلة البطالة والغلاء والأجور لكفاية المجتمع..

جـ - كما يجب توسيع دائرة الحوار القومى بين كل أطراف المجتمع المدنى والدينى مسلمين ومسيحيين من خلال التليفزيون والاذاعة والصحافة وتجمعات الشباب فى الجامعات والمدارس والنقابات ومراكز الشباب والاحزاب السياسية على اساس المشاركة فى مسئولية الوطن وحمايته من التمزق والتخلف والقبول بفكرة الصواب والخطا والراى والراى الآخر..

ء - وعلى قيادات الاخوان المسلمين الإسهام فى الحوار القومى والإعلان عن مواقفهم من هذه الجماعات رفضا او تاييدا إذا كانوا يؤمنون بحرية الراى.. وتعدد الأحزاب.. وتبادل السلطة حفاظا على وحدة ابناء الوطن وتنمية موارده



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

اخلع العباءة

يقال وما يقال كثير - ولما كان الشعب اليوم آخر من يعلم فافهمونا رضى الله عنكم - يقال ان الارهابيين الذين تقبض عليهم الداخلية يفرج عنهم بعد فترة وجيزة وانهم مع اختلاطهم مع أمرائهم بالسجون يخططون وعندما يفرج عنهم ينفذون بعد ان يمولون - وتتوالى التساؤلات عن كيفية ايصال خطط الاعتداء من داخل السجون الى خارجها؟؟؟ وهنا لنا وقفة... ثانيا تأمر النيابة بالحبس لمدة ١٥ يوما تحت التحقيق ولها ان تمد الفترة حسب ماينص به القانون وهو امر سليم طالما كان العدل رائدنا وهذه النهاية ضريبة الديمقراطية ولكن نحن ازاء ارهاب يدمر امة وتم سلق قانون خاص به فاذا لم يكن هذا القانون يؤدى دوره فلماذا صدر؟ ثم تخرج إلينا الداخلية بأن اثنين من قتلة السادات والمطلوب القبض عليهما تم ضبطهما اخيرا بالصدفة اى بعد ١١ عاما والداخلية فى عسل - اما قضية المحجوب فيبدو انها مدنية وليست جنائية استهدفت رئيس مجلس الشعب لانها مازالت تنظر وسيستمر نظرها والله اعلم متى ستنتهى وان كان المقبوض عليهم هم القتلة الحقيقيين ام غيرهم مختبئين داخل القصب او الشقق المفروشة او لعلهم بالخارج يخرجون لنا السنتهم. ثم تقذف وزارة الداخلية فى وجهنا كل يوم بأنباء القبض على ارهابيين ومعهم كذا كيلو مفرقعات وقنابل واسلحة - لقد آن الاوان ان تنشط الوزارة وتتحفنا بهذا النشاط ولكن الم يتبادر الى ذهن المسئولين ان هذا الكم المخيف من المفرقعات واعداد الارهابيين يمثل رعبا للمواطنين ناهيك للسواح؟ وهل تعلم وزارة الداخلية انه نظير الاشادة بنشاطها المفاجىء فانها تدمر فى ذات الوقت صورة مصر؟ ان كل الدول بها قلاقل وارهاب ولكن مثلا فالارهاب فى المانيا يستهدف اللاجئين وفى انجلترا مسألة استقلال ولكن فى مصر فهى كدولة مستهدفة.. وبالتالى فان توالى هذه الاخبار يشكل فى النهاية صورة كئيبة ومظلمة عن الامن فى مصر بعد ان كنا نتغنى به - لهذا يجب ان نهيء انفسنا الى التحرك السريع والواعى اى انه فور وقوع حادث يدلى مسئول (راجيا الا يكون وزير الاعلام) ببيان كامل وصادق ومدروس فلم يعد هناك مايخفى على وكالات الانباء او الصحف. هل اقول وداعا للامن يامصر؟ وماذا اقول؟ اخلع عباءتك ياشيخنا واترك الدروشة لأهلها فانت وزير للداخلية لتعيد الامن الى ربوع الكنانة والا لاتكون - لقد تم تدمير موسم السياحة ٩٣/٩٢ مع احترامى لكل التصريحات المتضاربة.

وفى النهاية ارجو ان يقتصر المسئولون والحافظون وهلافيت التصريحات من الادلاء ببيانات خاطئة فالمراسلون ليسوا اغبياء.

رمزى زقلمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣



الاخوان المسلمون يرفضون كافة أعمال العنف و الإرهاب فى المجتمع أيا كان مصدرها أو



مرتكبوها

نحن لا نعترف برأى الجماعات الاسلامية بأنه لا أحزاب فى الاسلام

سيد قطب لم يكفر المجتمع .. وله اجتهاداته التى لا تعبر عن رأى الأخوان

فى حوار ساخن وشامل لـ « السياسى المصرى » أكد الشيخ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين بأن الاخوان لايعترفون برأى الجماعات الاسلامية القائل بانه لا احزاب فى الاسلام . واشار الى أن الحاجة أصبحت ملحة وضرورية لقيام حزب اسلامى للاخوان لا يفرق بين الدين والسياسة . وفى نفس الوقت أعرب عن ترحيبه بقيام احزاب للاقباط والطوائف الدينية الأخرى مؤكداً بأنها لا تتعارض مع الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى

ورداً على رسالة المفكر الماركسى محمود أمين العالم للاخوان بانه لا سياسة فى الدين ، وليس كل من يؤمن بالله يمكن التعامل معه . قال المرشد العام إن الحكومات



المصدر : الـ...ـامى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

التى أنكرت وجود الله هى التى باءت بالفشل وانمحت من الوجود ودليل ذلك ماحدث للشيوعية العالمية التى ذهبت بلا رجعة.

وحول علاقة الاخوان بالجماعات التى تكفر المجتمع وترتكب جرائم الارهاب ضد المواطنين والسياح نفى المرشد العام للأخوان المسلمين وجود اى علاقة او إرتباط عضوى بين الاخوان وبين مثل هذه الجماعات مؤكدا على أن الاخوان يرفضون ويشجبون كافة أعمال العنف والارهاب فى المجتمع أيا كان مصدرها أو مرتكبوها.

وعن مستقبل العلاقة بين الاخوان ونظام الحكم أكد الشيخ محمد حامد ابو النصر بان الاخوان يؤيدون النظام الحالى مادام يؤدى رسالة الخير للشعب.

اجرى الحوار : عادل قنديل - احمد عبد الحكم



المصدر : السياسي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

■ بعد مرور ١٥ عاما على عودة التعددية الحزبية في مصر .. ماهو تقييمكم للمارسة الحزبية والديمقراطية ؟ وهل حققت الأهداف المرجوة منها ؟

ـ التعددية الحزبية أمر مطلوب في العصر الحديث حيث أن عرض الأفكار على إختلاف انواعها واتجاهاتها يبرز الكثير من الآراء النافعة المفيدة للوطن ، ولاشك أن الديمقراطية في مصر أفادت الكثير ولكن في شكل محدود ، ولايتمتع بها إلا رجال الحزب الحاكم أو من يرضى عنهم .

الشعارات المقتضبة

■ ماهو رايكم فيما يقال بان الاخوان إكتفوا بالشعارات المقتضبة والعامة مثل « الاسلام هو الحل » وذلك بهدف مخاطبة العاطفة الدينية للجماهير دون أن يقدموا أى حلول أو برامج تفصيلية لمشاكل المجتمع وقضاياه ؟

ـ في الحقيقة أن عدم الإعتراف بشرعية قيام جماعة الإخوان المسلمين حرمها من شرح أفكارها وآرائها التى تصبو لتحقيقها ، فليس للإخوان دار تقام فيها الندوات وتعقد المؤتمرات ، وهى محرومة أيضا من الصحافة والكتابة بأنواعها ، وحينما تزول هذه العقبات يمكن للاخوان شرح آرائهم ليسمعها الجميع ويناقشونها ، وهذه الشعارات التى أشرتم اليها هى عبارات مضغوطة بسبب الظروف القائمة ، ومع ذلك فهناك متخصصون من الإخوان يهتمون بدراسة تلك التفصيلات ، وقد قدم الإخوان في مجلس الشعب السابق بعضا من هذه التفصيلات .

حزب للاخوان

■ اعلنتم في اكثر من مناسبة بانكم ستتقدمون باوراق تاسيس حزب جديد باسم الاخوان ولكن ذلك لم يتحقق .. لماذا ؟وهل من خطوات جديدة ستتخذونها لتوفير قناة شرعية تمارسون من خلالها نشاطكم المحظور بحكم القانون ؟

ـ لا شك أن الحاجة أصبحت ملحة لإيجاد حزب للإخوان المسلمين ولكن يعوق ذلك وجود لجنة الأحزاب التى يهيمن عليها الحزب الحاكم الرافض لمبادىء الإخوان المسلمين ووجودهم في الساحة ، ونحن الآن لنا قضية بين يدى القضاء لم ينته البت فيها بعد ، وفي إنتظار مايقضى به القضاء للتفكير في الإجراء المشروع .

الوحدة الوطنية

■ ولكن البعض يرى أن الموافقة على طلبكم بإقامة حزب دينى سيدفع بالاقباط واليهود إلى المطالبة ايضا بتاسيس احزاب لهم .. فهل توافقون على قيام احزاب للطوائف الدينية غير الإسلامية ؟

وما هو رايكم في النص القانوني الذى يمنع قيام احزاب دينية أو فئوية حفاظا على الوحدة الوطنية والسلام الإجتماعي ؟

ـ الحزب الذى يطالب به الإخوان هو حزب إسلامي بمعنى انه لا يفرق بين الدين والسياسة ، أما الآراء الأخرى التى ترى مالله لله وماللقيصر للقيصر فهذا ما يرفضه الإسلام الشامل لجميع نواحى الحياة ، وفي نفس الوقت فنحن لا نمانع بل نرحب بوجود أحزاب أخرى لإخواننا الاقباط وغيرهم ، ولايتعارض هذا مع الوحدة الوطنية التى يحرص الجميع عليها .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

الإسلام لا يحرم الأحزاب

■ كيف تطالبون باقامة حزب سياسي رغم ان بعض الإخوان وبعض الجماعات الإسلامية ترى انه لا احزاب في الاسلام ، وان فكرة التعددية الحزبية هي بدعة .. وكل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة في النار ؟

ـ الإخوان المسلمون لا ياخذون بهذا الرأى ، وفي تاريخ الجماعة القديم والحديث ما يؤكد إشتراكها في الانتخابات ، ومزاولتها للنشاط السياسي ، وعرض افكارها بهدف مشاركة المخلصين من رجال الاحزاب في النهوض بالبلاد بكل الوسائل التي لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية .

الشيوعية باءت بالفشل

■ ماهو رأيكم فيما اعلنه المفكر الماركسي محمود امين العالم في رده على المستشار مامون الهضيبي بانه لادين في السياسة ، ولا سياسة في الدين .. وليس كل من يؤمن بالله يمكن التعامل معه بدليل ان الصهاينة وقادة الدول الإستعمارية يؤمنون بالله ، ومع ذلك إستعبدوا الشعوب الأخرى واستعمروها لتحقيق مخططاتهم القبيحة ؟

ـ عندما يفشل المتدينون في ممارسة الحكم .. لايكون هذا الفشل بسبب العقيدة الدينية فالدين براء من كل ما يحط من قدر الانسانية ولكن القائمين على الامر والممارسين للحكم يضلون الطريق ويعملون في ظل اهوائهم واغراضهم الشخصية ، ويمكن القول بوجه التأكيد ان الحكومات التي تنكر وجود الله هي التي باءت بالفشل وإنمحت من الوجود بسبب بغضهم لمنهج الله ، وتعاليم الله العظيمة والدليل على ذلك ماوقع للشيوعية العالمية التي ذهبت وان تعود بإذن الله بسبب عقيدتها التي افسدت كل شيء ، وجففت عيون الرحمة والعدالة في قلوب اصحابها والداعين اليها ، وأصبح الظلم والطغيان دينها وأجل اهدافها .

ديكتاتورية الإخوان

■ الإخوان متهمون بالديكتاتورية ، ومناهضة التعددية الحزبية بدليل انهم يقسمون المجتمع إلى حزبين .. حزب الله ، وحزب الشيطان ، وان كل من يخالفهم الرأى هو عضو في حزب الشيطان ؟

ـ الإخوان المسلمون لا ينادون بهذا التقسيم الذي يفضل رأيا على رأى بغيره وجه حق ، وهم يرحبون بمن يخالفهم في الرأى والدين للوصول إلى الحق والعدل والحرية .

الشورى ونظام البيعة



■ ناديتم بالشورى باعتبارها إحدى المقومات الاساسية للدولة الاسلامية ولكنكم لم تعملوا بها في النظام الداخلي للجماعة حيث تمت مبايعتكم على اساس السن وليس الجدارة ، فضلا عن ان نظام البيعة في الجماعة يقوم على اساس السمع والطاعة والإمتثال لأوامركم ؟

ـ لقد رشحت كمرشد عام من مكتب الارشاد ، وعرض ترشيحي على الهيئة التأسيسية التي اقرت هذا الترشيح ، وكانت هذه الاجراءات كلها قد جرت في ظل لوائح وقوانين الجماعة .

وبالنسبة للشورى فهي الاصل في مؤسسات الجماعة .. والسمع والطاعة مطلوبة في غير معصية الله ، وهو سمع وطاعة لنظم الجماعة وأوامرها التي ينفذها المرشد العام للإخوان المسلمين ولايحيد عنها .



نؤيد النظام بشروط

■ كيف ترون مستقبل العلاقة بين الاخوان ونظام الحكم الحالى فى ضوء الظروف والمتغيرات الراهنة ؟ ولماذا يرفضون التنسيق او الحوار مع من وصفتموهم بالتيارات الإلحادية والماركسية رغم ان الرسول ﷺ نسق مع اليهود فى احدى معاركه ؟ ولم يتوقف يوما عن الحوار مع المسلمين وغير المسلمين فى امور الدنيا والدين ؟

ـ نحن كاخوان مسلمين نؤيد النظام الحالى مادام يؤدى رسالة الخير للشعب ، ونحن إذا إعترضنا على اوامره ولم نؤيدها فانما يتم ذلك فى عدل وإنصاف متوخين صالح الشعب وروح الاسلام ، ونحن نتحاور مع كل الآراء فى صبر وسعة صدر لاسيما إذا كان اصحابها من اهل الكتب السماوية فيمكن التنسيق معهم للصالح العام .

تكفير المجتمع

■ ماهو موقفكم من بعض الجماعات الاسلامية التى تكفر المجتمع مستندة فى ذلك إلى قوله تعالى « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » .

ـ نحن ناخذ براى مرشدنا الإمام الهضيبى فى قضية التكفير كما جاءت فى كتابه المعروف « نحن دعاه .. ولسنا قضاه » ، وهذا ما كان عليه الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله .

■ المستشار مامون الهضيبى المتحدث الرسمى اعلن فى حديثه الاخير لجريدة « السياسى المصرى » بان سيد قطب لا يمثل الإخوان المسلمين فى تعليقه على راى سيد قطب بان « المجتمع الاسلامى .. مجتمع جاهلى بعيد عن الإسلام ، وإننا لا نعيش فى دار الاسلام ولكننا نعيش فى دار الكفر » .. هل ترون ان المستشار الهضيبى كان موفقا فى هذا الرد ؟

ـ الذى اعلمه انه حدث تحريف لما نسب للمستشار الهضيبى ، وقد سبق أن رد عليه ، كما ان الشهيد سيد قطب لم يقل ان المجتمع جاهلى عن الاسلام ومع ذلك فله إجتهاده وليس بالضرورة أن يكون رأى الفرد هو رأى الجماعة ، ونحن نعتبره من قمم شهداء الاسلام فى [illegible] ولا نبخسه حقه .

تعليق المشانق

■ البعض يتهمكم بانكم تسعون لإقامة الدولة الدينية ، وانكم ستعلقون المشانق لكل من يخالفكم الرأى إذا وصلتم إلى الحكم .. ما مدى صحة ذلك ؟

ـ هذا الاتهام يردده العلمانيون الذين يفصلون الدين عن السياسه وهو إتهام باطل ومغرض ، وما نطالب به حكومه مدنية تلتزم بتعاليم الإسلام وتحكم بشريعة الله .





المصدر : السيـــــاسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

■ بماذا تفسرون شعار الحاكمية لله الذى تطالب به بعض قيادات الاخوان ؟ وماهو رأيكم فى هذا المطلب ؟

ـ شعار الحاكمية لله فى نظرنا يعنى أن يستمد الحكم قوانينه وتشريعاته من شريعة الله السمحه التى تتصف بالكمال والمبرأة من اى نقص .

المستبد ليس عادلا

■ ماهو رأيكم فى الحاكم المستبد العادل الذى طالب به بعض المفكرين الاسلاميين ومن بينهم الإمام محمد عبده ؟

ـ ان الحاكم إذا كان مستبدا فلا يمكن أن يكون عادلا بأى حال من الأحوال لأن العدل فى نظرنا وليد المشورة والنقد والنصيحة والمؤاخذة والرجوع إلى الله والرسول فيما يختلف فيه .

الإخوان والارهاب

■ الإخوان متهمون بالاعتماد على الإرهاب كوسيلة للوصول للحكم ... ويستندون فى ذلك إلى حوادث إتهام الإخوان بقتل سليم زكى ، والنقراشى ، والتخطيط لإغتيال عبد الناصر .

ـ الإمام البنا استمد وسائلنا من سيرة الرسول ﷺ بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالإرهاب والعنف ، اما حادثة الخازندار والنقراشى فكانتا تصرفات أفراد وليس للجماعة وقيادتها اى تدخل فى الامر ، والتحقيقات اثبتت ذلك ، اما تمثيلية عبد الناصر فى المنشية فهى معروفة للجميع ، وقد جعلها عبد الناصر ذريعة لتصفية الإخوان وعلى ايه حال فقد بقيت دعوة الله وإنتهى هو وغيره .

التغيير بالعنف

■ ولكن ماذا تقولون فى دعوة الإمام الشهيد حسن البنا إلى التغيير حتى لو إستدعى الامر إستخدام العنف والقوة ؟ وهل تصلح هذه الدعوة اليوم ؟

ـ سبق أن اشرنا إلى ان دعوتنا ترتكز على الحكمة والموعظة الحسنة وليس العنف والإرهاب .

حملة مغرضة

■ فى اعقاب حوادث الاعتداء على السياح الأخيرة .. وكذلك حوادث الاعتداء على بعض رجال الامن .. اشارت بعض اصابع الاتهام إلى الإخوان .. بماذا تردون على ذلك ؟ وما هو رايكم فى هذه العمليات الإرهابية وكذلك رايكم فيما اعلنته بعض الجماعات من مبررات للاعتداء على السياح ومنها انهم يخالفون عادات وتقاليد وقيم المجتمع الاسلامى ؟



المصدر : السيـــاسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

ـ أستطيع ان أؤكد أن الأيام الماضية شهدت حملة مغرضة وحاقدة ضد الإخوان المسلمين إستباحت التلفيق والإفتراء وسيلة لمحاولة الصاق تهمة التحريض على الإرهاب للإخوان المسلمين ، ومحاربة تدفق السياحة العالمية على مصر رغم ماتعود به من مغانم إقتصادية كبيرة ومن قبل هذه الحملة نشرت بعض الصحف تصريحات ومقالات لعديد من المتحدثين الإخوان اكدوا خلالها المبدأ الشرعى الذى ندين به لله تعالى وهو اننا لا نقر العنف أيا كان مصدره وأيا كانت صورته ، كما لا نقبل بل ونستنكر الإرهاب بجميع اشكاله ، وأن الأجنبى الذى يأتى لبلادنا ـ سائحا كان أو غير سائح ـ هو مستأمن على حياته ولا يجوز المساس بأمنه وطمأنينته ، وأن ما حدث من عدوان على بعض السائحين هو بغى لا يقبل شرعا ولا عقلا ولا إنسانية .. ورغم وضوح عقيدتنا هذه لجأ البعض إلى تحريف مقال ورد بصحيفة اجنبية ونسبوا إلى المستشار مأمون الهضيبى مالم يقله ومالم تنسبه إليه تلك الصحيفة ثم توالت حملات الهجوم البغيضة ضد الاخوان .. ونحن إذ نأسف بشدة لتلك المزاعم لنؤكد عدم صحتها وأنها مجرد اكاذيب بدليل ان كل التحقيقات التى أجريت فى الحوادث التى وقعت فى الآونة الأخيرة بل وعلى مدى ربع قرن من الزمان مضت أثبتت براءتنا ودقة التزام مسلكنا .. إن العنف والإرهاب خروج عن الشرعية وعن الفهم الاسلامى الصحيح ، ولا يؤديان إلى إشتداد التوتروالعصف باستقرار الأمة وأمنها ودخولها فى دوامات من الاضطرابات والبلبلة فقط بل تعوق حركة التطور إلى الافضل كما تعوق سيرة الدعوة الإسلامية ..

وإذا كان بعض السياح يخالفون تقاليدنا الإسلامية من حيث الزى أو غيره فعلى الحكومة أن تراعى ذلك حماية لتقاليد مجتمعنا المسلم .

■ بماذا تفسرون تنقلات الاخوان بين الاحزاب الوفد ـ العمل ـ الاحرار ؛ وهل فشلت هذه الاحزاب فى التعبير عن مطالب الإخوان وتوجهاتهم ؟

ـ الإخوان لم يشتركوا فى اى حزب من الاحزاب السياسية حتى الآن ، والقاعدة العريضة منهم ترفض الاندماج فى اى حزب من الاحزاب ، ولازلنا عند موقفنا .. والأحزاب السياسية لم تفشل فى التعبير عن مطالب الإخوان وإنما هى تسير وفق سياستها التى تتفق وأهدافها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

وجهة نظر

... تصحيح لابد منه

... قراران هامان اتخذهما كل من الوزيرين النشيطين الصديقين الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، في محاولة جادة ومخلصة لاقتلاع جذور التطرف والارهاب من مجتمعنا، وسد بعض منافذ تسربه الهامة .

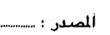
القرار الاول اتخذه وزير الأوقاف ويقضي بعدم السماح باعتلاء المنبر في اى مسجد او زاوية الا لمن يحمل شهادة وترخيصا يجيز له ذلك، حفاظا على عظمة هذه الرسالة المقدسة، وعلى صحيح التثقيف والتوعية الدينية التى تقدم للمواطنين .

اما القرار الثانى فهو ما اعلنه وزير التعليم بعدم السماح بان تتحول المدارس الى بؤر للتطرف، مشيرا بذلك أمام لجنة مناقشة الارهاب بمجلس الشعب الى وجود بعض المدارس التى تدرس مناهج لاتتفق مع قيم مجتمعنا، واجبار الطالبات فى بعض المدارس على ارتداء الحجاب، وتاكيده أنه لن يسمح بأى اكراه لارتداء زى معين في المدارس، وأن أى مسئول يتصرف بهذا الشكل سوف يتعرض للمساءلة الرادعة، وسوف يستبعد من العملية التعليمية .

الامر المؤكد ان خلو المسجد والمدرسة - وهما اخطر ساحتين مسئولتين عن توعية جموع المواطنين بامور دينهم، وتربية وتنشئة ابنائنا - من رجال الدين المؤهلين لهذه المهمة، او من رجال التعليم المدركين لخطورة مسئوليتهم ادى الى تسميم عقول البعض، وبالتالى ظهور عناصر التطرف والارهاب، ومن هنا فان هذين الاتجاهين او القرارين يمثلان فى تقديرى تصحيحا لابد منه، نرجو ان تتم متابعة التنفيذ بكل الحسم الذى يتناسب مع خطورة هذا «السم» الذى يهدد استقرارنا ومستقبل اجيالنا، وان تتضاعف الجهود لتخريج الاعداد المطلوبة من الدعاة وخطباء المساجد والاستفادة ممن احيلوا الى المعاش، وان تتضاعف الجهود لتطوير منهج التربية الدينية فى مدارسنا، وبذلك نسرع الخطى فى تحقيق هذا الهدف القومى

محمد باشا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

□ مع علماء المسلمين فى ١٠٠ دولة (١)

فى تشخيص حالة العالم الإسلامى

لم يكن المؤتمر الاسلامى الكبير الذى انعقد فى القاهرة مؤتمرا عاديا. ومن الممكن ان نعتبره - دون تجاوز - نقطة انطلاق جديدة فى العمل الاسلامى بمعناه الشامل : جغرافيا، وسياسيا، وفكريا - فليس سهلا ان يلتقى علماء المسلمين من ١٠٠ دولة ليفكروا معا ويناقشوا ماصار اليه حالهم فى زمن يجرى فيه تغيير تاريخ وجغرافيا كوكب الارض. ولذلك ساد فى المؤتمر احساس بانه فرصة نادرة، وقد تكون فرصة اخيرة لبحث كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه.

رجب البنا

وطوال ايام المؤتمر الكبير سيطر على الجميع شعور قوى بالخطر، فالعالم الاسلامى بمقياس المساحة والسكان عالم كبير، ولكنه صغير جدا، وغائب، بمقياس القوة والتاثير فى شئون العالم او حتى فى شئون حاضره ومستقبله. وان كانت لا تنقصه عوامل القوة، الا انها قوة خاملة ومعطلة لاسباب كثيرة. كان الخطر الماثل ان العالم يعاد تقسيمه، فتختفى فيه دول، وتظهر دول اخرى، وتنتهى صراعات وتنشا صراعات جديدة، والدول الكبرى تتجه إلى مزيد من القوة من خلال انشاء كيانات كبيرة سياسية واقتصادية، بينما يزداد العالم الاسلامى انعزالا وضعفا، ويفقد يوما بعد يوم قدرته على التاثير فى السياسة الدولية وخرائط العالم الجديد، وتحديد مواقع القوة والانكسار فيها يجرى اعدادها فى غيبة العالم الاسلامى كله، بل ان مستقبل العالم الاسلامى تتم صياغته على ايدى من يملكون القوة، وهم جميعا من خارجه. ثم هناك ماس جفت الدموع بكاء من اجلها ابتداء من العذاب والتشريد الذي يلاقيه الفلسطينيون من الاحتلال الاسرائيلى، إلى جرائم الاغتصاب المنظم للمسلمات من بنات البوسنة فى معسكرات اعدها الصرب لذلك بعد ان تفتق ذهنهم عن وسيلة يعجز الشيطان نفسه عن الوصول اليها، هى ان يكرهوا نساء المسلمين على ان يحملن فى ارحامهن اجنة صربية، وبذلك ينتهى شعب البوسنة من الوجود وينتهى المسلمون فى هذه المنطقة من البلقان.. وما من صحيفة او مجلة امريكية او اوروبية الا وتخصص كل يوم صفحات لهذه الجريمة البشعة التى تضاءلت بجانبها جرائم الصرب الاخرى من قتل الرجال المسلمين وتعذيبهم وتشريدهم وحرق بيوتهم.. يضاف إلى القائمة ما يلاقيه المسلمون فى الهند، وبورما، بل وفى دول اوروبا من اضطهاد.. وفوق كل هذا العذاب ياتى الخلاف بين الدول الاسلامية ليبدد ما تبقى من طاقاتها ويحول اهتمامها من التوجه إلى اعدائها إلى التوجه إلى دول اسلامية لتناصبها العداء، ثم يزداد الاسى مع ما وصل اليه الحال فى دول اسلامية نتيجة لخلافات ابناء البلد الواحد وليس اقسى على النفس من الخراب الذى وصل اليه الصومال، والخراب الذى يمكن ان تصل اليه افغانستان.

فى تشخيص الحالة الاسلامية كانت اصوات المتشائمين اعلى واكثر عددا، حتى قيل - بحق - ان العالم الاسلامى اذا لم يتدارك امره فسوف يفقد بعد ذلك كل قدرة على الفعل، ولن يتبقى له فى التاريخ إلا الماضى ليعيش على احلام المجد القديم الذى انتهى منذ قرون.

بينما تظل دول العالم الاسلامى فى الحاضر تعيش مع التخلف بكل صوره وتضيع منها فرصة اللحاق بالعصر، بعد ان فقدت فى الماضى فرصة المشاركة فى الثورتين الصناعيتين اللتين غيرتا وجه الحياة على الارض، وتفقد الآن عناصر القوة والثروة التى فى ايديها لتظل تستورد غذاءها ودواءها وسلاحها الذى تريد ان تحارب به اعداءها.

فى تشخيص الحالة الاسلامية ايضا كان العجب من جانب العلماء ان تظل هذه الامة فى متناقضات تدل على غياب العقل، والا فكيف تتمسك امة بكتاب منزل من الله يدعوهم إلى الوحدة والتعاون، بينما لا ترى فى واقعهم الا التنافر والتمزق، وكيف يكون تعامل وتعاون الدول الاسلامية مع كل دول العالم كبيرا فيما عدا التعاون فيما بينها فياتى فى اخر قائمة كل منها، وكيف يتحدثون عن دينهم الذى يدعو إلى السماحة وفى بلادهم الارهاب، او يقولون ان دينهم دين محبة ويظهر فيهم التعصب، ويتحدثون عن ضرورة توظيف ثرواتهم لصالح شعوبهم ويتركون هذه الثروات نهبا للاطماع من كل جانب.

ماذا ينقص العالم الاسلامى ليستعيد زمام المبادرة ويعود مؤثرا فى صياغة مستقبله ؟

فى هذا الاتجاه طرحت افكار كثيرة : كان اولها ان العالم الاسلامى يحتاج - قبل اى شىء اخر - إلى اجراء سلسلة من



المصالحات. مصالحة بين الحكومات في الدول الاسلامية المتنازعة، ومصالحة ثانية بين الحكومات وشعوبها بمزيد من المشاركة والشورى واحترام حقوق الانسان، ثم مصالحة ثالثة بين الحكومات والتيار الاسلامى المعتدل والرشيد، مع التشدد فى ادانة وبتر كل ممارسات العنف والارهاب باسم الاسلام، لان هذا التيار الارهابى الدخيل هو الذى يشوه صورة الاسلام فى العالم، ويسىء اليه، ويعطى اعداء الاسلام المبرر لمحاربة الاسلام ذاته والافتراء عليه وتقديمه على انه دين لا يقوم الا بالعدوان وسفك الدماء واغتيال الخصوم.

وجاء الدكتور عبدالصبور شاهين ليضيف إلى الهموم هما جديدا حين افاض فى تحليل ظاهرة تحول الماركسيين القدامى، إلي معسكر الاسلام. - بعد انهيار معسكرهم - ليواصلوا باسم الاسلام وتحت لواء مبادئه، نفس اهدافهم القديمة، باشعال الصراع بين المسلمين، وتشجيع الفوضى فى المعسكر الاسلامى، واستخدام اساليب الاثارة والتهييج الماركسية التقليدية لزيادة حدة الخلافات والمعارك الداخلية لكى يجدوا الفرصة مهياة لهم لينفذوا ويسيطروا ويحكموا. وهم قادرون على تغيير جلدهم والتلون بكل لون فى سبيل تحقيق اهدافهم الخبيثة وهذا موضوع يحتاج إلى وقفة خاصة لكن قضايا وشجون العالم الاسلامى اكبر من ان يتسع لها حديث واحد.

ولقد كان الجهد وراء نجاح هذا المؤتمر كبيرا، من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، والدكتور عبدالصبور مرزوق الامين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية وكل العاملين فى المجلس، وكان هذا الجهد موضع اشادة رؤساء الوفود في كلماتهم التى اجمعوا فيها على اعتبار هذا المؤتمر مؤتمرا تاريخيا.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٦

القاهرة: ضبط تنظيم جديد للعائدين من افغانستان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» امس أن اجهزة الامن اعتقلت أخيراً مجموعة من العائدين من افغانستان شكلوا تنظيما دينياً غير التنظيم الذي اعتقل اعضاؤه في اب (اغسطس) الماضي واصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في حقهم أحكاماً بالاعدام والاشغال الشاقة.

وذكرت المصادر ان اعضاء التنظيم الجديد عادوا الى مصر من افغانستان عبر باكستان وتمكنوا من دخول البلاد بجوازات سفر مزورة واقاموا في بعض المناطق الشعبية ومنها امبابة في ضاحية القاهرة الى ان تم اعتقالهم. واوضحت ان قيادات التنظيم تمكنت من تجنيد بعض طلاب الجامعات بحجة تسفيرهم الى افغانستان وبعض الدول الأجنبية «في مقابل مبالغ خيالية» ودربوا بعض الاعضاء على اعداد وتجهيز قنابل ومتفجرات «تي. ان. تي» شديدة الانفجار.

واشارت المصادر الى ان «امير» التنظيم «يعمل مهندساً وكان سافر الى افغانستان وعاد اخيراً وتمكن من ضم اكثر من ٣٠ عضواً اعتقل عشرون منهم في محافظتي القاهرة والجيزة، ومن بينهم سبعة اعضاء في الجناح العسكري للتنظيم».

وكشفت المصادر ان التنظيم «كان بصدد تنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة ومحافظات اخرى».

وعلمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية تلاحق بقية اعضاء التنظيم مستندة الى الاعترافات التي ادلى بها المعتقلون، وتواصل الشرطة حملات تمشيط بحثاً عن كميات من المتفجرات والاسلحة دفنت في أراض زراعية في مركز امبابة.

في الفيوم اعتقلت الشرطة فجر امس أحد قياديي جماعة «الشوقيين» الدينية المتطرفة. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة «دهمت وكراً للمتطرف ياسر صلاح قطب سلام (٣٥ سنة) واعتقلته قبل ان يتمكن من اطلاق النار من سلاح كان في حوزته» مشيراً الى ان

...



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٢

سلام يعتبر «احد القياديين الخطرين في جماعة الشوقيين وشارك في عمليات ارهابية عدة». واكد اللواء البسيوني ان الشرطة عثرت في حوزة المتهم على اسلحة ومتفجرات ومنشورات تدعو الى قلب نظام الحكم بالقوة واثارة الفوضى واعلان العصيان، وضبطت مستندات تنظيمية لجماعة الشوقيين تحوي اسماء بعض العناصر القيادية الملاحقة.

وفي قنا اعتقلت والدة سجين متهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، واتهمت بالاتجار في المخدرات لتمويل الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمة هي فاطمة احمد رزق والدة احمد عبد العال احد قياديي تنظيم «الجهاد» المتهم باغتيال السادات، وعثرت الشرطة في حوزتها على كيلوغرامين من المخدرات. واكد ان فاطمة كانت تستغل العائد من تجارتها في تمويل نشاطات اعضاء التنظيم في محافظتي قنا واسيوط.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٢

في القاهرة :

منشورات مجهولة ضد المتطرفين !

ظهرت في اماكن متفرقة صباح يوم الجمعة الماضي كميات من المنشورات المكتوبة والمصورة تهاجم التطرف والجماعات المتطرفة ، كما الصقت بوسترات ملونة ضخمة على اعمدة الكباري تقول بالعربية والإنجليزية « لا للارهاب » .. و« الإسلام برىء منهم »!!

ولم يعرف - حتى الآن - ما هي الجهة التي توزع هذه المنشورات ، وإن كانت وقعت بحرفين اثنين هما « ش . م » مما يمكن تفسيره على انه توقيع شعب مصر .

والجدير بالذكر ان موجة من الاستياء الشديد عمت الأوساط الشعبية التى اضيرت من تصرفات الإرهابيين وخاصة فى مجال السياحة بمدن وقرى الصعيد .

وقالت منشورات يوم الجمعة التى جمعت على اجهزة كمبيوتر وطبعت بطريقة « الماستر » ان المتطرفين هم « المفسدون فى الارض » وينطبق عليهم نص الآية الكريمة التى تقول : ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ﴾ .

وذكر المنشور الذى تصدره رسم كاريكاتيرى يصور الإرهابيين على انهم لصوص يسرقون خزائن مصر ، ويقولون إن : « القتل حلال والسرقة حلال والسياحة حرام » .. ذكر ان الإرهاب المستتر بالإسلام يريد ان يزرع الفرقة فى مصر .. وان الله تعالى يقول : ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء ﴾ .

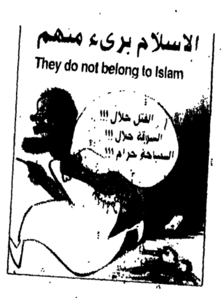
وتساءل المنشور هل كان ركاب قطار الصعيد كفارا حتى يقتلهم المتطرفون واضاف : إن الإرهاب يريد ان يقتل المسلم اخاه المسلم والله يقول : ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ﴾ .

وقد وصف المجهولون الذين اعدوا المنشور ان إسلامنا «كتاب الله ، وسنة رسوله » واما إسلام المتطرفين فهو « اتباع امراء الجاهلية » الذين سقطوا فى غياهب الفتنة .. ثم قالوا محذرين شعب مصر : إنهم قتلة سفاحون ومنافقون ، يرتدون اليوم رداء الإسلام ، بعد ان باعوا وطنهم لجهات خارجية تضمر العداء لمصر » .



المصدر : روز اليوسف

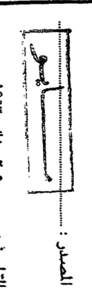
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٦م





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو



التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

شكري يتاجر فى شرائط الفيديو الممنوعة! هوايته.. تدمير عقول الشباب وتحويلهم إلى أداة فى يد المتطرفين!

المجاهد الكبير ابراهيم شكرى تاجر فى كل شىء فى الاراضى والالات الزراعية .. وله خبرة فى التعامل مع التوكيلات الاجنبية من خلال شركات الاستيراد والتصدير التى افتتحها باسماء اولاده .. وهو ايضا فوق هذا وذاك تاجر فى الافكار والمبادىء ..

دائما مع الرائجة التى تحقق له المكسب ليس مهما الضرر الذى يلحق بالآخرين المهم ان تنتفخ خزائنه بالمال !

شهوة السلطة والبقاء فى دائرة الضوء جعلته ينسى حق مصر عليه .. ولم يهتم بالحفاظ عل القمم والتقاليد التى تربى عليها اولادنا .. ولذلك فهو فى سفرياته الدائمة ياتى للشباب باشرطة فيديو مشبوهة !

ويفتح مقرات حزب العمل لجلب الزبائن من الصبية والشباب يغرر بهم ويبيع لهم إنصياعا لاوامر الترابى فى السودان .

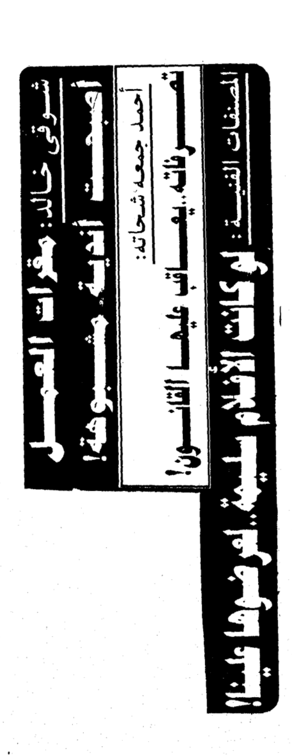
قيادات حزب العمل والسياسين ورجال القانون يؤكدون ان هذه الاشرطة اكبر خطر على الاستقرار .. والوحدة الوطنية فى مصر لانها تحمل افكارا بعيدة كل البعد عن الدين والأخلاق !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣



شوقي خالد: مقرات العمل أصبحت أندية مشبوهة!

أحمد جمعه شحاته: تصرفاته..يعاقب عليها القانون!

المصنفات الفنية : لو كانت الأفلام سليمة..لعرضوها علينا!!



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

تحقيق: هشام أبوالوفا

يقول شوقى خالد ـ نائب رئيس حزب العمل الجبهة الاشتراكية : ان هذه الشرائط التى جلبها ابراهيم شكرى من السودان ووزعها على قيادات الحزب للتغرير بالشباب صغير السن والدين منها برىء تماما !!

اضاف : لقد تحولت مقرات الحزب باوامره إلى ندوات مستمرة لعرض هذه الافلام المشبوهة كما يتم توزيع شرائط كاسيت على البسطاء للإيقاع بهم وهو امر بالغ الخطورة .

وطالب : بضرورة تدخل الازهر الشريف وشرطة المصنفات الفنية للحد من انتشار هذه الاشرطة التى تدمر افكارها المسمومة العديد من المواطنين .

غسيل المخ

اما احمد ابو ضيف ـ عضو حزب العمل فقال : ان المجاهد الكبير يتولى مهمة التغرير بعقول الشباب وعمل « غسيل مخ » لهم ليقوموا بعمليات إرهابية من شانها ان تهز الاستقرار في مصر .

ناشد اجهزة الدولة بالتصدى ومحاربة هذه السلوكيات المريضة وتوعية المواطنين بضرورة الابلاغ عن هذه الاشرطة ومن يقدمونها .

ويرى د . ماهر عسل ـ امين الاعلام لحزب التجمع : ان شرائط المجاهد الكبير ومحاولاته المستميتة للترويج لافكار الترابى وعمر عبدالرحمن ليست شرفا لمن يقوم بها .. فعمر عبدالرحمن والترابى كلاهما إرهابيان يتستران خلف الدين .. والهدف تخريب الوطن دون اى وازع من ضمير !

واضاف ان من يسير خلف هذين الشخصين يضع نفسه موضع الشبهات ويخرج عن الاجماع الوطنى لان افكارهم التدميرية لايرضى عنها عاقل يحب بلاده .. ويكفى ماحدث فى السودان من خراب على يد الترابى !

وتساءل وحيد الدالى ـ رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى سابقا : الا يدرى شكرى انه بهذه الافعال والشرائط التى يروجها يهدد امن مصر وسلامتها ؟!

واجاب : ان اى مواطن شريف لابد ان يقف ضد هذه الافعال التى تهدد مستقبل مصر .

وطالب بمصادرة هذه الاشرطة المشبوهة فورا وتطبيق القانون على المجاهد الاكبر وصبيانه دون شفقة او رحمة !!

وكر للمتطرفين

وتحدث احمد جمعة شحاته ـ المحامى قائلا : ان مايقوم به ابراهيم شكرى يقع تحت طائلة القانون رقم ٣٣ لسنة ٧٨ الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى فهذه الاشرطة المشبوهة تحمل افكارا هدامة وتسعى لتحريض الشباب على التطرف والارهاب !!

وطالب : بإغلاق مقرات الحزب التى تعرض فيها هذه الشرائط لانها بهذا الشكل اصبحت وكرا للتطرف .

وعندما حملنا القضية إلى العميد احمد الخولى ـ مدير شرطة المصنفات الفنية : اكد ان الاشرطة المشبوهة التى ياتى بها المجاهد الكبير من الخارج لاتمت للدين بصلة ولاتدعو للموعظة الحسنة .

اضاف : ولو كان ابراهيم شكرى خالص النوايا وهو يحمل هذه الشرائط لكان قد عرضها على الأزهر لاجازتها لكنه فى قرارة نفسه يدرك ان الشرائط بعيدة كل البعد عن الشريعة ودينا الحنيف .

وقال : اننا نشترك مع الازهر فى الرقابة وضبط مثل هذه الاشرطة الدينية المخالفة والتى لايجيزها الأزهر .. والمفروض ان اى مصنف دينى يجب مروره على مجمع البحوث الاسلامية بالازهر لمراجعته بمعرفة ادارة البحوث والنشر والترجمة وعند إجازته وإعطاء تصريح به يمكن تداوله فى السوق .

اكد ان الازهر الشريف له جهاز للتفتيش ويتمتع بصفة الضبطية القضائية وتتعاون مع شرطة المصنفات الفنية فى ضبط اى اشرطة مشبوهة ومخالفة وتقع تحت طائلة القانون ١٠٢ لسنة ٨٥ .

دفاع ساذج

الغريب ان د . حلمى مراد ـ امين عام حزب العمل يحاول الدفاع عن صديقه اللدود ابراهيم شكرى قائلا : انه يعامل نفسه معاملة اى مواطن مصرى عند دخوله او خروجه من البلاد وادعى ان الشرائط التى يحملها شكرى فى حقائبه عبر المطار موجوده بكثرة فى مصر وتباع بالشوارع ولم يمنعها احد ، كما ان هناك ملايين السودانيين بمصر .

وعندما ضيقنا الخناق محاورين ومحاولين بان القانون يمنع وان هذه الشرائط تحمل الكثير من الافكار التى لاتتفق مع القيم والاخلاق قال : وما الضرر ان ياتى بها رئيس الحزب !!

ترى هل هذا حزب يمكن ان تحترمه الجماهير او يحترم هو نفسه عند المواطنين المصريين ؟!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

□ مصطفى كامل مراد فى مجلس الشعب :

● السادات صنع التيار الاسلامى بالجامعة

لضرب التيار الماركسى

● التليفزيون لا يتعامل مع أحزاب المعارضة

كتب ـ أسامة شرشر :

قال مصطفى كامل مراد فى جلسة الارهاب بمجلس الشعب برئاسة د .أحمد فتحى سرور . ان هذا الحوار لرؤساء الأحزاب كان المفروض أن يبدأ منذ فترة طويلة

وتساءل رئيس حزب الاحرار ان التطرف قد يكون وسيلة للارهاب واستخدام العنف لكن ... لماذا يلجأ الشباب إلى التطرف والعنف ؟ ولماذا يستخدم الارهابيون الذين كستار للتاثير على هذه الفئات ؟

وحكي مصطفى كامل مراد قصة نشأة الجماعات الاسلامية فى الجامعات عندما قامت مظاهرات الطلبة عام ١٩٧٢ وحضر الرئيس السادات وراس اللجنة العامة بمجلس الشعب واقترح إنشاء جماعات اسلامية فى الجامعة كتيار اسلامي مضاد للتيارات اليسارية فولادة الجماعات الاسلامية تمت فى مطبخ السلطة بتعليمات السادات وهذه الجماعات الاسلامية تمردت وتفرعت وتصيدتها جماعات اخرى

اضاف مصطفى مراد ان ٧٠٪ من طلبة الجامعات فقراء وهناك تفاوت رهيب بين الطلاب وهؤلاء الجماعات الارهابية تسللوا إلى الطلبة من خلال مشاكلهم المادية والاجتماعية والنفسية والجنسية وهذه حقيقة فى حين تم منع الاحزاب من اللقاء بطلبة الجامعة تحت مسمى دواعى الامن والقوانين المقيدة . وهم يتغلغلون فى الجامعات والنقابات المهنية رغم انهم اقلية ولكن اقلية منظمة وممولة ومواجهة

ونرى توسيع القاعدة الانتخابية بالنسبة للنقابات المهنية فى مراكز المحافظات وكذلك مشاركة الطلبة جميعهم فى انتخابات الاتحادات الطلابية

واوضح رئيس حزب الاحرار ان الارهاب ممول من الداخل والخارج وتم رصد اكثر من ١٠٠ مليون دولار من دول عربية واسلامية لتمويل العمليات الارهابية داخل مصر

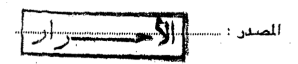
واضـ ، ان القوانين المصرية « ٦٠٠٠ قانون » متفقة مع الشريعة الاسلامية ومصر اعرق دولة اسلامية ويقولون ان مصر دولة علمانية ولكن نحن دولة ديمقراطية تتخذ الشريعة الاسلامية دستورا لها

وحول دور الاحزاب قال ان الاحزاب امكانياتها محدودة للغاية والناس غير مقتنعة بالاحزاب لان المواطن ينظر إلى الحزب من خلال مصالحه المباشرة واين اللقاءات المباشرة مع الشباب والمواطنين انها لاتتم لدواعي الامن

واستنكر مصطفى كامل مراد دور الاعلام وخاصة التليفزيون الذى لايتعامل مطلقا مع احزاب المعارضة

واختتم قوله أن الارهاب ليست ظاهرة عامة وعلى الحكومة ان تعرف الاوكار والقنوات التي تمولها ويجب أن تكون هناك مشروعات واقعية للشباب من خلال الصندوق الاجتماعي بعيداً عن اللوائح والروتين للعمل على حل مشكلة البطالة وان اخطر شيء على المجتمع هو المتعلم المتعطل الذى لايجد فرصة عمل له



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

البطالة .. والفقر .. وغياب التوعية هل هى الاسباب الحقيقية للارهاب

أساتذة الجامعات يتكلمون

مطلوب الوضوح السياسى والبعد عن الشعارات



كتبت ـ مها هارون :

قالوا .. أن الفقر والبطالة وغياب التوعية الدينية هى الاسباب الرئيسية فى العمليات الارهابية التى يتعرض لها الشارع المصرى .. حملت الاحرار هذه الاسباب التى قالوا انها وراء الارهاب الى رجال الدين واساتذة الجامعات .. فماذا قالوا ؟

قال د . محمد نصر الاستاذ المساعد بجامعة الازهر :

الارهاب الذى يتعرض له الشارع المصرى لايتفق مع الديانات السماوية ولايجترفه الا قوم لم يهذبهم دين وهؤلاء الارهابيون قد اختلفوا مع كافة المبادىء الانسانية .

واكد د . محمد نصر ان للارهاب اهدافا متعددة فإن كان الهدف منه هو اكراه الناس على الايمان بالله فالله سبحانه وتعالى قال « لا اكراه فى الدين » وقال تعالى « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » .

الآراء الهدامة

ووجه د . محمد نصر نداء الى الشباب بضرورة بذل جهودهم من اجل ترسيخ العقائد السليمة وبناء المجتمع على خلق سليم والنهوض بالمستوى الاقتصادى بدلا من الفراغ الفكرى الذى يعيشون فيه .. حيث تتخطفهم الاراء الهدامة والمبادىء السامة التى تدفعهم الى الارهاب والاسلام منه براء فالدين الاسلامى دين التسامح والرحمة والاخلاق بغض النظر عن اختلاف العقائد .. فلقد دعانا الله سبحانه وتعالى الى مخاطبة اهل الكتاب بالتى هى احسن ..

البطالة

وقال د . على ليلة الاستاذ بقسم الاجتماع جامعة عين شمس :

ان الجماعات الاسلامية وما يمارسونه من عنف هو نوع من الارهاب وذلك يرجع لظروف البطالة والفقر الذى يعيشه الاغلبية العظمى من الشباب فقد يدفعهم ذلك الى ارتكاب جرائم لأن اغلب هؤلاء الشباب من فقراء « الحضر » فهم يعيشون توترا عصبيا دائما .

قلت هناك دول كثيرة اكثر فقرا من بلادنا مثل السودان والمكسيك وغيرها ولم تشهد حوادث ارهابية كيف تفسر ذلك ؟

قال د . على ليلة : لكل مجتمع ظروفه الخاصة ، ومن هنا يجب وجود توجهات وايدولوجيات ومثاليات واضحة ليسير عليها المجتمع كله بحيث يقوم الشباب باستيعابها بأى شكل لتحل داخل صدورهم وعقولهم محل الافكار المتطرفة ويستطيعون بعدها ان يتقبلوا فكرة مراحل التنوير والتى نسعى اليها لكى نخفف من شدة الارهاب وذروته

وتقول الدكتورة «ايمان القماح » استاذة علم النفس بجامعة القاهرة :

يجب الا نقارن مجتمعنا الحالى بالمجتمعات الاخرى ولا نعقد مقارنة بيننا وبين الدول المتحضرة وذلك لأن هناك ظروفا مختلفة .

واضافت قائلة : ان المجتمعات الغربية هى مجتمعات ليبرالية « راسمالية » ايدولوجيتها واضحة وليست غامضة وتسير على اسس وقيم واضحة ففى الغرب يعيشون مستوى افضل من البطالة عندهم عالجوها بصرف مرتبات للعاطلين الى ان يجدوا فرصة عمل .. صحيح انها مرتبات بسيطة ولكنها لاتدفعهم الى الحاجة ثم الى التطرف او الارهاب لأن الارهابى هو انسان حاقد على المجتمع .

الجهل والتخلف

ويقول الدكتور فكرى هارون استاذ الأدب الفرنسى جامعة الملك سعود بالرياض : ان فئة الارهاب التى ظهرت فى ايامنا هذه ، ماهى الا فئة صبيانية لايمزقها الا الجهل والتخلف وغرور قاتل لاتعرف احكام الكتاب والسنة النبوية وانما يضعون دينا على هواهم والشاب العاقل هو الذى لايعبأ بأرائهم

سالت د . احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى : هل هناك علاقة بين الحالة الاقتصادية السيئة التى يعيشها الكثيرون من افراد المجتمع وبين الارهاب ؟

قال : لا علاقة بين الظروف الاقتصادية والارهاب ، فهناك مجتمعات كثيرة نعيش ظروفا اكثر قسوة من بلادنا ومع ذلك ليس فيها ارهاب انما الكل يعمل ويحاول بناء وطنه ثم كيف يمكن تفسير ضرب السياحة فى مصر وخاصة اننا نعتمد على السياحة من الناحية الاقتصادية فهؤلاء السائحون يعتمد عليهم عشرات بل مئات الاسر لفتح بيوتهم فعندما نلقى عليهم القنابل فهذا يعنى ان هناك ايادى تريد تدمير الاقتصاد المصرى ولمصلحة من هذا ؟ .. لست ادرى ؟ ..

الحكومات العربية

وقال الدكتور عبدالرشيد صقر العالم بالازهر الشريف : الارهاب ليس ظاهرة خاصة بمصر فالعالم الآن يموج بالارهاب وهذا الارهاب سببه قسوة الحكومات على شعوبها

واكد د . عبدالرشيد صقر ان الاسلام برىء من الارهاب ولايجوز وصف الارهابيين بالشباب الاسلامى فهذه ضربة للاسلام وتشويه لصورته

وارى ضرورة ان نشجع الشباب المسلم على الصلاة فى المساجد وقراءة القرآن . ان الاسلام الحقيقى كفيل بطرد الارهاب والتعصب من حياتنا .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣



دور الصحافة فى القضاء على الفتنة والارهاب

لم تشهد مصر طوال السنوات الماضية تعصبا او تطرفا او ارهابا، وكان ما يحدث من فتنة طائفية، لايعدو ان يكون مجرد حوادث فردية ضئيلة، سرعان ما يتم القضاء عليها بوعى الشعب، وكل ابناء الصعيد من مسلمين ومسيحيين يعيشون فى سلام تربطهم صلة المودة والتراحم .

وقد ثبت من التحقيقات التى اجريت مع المتطرفين ان تياراتهم وافدة من بعض الدول التى تستهدف تخريب مصر والقضاء على اقتصادها واشعال نار الفتنة الطائفية بين عنصريها، وتغيير نظام الحكم بالقوة باسم الاسلام وهو منها براء . واثبتت الحقائق ان التيارات ارهابية وليست دينية.

والآن، وقد اجمع شعب مصر على رفض الارهاب والتطرف، بعد ان بذلت الدولة جهودا موفقة فى الحد من نشاط هذه الجماعات، واعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ان ما يرتكبه هؤلاء، ضد الاسلام السمح، تبقى مسالة جديرة بالاهتمام، وفى دور الصحافة فى القضاء على الفتنة والارهاب، فان بعض الصحف القومية والحزبية افسحت صفحاتها لقصص امراء الجماعات واهدافهم، وكلها خرافات كما اطلقت بعض الصحف على حرب البوسنة والهرسك، عبارة «الحرب الصليبية» دون قصد منها، ولكن هذا كله يشعل نار الفتنة الطائفية، اذ يفهم منه القارئ البسيط ان هناك حربا على المسلمين، مما يثير عندهم غريزة الانتقام من مواطنيهم المسيحيين فى مصر. ولهذا فان على الصحافة دورا كبيرا فى اخماد هذه النعرة لدى البسطاء والبعد عما يثيرهم.

لقد كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كريما ومتفتحا حينما اصدر قراره بتاجيل الامتحانات فى الايام التى تقع فيها اعياد الاقباط، الامر الذى اعطى للشارع المصرى احساسا عاما بان الدولة تراعى مشاعر مواطنيها ولا تفرق بين مسلم وقبطى من ابنائها.

ابراهيم عياد المراغى
وكيل وزارة التعاون الدولى



القبض على اعضاء تنظيم ارهابى ومصادرة كميات من الاسلحة والذخائر

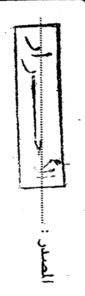
علمت الاخبار ان اجهزة الامن قد القت القبض على اعضاء تنظيم متطرف كانوا يخططون للقيام بعدد من حوادث العنف ضد بعض السفارات الاجنبية والمنشآت الهامة .

يضم التنظيم ٢٠ متطرفا وبحوزتهم كميات من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة التى كانوا يعدونها لتنفيذ مخططهم الاجرامى .

وقد توصلت اجهزة الامن الى اعضاء التنظيم الارهابى بعد ان قام بعض افرادها بالاستيلاء على سيارة نقل موبيليا وقتلوا سائقها وتباعها باطلاق الرصاص عليهما بمنطقة المقطم . ثم قاموا بتغيير لونها ووضع لوحات مسروقة (قطاع عام) عليها تمهيدا لاستخدامها فى تنفيذ عملياتهم وقد تم العثور على السيارة بمنطقة امبابة . وتواصل اجهزة الامن التحقيق مع الجناة للكشف عن تفاصيل مخططاتهم الاجرامية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

تحقيق داخل فكر الإرهاب

يكفرون المجتمع ويعلنون المسلمون هم فقط أعضاء الجماعات المتطرفة !

كيف تحول ولاء الجماعات لقادة المحور الجديد فى طهران والخرطوم

تجربة تونس ... وكيف فشلوا فى التسلل الى النقابات المهنية هناك ؟

اجرى الحوار :
سليم عزوز



المفكر التونسى عبد الله عمامى واحد من المهتمين بظاهرة الاصولية الاسلامية ... وهو مؤلف كتاب « تنظيمات الارهاب فى العالم الاسلامى » .

ولقد كشف فى حواره مع « الاحرار » عن أمور عديدة عن حركة النهضة التونسية لايعرفها القارىء المصرى .

ماهو السر وراء تغير اسمها من الجماعة الاسلامية إلى الاتجاه الاسلامى ثم إلى حركة النهضة الاسلامية ... وماهو السر وراء لجوئها للعمل السرى منذ بداية تكوينها على خلاف التيارات الاصولية فى البلدان الأخرى ... وماعلاقة الحركة بجماعة الاخوان المسلمين فى مصر ... وماأسباب تأييدها الشديد للثورة الايرانية على الرغم من الخلاف المذهبى بين أعضاء الحركة وحكام طهران ... ولماذا فشلت فى غزو النقابات بينما نجح الاصوليون فى مصر فى ذلك ... وكيف استطاع النظام التونسى أن يقضى على الارهاب والتطرف ويطوى هذه الصفحة وامور أخرى عديدة يكشفها هذا الحوار .

■ ■ فى البداية قلت له : الحركة الاسلامية فى تونس تأسست سنة ١٩٧٢ تحت اسم « الجماعة الاسلامية » ثم أصبحت .. « الاتجاه الاسلامى » ثم تحولت إلى « النهضة » فما هو السبب وراء هذا التغيير والتبديل فى اسمها ؟

قال : « الجماعة الاسلامية » إرتبطت بمرحلة التكوين والتاسيس وهذه مرحلة كانت سرية بصورة مطلقة والتسمية نابعة من الفكرة التى رددها المودودى وسيد قطب والتى تحصر صفة الاسلام فى المجموعة الصغيرة التى تؤمن بمبادىء أولها تكفير المجتمع واعتبار أن الاسلام محصور فى جماعة التنظيم !

بعد ذلك فى سنة ١٩٨١ اصبح الاسم هو « الاتجاه الاسلامى » وقد ارتبط التنظيم بهذا الاسم نتيجة خروج جزء من السرية اقتصر على مجموعة من القيادات كانوا ستة أشخاص .. وهذا الخروج الجزئى الى العلنية راجع الى الرغبة فى مخاطبة الرأى العام التونسى بصورة مباشرة وتجاوز مرحلة النشاط السرى الى مرحلة النشاط الجماهيرى ..

مرحلة النهضة

فى مرحلة ثالثة جاء اسم « النهضة » وهو إعلان من الحركة انها سوف تغير نشاطها القائم على الارهاب ولكن اتضح بعد ذلك أن سلوكيات الحركة التى عرفت بها عندما كان اسمها « الجماعة الاسلامية » أو « الاتجاه الاسلامى » لم تتغير وهى سلوكيات ارتبطت بالتآمر والعمل السرى وتفجير الفنادق السياحية.... والاسم الجديد كما اتضح لم يغير « شيئا » من هذه السلوكيات ! !

■ ■ قلت : ـ الآن قلت لى أن الحركة نشأت سرية بصورة مطلقة .. فما هو السر وراء لجوئها للعمل السرى منذ البداية مع العلم بأن معظم الحركات الأصولية فى البلدان الأخرى نشأت فى بدايتها بصورة علنية ثم منها من شكل بعد ذلك جناحا سريا مثل جماعة الاخوان المسلمين فى مصر ؟

قال : ـ الحركة الاسلامية نشأت فى تونس أولا على يد راشد الغنوشى ... والغنوشى كان قد سافر إلى القاهرة فى سنة ١٩٦٤ وهى الفترة التى وقع احتواؤه فيها من الجناح السرى للاخوان المسلمين وهنا يجدر التذكير انه :

فى الفترة التى قدم الغنوشى فيها إلى القاهرة للدراسة كانت جماعة الاخوان مضروبة وعناصرها كانت فى السجن ولم يبق منها خارج السجن إلا بعض عناصر الجناح السرى الذين لم تطلهم يد البوليس ، وهؤلاء منهم من هرب إلى الخارج ومنهم من بقى فى مصر ... والذين بقوا فى مصر ركزوا نشاطهم على البعثات الطلابية الوافدة الى القاهرة حتى لايلفتوا نظر البوليس بان نشاطهم موجه ضد مصر .

انطلاقا من هذا فان راشد الغنوشى تخرج فى مدرسة لاتمارس إلا العمل السرى ومن هنا يكون طبيعيا ان يكون نشاطه فى تونس سريا منسجما مع هذه المدرسة !

(النهضة والاخوان)

■ ■ قلت : معنى هذا ان هناك علاقة بين الحركة الاسلامية فى تونس وجماعة الاخوان المسلمين فى مصر ؟

■ قال : العلاقة وثيقة وقد تجلت منذ المؤتمر التاسيسى الذى عقده مؤسسو الحركة فى ابريل سنة ١٩٧٢ والذى كان قرارهم فيه أن حركتهم تمثل فرعا محليا « لحركة الاخوان المسلمين » وقد رفضوا منذ البداية فكرة تكوين تيار مستقل وبناء على ذلك كلفوا وفدا ليؤدى البيعة للمرشد العام للاخوان المسلمين ، وقد تمت هذه البيعة بالفعل بمناسبة موسم الحج لسنة ١٩٧٣ عندما حضر حسن الهضيبى بعد السماح له من طرف الرئيس السادات للذهاب لأداء فريضة الحج ، وكان حضوره فى مكة مناسبة لمؤتمر دولى للاخوان المسلمين قد حضرته فروع التنظيم المصرى ومن بينها حركة النهضة التونسية بقيادة نائب الأمير حميدة النيفر وأدى هو والوفد البيعة !

الولاء الجديد

بعد اشهر توفى الهضيبى وحل محله عمر التلمسانى وتقدم وفد جديد من النهضة وذلك فى سنة ١٩٧٤ لأداء البيعة لعمر التلمسانى ... بعد ذلك تعددت مناسبات التعبير عن الوفاء للمنظمة الام إلى حد بروز الثورة الايرانية وظهور القيادة الاخوانية الجديدة فى السودان مما ادخل تغييرا على الولاءات واصبح الولاء لقادة المحور الجديد ممثلا فى الخرطوم وطهران ! !

■ ■ قلت :

ـ وهل وفى ذلك انقطاع الصلة بالمنظمة

الام فى مصر؟

ـ الذى حدث هو تغيير فى موازين القوى فبعدها إستأثر تنظيم الاخوان المصرى بالقيادة واصبحت القيادة موزعة والأدوار بدورها موزعة لأنه من البديهى أن العلاقة الفكرية والتآزر السياسى مازال قائما بصورة كاملة رغم مايمكن اعتباره تنافسا بين هذه المراكز الجديدة ! !

■ ■ قلت : هل الحركة الأصولية فى تونس تمثل إفرازا تونسيا خالصا أم انها خليط بين إنتاج محلى وعملية زرع أجنبية ؟

ـ هى خليط بين الافراد التونسى والزرع الأجنبى فبعض العناصر وقع بالفعل إستقطابها خارج تونس مثل راشد الغنوشى الذى جرى استقطابه فى مصر وصالح كركر الذى قضى سنة فى طهران فى أوائل السبعينات تم استقطابه فيها وحميدة النيفر الذى تم استقطابه فى سوريا عندما كان يدرس هناك .

وهؤلاء الثلاثة عندما عادوا الى تونس وجدوا أن هناك تيارا بصدد التكوين وهذا التيار كان يمكن أن يتشكل فى تونس بصورة أخرى غير أن وجود هذه العناصر بالخارج هى التى أعطت فى النهاية الشكل الذى عرف به التنظيم فى الأحقاب الأخيرة من خلال حركة النهضة .

الفشل

■ ■ قلت : فى سنة ١٩٨١ وعندما قرر التنظيم الاصولى فى تونس أن يعمل فى العلن ويتجه الى اسلمة الشارع تاسيسا بما حدث فى إيران نجد أنه فشل فى تونس فى أن يصل إلى غايته سواء فى اختراقه للنقابات المهنية أو رابطة حقوق الانسان .. فما تفسيرك لهذا الفشل ... ولماذا نجحت التيارات الاصولية فى مصر فى السيطرة على معظم النقابات بينما فشل التيار الاصولى فى تونس ؟

ـ هذا راجع الى بعض خصوصيات الوضع فى تونس من حيث الموقع الجغرافى واتجاه الاصلاحات فى ناحية التحديث الذى حدث منذ اوائل الاستقلال والتى جعلت النظرة للاسلام تتم بمفاهيم الاستنارة وليس بمفاهيم التحجر والجمود ... من هنا كان تفاعل النخبة المثقفة مع الظاهرة الاصولية تفاعلا سلبيا وقد كانت المقاومة للفكر الاصولى شديدة مما جعل هذا الفكر يقتصر من حيث التاثير على بعض الأوساط الشبابية التى تتجاوب بطبيعة حماسها مع الفكر الأصولى من تصلب وعنف .

مرحلة التحدى

■ ■ قلت :

على الرغم من أن حركة النهضة كان يغلب عليها العمل السرى والحذر الشديد إلا أنها استطاعت بعد ذلك أن تدخل مرحلة التحدى مع النظام الحاكم ... فكيف استطاعت أن تعبر مرحلة الضعف فى الشارع السياسى كما سبق وأن بينت الى مرحلة القوة والتحدى ؟

ـ هناك ملاحظة وهى أن الحركة لم تخرج للعلن بصورة كاملة لأن تنظيم النهضة كل دائما سريا ، أما الخروج للعلن فهو مقتصر على بعض رموز الحركة الذين كانوا يخاطبون الرأى العام باسم الاسلام ويتحدثون باسمه وقد وجدوا تجاوبا من مجتمع إسلامى لايعرف حقيقة الحركة وقيامها على ازدواجية العمل السرى والعمل العلنى فى آن واحد !

العنصر الثانى من عناصر القوة التى ظهرت بها الحركة ان النظام السياسى فى تونس فى ذلك الوقت إقترن ببعض السلبيات نتيجة للشيخوخة التى أصابت الرئيس السابق الحبيب بورقيبه ... لكن هذه الأوضاع تغيرت بعد التحول الذى حدث فى السابع من نوفمبر سنة ١٩٨٧ لأن التجديد الذى عرفته الدولة بتلك المناسبة وسياسة المصالحة التى حاولها النظام الجديد إزاء كل شرائح المجتمع افقدت حركة النهضة كل عناصر القوة التى كانت تعتقدها ... هذا بالاضافة الى انكشاف طبيعتها للناس واتضاح الازدواجية التى تقوم عليها من خلال وجود هياكل سرية بعضها عسكرى الى جانب قيادات علنية تتحدث باسم الاسلام ... فانقلبت الصورة وفقدت النهضة كل المواقع التى كانت لها قبل ذلك !

تاييد إيران

■ ■ قلت :

استاذ عبد الله : بماذا تفسر تاييد راشد الغنوشى وهو سنى إخوانى للثورة الايرانية الشيعية لدرجة ان قال « إن الله وهب الخمينى لايران وسيهب لكل اركان الاسلام الاخرى خمينيها ! »

هل الحركة فى تونس تختلف عن حركات الاسلام السياسى « السنية » فى مصر مثلا والتى تعتبر خلافها مع الشيعة خلافا يصل الى حد العقيدة ؟

ـ هذا الموضوع كان محور مناقشات كثيرة من جانب الحركة فى تونس ويمكن ان تعتبر أن تنظيم النهضة لقى بعض الصعوبة احيانا بسبب الصفة الشيعية للثورة الايرانية لكن التنظيم التونسى جاوز المشكلة ولم يتردد فى اعتماده على بعض الفتاوى ومن ضمنها فتوى الشيخ شلتوت ومجموع ممثلى تيار التقارب بين المذاهب الاسلامية الذى مثله مجموعة من علماء الاسلام وشيوخ الازهر والتى ترى ضرورة إزالة الفوارق والتقريب بين المذاهب وتوحيد الصف الاسلامى .

وفى اعتقادى أن الفارق بين النهضة فى تونس وتنظيم الاخوان فى مصر هو أن النهضة تنظيم يغلب عليه الطابع الحركى اكثر مما يغلب عليه الطابع الدعوى ومن خصائص التنظيمات الحركية أن توظف كل مايمكن توظيفه دون التخلى عن بعض المسائل النظرية .

□ □ قلت :

جماعات الاسلام السياسى فى مصر متهمة بانها ترفع شعار « الاسلام هو الحل » دون ان تضع برنامجا واضح المعالم محدد القسمات مستقى من القران والسنة فهل هذا الاتهام يمكن ان



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

يوجه إلى جبهة النهضة فى تونس لاسيما وانني قرأت لك انهم يرفعون هذا الشعار ؟

□ قال

ـ نعم هذا الاتهام موجه للحركة فى تونس فهم لم يضعوا برنامجا لأنهم لو فعلوا ذلك لانقسموا فئات لاتحصى لذلك نجدهم لم يقرروا إطلاقا وضع اى برنامج .

وعند المتابعة نجدهم يختزلون الاسلام بصورة شنيعة فى جملة من الحدود وفيما عدا ذلك لاوجود لأى شيء !

وبعض رؤساء القوائم الانتخابية لهم فى سنة ١٩٨٩ عندما سألته الصحافة عن رأيه فى الرق فى العصر الحديث إعتبارا بأنه لايوجد نص صريح يحرم الرق وإنما الاسلام عمل على تحريره فقالوا أن من حق الحاكم فى المجتمعات الاسلامية أن يعيد العمل بالرق .

وهذا يدل بوضوح على مدى الصعوبة التى تقع فيها هذه التيارات عندما يتعلق الأمر بتحديد برامج إقتصادية وإجتماعية .

العلاج التونسى

□□ قلت

ـ الرئيس التونسى زين العابدين بن على اعلن انه تم طى صفحة الارهاب فى تونس وان الارهاب الدينى اصبح ينتمى الى التاريخ ولاوجود له فى تونس فكيف استطاع النظام التونسى ذلك على الرغم من اننا فى مصر جربنا الشدة واللين ولم نستطع ذلك ؟

■ قال :

.. العلاج التونسى لموضوع الارهاب يتميز ضمن التجارب الأخرى الجارية فى عدة بلدان بانه علاج شامل يجمع بين الجوانب الفكرية والسياسية والاجتماعية والامنية فظاهرة الارهاب أستوجبت بالطبع المواجهة الامنية لكنها استوجبت أيضا علاجا سياسيا تمثل فى تكوين جبهة داخلية من مختلف الأحزاب لمقاومة الحركة الاصولية .

وعلى المستوى الاقتصادى فقد أعتمدت خطة لتنشيط عملية التنمية والاكثار من المشاريع فى المواطن والأحياء التى توجد فيها ظواهر البؤس ويضاف الى ذلك إصلاح فى مناهج التعليم لتكوين التلاميذ والطلاب بصورة تستبعد إمكانية إحتوائهم فكريا من جانب أصحاب الفكر الارهابى .

إن اجتماع مختلف هذه العوامل هو الذى افضى إلى وضعية تقلصت معها ظواهر العنف الأصولى وأهلت تونس لأن تقول انها طوت صفحة الارهاب والتطرف .



رسالة

وقع الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف المصرى بروتوكولا مع نظيره التونسى للتعاون على القضاء على الارهاب .. وكنت اظن ان البروتوكول يتضمن استيرادنا للتجربة التونسية الرائدة فى التعامل مع هذه الظاهرة .. ولكن ذلك لم يحدث وإنما تضمن البروتوكول ان تصدر مصر ٥٠ عالما الى تونس ليتصدوا للارهاب الدينى هناك !!

ولا انكر اننى ضربت اخماسا فى اسداس وأسداسا فى اسباع وانا اقرا ذلك فى الصحف وظننت انها فبركة صحفية وانتظرت ان يكذب الوزير لكنه للاسف لم يفعل مما يؤكد ان ما نشر كان صحيحا !!

والسؤال من هم هؤلاء العلماء الفطاحل إن شاء الله ، وإذا كانوا بهذه القدرة الخارقة التى تجعلهم قادرين على مكافحة الارهاب فى تونس فلماذا لم تحل بركاتهم فى مصر اولا باعتبار ان الاقربين اولى بالمعروف ؟!

والا يرى معى الدكتور محمد على محجوب ان هذا النوع من الدواء واعنى به التصدى للارهاب بالشيوخ من اجل سحب البساط من تحت اقدامهم ـ قد استخدمناه نحن فى مصر وثبت عدم صلاحيته بل وجربته بلاد اخرى غيرنا وكانت نتائجه لاتسر عدوا ولا حبيبا !

ولعل الجميع يعلمون ان الامام على كرم الله وجهه وهو الذى قال عنه الرسول الكريم « انا مدينة العلم وعلى بابها » قد فشل فى ان يهدى الخوارج الى سبل السلام وقد حاورهم وجادلهم ولكن جعلوا اصابعهم فى اذانهم وإستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا وظلوا حتى زماننا هذا على افكارهم وإن كانوا يعملون تحت اسماء مختلفة ! بل إنه من المعروف ان الحوار الدينى ـ دينى يحسمه الاكثر تطرفا لصالحه ومن هنا فإن اكثر ما يسر الخوارج القدامى والجدد ان يصبح الحوار معهم دينيا وليس مدنيا ومازالت اذكر كيف استطاع الدكتور عمر عبد الرحمن فى إحدى قضايا الجهاد ان يجر المستشار ماهر الجندى الذى كان كاتبا عاما فى وقتها الى ملعبه وساحته فاخذ المستشار يقول عن المتهمين بانهم هم الخوارج ويطالب المحكمة بتطبيق اقصى العقوبة عليهم ولما احس عمر عبد الرحمن ان الجندى أصبح فى ملعبه إنبرى يقول له « إن كنا نحن الخوارج فمن تكون انت وحكومتك عليا وصحبه » ؟! وسكت الجندى ولم يعقب !!

وإذا كانت الدولة تستاجر بعض الشيوخ ليتصدوا للمتطرفين فإن لهؤلاء شيوخهم الذين يؤكدون لهم ان الدولة على ضلال مبين وانهم وحدهم على الصراط المستقيم .. ومن المعروف ان النائحة الثكلى ليست كالنائحة المستاجرة !! بل ان هؤلاء الشيوخ الذين يتم استئجارهم لم يحدث ابدا ان واجهوا هؤلاء المتطرفين فكرا بفكر ورايا براى واجتهادا باجتهاد ولكن شباب الجماعات يتهمون الدولة بالخروج على الاسلام ويكفرونها والشيوخ يظهرون وكانهم لايختلفون عن هؤلاء شيئا فهم يرجونهم ان يلتمسوا للحكومة الاعذار فهى حكومة قلبها طيب وحريصة على التمسك بتعاليم الاسلام لكن القوى المتربصة لن تسمح لها بان تطبق افكاركم النيرة فارجوكم هدئوا من ثورتكم علشان خاطرنا وجبر الخواطر على الله !!

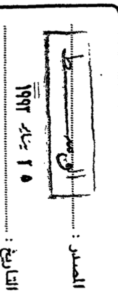
سليم عزوز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣



مصدر باكستاني يعترف: ضغوط اميركية وعربية وراء قرار إبعاد «الأفغان» العرب

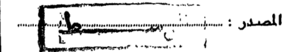
■ تحقيق شارك فيه جمال خاشقجي من جدة وأحمد موفق زيدان من بيشاور

ما هو مصير آلاف العرب، الذين قاتلوا مع المجاهدين الافغان واطلقت الصحافة العالمية عليهم اسم «الافغان العرب»، بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الباكستانية برئاسة نواز شريف بابعادهم من باكستان التي يقيمون فيها منذ سنوات؟

هذا السؤال يطرحه بقلق المجاهدون العرب في بيشاور (باكستان) الذين لم يتأكدوا بعد اذا كانت الحكومة الباكستانية تنوي بالفعل ترحيلهم الى بلدانهم. أو ستكتفي بابعادهم من باكستان أو انها تريد فقط تحذيرهم واعطائهم مهلة زمنية لترتيب أوضاعهم القانونية بالحصول على وظيفة او التوجه للدراسة أو السفر الى بلد آخر بدل ان يبقوا عاطلين عن العمل بعد ان انتصر المجاهدون الافغان وانتهت حرب افغانستان مثيرين بذلك قلق سفارات بلدانهم وأجهزة استخبارات عديدة.

كثيرون من العرب، خصوصاً المعرضين لخطر الاعتقال فيما لو اعيدوا قسراً الى بلدانهم كالمصريين والجزائريين، قطعوا الشك باليقين وتوجهوا الى افغانستان التي لا تزال ترحب بهم، خصوصاً مدينة جلال اباد التي تتمتع بطقس جيد هذه الأيام وهي بعيدة عن الصراعات الحزبية والتقاتل الجاري في كابول. وقد أعلن زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي يتمتع بنفوذ قوي في جلال اباد عن ترحيبه بالمجاهدين العرب «الذين لن ننسى جهادهم معنا والذين تقاسموا معنا الألم والدم» كما قال لـ «الوسط». ويبتعد المجاهدون العرب عن كابول هذه الأيام





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

لرغبتهم في عدم الخوض في خلافات المجاهدين، باستثناء المقربين من وزير الدفاع احمد شاه مسعود الذين حاربوا معه في بنشير واصبح لهم وظائف رسمية في الدولة الافغانية الاسلامية الجديدة. وهناك انصار الشيخ سياف زعيم الاتحاد الاسلامي الموجودون في بغمان، وحرب هؤلاء لم تنته بعد اذ خاضوا اكثر من معركة مع مجاهدي الاتحاد ضد حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران وبذلك قدموا تاكيداً صريحاً ان لا مستقبل للمجاهدين العرب في ايران على عكس ما استعجل استنتاجه بعض المحللين السياسيين في الصحف العربية.

وكان وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين اعلن في وقت سابق هذا الشهر عن خطة واسعة لترحيل آلاف من المقيمين بصورة غير شرعية في باكستان واغلاق مكاتب الاغاثة غير النظامية وكذلك مكاتب المجاهدين الافغان، ليس في بيشاور وحدها وإنما في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. وفسرت الصحافة الباكستانية خطة شجاعت حسين بانها تهدف الى اعادة النظام بعد الفوضى التي كانت مقبولة لظروف تأييد الجهاد الافغاني.

وبالطبع كان العرب اول من اعتقد بانهم المستهدفون بهذا القرار، فبدأوا الاتصال باصدقائهم العديدين الذين عرفوهم خلال العقد الماضي، وفي مقدمتهم الجماعة الاسلامية والمسؤولون في حكومة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والذي اكد لوفد من قيادات العرب في باكستان " انه على غير علم بوجود خطة لترحيل العرب وان المسالة تنظيمية فقط".

ويؤكد السيد وائل جليدان مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في اسلام اباد، والمعروف بين المجاهدين بابو الحسن المدني، ان وزير الداخلية الباكستاني اكد له انه لن يتم ترحيل قسري للعرب، خصوصاً تسليمهم لسفارات بلدانهم. وتقول مصادر باكستانية مطلعة انه في اسوا الظروف سيطلب من المقيم بصورة غير شرعية اختيار البلد الذي يريد التوجه اليه.

غير ان عملية ابعاد آلاف عدة من العرب تصل في بعض التقديرات الى ١٠ آلاف عربي ستصطدم بنفقات مالية كبيرة. وهناك من العرب، كالجزائريين، من يرغب بالفعل في ترك باكستان، فيما لو توفرت له القدرة المالية، خصوصاً انه "يريد العودة لوطنه والمشاركة في الجهاد هناك ولكن الطريق الى الجزائر مكلف ولا يمر



بمطار الجزائر»، حسب قول جزائري طلب عدم ذكر اسمه، ويتردد ان الجزائريين يتوجهون عادة الى اوروبا ومنها الى ليبيا او دولة اخرى ثم يتوجهون الى وطنهم عن طريق البر وعبر طرق التهريب.

وهناك اسماء مهمة مطلوبة في بلدانها مثل شوقي الاسلامبولي من قيادات تنظيم الجهاد المصري والذي لم يعد يظهر في بيشاور، ويتردد انه دخل افغانستان مع عدد من افراد التنظيم.

مصدر باكستاني مطلع قال لـ «الوسط» «ان الحكومة الباكستانية لن تقوم بترحيل العرب بالقوة، واعلان وزير الداخلية جاء استجابة شفوية لضغوط من دول عربية ومن الولايات المتحدة التي هددت بضم باكستان الى قائمة الدول الداعمة للارهاب». واختتم المصدر حديثه قائلاً، «بين باكستان والولايات المتحدة مشاكل عديدة نريد حلها ولا نريد اضافة مشاكل جديدة عليها، فحكومة نواز شريف مهتمة بتحسين الاوضاع الاقتصادية اكثر من اي شيء آخر» ■

التطرف ظاهرة عارضة فى طريقها الى الزوال والاسلام دين مبنى على التسامح وحب الغير

■ مبارك فى حديث لمجلة «دير شبيجل» الالمانية :

الديمقراطية والمصارحة أقوى أسلحتنا

ونواجه شعبنا بالحقيقة الكاملة بصورة دائمة

اكد الرئيس حسنى مبارك ان التطرف ظاهرة مرضية عارضة فى طريقها الى الزوال، والاسلام دين سماوى - مثل اليهودية والمسيحية - مبنى على التسامح، وحب الغير، وقال ان الجماعات التى تلجأ الى العنف ليست اسلامية بالمرة، وبعيدة تماما عن روح الاسلام، فالارهابيون الذين يدعون العمل باسم الله، انما يقلبون قيم الاسلام رأسا على عقب، فالكثيرون منهم افسدهم المال.

واضاف الرئيس مبارك - فى حديث ادلى به لمجلة «دير شبيجل» الالمانية واسعة الانتشار - ان الديمقراطية والمصارحة هى اقوى اسلحتنا، فنحن نواجه شعبنا بالحقيقة الكاملة بصورة دائمة. واوضح الرئيس ان سياسة التارجح بين الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتى قد انتهت، واليوم لم يعد هناك سوى قوة عالمية واحدة هى التى يجب ان نتعامل معها دون المساس بكرامتنا واستقلالنا. وقال الرئيس مبارك - فى حديثه الذى تنشره المجلة اليوم - ليس هناك خطر يهدد الدولة فان العناصر الارهابية عندنا عبارة عن اقلية تفتقد اى مساندة شعبية الى درجة ان المسلمين الحقيقيين يطردون بعض الائمة خارج المساجد اذا ما اكتشفوا انهم يعتنقون الافكار المتطرفة.

واعرب الرئيس عن امله فى ان يشهد العام الجديد تغييرا جذريا فى عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط، وطالب الدول المعنية بالاتتخذ اى اجراءات يكون من شأنها ايقاف عملية السلام، لأن هناك دوائر لاتريد ان تتوصل الى تحقيق السلام.

وشدد الرئيس على ضرورة ان يسترد الفلسطينيون ارضهم بالاسلوب الذى يرونه، على ان تكون البداية الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة، واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مازالت هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى بالنسبة لنا، ثم ان المنظمة مرنة جدا الان فى بحثها عن حل للنزاع، ومازالت لها شعبية فى الاراضى المحتلة.

وأكد الرئيس مبارك ان المتطرفين لايهمهم سوى السلطة، وعندما يصلون الى مركز القوة فستنتهى الحريات وتنهار الديمقراطية



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

مبارك فى حديث لمجلة «دير شبيجل»

السادات شجع الجماعات المتطرفة بحجة ضرب الشيوعية

أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك أمس، أن الديمقراطية والمصارحة أفضل الوسائل للقضاء على العنف الدينى. أكد «مبارك» قيام الرئيس الراحل أنور السادات بتشجيع الجماعات الاسلامية بهدف ضرب الشيوعية. وأشار الى أن الخطر الشيوعى لم يكن يهدد مصر انذاك لهذه الدرجة. كما أشار الى انهيار النظرية الشيوعية ذاتها بعد ذلك، وبقيت الجماعات المتطرفة التى نمت، وتوسعت، وأدت إلى الوضع الذى وصلنا إليه. وقال الرئيس مبارك فى حديث لمجلة «دير شبيجل» الألمانية، أن بعض الدول العربية المختلفة فيما بينها تقوم بتوظيف بعض مجموعات العنف للقيام بعمليات إنتقامية. وأكد فشل بعض الزعماء العرب الساعين لأحلام السلطة والعظمة على حساب رفاهية شعوبهم. وأشار إلى أن الرئيس الجزائرى السابق الشاذلى بن جديد أخطأ فى حساباته بالسماح للأحزاب الدينية بحرية العمل. ووصف «مبارك» الجماعات المتطرفة بأنها ليست إسلامية.

وأكد سعى هذه الجماعات للاستيلاء على السلطة وقال: «ان وصول المتطرفين إلى مركز قوى سينهى الحريات والديمقراطية. ولو سمحنا بانشاء حزب اسلامى سيطالب الأخوة المسيحيون بحزب، وبذلك يستغل الدين لغير أغراضه ويتحارب المسلمون والمسيحيون ولهذا لانسمح بأحزاب دينية فى مصر. وأكد الرئيس وجود قوى خارجية تمد الارهابيين بالمال للإساءة لأوطانهم ووصف التطرف بأنه ظاهرة مرضية عارضة فى طريقها الى الزوال.



عندما نقول لا لدعاة الجهل والتطرف والمغالاة في الدين .. وعندما نواجه كل الأفكار السوداء التي تهدف إلى قتل الإرادة وروح الانطلاق عند المصريين .. وعندما نقاتل من أجل سلامة الوطن والدين معا ، فإننا لايمكن بأية حال من الأحوال أن نكون ضمن فريق كورال ، يرتل ، أناشيد الحكومة كما يزعم بعض الحمقى والمغفلين



وحيد حامد

فى حالة « الحيص بيص » :

الحكومة لاتعرف عدوها !



المباشرة حتمية .. وإذا كانت هاتان الدولتان لا شان لهما بالإرهاب في مصر .. فإن الحكومة لابد ان تحدد هذا العدو بالادلة والبراهين ، لان من حق اى شعب ان يعرف الاعداء والمتامرين عليه ، ومعرفة الاعداء لا تتم بفتح المندل او بضرب الودع او سؤال عم حسونة قارىء الكف او خالتى زنوبة قارئة الفنجان .. وقد صاحت جريدة الشعب قائلة الله اكبر ظهر الحق إيران بريئة والسودان بريئة .. والدكتور مصطفى محمود وجه الشكر لمسئول كبير منح البراءة لإيران والسودان وقال إن إسرائيل هى التى وراء الإرهاب .. وقال اخر إنها امريكا .. وسياتى من يقول إنها الهند او تايوان .. وتصبح المسالة « سداح مداح » .. والحكومة غائبة او بمعنى ادق فى « حيص بيص » عاجزة تماما وغير قادرة على الحسم وتحديد من يساند الإرهاب .. ومن لا يساند الإرهاب .

ولا ينتهى الامر عند ذلك فنحن نرى احد كبار رجال الدولة يهون من شان جماعات التطرف وانهم « شوية عيال » ويأتى كبير اخر ليقول عكس الكلام ويهول من شان هذه الجماعات ويصبح المواطن المصرى المسكين فى اشد الحيرة من هؤلاء السادة الكبار ويسال نفسه اليس لهذه الوزارة سياسة واحدة .. ورؤية واحدة .. وفلسفة واحدة .. ومنطق واحد .. ام ان لكل مسئول سياسته الخاصة ، ومنطقه الذى لايقبل بغيره .. وامام هذا التوهان والتشتت فإن الجماعات الإرهابية تعمل بكل هدوء وطمانينة .

فإذا انتقلنا إلى كيفية مواجهة الحكومة للجماعات الارهابية .. نجد انها تتبع نفس الطريقة الامنية التى تتبعها عند مكافحة ظاهرة التسول فى الشوارع .. فعندما تعج الشوارع بالمتسولين من كل نوع وصنف وتكثر الشكوى ينزل إلى الشارع رجال المكافحة يجمعون من يقدرون على الامساك به .. وتحرر المحاضر .. ويتم العرض على النيابة .. وغالبا ما يتم الافراج .. ليعود الحال إلى ماكان عليه .. لاننا اصلا لم نقترب من زعماء عصابات التسول الذين يطلقون المئات من الصبية واصحاب العاهات ويوفرون لهم الإقامة والحماية ..

ايضا عندما تنشط الجماعات الإرهابية وترتكب الافعال الاستفزازية التى تضايق الحكومة .. كضرب السياحة او قتل احد افراد الشرطة ، فإن القوات تتحرك ويتم القبض على عشرات الصبيان والشبان ونقول هذا امير وهذا نائب امير .. وينشط الجهاز الإعلامى ويفرح فرحة ذكر الاوز عندما يلقى بنفسه فى الماء .. وتكثر الاحاديث واللقاءات وتصبح الشاشة الصغيرة والإذاعة والصحف .. مثل سوق عكاظ الكل يتحدث هذا وزير وهذا مدير وهذا غفير .. والاخر رجل دين .. وبعده رجل سياسة .. واحاديث مع مواطنين فى الشارع .. والكل يقول الحمد لله الذى ازاح الغمة .. بينما القيادات التى تخطط وتمول وتدبر وتكيد قابعة فى اماكنها امنة مطمئنة تباشر الاعمال المسندة إليها بكل ارتياح وتدفع إلى الشارع المصرى بالمزيد من الشبان والصبيان الذين تم غسيل عقولهم وتم شحنهم بتعاليم الإرهاب ، وإذا لجات هذه الجماعات إلى الكمون فترة استراح رجال الامن وكانها « هوجة » وانتهت،وإن الامن والامان عاد ليشمل البلاد إلى ان يروعنا حادث فج مؤلم ونعود إلى الوضع الذى كنا عليه حيث تتكرر الهجمات .. وتكرر التصريحات .. وتكرر البيانات .. ونرى نفس الوجوه من رجال الدين .. ورجال السياسة .. وكل احياء المصطفى عليه الصلاة والسلام .

والجماعات الإرهابية لديها قيادة واحدة .. وسياسة واحدة وثابتة ، وخطط محددة ومدروسة ، بينما الحكومة فى الجانب الآخر تتحرك عشوائيا بلا منهج او خطة مكتفية بزيطة إعلامية هى فى الحقيقة مجرد طلقة « فشنك » لا تقدم ولا تاخر .. لاننا تعودنا على منطق (كله تمام يافندم) وكل شىء عال العال .. كما ان الجماعات الإرهابية ومن خلفها العقول الكبيرة المدبرة تؤمن بضرورة الفعل .. بينما الحكومة تؤمن بضرورة الكلام .. وكل صاحب عقل يدرك ان الفعل لابد أن تكون له نتيجة .. وان الكلام لن يكون إلا الكلام .. فقد اعلنوا انهم سيضربون السياحة .. وضربوها فعلا .. ولا سبيل إلى الإنكار فنسبة الإشغال فى الفنادق الآن ٥٠٪ رغم كل المحاولات المضنية التى بذلها رجال السياحة .. حتى المساهمة الإيجابية للسيد رئيس الجمهورية بسفره إلى مدينة الاقصر ومدينة الغردقة .. واختلاطه بالافواج السياحية ، وتم نقل هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

الزيارات إلى انحاء العالم وكادت ان تعيد الثقة والطمانينة إلى كل راغب في زيارة مصر .. إلا ان الذين يقدرون اهمية الفعل اطلقوا احدهم ليلقى بعبوة ناسفة على اتوبيس سياحى في شارع الهرم .. لم تظهر صورة الحادث في اى محطة تليفزيونية وإنما مجرد خبر صغير من عدة كلمات تناولته وكالات الانباء .. وفي اليوم التالى حدث الجفاف .. صحيح ان هناك من يصيح باعلى صوته ان مصر بلد الامان .. وان مصر بلد السماحة والكرم والطيبة .. ونحن اهل مصر نعلم ذلك جيداً ونصدق كل من يصيح بهذه الصيحة .. ولكن كيف يصدقها اجنبى يرى الفعل ونتيجة الفعل ويتخذ قراره ؟!

وتتسع مساحة الحزن في الصدور عندما يعلن السادة الكبار ان كل الإجراءات الامنية قد اتخذت لحماية السياحة .. وان هناك طائرات هليوكبتر .. وكذا وكذا .. واناشد اى عاقل في هذا الوطن ان يدلنى على اى « خواجة » من اى جنسية يقبل ان يتحرك تحت الحراسة .. يتناول طعامه وعلى راسه حارس .. ويفرد جسده تحت شمس مصر وتحت قدميه مخبر .. وينتقل من مكان إلى مكان وفوق راسه طائرة عمودية .. او خلفه مصفحة .. بهذه الطريقة لن تكون اجازة .. ولا استجمام .. فالسائح يسافر للراحة لا ليخوض المعارك .. او يضع نفسه كهدف مباشر للنيران ..

ولاننا دائما نرفض الوقاية ونفضل العلاج ، فبدلا من العزم والتصميم على القضاء على الإرهاب .. نكتفى بالحماية والحراسة .. رغم ان هذه الحراسة مهما كانت فإنها لن تمنع وقوع الكوارث بل ربما تزيد من حدتها ، وتصوروا معركة بين طاقم الحراسة واى مجموعة ارهابية وفوج سياحى بين النيران يبحث عن خندق يحتمى فيه ولا يجد ..

النهاية .. !!

النهاية .. !!

هم يؤمنون باهمية الفعل ..

وحكومتنا تؤمن باهمية الكلام ..

والكلام لا يقوى على مواجهة الفعل ..

ودائما هو الخاسر ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

... من الثابت ان الهدف الحقيقى لاصحاب هذه الغزوة التترية هو شعب مصر ، وليس حكومة مصر .. ورغم ان هدفهم حكم مصر إلا انهم اذكياء جدا ويعلمون علم اليقين انه لن تكون لهم حكومة ودولة قائمة إلا بعد إحكام السيطرة على الشعب وتحويل مساره تماما وفصله عن كل نهضة علمية وحضارية وثقافية .

يعلمون ان حكومة بدون مساندة شعبية لا قيمة لها .. وعليه فإن الجهاز الإعلامى لهؤلاء الغزاة يعمل بشكل جيد جدا ومؤثر فى المجالات الشعبية .. والكوادر المدربة لديهم تتحرك بين الناس من خلال خطة محكمة وعن طريق الاتصال المباشر تحقق نتائج مدهشة .. وتكون قاعدة جماهيرية لها تاثيرها وفاعليتها تحت سمع وبصر الحكومة الحالية (حفظها الله من كل سوء) والتى تواجه هذه المحنة بطريقة (الإمساك بالعصا من المنتصف) وبالتالى فهى تواجه ولا تواجه فى نفس الوقت .. وهى لاتحقق شيئا حاسما فى الحالتين .. واصحاب الدولة المنتظرة يعلمون ذلك جيدا ويستغلون هذا الامر لصالحهم وتم تصويب كل السهام السامة تجاه مصالح الناس لخلق حالة من التوتر الدائم والسخط وايضا الخراب الاقتصادى والكساد وهذه الامور عندما تقوى وتشتد فإنها كافية للإطاحة باى حكومة مهما كان جبروتها .

وهنا نقول بكل الصدق إن الشرفاء من ابناء مصر الذين يواجهون هذه الرياح العاتية التى تهب علينا محملة بغبار التعصب والفرقة والتخلف .. هم انفسهم الذين يواجهون كل الوان الفساد فى المجتمع بما فى ذلك الفساد الحكومى فى مختلف القطاعات .. لان الهدف الأساسى هو سلامة الوطن اولا واخيرا .. وبالتالى فإنهم بالضرورة يصبحون مع الحكومة فى خندق واحد عندما يكون الهدف مصلحة الوطن ..

ويصبحون فى مواجهة الحكومة وكشف كل السلبيات من أجل سلامة الوطن .. ولان مشكلة الحكومة عندنا (حفظها الله) انها تنظر فى المراة وترى نفسها اجمل الجميلات .. اما إذا نظرت إلى نفسها فى وجوه الناس فإنها تكره بل وتغضب إذا حاول البعض ان يساوى شعرة شاردة فى راسها .. وتلوى بوزها كاى عجوز شمطاء إذا لم تسمع كلمات الغزل والاستحسان .. والويل كل الويل لمن يقول لها إن وجهك شاحب وملامحك باهتة .. وكما ان للحكومة فريقاً يغنى لها .. وفريقاً يهتم بتجميلها فإن للشعب المصرى جماهير غفيرة تعمل وتحلم وتغنى .. وقد تتفق مع الحكومة او تختلف إلا ان الانتماء والولاء للناس وللوطن اولا واخيرا .

وإذا كانت قضية الإرهاب هى اخطر القضايا التى تواجه المجتمع المصرى وتهدد امنه .. فإن الحكومة لها مواقف عجيبة يحتار اى مواطن عادى فى تفسيرها .. فلا توجد دولة فى العالم لاتعرف من هو العدو ومن هو الصديق .. خصوصا ان عندنا والحمد لله اجهزة امنية متعددة (مباحث - وامن دولة - مخابرات عامة - مخابرات حربية - امن قومى وغيرها) ومع هذا يخرج علينا كبار رجالات الدولة قائلين إن إيران تصدر إلينا الإرهاب .. والسودان كذلك .. وفى اليوم التالى يخرج علينا كبار اخرون من رجالات الدولة يقولون .. لا .. لا ، السودان حلو وجميل وشقيق واحنا طول عمرنا اخوات .. وإيران برضه حلوة وجميلة واحنا مسلمين زى بعض .. ويضرب المواطن العادى كفا بكف من الدهشة والعجب وهو يرى الكبار يكذبون الكبار فى حكومة واحدة .. وإذا كانت الحكومة باجهزتها المختلفة لا تعرف من الذى يغذى الإرهاب فى مصر .. ولا تملك إلا الاقوال المتضاربة فكيف يثق المواطن العادى بها .. ونسال انفسنا هل عجزت الأجهزة الأمنية عن تحديد المصدر الخارجى للإرهاب او اختلفت فى شانه ولم تترك تلك المهمة للاستنتاجات الشخصية وبناء عليه اختلفت تصريحات كبار المسئولين ، وفى هذه الحالة لاتصلح هذه الأجهزة لحماية امن الوطن بقدر ما تصلح فى اشياء اخرى مثل لعبة « عسكر وحرامية » ، ام ان هذه الأجهزة تعرف وتحدد العدو تماما .. ولكن دائما يكون لرجال السياسة وجهات نظر اخرى .. وهنا نقول إن مواجهة الأخطار التى تهدد الوطن لا تحتمل وجهات النظر .. فإذا كانت إيران والسودان وراء الإرهاب فإن المواجهة.



عفوا يا أصحاب الفضيلة إذا أعرضت الجماهير عن مؤتمركم الضخم؟!

بقلم:
السيد الغضبان

رحم الله زمانا كان علماء المسلمين إذا قالوا كلمتهم في أمر من الأمور انصتت جماهير المسلمين، وجعلت كلمة هؤلاء العلماء النبراس الذى تتحرك على هديه.. كان هؤلاء العلماء لا يواجههم إلا ضميرهم، ولا يخشون في الحق لومة لائم، لا يصدرون في أحكامهم عن هوى شخصي، أو يتحركون بتوجيه حاكم! فكان لكلمتهم فعل السحر في نفوس الجماهير..

اترحم على هذا الزمان، وانا ارى حشدا من علماء المسلمين الأجلاء يجتمعون في القاهرة، وتكرس الصحف أضخم العناوين الرئيسية التى تشيد بهذه الاجتماعات.. ويعرض التليفزيون خطبهم الرنانة وهم يقفون على المنصة في القاعات الفخمة.. وتلح الإذاعات على مستمعيها باخبار هذه الاجتماعات.. وكل اسم من أسماء هؤلاء العلماء الأفاضل تسبقه الالقاب العلمية الفخمة! وتلحق به سطور كثيرة تعدد الوظائف التى يشغلها، وكلها وظائف تتعلق بشئون إسلامية لها خطرها، مثل الدعوة الإسلامية، أو مناصب علمية رفيعة في الدراسات الاسلامية.. ورغم هذا الضجيج العالى لأجهزة الإعلام.. ورغم الدعايات الصاخبة والمركزة لهذه الاجتماعات، فقد انصرفت الجماهير تماما عن متابعة هذه المظاهرة الضخمة، التى ضمت أكثر من فئة من علماء المسلمين! كيف نفسر هذا الموقف؟! هل هو عزوف جماهيرى عن كل ماله علاقة بالاسلام؟! بالقطع الإجابة بالنفى.. لأن الجماهير في مصر والعالم الإسلامي كله، تعيش صحوة إسلامية تجعل قضايا الإسلام والمسلمين الهم الأول لهذه الجماهير..

السبب فقدان الثقة

موقف الجماهير اللامبالى بهذا المؤتمر، الذى ضم المئات من العلماء المسلمين، واشباهه من المؤتمرات التى تحشد لها الحكومات في الدول الإسلامية كل وسائل الدعاية، هذا الموقف لا يحتمل إلا تفسيرا وحيدا، وهو «فقدان الثقة» في مثل هذه المؤتمرات، التى ترعاها حكومات لا تحظى بثقة هذه الجماهير!، والمؤسف حقا أن هذه المؤتمرات تتعامل مع قضايا المسلمين بإسلوب متخاذل ترفضه الجماهير التى تمزق قلبها كل يوم اخبار الاعتداءات الوحشية على المسلمين في كل بقاع العالم.. وتتحرق الجماهير شوقا لكلمة قوية تنبض بروح «الجهاد»، وإلى «قدوة» يقدمها العلماء، تتطلع الجماهير لرؤية هؤلاء العلماء وهم يطالبون بإعلان «الجهاد» ضد أمريكا العد الأول للإسلام والتى تقدم كل يوم ألف برهان على هذا العداء، سواء في البوسنة والهرسك أو في فلسطين.. ولا نطالب العلماء الأجلاء بان يكونوا طليعة المتطوعين لحمل السلاح، لكننا نطالبهم بان يعلنوا بوضوح إدانتهم «لامريكا» قائدة كل عدوان على المسلمين! ومطالبتهم للحكومات والشعوب بمقاطعة كل ما هو امريكى في المحل الأول، ومقاطعة كل منفذى الجرائم ضد المسلمين سواء من الصرب أو من الهندوك المتعصبين أو من غيرهم!!

علماء في ركاب الحكام!

هل يستجيب العلماء الافاضل لهذه الدعوة، أو إنهم لا يستطيعون؟!! الشواهد كلها تؤكد ان اصحاب الفضيلة آثروا أن يسيروا على نهج الحكام المسلمين الذين أسلموا القياد تماما لأمريكا ولسيد العالم الاوحد الرابض في البيت الابيض!!، والشعوب الإسلامية ترفض بكل الحسم هذا الخضوع الذليل لأمريكا، ولا تستسيغ التبريرات التى تلوح بالقوة الامريكية التى لا تقهر!، وكل نداءات الاستجداء التى يتوجه بها الحكام لسادة البيت الابيض، ترفضها الجماهير التى تريد أن تستشعر عزة الاسلام.. وإذا كانت الجماهير ترفض هذا الموقف من الحكام فرفضها لمثل هذا الموقف إن صدر من علماء المسلمين يصبح رفضا اشد.. بل يتجاوز الرفض إلى إدانة هذا الموقف، خاصة وأن العدوان البشع على المسلمين في كل مكان أصاب كل مسلم في عرضه، فهل بلغكم يا أصحاب الفضيلة ما يفعله الصرب بنساء المسلمين؟! هل قرأتم ما نشرته الدوائر الأجنبية عن عمليات الاغتصاب المنظم لعشرات الآلاف من المسلمات؟!! هل قرأتم ما نشرته الدوائر

الطبية الالمانية من زرع أجنة الكلاب فى أرحام الفتيات المسلمات؟! ألم تشعروا يا أصحاب الفضيلة أن ما يفعله الصرب أصاب «عرض كل مسلم»؟! فكيف جاءت توصياتكم بعد كل ذلك «رقيقة» ناعمة تستجدى الرأفة وتطلب الرحمة؟!!

لا تغضبوا إذاً يا أصحاب الفضيلة إذا رأيتم جماهير المسلمين تعرض عن متابعة خطبكم الرنانة التى تلقونها فى القاعات الفخمة، فالجماهير موصولة العواطف بآلاف المسلمين الذين يقتلهم الجوع والبرد فى البوسنة والهرسك، ومئات الآلاف من الفتيات والنساء المسلمات اللائى يتعرضن كل ساعة لعمليات الاغتصاب المجرم.. وتتابع هذه الجماهير بالقلق آلاف المسلمين الفارين من مذابح الهندوك المتعصبين فى الهند.

ورحم الله علماء زمان كانوا طلائع الجهاد ضد أية قوة تعتدى على المسلمين.. وكانت كلماتهم دعوة للجهاد ضد كل المعتدين حتى تكون العزة للمؤمنين مصداقاً لما قرره رب العباد من أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين..

وسلام يا أصحاب الفضيلة على مؤتمركم الضخم، الذى تلألأ على شاشات التليفزيون.. سلام عليه يوم بدأ.. ويوم انتهى ولم تشعر به جماهير المسلمين!!



المصدر : عقيدتى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

المفكر الإسلامى الدكتور رشدى فكار .. لـ «عقيدتى» :

شريعتنا .. لاتعرف العنف أو التطرف أو الإرهاب

نحن أمة متوعكة .. وعلاجنا فى العودة إلى الإسلام

فرقوا بين المتدينين المعتدلين .. والمتطرفين المتنطعين

حوار

بسيوني الحلواني

صلاح عبدالمعطي

شريعتنا سمحة .. لاتعرف التطرف والغلو فى الدين، أو ما تطلقون عليه أنتم فى الصحف «الارهاب».. نرجوكم فرقوا اولا بين المتطرفين أو المتنطعين.. والمتدينين الذين يتسلحون بتعاليم الاسلام ومبادئه السمحة .

بهذه الكلمات بدأ المفكر الاسلامى المعروف الدكتور رشدى فكار حواره مع «عقيدتى» وقال: ظاهرة التطرف ليست جديدة على المجتمعات الاسلامية فهى ظاهرة قديمة متجددة، وهى لاتشكل خطورة بالقدر الذى تصورونه للرأى العام لان المتطرفين قلة وليس من السهل نشر افكارهم المتطرفة لان الدين متأصل فى النفوس الى حد كبير، ونحن نعيش عصر العلم.. عصر إعمال العقل والمنطق فى كل شىء، والشاب الواعى أو المثقف لن يكون صيدا سهلا للافكار المتطرفة أو البعيدة عن جوهر الدين .

لذلك ارى ان افضل وسيلة لمواجهة التطرف عن الدين بمعنى البعد عن جوهره وسماحته هى تنمية العقلية الثقافية للشباب وتدريبهم على التفكير والتحليل والبعد عن اسلوب حشو عقولهم بنصوص ونظريات ومسلمات عفى عليها الزمن .

● **عقيدتى:** بعد عمليات الارهاب والعنف التى قامت بها عناصر نسبت نفسها الى التيار الاسلامى بدأ البعض يجسد الخطيئة فى الدين نفسه ويحاول ابعاد الدين عن حياتنا المعاصرة كما حدث فى الغرب.. ما تعليقكم على ذلك؟

- د. فكار: الاسلام كمسيرة حضارية من الخطأ، بل من العار ان تجسد الخطيئة والادانة فى الدين لمجرد ان عناصر ارهابية نسبت نفسها الى الاسلام وارتكبت جرائم يرفضها الاسلام ويرفضها المجتمع بكل منظوماته الاجتماعية والثقافية والقانونية علينا ان نبحث عن خطأ الانسان البشر لدينا.. هذا الانسان لايحمل حاليا من الاسلام الا العنوان والتسمية.. ليس لدينا ازمة دين أو ازمة مبادىء روحية.. وانما لدينا ازمة سلوك بشرى تجاه الدين، وصدق الحق سبحانه اذ يقول : «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون» فالاسلام بخير وليس لديه مشكلة.. بل المشكلة مشكلتنا نحن والاسلام هو الوحيد القادر على حلها.. انه يتحدى فى صلاحيته كما يتحدى فى ثباته.. يتحدى كقوة دافعة للمجتمع كما يتحدى كقدرة محركة للعقل، يتحدى فى مواجهته كما يتحدى فى صموده واستمراره داخل القلوب والافئدة .

منهج الاسلام

● **عقيدتى:** مع أن امتنا الاسلامية تمتلك كل عوامل وعناصر الوحدة والعمل المشترك الا ان الملاحظ انها تعيش فى اغلب عصورها فى نزاع وحروب وخلافات تضيع جهودها.. ترى ما اسباب ذلك؟

- د. فكار: السبب معروف، وهناك شبه اجماع عليه من مفكرينا وعقلائنا وهو أننا بعدنا عن منهج الاسلام فى معاملاتنا نحن المسلمين مع بعضنا.. فى تعاملاتنا ايضا مع الامم والشعوب الاخرى.. امة الاسلام لديها الركائز الاربع لتكون خير أمة اخرجت للناس كما قال رب العزة فى كتابه الكريم بينما الامم الكبرى السائدة الآن تعيش بركيزتين :

الركيزة الاولى التى تتميز بها أمتنا الاسلامية هى وحدة العقيدة فنحن أمة تتجه فى صلواتها وفى حجها الى الكعبة فالدين الاسلامى هو العامل الاساسى لتأليف القلوب وتوحيدها .

والركيزة الثانية: وحدة التاريخ، فالتاريخ ما تمزق وتهلهل الا فى العصور الاخيرة وذلك نتيجة المؤامرات والعصابات.. فنحن امة متوحدة فى عصورها الاولى .

والركيزة الثالثة: هى وحدة الارض.. فنحن امة تتفرد بأن ارضها واحدة ومتماسكة وهذا على خلاف الامم الاخرى التى تستولى على ارض غيرها وتندمج مع أمم اخرى ليكون لها ارض وهناك احداث دامية فى اوربا وفى غيرها من اجل مساحة محدودة من الارض .

الركيزة الرابعة: وهى وحدة الثقافة.. لغة القرآن.. الجميع يضارب حتى تتمزق وحدة اللسان ووحدة الثقافة وهذا هو التحدى الحقيقى الذى تعيشه أمتنا الاسلامية فى الوقت الحاضر .

● **عقيدتى:** ديننا دين التقدم والعلم والحضارة.. هذه حقيقة يؤكدها الجميع ويعترف بها المفكرون المنصفون من غير المسلمين.. لكننا نلاحظ اننا متخلفون ولانستطيع ملاحقة التطورات التى تحدث هنا وهناك وقد دفع ذلك بعض المغرضين الى القول بأن سبب تخلفنا هو اسلامنا.. ترى ما السبب الحقيقى فى تخلفنا وماذا تقول لهؤلاء الذين يشوهون الصورة الطيبة للاسلام وتاريخه الحضارى؟

- د. فكار: اولا القول بأننا دائما وابدا امة متخلفة قول مردود عليه ولايستند الى دليل علمى. فنحن امة عاشت لفترات طويلة فى مقدمة الامم والحضارة التى يتغنى بها الغرب اليوم قامت على اصول اسلامية.. هذا امر لايختلف عليه اثنان من عقلاء الغرب نفسه .

اما سر تخلفنا وتقدم غيرنا فهذه قضية متشعبة ولكن يكفينى القول هنا بكل امانة وانصاف ان سر تخلفنا هو البعد عن الاسلام.. أو بمعنى اصح البعد عن العمل بما جاء به الاسلام من تعاليم ومبادىء ومثل، فاسلامنا يدعو الى العمل والانتاج ونحن امة لاتعمل كما تعمل غيرها من الامم.. اسلامنا يدعو الى العلم والتفكير وإعمال العقل فى كل ما يحيط بنا، ونحن امة اصبحنا فى مؤخرة الامم فى علوم الدنيا ومصادر الحضارة الحديثة. اسلامنا يفرض علينا العمل المشترك والتعاون والتنسيق والتكامل وتبادل الخبرات والموارد ونحن اكثر الامم اختلافا وتناحرا وحروبا وفتنا.

على المستوى العملى نحن نفضل ان نعيش عالة على غيرنا حتى فى مجال البحث العلمى.. دائما نقول لدينا علماء ولدينا مفكرون وباحثون لايقلون كفاءة عن علماء اوربا وامريكا ولم يستمع الينا احد ولعلهم يستمعون ولايستوعبون ما نقول .



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

● عقيدتي: في الوقت الذى يتجه فيه العالم نحو الوحدة أو ما يطلقون عليه النظام العالمى الجديد نجد ان المواجهة بين الغرب والاسلام أو العالم الاسلامى بدأت تأخذ ابعادا جديدة بعد قضية البوسنة والهرسك وعدم اتخاذ موقف حاسم تجاه الصرب وعدوانهم المستمر على المسلمين.. فهل نحن نعود الى عصور الحروب الصليبية مرة اخرى؟

- د. فكار: لااعتقد اننا سنعود الى عصور الحروب الصليبية مرة اخرى وذلك من واقع معرفتي بالغرب وما يتفاعل به من اتجاهات سياسية واقتصادية وثقافية وايدلوجية ومن واقع ثقافتي ومعرفتي بعالمي الاسلامى ودراستي لتاريخ العلاقة بين الغرب والعالم الاسلامى واهتمامى الشخصى بهذه القضية.

صحيح ان الصرب اثبتت الاحداث ان لهم وحشية غريبة وينطلقون من احقاد كنا نظن انها انتهت بحكم التقادم وما يفعلونه في البوسنة والهرسك لايقبله عقل ولادين. ولكن انا متفائل بأن هذه الوحشية لن تدوم.

وقضية البوسنة والهرسك فى رأيى انه كان من الممكن احتواؤها منذ البداية لو تحركت الدول الاسلامية من خلال عمل سياسى مشترك يدرك ابعاد القضية وتطوراتها، ولو ان هناك ايقاعا فى حدة الادنى من ديار الاسلام تفاعل منذ البداية مع هذه القضية وتحرك التحرك المناسب لما تطورت الامور الى هذا الحد

هؤلاء المسلمون الذين يعانون ويعذبون ويقاتلون فى البوسنة والهرسك ضربوا لنا المثل لانهم يدافعون وسط هذه الظروف الصعبة والتحديات التى تفوق قدراتهم وامكاناتهم يدافعون عن هويتهم هؤلاء لهم هوية يدافعون عنها، ولو كانوا بدون هوية لاستسلموا من البداية. هذه المأساة تؤكد للعالم أجمع بأنه ليس من السهل بل من المستحيل أن نجرد الانسان المسلم من هويته وهذا يجعل الاخرين يفكرون ويفكرون جيدا قبل الاقدام على اى عمل اجرامى مماثل فى اية منطقة بالعالم. فليس من السهل ان تذيب أو تقهر شعباً له هوية.

وأنا لااستطيع ان اقول ان الصرب الارثوذكس انتصروا فى هذه الحرب الكل الان منهزم لان هناك تدميرا للقدرات والخيرات وعمليات التنمية متوقفة فى كل مكان حتى فى الدول المجاورة التى لاتعد طرفا فى هذا النزاع.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

قضية منعدمة ومصارحة واجبة

اجهد الدكتور نصر ابوزيد نفسه كثيرا ليثبت انني انتمي الى فصائل العنف والارهاب، وذلك في البلاغ الذي قدمه ضدي إلى من يهمه الأمر ونشره له «الأهرام» يوم السبت الماضي (١/٢٣)، ووصف فيه ماكتب بانه محمل «بعنف مستتر» استطاع هو ان يكتشفه من دون الكافة، من خلال رصده «لآليات الخطاب الذي يحرص على التخفي تحت قناع الاعتدال»، على حد تعبيره.

كان بلاغه ذاك ردا على نقد وجهته الى تقديمه لكتاب «الاسلام السياسي» الذي الفه فرانسوا بورجا، وسبق أن عرضت له في هذا المكان، ضمن مقال نشر بتاريخ ٨ ديسمبر الماضي.

وليس عندي ماأرد به تهمة العنف والارهاب، حيث اعتبرها دعوى في قضية منعدمة كما يقول اهل القانون. ومع ذلك اغبط الكاتب على الجهد الجهيد الذي بذله في المقابلة بين المعاني، والتنقيب وراء الألفاظ، حتى توصل الى إكتشافه المثير والمدهش!

لي فقط ملاحظتان على بلاغه:

● الأولى انه اعتمد في سعيه لاثبات التهمة في حقي، ضمن ما اعتمد، على عبارة اوردتها في سياق مقالي، وقلت عنه فيها انه «بدا شديد الحساسية ازاء الاسلام ذاته، وشديد العداء للظاهرة الاسلامية»، ووجدها دليلا على تحولي من التطرف الى العنف (؟!)

والحق انني اعتبرتها اشارة مهذبة، ابديت فيها رايي في موقف الرجل، ولم اشا ان افصل، مقدرا ان اراءه الواردة في مقدمة الكتاب كافية في التدليل على ما قلت، دونما حاجة إلى تحليل لآليات او التنقيب عن المعاني المستترة..

ولكن اما وقد أغضبته الاشارة، فربما كنت مضطرا الى التفصيل فيما اجملته رفقا وتادبا. واذ لا يهمني كثيرا عداؤه للظاهرة الاسلامية، التي لم يقل أحد انها هي الاسلام، ولكن «حساسيته» ازاء الاسلام ذاته هي التي تحتاج الى وقفه. فالرجل مشغول منذ سنوات بمسالة «تاويل النص القراني» التي هي في جوهرها عبث بالنصوص وتعطيل لها. وهو القائل في كتابات عديدة بفكرة «تاريخية» النص القراني، وهي فكرة تتعارض في منطلقها مع مقتضى الايمان الديني. وتحضرني هنا عبارة صائبة اوردها الدكتور نظمي لوقا ـ الذي لم يكن اصوليا ولا ارهابيا فضلا عن انه لم يكن مسلما ـ في بحث له حول «وحدة المعرفة» قدمه الى المؤتمر الدولي الفلسفي الثالث الذي عقد سنة ١٩٨٠ ـ قال: «ان اقصى مناقشة للنص الديني هي التحري عن صحة وروده في الوحي، أو صحة قيامه على أساس هذا الوحي. ولاينبغي ان ينصرف البحث ابدا الى وضع هذا النص في ميزان العقل المشرع أو الحكم عليه، والا كان هذا نكوصا في الايمان».

اضافة الى ذلك فالدكتور الكاتب له مقال نشر في مجلة تصدرها وزارة الثقافة باسم «القاهرة» «عدد ١٥ يناير الحالي» قال فيه صراحة: ان حل مشكلات الواقع اذا ظل يعتمد على مرجعية النصوص الاسلامية، يؤدي الى تعقيد المشكلات، حتى مع التسليم بان الخطاب يقدم حلولا ناجعة (!) ـ (لاحظ ان رفضه ليس لمرجعية النصوص الاسلامية، ولكن لنص الدستور أيضا).

ومن بين الحجج التي اوردها لاثبات مقولته: ان الشريعة الاسلامية لاتقبل الملاحدة تحت حمايتها، ولاتمنحهم أي درجة من درجات المواطنة. انه السيف او الاسلام!! (ص١١١)

وهذا الهاجس الأخير يشغل الرجل بدرجة ملحوظة، لأنه ردده في مقدمة كتاب «الاسلام السياسي» حين انتقد قول الباحث الفرنسي ان الاسلام يقبل بالتعددية، فتساءل: ماذا عن موقف الملاحدة من هذه التعددية؟! (ص١٤)

هذه آراء صريحة اثبتها الدكتور الكاتب، لم نلجا فيها الى الكشف عن المستور ولا لّي المعاني والكلمات.. فهل ظلمناه إذن عندما قلنا انه «بدا شديد الحساسية» ازاء الأسلام؟ ـ والا يعد ذلك الوصف مغاليا في التخفيف والتهذيب، إذا ماقورن بالنصوص التي أوردناها له باختصار شديد، ومنها الكثير والكثير؟ ـ أرأيتم مدى العنف والارهاب الذي تعاملت به معه؟!

● الملاحظة الثانية ان الرجل اضاف في ختام بلاغه ضدي تهمة جديدة غير العنف والارهاب هي: الطائفية: ـ وبنى اتهامه لي مستخدما عبقريته في التاويل وتحليل الخطاب. فقد اشرت اليه بانه «استاذ بجامعة القاهرة»، وكان ذلك مجاملة مني، لانه استاذ مساعد في حقيقة الامر. ولكنه اعتبر الاشارة بمثابة سخرية منه، وارجع تلك السخرية الى حساسية من جانبي باعتباري «ازهريا»، بينما هو منتسب الى جامعة القاهرة. وتساءل عما اذا كان ذلك إحياء للطائفية القديمة، وللثار القديم بين الأزهر وطه حسين. ثم قال محذرا: ليت ممثلي الخطاب الديني يكفون عن إشعال نار تلك الطائفية، لانها اوشكت أن تحرق الاخضر واليابس!

لقد بنى الباحث الهمام، خبير التاويل (!)، اتهامه لي بالطائفية على اساس انني ازهري، ولفق التهمة مستعينا بخلفيات التاريخ وصراعات المطربشين والمعممين. ولم يدرك انه فضح موقفه في إفتعال التهم وحبكها، لسبب واحد بسيط، هو انني خريج كلية الحقوق ومن جامعة القاهرة التي يعمل بها. ولم يكن لي شرف الدراسة أو التخرج من الأزهر!

لما قرات هذا الكلام رثيت للرجل، وفهمت لماذا رفضت اللجنة العلمية ترقيته من أستاذ مساعد الى استاذ، بعد تقييمها لأعماله ومنهجه!

[ف.هـ]

فهمي هويدي

حوار الأحزاب المصرية لمواجهة التطرف والإرهاب

أحمد حمروش

حدث في مصر هذا الاسبوع اجتماع فريد هو الاول من نوعه منذ عام 1936 عندما اجتمع رؤساء الاحزاب المصرية تعبيرا عن الوحدة الوطنية في مواجهة الاستعمار البريطاني، الامر الذي ادى الى نجاح المفاوضات لاول مرة منذ عام 1882 الذي احتلت فيه القوات البريطانية ارض مصر، وعقد المعاهدة التي وصفها مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد ورئيس هيئة المفاوضات بانها معاهدة الشرف والاستقلال، وان كانت في حقيقتها خطوة هامة في طريق التحرر الوطني.

ورغم الفارق الكبير في الظروف بين العهدين، والمسافة الزمنية الطويلة 57 عاما بين الحدثين، فإن اجتماع هذا الاسبوع الذي عقد في مجلس الشعب وضم رؤساء وممثلي اغلبية الاحزاب المصرية المصرح بها سواء التي اشتركت في الانتخابات النيابية او التي لم تشترك، والتي لها تمثيل في مجلس الشعب او ليس لها تمثيل، اقول ان اجتماع هذا الاسبوع يعتبر حدثاً فريداً، لأنه كان في مواجهة خطر داهم يهدد الاستقرار والامن في مصر.

ولم يحدث ان عقد مثل هذا الاجتماع من قبل في عهد التعددية السياسية التي طبقت في مصر منذ عام 1976 رغم دعوات كثيرة مخلصة كانت تدعو لهذا اللقاء، والفرصة المتاحة للقاء الاحزاب السياسية كانت تتم في اطار لجنة التضامن المصرية التي تضم قيادات من مختلف الاحزاب والاتجاهات والتيارات السياسية والتي تشكل صيغة مصرية للتعاون والتفاهم في القضايا الوطنية والقومية.

واجتمعت الاحزاب المصرية عام 1936 لمواجهة الاستعمار والاحتلال البريطاني، واجتمعت عام 1993 لمواجهة خطر الارهاب الذي يستشري في المجتمع بصورة تبعث على القلق.

صحيح ان اجتماع الاحزاب عام 1936 كان لتحرير مصر من قوات احتلال اجنبية، وان اجتماع الاحزاب عام 1993 هو من اجل تحرير مصر من اخطار داخلية. ارتفع خطر الارهاب الى الحد الذي دفع الاحزاب المصرية الى ان تلتقي في رحاب مجلس الشعب بدعوة من لجنة شكلها خصيصا لدراسة هذه الظاهرة، وفي هذا الاجتماع دار حوار لا تنقصه الصراحة بين مختلف وجهات النظر كان فيه اجماع على رفض وادانة الارهاب كاسلوب للتعامل السياسي لما في ذلك من اهدار للديمقراطية وحقوق الانسان، وتاثير على الاستقرار والتنمية الاقتصادية. جميع الاحزاب السياسية التي تعمل في اطار النظام تقف تماما ضد الارهاب، ولكنها قد تختلف في تشخيص الاسباب الدافعة له في اسلوب المواجهة والعلاج، ولا تجد فرصة للتقارب والتفاهم بصورة منتظمة.

> ● غابت قوى التطرف عن لقاء هو الأول من نوعه منذ 1936، لأنها تستخدم لغة الرصاص بدلا من حوار الكلمة

قوى التطرف والارهاب كانت غائبة عن هذا الاجتماع لانها تستخدم الرصاصة بدلاً من الكلمة والعنف بدلا من الحوار، وفي عام 1936 غاب ايضا الحزب الوطني الذي جنح الى التطرف في موقفه ومعارضته للوفد الى حد الدعوة بانه لا مفاوضة الا بعد الجلاء، والذي فرخ بين صفوفه عددا من الارهابيين قبل ان ينتقل التطرف الى صفوف بعض الجماعات التي استغلت اسم الدين الحنيف في ممارسة عملياتها الارهابية.

وشريط الارهاب في مصر يضم عدداً كبيراً من الشخصيات التي اغتالها هؤلاء الذين لا يؤمنون بالديمقراطية، والذين



يعجزون عن اقناع الجماهير وكسب ثقتها، ومنذ مصرع بطرس باشا غالي سقط امين باشا عثمان واحمد باشا ماهر ومحمود فهمي النقراشي باشا والمستشار محمد الخازندار والشيخ محمد الذهبي والرئيس انور السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة وغيرهم، وتمت محاولات لاغتيال مصطفى باشا النحاس والرئيس جمال عبد الناصر، كما تم اغتيال الشيخ حسن البنا في عهد حكومة ابراهيم باشا عبد الهادي كنوع من الارهاب الحكومي المضاد.

شريط الارهاب يظهر ان هذه الشخصيات العامة كانت ذات اتجاهات سياسية مختلفة، وانها لاقت حتفها على يد عدد من الارهابيين الذين ينتمون الى جمعيات دينية تزيف سماحة الدين، ويظهر ايضا ان هذه الجمعيات المتطرفة لم تنجح في تغيير النظام او هز الاستقرار عن طريق الاغتيال، ولذا لجات الى اسلوب عشوائي جديد يغتال الابرياء في محاولة لاثارة فتنة طائفية، او ضرب السياح في محاولة لضرب الاقتصاد القومي.

وكان هذا التحول سببا في هذه الدعوة التي لبتها جميع الاحزاب المصرية للعمل معا من اجل حماية مصر وشعبها من خطر الارهاب المتصاعد، ومن هنا ياخذ هذا الاجتماع الذي عقد منذ ايام اهمية كبرى لانه يضع هذه الاحزاب في مواجهة الخطر الحقيقي الذي اصبح يشكل ظاهرة تهدد امن مصر واستقرارها.

وقد تواكب مع اجتماع الاحزاب المصرية في مجلس الشعب لمواجهة خطر الارهاب اجتماع اخر في القاهرة لا يقل اهمية بل يزيد، لانه لا يقف عند حدود مصر وانما يتجاوزها الى حدود البلاد الاسلامية التي اجتمع علماؤها في المؤتمر الخامس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية واصدروا بياناً اكدوا فيه ان الاسلام ليس عدوا ولا خطرا ولا ارهابا او تهديدا لأحد، لان تعاليمه تعطي مساحة عظمى للتعايش مع الاحزاب مهما كانت عقائدهم، ودعا المسلمين إلى ان ينصفوا دينهم ويغيروا مسلكهم بتجنب العنف والارهاب، كما ادان المؤتمر في قراراته وتوصياته تكفير المسلم لاخيه المسلم وازهاق روحه دون وجه حق. هكذا كانت القاهرة هذا الاسبوع ساحة لتلاقي الافكار الحريصة من جانب علماء المسلمين على سماحة الدين بعيدا عن التطرف والعنف والارهاب، وساحة للقاء الاحزاب المصرية الحريصة ايضا على الدفاع عن الاستقرار والديمقراطية وحقوق الانسان.

واذا كان المؤتمر الاسلامي قد انفض لينعقد في دورته السادسة فان لقاء الاحزاب المصرية في مجلس الشعب يجب الا ينفض ويجب الا يكون بيضة الديك، بل يجب ان يتواصل الحوار بينها من أجل سلامة مصر وشعبها والاغلبية محتاجة في موقعها كمسؤولة عن اجهزة الدولة الى الاقلية التي تقف في المعارضة حتى يحتشد الراي الشعبي العام حول هذا الاجماع الذي ظهر في اجتماع مجلس الشعب والذي تبلور في كلمة: لا... للتطرف والارهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصحفي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

- جولة فى أوراق وعقول أعضاء مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

العلماء يطالبون بمصالحة كبرى بين الدول الإسلامية

الحوار وسيلة فعالة لمعالجة ظاهرة العنف والإرهاب

وزير الأوقاف المغربى : لابد من إعادة الثقة بين الشباب والعلماء

كبير علماء البوسنة والهرسك :

حلول جنيف مكافأة للصرب على عدوانهم

تابع المؤتمر

محمد الأبنودى

نجلاء لطفى



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

شهدت جلسات المؤتمر الاسلامي العالمي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية مناقشات ساخنة تميزت بالمصارحة والمكاشفة اشترك فيها علماء ١٠٠ دولة .

أجمع العلماء في مناقشاتهم على أن الامة الاسلامية تعيش ازمة نتيجة خلافاتها وحروبها وضعف قضاياها في المحافل والمنظمات الدولية .

وقد جاء هذا المؤتمر العالمي الذي شهده اكثر من ٣٠٠ شخصية اسلامية عالمية في ظل ظروف صعبة تمر بها الامة تكاثفت فيها غيوم الخلاف واختلطت فيها الرؤية على قطاعات كبيرة من شباب المسلمين وتداخلت فيها الامور وتضاربت فيها الاراء والاجتهادات والتفسيرات .

تناول العلماء المعوقات التي تعترض سبيل الامة الاسلامية في هذه الاونة وتحسيس مواجع ابنائها الذين يواجهون الوانا شتى من المعاناة بعضها يمثل تحديات تفرض من خارج الامة والبعض الاخر يخرج من داخلها نتيجة لبعض سلوكيات من يتشدقون بالانتماء اليها .

ولم تقتصر كلمات العلماء على المحاور الرئيسية الاربعة التي حددها المؤتمر ولكنها تطرقت الى العديد من المشكلات الاخرى التي يعاني منها المسلمون في العالم .

ركز العلماء على ثلاث نقاط مهمة وهي التحديات الداخلية التي تواجهها الامة الاسلامية وكيفية مواجهتها.. وايضا التحديات الخارجية، وكيفية الوقوف صفا امام هذه التحديات.. كما انصبت اغلب الكلمات على المآسي التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك وفلسطين وقضية المبعدين واضطهاد المسلمين في بورما وكشمير والبانيا والهند وهدم المسجد البابري.. والقضية الثالثة التي طرحها العديد من العلماء هي كيفية اعادة الصورة الصحيحة للاسلام وعدم تصويره على انه دعوة للارهاب والتطرف والعنف .

ظاهرة الارهاب

اوضح الدكتور عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف المغربي اننا فوجئنا بما طرأ على المسلمين والاسلام من دعوى انه زعيم الارهاب وقائد المتطرفين.. والحقيقة ان الاسلام بعيد كل البعد عن الارهاب وعلى مؤتمرنا ان ينكب على دراسة ظاهرة الارهاب.. وهذه الدراسة يجب ان تكون موضوعية ومحايدة، لاتتجه الى الوصول لنتائج ترضى الجماعات او الحكومة ولابد من اعادة الثقة بين العلماء والشباب .

ودعا د. العلوي العلماء الى ضرورة اصدار بيان عالمي بادانة الارهاب وشجب العنف الذي يرتكب باسم الاسلام وقال ان هذا امر تدعو الضرورة اليه فلا نقبل ارهابا باسم الدين، وندين بشدة الارهاب باسم الاسلام سواء ضد المسلمين او غير المسلمين لكننا ندعو الى دراسة علمية جادة من كبار العلماء والمفكرين لهذه الظاهرة وسبب استشرائها في المجتمعات الاسلامية .

وطالب د. العلوي بان يكون للشباب رأي في امور كثيرة ولكن بالطريقة الشرعية وتحت طائلة القانون وأن المرحلة المقبلة تستدعي تطويرا في الدعوة، ولن يتم ذلك الا اذا اتجهنا الى ماضينا واسلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الشباب.. فكانوا في عهده قادة رأي وامراء ورسلا الى الملوك والرؤساء ووجه العلوي دعوة الى العلماء مطالبا فيها ان يرعوا ابناء هذه الجماعات ويوضحوا لهم المفاهيم الصحيحة ومشاركتهم الرأي والاستفادة بطاقاتهم العقلية والبدنية في تصحيح المسار .

مكمن الخطر

واشار الدكتور محمد بن الشريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بليبيا الى ان مايتعرض له المسلمون الان من تماد في التحدي الداخلي والخارجي هو من تفرقنا وعدم توحيد كلمتنا وتداعي بعضنا لمساعدة البعض الاخر .

اضاف ان التحدي الخارجي زاد من فرقتنا وجعل بعضنا يطمع في ان ينال رضا الدول الغربية وهذا هو مكمن الخطر.. ودعا الشريف الى تشخيص كل هذه الامور التي اوجدتها هذه التحديات ومعالجتها.. وهذا واجب العلماء.. ولايكون ذلك الا بالمعرفة الصحيحة .

وطالب ببرامج عملية لمواجهة هذه الكوارث التي اشعلها الغرب وتشخيص هذه الظواهر والبحث عن العلاج في اطار الشرعية التي يتحقق فيها العدل للجميع .

وأوضح الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين ان الواقع الغريب الذي تعيشه الامة ليس له سوى تفسير واحد وهو ان مثيرات الخلاف تأتي من خارج الامة لا من داخلها وانها تستهدف احداث فتنة مستغلة عدم الوعي الكافي بين المسلمين لدينهم.. وقد نجحت هذه المحاولات الى حد كبير لدرجة ان الامة التي تؤمن بإله واحد انقسمت في وقت من الاوقات لاكثر من سبعين فرقة،



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

فحملت كل منها السيف فى وجه الاخرى لدرجة ان التتار فى هجمتهم الشرسة على العالم الاسلامى لم يقتلوا من المسلمين مثلما قتل المسلمون من المسلمين فى عالمنا الحالى .

خمول الفكر الاسلامى

ويرجع الشيخ عبدالله خالد السبب الرئيسى فى هذه الانقسامات الى خمول الفكر الاسلامى المبدع فى كثير من فترات التاريخ الاسلامى وقصوره فى ابراز الجوانب المشرقة من عظمة الدين وتطبيقها على الحياة المعاصرة.. وكذلك محاولات القوى المعاديه للاسلام والتى تعمل بذكاء شديد على توجيه التيار العام مستخدمة فى ذلك شتى الوسائل ومختلف السبل لتبرز من الاسلام فروعا وتجعل منها سبيلا للفرقة والاختلافات حتى تضلل الكثيرين .

اما ابراهيم هوفمان رئيس الوفد الالمانى فى المؤتمر الاسلامى وسفير المانيا بالمملكة المغربية فقد حدد اربعة حلول للنهوض بالاسلام وهى قبول البناء الرائع للفكر الاسلامى الذى يعتمد على القرآن والسنة وقوله تعالى «لا اكراه فى الدين» يجب ان يمارس هذا القول مع المسلمين وغير المسلمين، وكذلك التعليم الاسلامى يجب ان يلاقى تشجيعا من الجميع.. وطالب هوفمان تحليل اسباب المشكلات التى يعانيها العالم الاسلامى وكذلك الصراعات بين دول الشمال والغرب .

دور الازهر

ويرى محمد على جوزو مفتى جبل لبنان انه يجب ان نتفق على مرجعية اسلامية واحدة، وهى كيفية مواجهة صراعاتنا الداخلية بين الفرق الاسلامية وان يكون للازهر الشريف الدور الرائد فى هذه المواجهة ودعا العلماء الى تشجيع الشباب على التدين والاستمساك بالدين، فاذا تخلف العلماء عن تأدية هذا الدور فمن حق الجهلة والمتطرفين ان يسيطروا على الساحة .

اما كامل الشريف الامين العام للمجلس العالمى للدعوة والاغاثة وممثل وفد الاردن.. فقد اكد ان هذا المؤتمر جاء فى وقت دقيق يمر فيه العالم الاسلامى بالعديد من المشكلات التى يصعب حلها مالم يتم حل الخلافات الفكرية بين المسلمين.. وقال ان العالم الاسلامى تنقصه وحدة الكلمة والهدف والعمل كما يجب ان يكون للاسلام دور فى العالم وخاصة وانه يشكو من التعصب والحقد وطغيان الاغلبيات على الاقليات والعنصرية وادعاء جنس السيادة على سائر الاجناس والصراعات الدينية التى تفكك وحدة الامة .

وذكر الشريف ان وحدة الامة وصمودها هو المطلب الاول وسنواجه عدة صعوبات فرضتها فجوة من الفكر الاسلامى تسبب فيها الاستعمار والجمود الفكرى للمسلمين.. وقال يجب حل المشكلات بالحوار والكلمة الطيبة وحسن الجوار ونبذ العنف.. ان المؤامرة تستهدف تصوير الاسلامى كأنه معاد للحضارة والاستقرار ومحرض على الحروب والفتن .

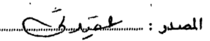
مفاوضات جنيف

كبير العلماء بالبوسنة والهرسك الشيخ يعقوب افندى سلوفيتش خصص كلمته لطرح مأساة بلاده.. وقال ان مفاوضات جنيف الان ماهى الا محاولة لحل القضية لطرف الجانب الصربى.. واعتبر يعقوب افندى هذه الحلول مكافأة للصرب على مافعلوه.. وتبرئتهم من جرائمهم ضد المسلمين.. وناشد الامم المتحدة والمجتمع الدولى والعالم الاسلامى الضغط لرفع الحظر المسلح عن البوسنة ومساندة قضيتهم.. وهذا هو ماينتظره الشعب البوسنوى من اخوانه فى العالم الاسلامى .

وقال الشيخ محمد رشيد.. وزير العدل فى جزر الملاديف ان المآسى التى تعيشها الامة الاسلامية ليست من قلة مال او عتاد او رجال او خبرات.. ولكن السبب فى كل هذه المصائب هو اننا تركنا بيوت الله وتمسكنا ببيوت العنكبوت.. ودعا الشيخ رشيد الى ضرورة الرجوع الى شرع الله سبحانه وتعالى والعمل بكتابه والتجمع ونبذ الفرقة لان دين الاسلام يوحد ولايفرق ويجمع ولايشتت.. وعلينا ان نعالج الداء بحسم ولن يتأتى ذلك الا بالرجوع الى مصدرى الدين الاساسيين القرآن والسنة .

اضاف الشيخ سعد اويما مفتى اوغندا قائلا : ان العالم الاسلامى يموج بالصراعات الفكرية والسياسية والاقتصادية والتقاتل على الزعامة لدرجة قتل المسلمين الابرياء.. حتى وصل الامر ان المسلمين الان اصبحوا لقمة سائغة للجميع بسبب تقديم المصلحة الشخصية على العامة .

وقال لو اتحدت كلمة المسلمين.. فلا توجد قوة تقهرهم.. ولو فهمنا حضارتنا حق المعرفة لاصبحنا اقوى امة فى العالم.. لكن الجبن والخوف والحفاظ على الرئاسة ساعد على التشتت وعدم الاستقرار.. ويقترح الشيخ سعد.. حلولا للخروج من الازمة بانه يلزم ضرورة العودة الصادقة للكتاب والسنة واعداد الدعاة اعدادا طيبا والاهتمام بالمؤسسات الاسلامية لتواكب العصر الحديث وانتقاء الدين يتصفون بالامانة .

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

الفقر الشديد

وتطرق الشيخ صبرى كوتشى.. مفتى الباتيا الى مأساة بلاده وقال ان الفقر الشديد الذى تمر به البلاد الان من اهم التحديات التى تواجهها ودعا الدول الاسلامية الى مد يد العون للمسلمين بدلا من الدعم الذى تتلقاه البلاد من قبل المنظمات الصليبية وطالب بوضع منهاج تربوى مشترك بين الدول الاسلامية للتغلب على التحديات الداخلية والخارجية التى تواجهها .

واقترح نائب وزير الاوقاف الكويتى الشيخ جمعان فالح العازمى للخروج من ازمتنا الراهنة عدة مقترحات اهمها الالتزام بتدريس المناهج الاسلامية وتصحيح مسار الاعلام واطلاق حرية التعبير وضرورة وضع ضوابط شرعية بين الدول الاسلامية وكذلك توجيه طاقات الشباب فيما ينفع الاوطان.. وتقوية دور المسجد فى اداء رسالته المنوطة به ولم تقتصر على الخطابة فقط.. بل تتعداه الى كل النواحى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

خطاب هام للرئيس مبارك في الاحتفال بالعيد الحادى والاربعين للشرطة :

ظاهرة الارهاب تريد إغراق عقل مصر وضميرها فى ظلام دامس يحرم الامة من ممارسة حقها فى التجديد والابتكار

اكد الرئيس حسنى مبارك ان مسيرة الشرطة كانت وستظل ملحمة ناصعة من ملاحم الوطنية المصرية، وان جهاز الشرطة يمثل احد ى الدروع الواقية للوجود الحضارى المصرى، مشيرا الى ان الشارع المصرى اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والامان، وان الظواهر الاجرامية تراجعت امام يقظة رجال الشرطة.

واضاف الرئيس مبارك - فى خطابه بمناسبة عيد الشرطة امس - ان الاستقرار هو العنصر الاساسى لضمان الحياة وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطنى من الاطماع الاجنبية والمخططات العدوانية..

وفيما يلى نص خطاب الرئيس مبارك:

الاخوة والابناء الأعزاء:
ضباط وجنود الشرطة..

نحتفل اليوم معا بعيد الشرطة، الذى هو يوم رائع من ايام الوطنية المصرية، وبرهان ساطع على تمسك شعبنا العظيم بقيمه من اسمى قيمه الحضارية... قيمة العطاء وقيمة الوفاء.

العطاء من تلك النخبة الطيبة من ابناء مصر الابرار، الذين استطاعوا فى كل الظروف ان يضعوا مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار، واثبتوا انهم لايترددون ابدا فى مواجهة اعتى التحديات فى سبيل الواجب، ويتسابقون فى التضحية بالنفس دفاعاً عن امن الوطن وسلامة المواطنين، فاستحقوا بذلك ان يضعهم الشعب فى اعلى المراتب، وينظر اليهم بكل اعزاز وتقدير.

والوفاء من جماهير الشعب الاصيل، الذى لاينسى فضل من احسن عملا، ولايبخس قدر من ضحى فى سبيله، وتحمل الكثير من العنت والشقاء من اجله، ولذا فانه يرفع الى اعلى الهامات رجل الشرطة المصرى، الذى يشقى لكى يسعد، ويسهر لكى يأمن، ويفنى لكى يبقى, ويخلد.

شعبنا لايبخس قدر رجل الشرطة الذى ضحى فى سبيله ويرفعه الى اعلى الهامات

الحملة المستمرة ضد المخدرات أسفرت عن انحسار ملموس لهذه الظاهرة التى تهدد المجتمع والانتاج والابداع

لقد كانت مسيرة الشرطة فى هذا البلد الآمن وستظل ملحمة ناصعة من ملاحم الوطنية المصرية، التى شهدت امجادا كبرى فى اوقات المحن والشدائد، واثبتت على الدوام ان جهار الشرطة يمثل احدى الدروع الواقية للوجود الحضارى المصرى، ومؤسسة من ابرز مؤسسات الشعب التى يرتكز عليها وهو يخوض معاركه المتتابعة على طريق التحرير والتنمية والبناء.

كان هذا هو موقف رجال الشرطة البواسل فى ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، حين تصدوا لقوى العدوان والقهر ذودا عن كرامة الوطن وعزة ابنائه، فلم يبالوا بالصعاب والمخاطر، ولم ينل من عزيمتهم ذلك البون الشاسع فى ميزان القوى، فمنهم من قضى نحبه، ومن تشبث بالارض والحق رافعا راسه، معلنا للعالم أجمع ان ارض الكنانة هى عرين الابطال ومدرسة البذل والعطاء.

وظل هذا الموقف ثابتا لايهتز ولايتزعزع عند اى اختبار، لان امتحان الارادة يظهر المعادن الحقيقية للرجال، ولاينجح فى اجتيازه سوى الاشداء الاقوياء، الذين يتسلحون بالولاء لله والوطن، والالتزام بالواجب، والوفاء بحق الشعب مهما كلفهم هذا من تضحيات.

وهكذا ظلت الشرطة المصرية تؤدى واجبها فى صمت وخشوع، حتى فى احلك الظروف، ومكثت على مر السنين تحمى امن الشعب وتحرس مسيرته، وتصون استقرار الوطن، وتحفظ للقانون

مبارك : الاستقرار عنصر أساسى لضمان التقدم ووقوف الشعب مع الشرطة يحمى ظهرها فى مواجهة الإرهاب

مصائر الشعوب لاتقررها جماعات الخوارج التى ابتليت بها الأمة الإسلامية وإنما الأغلبية الساحقة

الرئيس يكرم ٨ من شهداء الشرطة ويسلم أسرهم الأوسمة ويحيى رجال القوات المسلحة لعطائهم للوطن بلاحدود

□ الرئيس فى الاحتفال بالعيد الحادى والأربعين للشرطة أمس :

الشارع المصرى يتمتع بقدر أكبر من الأمان بعد تراجع الظواهر الإرهابية أمام يقظة الشرطة

نعتز ونفخر بالقضاء المصرى الذى يحرس حكم القانون وبالمثقفين والعلماء والعمال والفلاحين ورجال الصناعة والأعمال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

أكد الرئيس حسنى مبارك أن الاستقرار هو العنصر الأساسى لضمان الحياة، وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطنى من الأطماع الأجنبية، والمخططات العدوانية.

وقال: إن أروع عناصر المواجهة الواعية مع الإرهاب أن الشعب وقف مع قوات الشرطة فى خندق واحد، ومنحها إجماعا وطنيا مهيبا يشد أزرها، ويحمي ظهرها، ويرعى حركتها، ويرد عنها كل معتد أثيم.

وأشار الرئيس مبارك - فى كلمته فى الاحتفال بالعيد الحادى والأربعين للشرطة بأكاديمية الشرطة بالعباسية أمس - الى ان مصائر الشعوب لاتقررها جماعات الخوارج التى ابتليت بها الأمة الإسلامية فى فترات متفرقة من تاريخها، وإنما تقررها الأغلبية الساحقة لجمهور المسلمين مصداقا لقوله - صلى الله عليه وسلم - «لاتجتمع أمتى على ضلالة».

وقام الرئيس مبارك بتكريم ٨ من شهداء الشرطة الذين استشهدوا خلال العامين الماضيين اثناء قيامهم بالواجب فى بعض احداث الارهاب والتطرف فى عدد من المحافظات بتسليم أسرهم الأوسمة والأنواط..

وحيا الرئيس مبارك رجال القوات المسلحة الذين يقفون فى خندق واحد مع رجال الشرطة، وهم حراس الارض والذين يحملون رءوسهم على اكفهم، ذودا عن كل ذرة من تراب مصر، ووصفهم بانهم فئة مؤمنة تعطى وطنها وشعبها بغير حدود.

وقال الرئيس مبارك: ومن الانصاف أن نذكر ان الشارع قد اصبح اليوم يتمتع بقدر أكبر من السلامة والأمان، وان الظواهر الاجرامية التى كانت تهدد المواطنين فى اشخاصهم واموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة، ومبادرتهم الى التصدى لكل صور الخروج على القانون خاصة عندما يتعلق الأمر بترويع المواطنين، وتبديد امنهم، وسلامتهم.

واضاف الرئيس مبارك: اننا نعتز ونفخر بالقضاء المصرى الذى يرسى التقاليد القضائية العريقة، ويحرس حكم القانون، ويسهم فى إقامة المجتمع على الأسس التى تضمن له القوة والمناعة، ونعتز ونفتخر بجيوش المثقفين والعلماء وكتاب المعرفة والتقدم الذين يشكلون وجدان الشعب المصرى، ويلهمون حركته على طريق التنوير والتقدم ويرسخون فى ضمير الفرد والجماعة سيادة العقل والعلم فى كل نواحى الحياة. ونعتز ونفخر بالعمال والفلاحين المصريين طليعة البنائين العظام الذين شيدوا الحضارة على ضفاف النيل الخالدة فاقاموا أرقى مجتمع انسانى منذ فجر التاريخ وأرسوا قواعده على أساس التوءمة بين الدين والعلم وبين الايمان والتقدم والاصالة والتجديد. ونعتز ونفخر برجال الصناعة والاعمال فى مصر الذين ينشرون المصانع والمزارع والمعامل على كل بقعة من ارضنا العامرة فيقيمون المجتمعات العمرانية الجديدة، ويضيفون مئات الآلاف من فرص العمل للشباب المصرى الطموح المتطلع الى الاسهام فى اعلاء البناء الوطنى .. ووضع حجر فى صرحه الكبير. ونعتز ونفخر بشباب مصر الصاعد الذى يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل وأكد الرئيس مبارك أنه بدون الاستقرار تنتكس الديمقراطية، وتعم الفوضى، ولايتدفق استثمار خارجى أو داخلى، فتنعدم فرص العمل الجديدة التى نحتاجها لنحو نصف مليون مصرى سنويا.

(نص كلمة الرئيس ص ٣)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

مشهد تشييع ضحايا الارهاب كان استفتاء عفويا جددت فيه الجماهير ثقتها الكاملة فى جهاز الشرطة

هيبته، وكان طبيعيا ان تتسع مجالات عملها بتعقد صورة الحياة المعاصرة وتضخم ماتفرزه من اوجه النشاط والحركة، وامتدت واجباتها الى حفظ الامن العام ومحاصرة الجرائم بشتى انواعها واشكالها، ومكافحة الآفات الاجتماعية والانحرافات الاخلاقية التى يجرمها القانون، ولعلنا نذكر الحملة المستمرة التى لم تنقطع ضد المخدرات، وهى حملة اسفرت عن انحسار ملموس فى استفحال هذه الظاهرة التى تهدد سلامة الفرد وصلابة النسيج الاجتماعى، وتؤثر تاثيرا خطيرا على قدرة الانسان فى الانتاج والابداع.

ولعلنا نذكر كذلك العمل الكبير الذى تقوم به الشرطة لحماية المال العام وصيانة الممتلكات العامة، التى هى جزء اساسى لايستهان به من ثروة هذا

الشعب المناضل، الذى يقتطع من قوت يومه لكى يتعالى البنيان الوطنى كل يوم ويرتفع قدر مصر الى اعلى سماء.

ومن الانصاف ان نذكر ان الشارع المصرى قد اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والامان، وان الظواهر الاجرامية التى كانت تهدد المواطنين فى اشخاصهم واموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدى لكل صور الخروج على القانون، خاصة عندما يتعلق الامر بترويع المواطنين وتبديد امنهم وسلامتهم.

وحين واجه المجتمع المصرى ظاهرة الارهاب الهمجى الذى يتعارض مع القيم المصرية والتعاليم الروحية التى صانت مسيرة الانسان على ارض مصر

الطاهرة عشرات القرون، كانت الشرطة فى طليعة القوى التى انبرت لهذا الخطر الداهم بكل حسم وحزم، وكان عطاؤها فى هذا المجال قمة فى الوعى والادراك للمهمة الوطنية، وذروة فى التضحية فى سبيل الاهداف القومية، ولم يتردد رجالها فى قبول التحدى مهما تعاظمت الأخطار وتزايدت التضحيات، لانهم استوعبوا بحسهم الوطنى الجارف جسامة المسئولية وفداحة الخطر، وتنبهوا الى الابعاد المدمرة لظاهرة تريد اغراق عقل مصر وضميرها فى ظلام دامس، يضع امام الفكر والابداع فى مصر ستارا حديديا، ويحرم الامة من ممارسة حقها بل وواجبها فى التجديد

والابتكار، وبذلك يبدد كل ماانجزه الشعب فى ماضيه وحاضره من رقى وتقدم، ويهدر ماحققه فى مسيرة التنوير والنهضة العلمية والثقافية، ويهدد وجوده وبقاءه فى الصميم.

الشعب والشرطة فى خندق واحد

وكان من اروع عناصر هذه المواجهة الواعية، ان الشعب وقف مع قوات الشرطة فى خندق واحد، ومنحها اجماعا وطنيا مهيبا، يشد ازرها، ويحمى ظهرها، ويرعى حركتها، ويرد عنها كل معتد اثيم، ذلك ان هذا الشعب الواعى قد ادرك ان هؤلاء الرجال يحاربون معركته، ويحمون رزقه، ويحرسون مقدساته، ويصونون مؤسساته، وباختصار فهم يحمون الحقوق الانسانية الاساسية لجميع ابناء مصر، فليس اهم واخطر من حق الانسان فى الحياة والعمل، والرزق والامان.

لكل هذا، جاء مشهد تشييع ضحايا الارهاب من ضباط وجنود الشرطة جليلا ورائعا، معبراً عن المشاعر الحقيقية لهذا الشعب العظيم، بل انه كان استفتاء عفويا حرا، جددت الجماهير الغفيرة فيه ثقتها الكاملة فى جهاز الشرطة المصرية، واكدت وقوفها الى جانبه وهو يؤدى مهمته الوطنية ورسالته السامية، وفى نفس الوقت رفعت الجماهير صوتها الرافض للارهاب، النابذ للقتل وسفك الدماء واستباحة الحرمات، باعتبارها فظائع تاباها الفطرة المصرية، التى كانت هى السياج الذى حمى المسيرة على ضفاف الوادى الامين اكثر من سبعين قرنا من الزمان، وبذلك اصبح جليا للجميع ان الارهاب الجاهلى اصبح فى مواجهة حاسمة مع الشعب بكل

فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها، وانه آن له ان يدرك انه يسبح ضد التاريخ، وفى الاتجاه المضاد لحركة الشعب المصرى على طريق النهوض والتقدم.

وليس امام هذه المواجهة سوى ان تحسم مع الحق والخير، وضد العدوان والبغى.. مع الحياة الحافلة بالانجاز والتجديد والابداع، وضد الموت والانغلاق والسقوط، لان مصائر الشعوب لاتقررها جماعات الخوارج التى ابتليت بها الامة الاسلامية فى فترات متفرقة من تاريخها، وانما تقررها الاغلبية الساحقة لجمهور المواطنين مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «لاتجتمع امتى على ضلالة».

ولكى تبلغ هذه المواجهة مداها وتحقق غايتها، فلابد ان يتوافر لها عنصر الثبات والاستمرار، حتى تقتلع الفتنة من جذورها، كما انه لابد ان تعبأ لها كل الجهود فى مجالات العمل المختلفة، وتشارك فيها مشاركة نشيطة فعالة كافة القوى السياسية، والتنظيمات الشعبية، والتجمعات غير الرسمية، مع اجهزة الدولة ومؤسساتها الدينية والاعلامية والثقافية والتعليمية، لايتخاذل اى منها ولايتهرب من تحمل اعبائها تحت ذريعة، لان الخطر يهدد كل جوانب الحياة على ارض مصر التى خصها الله بالذكر فى كتابه الحكيم، فلابد اذن ان تكون مواجهة شاملة جامعة، ولابد ايضا ان نقتفى اثره فى الداخل والخارج، ونقضى على الفتنة فى مهدها، حفاظا على حاضرنا ومستقبلنا، وحقنا فى الحياة الآمنة الكريمة.

الاستقرار عنصر أساسى لضمان الحياة

الاخوة والابناء..

ضباط وجنود الشرطة

ان الرسالة الوطنية التى تؤدونها ببسالة واقدام فى الحفاظ على الاستقرار فى ربوع مصر هى رسالة سامية، تعلو على كل ماعداها، فالاستقرار هو العنصر الاساسى لضمان الحياة، وصيانة التقدم، ووقاية الكيان الوطنى من الاطماع الاجنبية والمخططات العدوانية.

وبغير الاستقرار، لايكون هناك انتاج ولابناء ، ولايتدفق استثمار خارجى او داخلى، فتنعدم فرص العمل الجديدة، التى نحن فى امس الحاجة لإيجادها لنحو نصف مليون مصرى يدخلون سوق العمل كل عام، وتزداد وطأة العيش وتكاليفه على الاسرة المصرية، فى الوقت الذى نسعى فيه جاهدين الى التخفيف منها وإبقائها فى الاطار الذى يتناسب مع قدرتها ويتفق مع اولوياتها.

وبغير الاستقرار، لاتزدهر الديمقراطية، بل انها تنتكس وتضرب فى الصميم، لان عدم الاستقرار يؤدى الى الفوضى،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

والفوضى هى نقيض الديمقراطية، لان الاخيرة لاتنشا ولاتزدهر فى فراغ، وانما يفرضها مناخ هادىء آمن، يعرف فيه كل فرد حقوقه وواجباته نحو نفسه واسرته ووطنه، وتتجلى الخطوط الفاصلة بين المباح والمحرم، والمسموح والمحظور، وتقوم التوازنات اللازمة بين مصلحة الفرد ومصالح الجماعة، وبين طموحات الفئات المختلفة من المنتجين والموزعين والمستهلكين، وتتحدد الضوابط بين حق الاقلية فى ابداء رأيها والتعبير عن مواقفها واختياراتها، وبين حق الاغلبية فى احترام قرارها وسيادة ارادتها، وإلا سقطت المجتمعات فى ظلمات الفوضى، وانهارت كافة النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وباختصار فان الديمقراطية التى هى نهج حياة واسلوب معيشة وليست مجرد شعار اجوف هى عملية مركبة معقدة، اذا انفرط عقدها غرق المجتمع فى فوضى شاملة مدمرة، يصبح الخروج منها غير متقيد على الاطلاق بالاسلوب الديمقرطى ابدا، بعد ان كفر الناس بالديمقراطية واعتبروها مسئولة عما حل بهم من دمار وخراب.

إذن فأول واجبات الرافعين لراية الديمقراطية، هو ان يحرصوا على الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى، لانه السبيل الوحيد الى البناء الديمقراطى، الذى يتحقق بتراكم الخطوات الايجابية فى شتى جوانب الحياة المصرية، ويتطلب تضافر جهود كل الوطنيين الشرفاء، ايا كانت مواقعهم، فليس منا من تخلف عن الركب، او تقاعس عن العطاء، وغاب عن ساحة البذل والعطاء.

إعلاء حقوق الانسان

والاستقرار هو ايضا الطريق الفعال لاعلاء حقوق الانسان، لان اول هذه الحقوق هو الحق فى الحياة الآمنة، وهو حق طبيعى يتوفر للانسان بواقعة الميلاد، ولايعتبر امتيازا تمنحه الدولة او تحجبه فئة او جماعة، واذا اصبحت الحقوق الاساسية لجموع الشعب مهدرة مهددة، فلايمكن ان يقال ان حقوق الانسان مصونة موقرة.

واذا سعت قلة ضئيلة لان تعطى نفسها الحق فى زعزعة امن الاغلبية واستقرارها فانها تكون قد ارتكبت خطيئة هى من الكبائر فى حق المجتمع والوطن بأسره، وبئس المصير.

فانتم ياحماة الاستقرار وحراس التقدم تؤدون للوطن رسالة كبرى لاسبيل الى النيل منها او تشويهها مهما تمادى المرجفون واعداء الحقيقة او الذين فى قلوبهم مرض، وكفاكم فخرا ان كل مواطن من ابناء مصر يمنحكم ثقته وتاييده، ويضعكم فى قلبه ووجدانه وانتم تؤدون الواجب لكى يحيا ويسعد ويأمن من كل خطر.

ابطال القوات المسلحة

تؤدون هذه الرسالة، فتحققون لمصرنا امنها الداخلى، الى جانب فئة اخرى مؤمنة من ابناء مصر المجيدة، تعطى وطنها وشعبها بغير حدود، حين تقف فى خندق الكفاح فى مواجهة كل معتد أثيم، تحدثه نفسه الأمارة بالسوء ان ينال من ارض مصر وعزتها وكرامتها.. فما اعظم الرسالة التى يتحملها ايضا رجال القوات المسلحة المصرية... هؤلاء الابطال الذين صدقوا ماعاهدو الله عليه، ومضوا يحملون رؤوسهم على اكفهم لوجه الله والوطن، ذودا عن كل حبة من رمال الارض الطيبة، وعن حق كل مصرى فى الحياة والامان والرقى.

تؤدون رسالتكم بكل تفان وتجرد، وانتم ترون فئة اخرى نعتز بها من ابناء مصر البررة من رجال القضاء، حماة العدالة، وركيزة القانون والشرعية، الذين يحقون الحق ويؤصلون الواجب، ويحمون الضوابط التى وضعها المجتمع للفصل بين الحق والباطل، والصحيح والفاسد، وهم الذين يرسخون شعور المواطن والمجتمع بأسره بالامن والاستقرار والطمانينة، وذلك بتفانيهم فى اداء الواجب، ومواصلة العمل ليل نهار بوحى من ضمائرهم، وباستلهام روح القانون ونصه، فاستحقوا منا جميعا كل تقدير وعرفان.

اننا نعتز ونفخر بالقضاء المصرى... الذى يرسى التقاليد القضائية العريقة، ويحرس حكم القانون، ويسهم فى اقامة المجتمع على الاسس التى تضمن له القوة والمناعة.

نعتز ونفخر برجال القوات المسلحة البواسل، حراس الارض والارادة، وحماة الوطن من العدوان والاطماع والمؤامرات.

نعتز ونفخر برجال الشرطة الابرار، عين الشعب الساهرة، وقناته الصلبة، التى تحمى العرين، وتردع الاجرام والاخلال بالامن، وتحرس الاستقرار والطمانينة، وتمنع الفوضى والضياع.

المثقفون يشكلون وجدان الشعب

نعتز ونفخر بجيوش المثقفين والعلماء وكتاب المعرفة والتقدم، الذين يشكلون وجدان الشعب المصرى، ويلهمون حركته على طريق التنوير والتقدم، ويرسخون فى ضمير الفرد والجماعة سيادة العقل والعلم فى كل نواحى الحياة.

الدور الطليعى للعمال والفلاحين

نعتز ونفخر بالعمال والفلاحين المصريين... طليعة البنائين العظام الذين شيدوا الحضارة على ضفاف النيل الخالدة، فاقاموا ارقى مجتمع انسانى منذ فجر التاريخ، وأرسوا قواعده على اساس التوءمة بين الدين والعلم، وبين الايمان والتقدم، والاصالة والتجديد.

اعتزاز برجال الصناعة والشباب

نعتز ونفخر برجال الصناعة والاعمال فى مصر، الذين ينشرون المصانع والمزارع والمعامل على كل بقعة من ارضنا العامرة، فيقيمون المجتمعات العمرانية الجديدة، ويضيفون مئات الآلاف من فرص العمل للشباب المصرى، الطموح، المتطلع الى الاسهام فى اعلاء البناء الوطنى، ووضع حجر فى صرحه الكبير.

نعتز ونفخر بشباب مصر الصاعد، الذى يمثل نصف الحاضر، وكل المستقبل، والذى يتحمل المسئولية الاولى فى دفع المسيرة الوطنية الى مشارف القرن الحادى والعشرين، على ارض العلم والتقدم، وتحت مظلة القيم الروحية السمحاء التى تعصمه من الزلل، وترد عنه غوائل التخريب والدمار.

نعتز ونفخر كل مصرى ومصرية فى موكب البناء والعطاء، وفى ملحمة الانجاز والابداع، فى سبيل الحفاظ على الدور المصرى فى نشر الحضارة والحفاظ على المقدسات الانسانية.

نعتز ونفخر باشقائنا الذين يقفون معنا فى خندق واحد فى الاقطار العربية، يؤمنون بما نؤمن به ويرسون معنا القاعدة الراسخة للعمل المشترك وصولا إلى التضامن المتكامل سعيا الى تحقيق وحدة رشيدة، تقوم بتراكم التجارب الايجابية عبر السنين، وبتشابك المصالح وتداخلها بين مواطنى كافة الاقطار التى تتشابه ظروفها واوضاعها وتحدياتها، وتتكامل مواردها، وتتقارب فيها العادات والتقاليد والمشارب، وتفتح فيها الابواب والقنوات، بحيث تاخذ الحركة على طريق الوحدة مسيرتها على مستوى الانصهار الشعبى والتلاحم القومى، لاعلى اساس قرارات فوقية بعيدة عن حركة الجماهير، ولاعلى اساس تقييدها فى اطارات شكلية او دستورية جامدة، بينها وبين الواقع الذى تعيشه الجماهير جفاء.

انوار الامل تلوح فى الافق

ايها الاخوة..

ان العجلة قد دارت فى الاتجاه الصحيح ولم يعد فى وسع احد ان يدفعها الى الخلف... وانوار الامل التى تلوح فى الافق القريب اكبر كثيرا من قوى الردة والفوضى، ولانها فى البداية والنهاية، مصر الحضارة، مصر السماحة والايمان، مصر الفكر والثقافة



مصر الاستنارة التى ترفض الجمود والتخلف.

فلن تنال الايدى المرتعشة من انجاز ضخم تتبدى شواهده العملاقة فى كل مكان على ارض الوطن فى صناعات وطنية تزداد كل يوم تنوعا وجودة واتقانا وزراعة تفترش كل صباح مساحات جديدة من رمال الصحراء، وعمرانا يتصل بامتداد سواحل مصر وواديها.

مصر اليوم أحسن حالا

ان مصر اليوم احسن حالا من الامس.

وهى بعون الله، افضل غدا من اليوم.

آمالنا ليست اضغاث احلام، ولكنها حصاد عرق وجهد وبناء، ونتاج روح جديدة، تعمر بها نفوس المصريين وهم يعيدون بناء وطنهم، يضيفون اليه كل يوم قدرة جديدة تفتح أبواب الامل بلاحدود.

لامكان لليأس ولامكان لدعاة الاحباط.

لان مسيرة الوطن تمضى فى وجهتها الصحيحة، تتجه بكل قوة وثقة الى الامام. ولأننا نزداد كل يوم قدرة على مواجهة اعباء المستقبل.

عملنا خالص لوجه الله والوطن.

ونفوسنا مبرأة من شوائب الهوى.

وايدينا مفتوحة لكل يد تريد البناء.

نسعى الى افضل الناس، ونحاول ان نستخرج افضل مافى الناس.

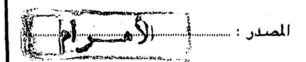
ننشد عون كل مواطن، ومشورة كل مخلص.

أسال الله العلى القدير، ان يفتح بيننا وبين قومنا بالحق، وان ينير بصائر من غشيت ابصارهم، وان يحفظ على طريق الصدق خطانا، يقوى فى نفوسنا استقامة القصد والهدف، ويمنحنا العون على مايحبه ويرضاه.

أنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

■ وزير الداخلية:

سياسة مبارك أكدت مواقف مصر الشامخة وانتماءها الأصيل لأمتها
ضباط الشرطة وجنودها أعطوا أرواحهم فداء لوطنهم

أكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان سياسة الرئيس حسني مبارك الخارجية أكدت مواقف مصر الشامخة، وحكمتها الراسخة، وانتماءها الأصيل لأمتها العربية، وسعيها النبيل من أجل قضايا عالمنا المعاصر.

وأضاف . في كلمته في الاحتفال بعيد الشرطة امس . موجها حديثه للرئيس مبارك: كنا معك في سياستك الداخلية . تقود مسيرة الاصلاح والانجاز بكل ما تتطلب من تكاليف واعباء، عازفا عن السهل الذي يواجه البناء المتهدم بطلاء براق.

وقال: لقد شرفنا هذا الوطن بواجب خدمته، وكلفنا بمسئولية امنه، وكما تابعنا جميعا واجهنا خلال الفترة الماضية ممارسات عناصر الارهاب التي تتستر بالدين، ولم تكن المؤامرة جديدة في نوعها، ولكنها شرسة في هجومها، دنيئة في اساليبها، وبمقدار ما كان الاختبار صعبا كانت الارادة صلبة، وكما كان التحدي هائلا، وخطيرا كانت التضحيات شامخة، وعظيمة.

واضاف وزير الداخلية ان ضباط الشرطة وجنودها ارواحهم فداء لوطنهم وقد استطعنا بعون الله ان نحكم سيطرتنا على الأحداث، ونحسم مواجهتنا مع عناصر الارهاب، ولكننا لا نخوض معركة نحسمها، وينتهي امرها، ولا نحمل مسئولية نتجزها، ونهدأ بعدها، ونقولها بوضوح:

لن يخدعنا النجاح الظاهر، ولن نتوهم شفاء لمجرد اختفاء الأعراض، ولكن مواجهتنا مع عناصر الارهاب متواصلة بغير اكتفاء، متصاعدة بغير انتهاء. سواء تحركت هذه العناصر على السطح او سكنت في الأعماق. واضاف ان عناصر الارهاب باهدافها الخبيثة تدنت إلى نوعيات من الجرائم لم يعرفها تاريخ الجريمة في وطننا، ولعلها ارادت بتحركاتها الطائشة ان تفقد الشرطة صبرها، ويضيق صدرها، فتتحلل من قيود القانون، وتتحرر من ضوابط الشرعية، لتتحول مثلهم اداة للقهر، والبطش، والارهاب.

واقولها باقتناع وتصميم: لن نتركهم يغتالون أروع انجازاتنا، فسيادة القانون فوق كل مساس بها، ومبادىء الديمقراطية امنة من كل خروج عليها، وان الشرطة في تصميمها العنيد على سحق عناصر الارهاب، وانتزاع بذورها ليست سلطة هوجاء، او قوة عمياء تضرب بغير عدل أو عقل.. ولكننا نضع لكل موقف اسلوب تعامله، ونقدر كل حالة بقدرها.

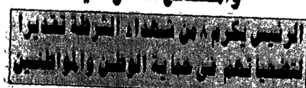


المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

■ الرئيس يفتتح النصب التذكارى لشهداء الشرطة:

مبارك يستعرض مع المجلس الأعلى للشرطة الظروف الأمنية السياسية والجنائية ويؤكد ضرورة حسن معاملة المواطنين بالاقسام والمصالح الشرطية


الرئيس يكرم ٨ من شهداء الشرطة تقديرا لتضحياتهم فى حماية الوطن والمواطنين

شهد الرئيس حسنى مبارك امس الاحتفال الذى اقيم باكاديمية الشرطة بمناسبة عيد الشرطة الـ ٤١،.

وقد افتتح الرئيس النصب التذكارى لشهداء الشرطة، واجتمع باعضاء المجلس الاعلى للشرطة، ثم قام بتسليم الاوسمة والانواط لاسر ثمانية من ضباط وصف وجنود الشرطة استشهدوا خلال العام الماضى. والقى الرئيس مبارك كلمة فى ختام الاحتفال بهذه المناسبة.

تابع الاحتفال:
حسن عاشور

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مقر أكاديمية الشرطة فى الساعة العاشرة من صباح امس حيث استقبله عند وصوله السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية، وعزفت موسيقات الشرطة السلام الوطنى، ثم قام الرئيس مبارك بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح النصب التذكارى لشهداء الشرطة، وتقدم الرئيس الى النصب حيث وضع اكليلا من الزهور وقرا الفاتحة ترحما على الشهداء، ثم صافح الرئيس مبارك اعضاء المجلس الاعلى للشرطة والتقى معهم فى اجتماع استغرق ٢٠ دقيقة. وصرح السيد محمد عبدالحليم موسى عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك استعرض الظروف الأمنية من الناحيتين السياسية والجنائية، واكد الرئيس ضرورة الوجود الامنى فى الشارع المصرى. وحسن معاملة المواطنين سواء فى اقسام الشرطة او الوحدات والمصالح المختلفة مثل الجوازات والمرور، ووجه الرئيس مبارك التحية لاعضاء المجلس للانجازات التى تمت خلال المرحلة الماضية وابدى تقديره لجهود جهاز المخدرات.وقال وزير الداخلية أن الرئيس مبارك عرض رؤيته للموقف المستقبلى، وأن المجلس أكد للرئيس ان أمن مصر بخير، وأن جهاز الشرطة يحمى أمن واستقرار مصر.

وقام الرئيس مبارك بعد ذلك بتسليم الاوسمة والانواط التى قرر منحها لاسماء

ثمانية من رجال الشرطة استشهدوا خلال العام الماضى وقد تسلمت الدكتورة أميمة سعد وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس مبارك لأسم زوجها المرحوم المقدم أحمد علاء عبدالحميد البراوى الذى استشهد برصاص الارهابيين فى الفيوم يوم ٣ مارس الماضى. وصعدت الدكتورة أميمة الى المنصة ومعها طفلتاها «ميرا» و«يسرا» وقبل الرئيس مبارك بروح الأب والقائد .. الطفلتين (فى حنان ابوى) وتسلمت الدكتورة ناهد سعد الرزاز وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم زوجها المرحوم المقدم محمد أحمد المنير الذى استشهد يوم ٢ اكتوبر الماضى اثناء القبض على عصابة لصوص مصنع الالمونيوم بنجع حمادى. كما تسلم محمد على خاطر وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم النقيب على خاطر الذى استشهد اثناء محاولته القبض على ارهابى بالاسكندرية يوم ٢ ديسمبر الماضى وتسلم ضياء الدين عبدالحميد وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم النقيب محمد ضياء الدين الذى استشهد اثناء محاولته انقاذ مجرم هارب سقط فى ترعة الابراهيمية يوم ١٨ ديسمبر الماضى. كما تسلم ربيع عبدالغنى مهنى نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لأسم شقيقه المرحوم مساعد ثان فولى عبدالغنى الذى استشهد برصاص الارهاب فى ديروط.

وتتسلم على ابراهيم اسماعيل نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لاسم ابنه المرحوم مساعد ثالث هلال على ابراهيم الذى استشهد برصاص الارهاب فى ديروط يوم ١٥ اغسطس الماضى.

وتسلم ربيع أحمد محمد داود نوط الامتياز من الدرجة الأولى الذى منحه الرئيس لاسم شقيقه المرحوم مساعد ثالث مختار أحمد محمد الذى استشهد برصاص الارهاب فى اسنا يوم ٢٧ ابريل الماضى.

كما تسلم على ابراهيم زايد نوط من الدرجة الثانية الذى منحه الرئيس لاسم المجند صبحى على ابراهيم الذى استشهد بعبوة ناسفة القاها عليه أحد الارهابيين بامبابة يوم ١٢ ديسمبر الماضى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

مناقشات جادة حول بيان الحكومة فى مجلس الشعب :

صدقى : لن نسمح بالارهاب فى اى صورة لا مساس بصناديق التأمين الخاصة بالشركات

تابع الجلسة :

شريف رياض
عمرو الخياط
رفعت رشاد

كان مجلس الشعب أمس على موعد مع بدء المناقشات السنوية لبيان الحكومة .. واقتصرت الجلسة الصباحية على كلمة زعيم الأغلبية كمال الشاذلى وتعقيب د . عاطف صدقى رئيس الوزراء عليها .

وقد أعلن د . صدقى اننا لن نسمح بالارهاب بأى صورة من الصور وسنقتلع هذه الظاهرة من جذورها وقال انه سيتم تشكيل لجنة لمواجهة الكوارث تقريبا

ونفى رئيس الوزراء وجود اية نية للحكومة للمساس بصناديق التامين الخاصة فى شركات قطاع الاعمال وقال ان كل مانشر عن هذا الموضوع فى بعض الصحف لا اساس له

واعلن د . صدقى موافقته على اقتراح طرحه كمال الشاذلى بضم جميع المساجد الاهلية لوزارة الاوقاف خلال ٣ سنوات..

واكد ان جهود الحكومة فى مجال الاصلاح الاقتصادى بدات تؤتى ثمارها وانخفض معدل التضخم ونتوقع ان يصل هذا العام الى ٦ او ٧٪ تنخفض الى ٣ او ٣,٥٪ خلال ٣ سنوات..

وقال ان الصندوق الاجتماعى سيوفر ٧٣,٦٦٠ الف فرصة عمل دائمة و ٥٩ الف فرصة عمل مؤقتة وتم توفير ٦١٢ مليون دولار لمشروعاته تنفق خلال ٥ سنوات بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا واوضح ان رقم البطالة الصحيح هو ١,٣ مليون متعطل..

واكد د . صدقى أن زيادة الانتاج هى البداية لحل جميع مشاكلنا .. وقال انه لا تهاون فى اصلاح التعليم وتحسين احوال المدرسين .. واضاف انه جار دراسة قانون ايجارات المساكن وسيطرح للنقاش فى الأحزاب والنقابات .. واذا انتهينا منه قبل نهاية الدورة البرلمانية سنحيله الى المجلس ..

واعلن رئيس الوزراء أن قانون العاملين جاهز وسيحال الى مجلس الشعب فى الوقت المناسب .. وقال أن الحكومة تتابع مع الأمم المتحدة تسوية حقوق المصريين الذين كانوا يعملون بالعراق .

وكان كمال الشاذلى زعيم الاغلبية قد بدأ كلامه بتوجيه التحية لرجال الشرطة فى عيدهم

واشاد زعيم الأغلبية بحرية الصحافة التى تعيشها مصر وبما اتخذ من خطوات لتحرير الاقتصاد .. وطالب بتوفير الاعتمادات لانارة كل الكفور والتوابع

ودعا الحكومة للاسراع بتقديم التشريع الذى ينظم عمليات البناء ويشدد العقوبة على المخالفين .. ومشروع قانون ايجارات المساكن

وتحدث كمال الشاذلى ايضا عن المناطق العشوائية التى اقيمت حول المدن وضرورة توفير كل الخدمات والمرافق لسكانها طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك بهذا الشان .

واكد الشاذلى ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب والطلائع

واشاد كمال الشاذلى بجهود الرئيس مبارك فى تحقيق المصالحة العربية وقال ان ما يحدث بين مصر والسودان سيمر كسحابة صيف

وفى الجلسة المسائية تحدث ١٢ عضوا اكدوا ضرورة وقف الارتفاع المستمر فى الاسعار وزيادة معاشات الضمان الاجتماعى وحل مشكلة البطالة..

واكد د . فتحى سرور رئيس المجلس خلال الجلسة التزام المجلس بالقرآن والسنة بصفتهما المصدر الرئيسى للتشريع..

ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد يوم السبت ٦ فبراير القادم..





لقد جمع الرئيس حسنى مبارك.. فأوعى.

إن كلمته بالأمس بمناسبة عيد الشرطة.. شملت جميع فئات المجتمع المصرى.. من عمال، وفلاحين، ومثقفين، وضباط، وجنود.. فالرئيس يؤمن إيمانا جازما.. بأن كل فرد فى مصر يقع على عاتقه دور محدد يؤديه.. ولولا هذا الدور الذى يتم بكفاءة، واقتدار.. ما أحرزنا ذلك التقدم.. وما خطونا تلك الخطوات الواسعة نحو الأمام.

●●●

نعم.. لقد صدق حسنى مبارك حينما قال.. إن العجلة دارت فى طريقها الصحيح، ولم يعد فى وسع أحد أن يدفعها إلى الخلف.. فما تحقق بالفعل - ودون تحيز - على مدى الاثنى عشر عاما الماضية.. فى شتى مجالات الحياة.. يؤكد أن الانسان المصرى.. قادر على اقتحام الصعاب، وتحويل المستحيل إلى ممكن طالما قد تهيأ له الاستقرار، والأمن، وتأصلت فى نفسه نوازع الخير، والايثار.. ورفرفت حوله أعلام الحرية والديمقراطية.

من هنا.. كان جهد الرئيس المتواصل لتحقيق تلك المقومات الأساسية بهدف إعادة بناء الانسان القوى.. المتماسك.. ماديا، ومعنويا.. لاسيما وأن هذا الانسان هو الذى سوف يجنى فى النهاية ثمار ما غرس.. بعد ما أحاطته «القيادة».. برعايتها، واهتمامها، ومتابعتها التى لا تكل، ولا تلين.

●●●

إن مصر حينما تحتفل برجال الشرطة يوم ٢٥ يناير.. فانها فى الواقع تكرم كل الآباء، والأمهات، والأبناء باعتبارهم الحصن المتين للوطن.. فالغالبية العظمى منا - والحمد لله - لن تتوانى تحت وطأة أى ظرف من الظروف عن تقديم أية تضحيات فى سبيل أن يظل هذا البلد عزيزا دائما.. كريما على مدى الدهر كله.

●●●

لقد أعطى الرئيس مبارك لرجال الشرطة حقهم.. حيث وصفهم بحماة الاستقرار، وحراس التقدم، وعين الشعب الساهرة، وقناته الصلبة، والقائمين على أداء الرسالة بكل تفان وتجرد.. ولا نزاع فى أنها صفات تنطبق عليهم جميعاً فردا فردا.. فما قدمه هؤلاء الرجال على مدى الزمن.. ترك، ومازال.. بصمة مضيئة فى وجدان الصغير، والكبير.. الغنى، والفقير.. من يستمتع بدفء الأم الحانية.. أو من سعى إلى أرض الله فى مكان آخر بعيد.

●●●

إن الوفاء من أهم سمات حسنى مبارك.. من هنا.. فقد آثر فى عيد الشرطة التركيز على عدة نقاط أساسية تعكس أهم مظاهر.. هذا الوفاء بأجلى معانيه.

- الحملة المستمرة ضد المخدرات التى أسفرت عن انحسار ملموس فى استفحال تلك الظاهرة التى تهدد سلامة الفرد وصلابة النسيج الاجتماعى.
- حماية المال العام وصيانة ممتلكات الشعب.
- انحسار موجة الاجرام التى كانت تهدد المواطنين فى أشخاصهم وأموالهم.
- مواجهة الارهاب بكل حسم، وحزم.. وما أدت إليه من تضحيات متزايدة.

أقول لقد آثر الرئيس أن يذكر تلك النقاط المضيئة فى تاريخ الشرطة.. معبرا عن أصالة شعب مصر الذى ينسب الفضل لأصحابه.. إذ أثبتت التجربة العملية أن ضباط الشرطة، وجنودها.. لبوا النداء فى أعتى الأزمات.. وأنهم مستعدون لتلبيته فى أى وقت بلا أدنى تحفظات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان الرئيس مبارك قد أشار فى كلمته بالأمس .. إلى أن تشييع ضحايا الارهاب من ضباط وجنود الشرطة كان استفتاء عفويا حرا جددت فيه الجماهير الغفيرة ثقتها الكاملة فى جهاز الشرطة المصرية .. فنحن على الجانب الآخر نقول للرئيس :

إن شعب مصر بمختلف طوائفه، وفئاته .. ومشاربه، وميوله .. يبايعك كل صباح جديد على طريق النور، والأمل، والحب، والمودة. لأنك الذى تروى شجرة الحرية، والديمقراطية، وسيادة القانون بماء الزعامة الحقة، واليقين الصادق، والعزيمة التى لا تلين، والثقة البالغة بالطاقات، والامكانات.

والنتيجة .. أن نعم الجميع بك ومعك .. بالطمأنينة، والهدوء، وبالحاضر المشرف، والمستقبل المزدهر باذن الله.

سمير رجب

بعد ضبط مصنع يزود المتطرفين بالسلاح

انذار شديد من مبارك لفلول الارهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجه امس الرئيس المصري حسني مبارك انذاراً شديد اللهجة الى فلول الارهابيين والمتطرفين، اذ قال في كلمته بالاحتفال بيوم الشرطة «انه اذا سعت فئة ضئيلة لأن تعطي نفسها الحق في زعزعة امن الاغلبية واستقرارها فانها تكون ارتكبت خطيئة هي من الكبائر في حق المجتمع والوطن باسره وبئس المصير».

وحيا الرئيس مبارك اداء اجهزة الامن في مواجهة الارهابيين والمتطرفين اذ قال ان اجهزة الامن ورجال الشرطة لم يتقاعسوا عن اداء واجبهم مهما واجهوا من اخطار، وان اروع عناصر هذه المواجهة الواعية ان الشعب وقف مع الشرطة في خندق واحد ومنحها إجماعاً وطنيا مهيبا يشد أزرها ويحمي ظهرها ويرعى حركتها.

وكانت اجهزة الامن بمصر، قد اعتقلت اول امس 58 متهما بتزويد الارهابيين بالاسلحة مقابل 3 آلاف جنيه لقطعة السلاح الواحدة، وكانت اجهزة الامن قد داهمت مصنعاً لصناعة الاسلحة النارية والبيضاء في محافظة القليوبية شمال العاصمة المصرية.

وامرت نيابة امن الدولة العليا بالتحفظ على المصنع وانتداب خبراء من المعمل الجنائي لفحص الاسلحة والذخائر التي ضبطت بداخله، وقررت النيابة تاجيل بدء التحقيق مع المتهمين لحين انتهاء فترة اعتقالهم.

وكانت معلومات قد وردت لمدير امن القليوبية اللواء اسامة بيوس بوجود مصنع للسلاح داخل احدى قرى شبرا الخيمة وبعد استصدار اذن من نيابة امن الدولة العليا، داهم رجال المباحث المصنع وعثروا بداخله على 160 قطعة سلاح مصنعة من بينها 50 قطعة سلاح آلي والباقي خرطوش بالاضافة الى مخزن سري لتخزين الاسلحة اسفل المصنع داخل الزراعات وتمكنت من ضبط 58 عاملا بالمصنع والوكر.

وعلى صعيد ذي صلة قال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الأوسط» ان هناك استراتيجية امنية جديدة لمواجهة فلول الارهابيين الذين وقعت اخطر عناصرهم في ايدي اجهزة الامن.

وشدد على ان اجهزة الامن تحكم قبضتها تماما على جميع بؤر التطرف والارهاب. وعلق المسؤول على أن بعض احداث الارهاب التي وقعت اخيرا اشبه بسكرات الموت وان بعض محاولات الاعتداء على رموز الامن التي وقعت حديثا، محاولة لاثبات الوجود من جانب الارهابيين الذين يواجهون تصميما من جانب اجهزة الامن على تصفية بؤرهم في ظل القانون حفاظا على الشرعية واستقرار الوطن.

ومن جهتها تعتزم حكومة الحزب الوطني الحاكم بدء مواجهة شاملة لتطويق التطرف بالتعاون مع مختلف الاحزاب والقوى السياسية في مصر وفي هذا الاطار تواصل اللجنة البرلمانية المختصة ببحث الارهاب اجتماعها صباح غد لاستكمال مناقشاتها.

وابدى مسؤول قيادي بالحزب الوطني الحاكم استعداد حزبه للتقدم باي تعديلات تشريعية الى البرلمان في ضوء التقرير الذي تعده اللجنة البرلمانية والذي يتضمن عناصر مواجهة التطرف والارهاب، ويبحثه البرلمان عقب انتهائه من مناقشة بيان الحكومة.

وكان رئيس البرلمان الدكتور احمد فتحي سرور قد نفى تلقي البرلمان اي مشروعات قوانين جديدة اعدتها وزارة الداخلية حتى الآن.

وابدى الدكتور سرور استعداد البرلمان للبحث في اي تعديلات تشريعية جديدة لحصار وتطويق الارهاب اذا ما تقدمت به الحكومة او اعضاء البرلمان.

اعتقال ثلاثة من اعضاء "الجهاد" خلال نقلهم اسلحة ومتفجرات الى ديروط

مبارك : الارهاب الهمجي أصبح في مواجهة مع الشعب وليس مع مؤسسات الدولة فقط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فيما واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لمطاردة المتطرفين الدينيين في محافظات عدة، وصف الرئيس حسني مبارك سلوك الجماعات الدينية المتطرفة بانه «ارهاب همجي (...) اصبح في مواجهة حاسمة مع الشعب بكل فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها».

واعتقلت الشرطة في محافظة المنيا امس ثلاثة متطرفين من تنظيم «الجهاد» خلال نقلهم اسلحة ومتفجرات الى مدينة ديروط. وداهمت اوكار المتطرفين في مناطق الساحل والازبكية وبولاق ابو العلا ومدينة السلام (شرق القاهرة) واعتقلت في هذه المناطق ١٨٤ شخصاً.

واكد الرئيس مبارك في كلمته التي القاها امس في الاحتفال بعيد الشرطة ان الشارع المصري «يتمتع بقدر كبير من السلامة والامان وان الظواهر الاجرامية التي كانت تهدد المواطنين تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدي لكل صور الخروج على القانون».

ووصف مبارك سلوك الجماعات الدينية المتطرفة بانه «ارهاب هجمي» يتعارض مع القيم والتعاليم الروحية، وقال «ان رجال الشرطة قبلوا التحدي مهما تعاظمت الاخطار وتزايدت التضحيات لانهم استوعبوا بحسهم الوطني جسامة المسؤولية وفداحة الخطر ونبهوا الى الابعاد المدمرة لظاهرة تريد اغراق عقل مصر وضميرها في ظلام دامس يضع امام الفكر والابداع في مصر ستاراً جديداً ويحرم الامة من ممارسة حقها وواجبها في التجديد والابتكار وبذلك يبدد كل ما انجزه الشعب في ماضيه وحاضره ويهدد وجوده وبقاءه في الصميم».

واضاف مبارك: «ان الجماهير رفعت صوتها النابذ للقتل وسفك الدماء واستباحة الحرمات باعتبارها فظائع تاباها الفطرة المصرية» مؤكداً «ان الارهاب الجاهلي اصبح في مواجهة حاسمة مع الشعب بكل فئاته وعناصره وليس فقط مع الدولة ومؤسساتها».

وقال: «ان مصائر الشعوب لا تقررها جماعات الخوارج الذين ابتليت بهم الامة الاسلامية في فترات متفرقة من تاريخها» مشيراً الى انه «من دون استقرار لا يكون هناك انتاج ولا بناء ولا يتدفق استثمار خارجي او داخلي فتنعدم فرص العمل الجديدة التي نحن في أمس الحاجة اليها لنحو نصف مليون مصري يدخلون سوق العمل كل يوم».

وزير الداخلية

واشار وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال الى ان الشرطة المصرية «واجهت خلال الفترة الماضية ممارسات عناصر الارهاب التي تتستر بالدين» موضحاً «ان المؤامرة لم تكن جديدة في نوعها ولكنها شرسة في هجومها ودنيئة في اساليبها».

واضاف: «استطعنا ان نحكم سيطرتنا على الاحداث ونحسم مواجهتنا مع عناصر الارهاب غير اننا لا نخوض معركة نحسمها وينتهي امرها لنهدأ بعدها، ولن يخدعنا النجاح الظاهر ونتوهم الشفاء بمجرد اختفاء الاعراض ولكن مواجهتنا مع عناصر الارهاب متواصلة بغير اكتفاء متصاعدة بغير انتهاء سواء تحركت هذه العناصر على السطح او سكنت في الاعماق».

واشار الى ان عناصر الارهاب «انحدرت الى نوعية من الجرائم لم يعرفها تاريخ الجريمة في مصر وارادت بتصرفاتها الطائشة ان تفقد الشرطة صبرها وتضيق صدرها فتتحلل من قيود القانون وتتحرر من ضوابط الشرعية لتتحول مثلهم الى اداة للقهر والبطش والارهاب».

وحذر موسى المتطرفين وقال «لن نتركهم يغتالون أروع انجازاتنا» مؤكداً «ان الشرطة في تصميمها العنيد على سحق عناصر الارهاب وانتزاع جذورها ليست سلطة هوجاء او قوة عمياء تضرب بغير عقل فاذا كانت الكلمة الهادئة كافية مرحباً بها واذا كانت الطلقة القاتلة لازمة فلن نتردد في اطلاقها».

الى ذلك، داهمت الشرطة المصرية اوكار المتطرفين في مناطق الساحل والازبكية وبولاق ابو العلا واعتقلت ٥٠ منهم، وشنت حملة اخرى فجر امس على مدينة السلام (شرق القاهرة) واعتقلت ١٢٤ شخصا وعثرت على ٢٢ قطعة سلاح منها ثلاث بنادق الية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين ٢٢ متطرفا عثر في حوزتهم على الاسلحة. واكد المصدر ان الحملات مستمرة على منطقة شرق القاهرة، التي تعتبر اكثر مناطق القاهرة اهمية «لانها تحتوي على عدد كبير من المتطرفين خصوصاً في عين شمس والمطرية».

واعتقلت قوات الامن في محافظة المنيا ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» في حوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة كانوا يستعدون لنقلها إلى ديروط.

وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير الامن لـ «الحياة» إن المتطرفين الثلاثة اعتقلوا خلال ركوبهم قارباً في النيل لاستخدامه في الوصول إلى مدينة ديروط. وعثرت الشرطة في حوزتهم على ٢٨١ كيلوغراماً من المتفجرات وثلاث بنادق الية.

واضاف ان التحقيقات بدات مع المتهمين الثلاثة لمعرفة المتطرفين الذين كانوا ينوون تسليم المتفجرات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

والأسلحة إليهم في ديروط وما إذا كان لهم دور في الحوادث التي شهدتها المنيا وديروط خلال الشهور الماضية ضد الأمن والسياحة.

وفي القليوبية، ضبطت قوات الامن مصنعاً للاسلحة يقوم اصحابه ببيع الاسلحة للمتطرفين واعتقلت ٦٢ عاملاً احيلوا الى نيابة امن الدولة العليا للتحقيق.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على ١٧٠ قطعة سلاح في المصنع منها ٥٣ بندقية الية اضافة الى كمية كبيرة من السيوف والمدى.

وأضاف أن أصحاب المصنع اقاموه في منطقة زراعية في شبرا الخيمة حتى يكون بعيداً عن الانظار، ولا يتوصل رجال الأمن إلى معرفة مكانه واعتقال العاملين فيه.

واشار إلى ان عمليات تمشيط مدن القليوبية وقراها مستمرة لاعتقال المتطرفين الفارين، خصوصاً من شاركوا في بعض الهجمات.

وفي اسيوط، اعتقلت قوات الامن صاحب شركة سياحة يساعد المتطرفين المطلوب القبض عليهم على السفر للخارج.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن صاحب الشركة ويدعى اسامة كمال الدين اعترف بانه يقوم بتسفيرهم إلى بعض دول اوروبا والدول العربية وعثر على ٤٢ جواز سفر في منزله بعضها للمتطرفين.

وفي حادث غير مرتبط بالتطرف الديني، قتل امين الشرطة ابو الفتوح محمد عباس (٢٥ سنة) في منطقة بشتيل في امبابة مساء اول من امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان امين الشرطة كان توجه الى البائع المتجول محمد نصار محمد حمودة يطلب منه رد مبلغ ١٦٥ جنيهاً كان اقترضها منه فوقعت مشاجرة بينهما قام على اثرها البائع باطلاق النار على امين الشرطة فقتله.



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

عبد المنعم عمارة فى حوار / مواجهة

اعطونى أرضا.. أقض على تطرف الشباب

لابد من تعديل مناهج التربية الدينية

لسنا ممثلين فى الصندوق الاجتماعى أو مجلس الوزراء



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

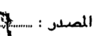
فى حوار مواجهة مع عقيدتى اعلن عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان فى مصر ٤٢٠٠ مركز شباب يحتاج تطويرها الى ٢٠ الف كادر مؤهلين ومدربين .

وقال ان الفلسفة الجديدة للمراكز هى توفير الملاعب والمكتبات والكتب وليست المبانى الادارية .

وطالب بتوفير الاراضى اللازمة لاقامة المراكز.. وتطوير مناهج التربية الدينية بالمدارس.. وبذلك يمكن مواجهة التطرف والقضاء عليه .

وقال ان المجلس الاعلى لم يجتمع سوى ثلاث مرات فى عشرين سنة وان المجلس ليس ممثلا فى الصندوق الاجتماعى للتنمية وليس له حضور فى مجلس الوزراء.. وان رعاية الشباب مسئولية المحافظين اولا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

رأى الوفد

عشوائية الحكومة

أخيرا انتبهت القيادة السياسية، وحكومة الحزب الوطنى لقضية المناطق العشوائية.. تلك المناطق التى ظلت سنوات طويلة تفتقر الى الخدمات والرعاية الاجتماعية فهى بدون مياه صالحة للشرب، أو صرف صحى، أو مستشفيات أو أقسام للشرطة، وهى بدون تليفونات أو مواصلات، وشوارعها ضيقة للغاية ولاتصلح للسير على الاقدام!

وقد أثارت «الوفد» هذه القضية على صفحاتها عشرات المرات، وعلى مدى السنوات الماضية، وأزاحت الستار عن امتداد المبانى العشوائية فى ضواحى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية و طلبت «الوفد» من الحكومة سرعة التدخل لوقف النمو السرطانى، حتى لاتستفحل المشكلة.. كما حذرت «الوفد» خلال تحقيقاتها بأن هذه المناطق العشوائية تحولت الى أوكار للجريمة، ومعامل لتفريخ الارهاب والتطرف بسبب تجاهل الحكومة لمشاكلهم ومعاناتهم اليومية.. ولكن حكومة الحزب الوطنى جعلت «أذنا من طين وأخرى من عجين..»

ولم تلتفت القيادة السياسية وحكومة الحزب الوطنى لهذه القضية الهامة إلا بعد إخراب مالطة، وبالتحديد بعد ان كشفت وكالات الأنباء العالمية عن وجود «جمهورية» مستقلة فى امبابة، يحكمها أمير يدعى الشيخ «جابر» وعندما قامت أجهزة الأمن بمداهمة أوكار الارهابيين والمتطرفين فوجئوا بصعوبة الوصول اليهم بسبب وعورة الطرق، وضيق الشوارع التى لايزيد عرض معظمها على أربعة أمتار فقط.. واكتشفت أجهزة الأمن ان العناصر الارهابية اتخذت من هذه المناطق العشوائية والمحرومة من الخدمات مسرحا لعملياتها، وبيئة لترويج أفكارهم وتخريج عناصر موالية لهم..

ولم تكن المناطق العشوائية فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية فقط، ولكنها امتدت لتصيب جميع محافظات ومدن مصر، كما انها لم تظهر فجأة ولكنها تنامت عاما بعد عام تحت سمع وبصر المسئولين فى الحكومة والدولة معا.

ورغم ان التقارير المبدئية التى أعدتها حكومة الدكتور عاطف صدقى لعرضها على الرئيس مبارك خلال الأيام القادمة، أكدت ان ثلث مساحة محافظة الجيزة من المناطق العشوائية، الا ان هذه المساحة تتضاعف فى محافظتى القاهرة والقليوبية ومع ذلك لم نسمع عن محاسبة المسئولين عن هذه البؤر الطفيلية.

«الوفد»



اعتقال أربعة من "الجهاد" جنوب القاهرة وضبط أسلحة ومتفجرات

مصر: إجراءات أمنية في أسيوط بعد معركة بين عائلتين

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت الشرطة المصرية في اسيوط امس إجراءات امنية مشددة عقب وقوع معركة بين عائلتين في قرية «تل براس» في مدينة القوصية ادت الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ثلاثة بجروح. وطوقت الشرطة المكان والقت القبض على ٦ اشخاص من افراد العائلتين.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» إن الحادث وقع مساء اول من امس بسبب خلافات بين اكبر عائلتين في القوصية هما عائلتا عبدالعاطي ودغبان وان ما دعا إلى فرض إجراءات امنية ان المنطقة «تعتبر معقلاً من معاقل المتطرفين في الصعيد وهم يستغلون اي موقف للاخلال بالامن واشعال نار الفتنة بين المواطنين حتى تبدو اجهزة الامن وكانها غير قادرة على توفير الحماية للاهالي».

واشار إلى ان القتيلات هن: زخرة ورزين عبدالعاطي (شقيقتان) وسيدات مرسي كساب والجرحى هم: سلامة محمد اسماعيل وعبدالنظير زايد دغبان وصلاح زايد دغبان.

من جهة اخرى أمرت نيابة قسم اسيوط أمس بحبس عضو «الجهاد» عبدالغني محمود محمد ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وكان القي القبض عليه قبل اسبوع خلال محاولته سرقة دراجة نارية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتهم «اعترف بانتمائه إلى تنظيم الجهاد الإسلامي المحظور ونيته استغلال الدراجة في ارتكاب اعمال ارهابية ضد رجال الأمن».

واشار المصدر إلى أن المتهم هو شقيق احد قادة التنظيم ويدعى عبدالغني. وكانت الشرطة اعتقلته خلال حوادث شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما حاول المتطرفون السيطرة على مدينة اسيوط وهاجموا عددا كبيرا من المحلات التجارية والصيدليات التي يملكها مسيحيون.

واضاف المصدر ان المتهم «ارشد الى بعض اعضاء الجهاد الذين خططوا معه لسرقة الدراجة فدهمت الشرطة وكرا لهم والقت القبض على ١٢ شخصاً».

وفي تطور جديد امر المستشار محروس محمد المحامي العام لنيابة شمال اسيوط امس بإعادة فتح التحقيق في قضية «مذبحة منشية ناصر وصنبو» التي وقعت في ايار (مايو) من العام الماضي وقتل فيها ١٤ مسيحياً. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» إن وقائع جديدة ظهرت في الحادث دفعت النيابة إلى فتح التحقيق مرة اخرى، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن اعدت محضراً يتضمن ١٨ متطرفا اعتقلوا اخيراً ثبت ان لهم صلة بالأحداث إضافة إلى الستة الآخرين الذين تم تقديمهم من قبل إلى النيابة وفي مقدمهم جمال هريدي قائد الجناح العسكري لـ «الجهاد» في اسيوط.

القاهرة

وفي القاهرة القت أجهزة الأمن فجر أمس القبض على اربعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» وعثرت في حوزتهم على نصف طن من المتفجرات وكمية من الأسلحة. وكانت الشرطة اجرت حملة تمشيط واسعة النطاق في مناطق حلوان و١٥ مايو والمعصرة وجنوب القاهرة استهدفت اعتقال متطرفين شاركوا في اعمال ارهابية في القاهرة والمحافظات الاخرى اخيراً.

الاحتفال باليوبيل الفضي لمعرض الكتاب

الارهاب والتطرف أهم الموضوعات المطروحة للنقاش

كتب احمد فايد :

أحتفل معرض الكتاب امس بيوبيله الفضي الخامس والعشرين ، افتتح الاحتفال بكلمة للرئيس حسني مبارك تحدث فيها عن الثقافة واهميتها لمسيرة التنمية ومواجهة الارهاب والتطرف .

واشار فاروق حسني وزير الثقافة الى اهمية الكتاب في دعم المفاهيم الثقافية .

وكانت الاحتفالات قد بدات بمسيرة على شكل كتاب ضخم من الورود حتى ارض المعارض . وتخلل المعرض حفل فني شارك فيه هاني شاكر ، علي الحجار ، ليلى نظمي ، نادية مصطفى ، انغام ، محمد منير ، واكاديمية الفنون وفرقة الموسيقى العربية وكذلك تشارك السينما في اعمال المعرض للمرة الاولى حيث يعرض في قاعة يوسف علام خلال ايام المعرض الافلام الماخوذة عن اعمال ادبية خلال الخمس وعشرين عاما الماضية وهي البوسطجي للراحل يحيى حقي ، ويوميات نائب في الارياف لتوفيق الحكيم ، واين عقلي لاحسان عبد القدوس والكيت كات لابراهيم اصلان ، وابناء الصمت لمجيد طوبيا . وتنقسم ندوات المعرض الى ثلاثة اتجاهات :

○ الاول: حول كتب اضاعت خمسة وعشرين عاما من مسيرة الديمقراطية

○ الثاني: حول المواجهة .

○ والثالث : حول مسيرة الثقافة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

البوم ، والأقباط ، ومصر ..

وعندما يواصل « البوم » الناعق بالخراب دعوته البائسه لتفريق المواطنين ، وتمزيق الوطن ، فاننا نرد عليه بحقائق التاريخ ، تلك الحقائق التى تؤكد ان الاقباط المصريين لم يكونوا فقط شركاء فى الوطن ، وانما كانوا ايضا - وهذا هو الاساس - شركاء فى الوطنية .

واذا كانت ثورة ١٩١٩ هى التى صنعت مصر كدولة مستقلة ، فإن القسط الوافر الذى اسهم به الاخوة الاقباط فى معركة الاستقلال ، يعطيهم - وعلى مدى التاريخ - حقوقا فوق تلك الحقوق الطبيعية التى يكفلها لهم الدستور والقانون .

والحكايات عن الاسهام المتميز لاقباط مصر فى معركة الاستقلال كثيرة ، ولعلها بغير حصر ولهذا سنكتفى ببعض منها لعلها تكون كافية لاسكات هذا « البوم » .. هو ومن يتسترون خلفه ويفسحون له المجال واسعا فى صحف حكومية ، وفى الاذاعة الرسمية ، والتليفزيون الرسمى ..

ولنستمع لبعض حكايات الوطن لعلها تخجل « البوم » او تخجل مسانديه ، فتدفعهم الى ايقاف هذا النعيق المدمر لوحدة الوطن .

● كان سعد زغلول مستقلا مركبا نيليا فى غمار رحلته الشهيرة الى الصعيد ، تلك الرحلة التى افزعت الاحتلال الانجليزى ودفعته الى ارتكاب حماقات كثيرة بهدف منع سعد زغلول من النزول لمقابلة ملايين المستقبلين الذين كانوا ينتظرونه فى شوق .

ولنستمع الى القصة : « وقبل ان ترسو الباخرة بالاقصر ، جاء حكمدار بوليس المدينة وصعد اليها ، وتكلم بغلظة طالبا الا تدنو الباخرة من الشاطىء ، تنفيذا للأوامر الصادرة من الداخلية فهاج عليه ركاب الباخرة بسبب جفاف حديثه واهانوه ، ورفضوا الإذعان له ، مصممين على الرسو أمام الشاطىء . فلما إقتربنا من المرفأ وجدنا توفيق اندراوس بك امام منزله وكان اخوه يسى اندراوس بك قنصلا فخريا لايطاليا وبلجيكا فلما شاهد الباخرة أخذ ينادى بأعلى صوته ويلوح بعلم ايطاليا ، وكان فى يده الأخرى علم مصر ، طالبا ان ترسو الباخرة أمام المنزل دون أن يجرؤ احد من موظفى الادارة الانجليز على التعرض لها حتى لاتنشأ عن ذلك أزمة دبلوماسية بين انجلترا والدولة صاحبة العلم ، فإنحازت الباخرة الى المنزل ورست تحته على الرغم من انف الادارة ورجالها الحانقين الذين إستبد بهم الغيظ لهذه الحركة غير المتوقعة . وشرع أعيان الاقصر يفدون تباعا على الباخرة لتحية سعد باشا وحضر قسيسان من الشبان وأخذا يترنمان بصوت رخيم ترحيبا بالضيف الكبير فسر سعد باشا لذلك سرورا عظيما ، وامتلأت المساحة الواقعة بين الباخرة والمنزل بالوف الاهالى .....

(مذكرات فخرى عبدالنور - ص ٢٦١)

● وعندما اعتقل سعد زغلول وعدد من قيادات الوفد للمرة الثانية .. إجتمع المتبقون من قيادة الوفد وكانوا خمسة .. جلسوا معا ليكتشفوا ان من بينهم اربعة من الاقباط : واصف بطرس غالى - سينوت حنا - ويصا واصف - مكرم عبيد وكان الخامس مصطفى النحاس .. ولم يجد أحد فى ذلك اى غضاضة ، فقد كانت مصر مستنيرة وواعية ليس فقط اكثر من هذا البوم واصحابه ومسانديه ، لكن مناخها العام كان ايضا اكثر استنارة واكثر وعيا واكثر مصرية مما هو عليه الان .

واستجمع الخمسة كل شجاعتهم، وكل مصريتهم واصدروا نداء ساخنا للأمة: «نفذت القوة ماشاءت ، وأعتدت على رئيسنا سعد باشا زغلول .. وليس لهذه التصرفات نتيجة الا إذكاء البغض فى قلوب الأمة ، واشعال نار الغضب فى صدورها » ودعا البيان المواطنين للنضال المتواصل من اجل « التخلص من نير الاستبداد وربقة الاجنبى ، والفوز بالاستقلال التام » .

(المرجع السابق ص ٣٢٤)

● وعندما تواصلت الاعتقالات لم يبق من اعضاء الوفد سوى اثنين فقط، وكانا قبطيين واصف غالى وويصا واصف فاصدرا معا بيانا شجاعا يقول : « نفوا سعدا لكن مبادىء سعد باقية .. نفوا سعدا لكن مصر باقية . اننا مصممون على ان نواصل العمل .. ولئن ضربنا الخصم نحن ايضا ، فليقومن غيرنا ، لاننا لاندع علم مطالبنا يسقط من ايدينا .

ايها المصريون : ان فى ميدان الضحايا والمجد لمتسعا للجميع .

● وإذ تواصلت الاعتقالات كان لابد من قيادة جديدة للوفد ، اسميت الطبقة الثانية للوفد ، وقد تشكلت من ثمانية من قادة الحركة الوطنية ومن بين الثمانية كان اربعة من الاقباط هم جورج خياط ـ مرقص حنا ـ ويصا واصف ـ واصف غالى .. واجتمع الثمانية ليصدروا بيانا ملتهبا يدعو المصريين لمواصلة النضال ، ويعتقل الانجليز الثمانية دفعة واحدة ، وتتشكل الطبقة الثالثة للوفد لتضم فى صفوفها : سلامة ميخائيل وفخرى عبدالنور والمصرى السعدى وحسنين القصبى واخرين . وتصدر الطبقة الثالثة بيانا اكثر التهابا .

ويتواصل النضال المصرى حتى تحقق مصر استقلالها بفضل وحدة ابنائها وتوحدهم حول اهداف الوطن .

وهكذا وكأن درس التاريخ يعلمنا ان مصر المتحدة الموحدة هى القادرة على مواجهة خصومها وهى القادرة على تحقيق اهدافها ، وكأن درس التاريخ يرينا كيف كان اخوتنا الاقباط فى طليعة صفوف المناضلين دفاعا عن مصر وعن استقلالها وكيف ان معتقلات العدو لم تفرق بين مسلم وقبطى، ومنافى العدو لم تفرق بين مسلم وقبطى ، كما ان رصاص العدو لم يفرق بين صدر مسلم وصدر قبطى .. فما بال اليوم يحاول عبثا ان يمزقنا ، ما باله ينعق بتفريق مالايمكن تفريقه ، وتمزيق مالا يمكن تمزيقه ؟

إلا انه الغرض ، والغرض كما يقولون مرض .

د . رفعت السعيد



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمن المركزى : والمواجهة مع الارهاب

• كشف الحساب وسقوط أسطورة الارهاب فى إمبابة وكفر الباشا وكوم السمن

• حديث : رأفت بطرس

استطاعت قوات الامن المركزى ان تصل إلى اعماق رجل الشارع المصرى الذى تعاطف معها وقام بتاييدها وتعاون معها لمواقفها الانسانية ساعة الخطر .. والجهد الكبير الذى بذلته فى القبض على الارهابيين المتطرفين فى البؤر التى كانوا يعيشون فيها .. ووراء فلولهم التى تناثرت فى ذعر فى احياء القاهرة العشوائية والاسكندرية وضواحيها .

هذه القوات التى قدمت الشهداء من الضباط والجنود ماذا نعرف عنها ؟

ولماذا كان الاستشهاد رغم ان القوات كانت قادرة على الفتك بالارهابيين ؟ وماهو الجهد الذى بذلته والعطاء الذى قدمته لاعادة الامان والاستقرار إلى الاماكن التى عاثوا فيها ارهابا وفسادا ؟ وكيف استطاعت خلال شهر ديسمبر من العام الماضى من تنفيذ ١٤٣ مامورية فى مجال الامن الجنائى و٢١٧ مامورية اخرى فى مجال الامن السياسى .

ان مولد قوات الامن المركزى يرجع إلى عام ١٩٦٩ على وجه التحديد .. عندما رؤى إنشاء قوات من الشرطة تكون مهمتها التصدى لاحداث كبيرة او خطيرة تهدد امن البلاد .. ومن المعروف ان قوات الشرطة مهمتها الاساسية حماية الجبهة الداخلية للبلاد .. ولم تكن فكرة إنشاء هذه القوات محلية ولكن غالبية الدول قامت بإنشاء مثل هذه القوات .. والمعروف اننا تاخرنا عن الكثير من الدول فى إنشاء هذه القوات .

قوات تظهر لتختفى

ومن هنا كان طبيعيا ان يلحق بهذه القوات نوعيات معينة من افراد الشرطة تمتاز باللياقة البدنية والاستعداد الشخصى للتعامل مع الفئات التى تضر بامن البلاد .. وكان مفهوم هذه القوات على حد قول العميد حسين الملحى : انها تظهر لتختفى .. وتلك عبارة قد يصعب فهمها لاول وهلة .. ولكن طبيعة عمل هذه القوات يفسر تلك العبارة .

يقول العميد حسين الملحى :

انها قوات تظل داخل معسكراتها تتلقى تدريبات على اعلى وارقى المستويات العالمية .. وتوفر لها كافة الامكانيات اللازمة لفاعلية دورها كالسيارات المصفحة والمدرعات واجهزة الاتصال .. كذلك احدث انواع الاسلحة واكثرها تقدما .. وإذا وقعت احداث تمس امن البلاد وكان حجمها اكبر من حجم امكانيات الشرطة العادية .. هنا تظهر هذه القوات بتشكيلاتها إلى مواقع الاحداث لتقضى عليها وتعيد سيطرة الامن عليها .

هذا هو الشق الاول من عبارة « تظهر لتختفى » .. وبعد اتمام السيطرة عليها والقضاء على اسبابها تختفى مرة اخرى وتدخل معسكراتها تاركة توفير الامن إلى قوات الشرطة العادية .. وهذا هو الشق الثانى من العبارة التى وضحت الان تماما .

ورغم مرور قرابة ٢٣ عاما لم نسمع - إلا نادرا - على خروج هذه القوات إلى الشارع المصرى ولكن هذه القلة من الارهابيين الذين تناثروا فى بعض القرى والاحياء العشوائية فى القاهرة والاسكندرية واسيوط وقنا حاولوا اخيرا ان يقلقوا هذا الشارع الهدوء الذى يتمتع به فقاموا باعمال تعتبر اخلالا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالأمن سواء كان جنائيا أو سياسيا .

اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزي أخرج من درج مكتبه عند اللقاء به ورقة صغيرة ولكنها غاية في الأهمية .. سطور الورقة تقول : انه خلال الشهر الأخير من العام الماضي ١٩٩٢ استطاعت قوات الأمن المركزي من تنفيذ ١٤٣ مأمورية في مجال الأمن الجنائي .. و ٢١٧ مأمورية في مجال الأمن السياسي .. أي أن قوات الأمن المركزي قامت خلال شهر واحد بتنفيذ ٣٦٠ مأمورية بالتمام والكمال .. هذه الاحصائية تحكي كيف يواجه جهاز الأمن عبئا ثقيلا ولكنه ضروري في نفس الوقت .

حقيقة ان أغلب هذه المأموريات كان يشترك فيها أجهزة الأمن الأخرى مثل الأمن العام والبحث الجنائي وإدارة مكافحة المخدرات وغيرها .. ولكن امكانيات قوات الأمن المركزي كانت ضرورية وحتمية في موقع هذه الأحداث .. نظرا لكفاءة استعداداتها سواء من الناحية البشرية أو من ناحية المعدات والتجهيزات .

يقول اللواء عبدالرحيم النحاس :

لمواجهة أحداث التطرف وتعقب الخطرين من الجماعات المتطرفة .. نزلت قوات الأمن المركزي إلى بلدة ديروط بأسيوط بعد وقوع عدة أحداث بها .. واستطاعت هذه القوات القيام بالعديد من الضربات لأوكار هذه الجماعات .. ولما ضاق حصارهم قام المتطرفون بالهروب إلى بلاد أخرى في محاولات يائسة للاختفاء من أعين رجال الشرطة .. وقد لوحظ أن العديد من المتطرفين لجأوا إلى محافظات هادئة أو ساحلية .. هادئة حتى يضمنوا عدم تواجد أجهزة الأمن بصورة مكثفة .

عملية للأمن المركزي

وكان من ضمن الارهابيين الذين لجأوا إلى المناطق الساحلية المدعو حسن شحاته بدران .. فقد وردت معلومات تؤكد انه لجأ إلى الاسكندرية واستقر بقرية البحر التابعة لمنطقة خورشيد الواقعة شرق الاسكندرية .

ومن المعروف أن الشقي حسن شحاته من العناصر الخطرة التي تشكل تنظيما سريا يستهدف الاغتيالات لدرجة أن المدعي العام العسكري أصدر قرارا بضبطه في القضية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ جنايات عسكرية ـ الاسكندرية .. فلجأ إلى ديروط وبعد أن اشترك في أحداثها وشعر بكثافة التواجد الأمني داخلها رجع إلى الاسكندرية ليختفي داخل هذه القرية الصغيرة !

وبعد أن تأكدت القوات من تواجده داخل مسكن صغير قامت مجموعة استطلاع من تحديد موقعه على وجه الدقة .. ثم قامت بتقدير حجم القوة التي سوف تواجهه خاصة وان المعلومات أكدت بانه يحمل أكثر من سلاح سريع الطلقات .

وفي الموعد المحدد اقتحمت القوة برئاسة المقدم محمود المخزنجي مسكن الارهابي فاحتمى باولاده ثم خرج عليهم يطلق رصاصاته الغادرة حيث استشهد النقيب علي خاطر ولكن القوة ظلت تقاوم رصاصاته حتى القت القبض عليه وبحوزته طبنجة ستار وأخرى برتا .

شقي كفر الباشا

ان سجلات قوات الأمن المركزي تحكي أيضا تفاصيل المأمورية التي نفذتها بالاشتراك مع أجهزة البحث الجنائي بالقاهرة في قرية كفر الباشا التابعة لمدينة السلام بالقاهرة .

وكانت إدارة البحث الجنائي بمديرية أمن القاهرة قد طلبت من رئاسة قوات الأمن المركزي معاونتها في مأمورية للقبض على شقي هارب يدعى عاطف الكفراوي خاصة وان المعلومات أكدت أن هذا الشقي يختفي داخل منطقة شديدة الوعورة .. وانه يحتفظ بعدة أسلحة نارية للاعتداء بها على قوات الشرطة إذا فكرت في الاقتراب منه أو القبض عليه .

● وفي هذه المأمورية تمت الاستعانة بمدرعة مجهزة تجهيزا خاصا .. وتقرر في هذه المأمورية أن تقوم القوات في حالة الاعتداء عليها بمداهمة المكان بالمدرعة المجهزة وإطلاق الأعيرة النارية بكثافة وبسرعة حتى تشل حركة الشقي الهارب .

وفعلا بمجرد أن شعر الشقي عاطف بقوات الشرطة تحيط به اعتلى سطح مسكنه وأخذ يطلق نيران أسلحته ولكن سرعة رد القوات عليه

اسكتته .. وما إن اقتحمت القوات المسكن حتى عثرت على جثته ملقاة على الارض ..

زوال امبراطورية إمبابة

وكان من اهم المأموريات التى قامت بها قوات الأمن المركزى مأمورية إنهاء اسطورة إمبابة والامبراطورية المزعومة التى اقامها المتطرفون هناك .. لقد كان مركز هذه المأمورية منطقة المنيرة الغربية التابعة لقسم إمبابة فى الجيزة .. وفى هذه المأموريةالتى اسموها الحملة المكبرة قامت قوات الأمن المركزى بالتنسيق مع اجهزة الامن الاخرى من تمشيط منطقة المنيرة الغربية بحثا عن افراد الجماعات المتطرفة والقبض عليهم بعد ان تعددت حوادثهم واشاعوا بانهم استقلوا بمنطقة إمبابة واسموها امبراطورية إمبابة .

وكان الهدف من هذه الحملة المكبرة ـ ليس فقط ـ القبض على افراد الجماعات المتطرفة ولكن القبض ايضا على جميع الخارجين عن القانون والهاربين من بعض الاحكام والمطلوبين فى قضايا بعد ان اكدت المصادر الامنية تواجدهم فى هذه المنطقة مستغلين عدم تخطيطها ووجود العديد من المساكن العشوائية غير المسجلة او معروفة لدى اجهزة الوزارات المختلفة .. اى بمعنى اخر كانت هذه المنطقة ملجا لكل هارب او منحرف .

وفى هذه المأمورية خرجت تجهيزات خاصة لمواجهة هذا التسيب الامنى .. خرجت السيارات المدرعة والمصفحة .. كما نقلت إليها مختلف انواع الأسلحة والتجهيزات لمواجهة اية مفاجآت اخرى .. واستطاعت هذه القوات من تمشيط هذه المنطقة بالكامل والقت القبض على مئات من المطلوبين سواء الهاربين او الخطرين .. وكان من اهم الشخصيات التى قبض عليها الشيخ جابر ريان امير المنطقة الذى قرر واعلن بانفصال إمبابة وتحولها إلى امبراطورية تحت حكمه .. والقت القبض ايضا على افراد جماعته واغلبهم من اللصوص والعاطلين !!

لقد سجل نشاط قوات الامن المركزى خلال الشهر الاخير من العام الماضى ان تلك المأمورية التى خرجت لالقاء القبض على مجموعة من الاشقياء الخطرين على الامن بكفر داود التابعة للخطاطبة محافظة المنوفية .. هذه المجموعة انضمت إلى قوات امن المنوفية التى كانت قد طلبت معاونة قوات الامن المركزى للقبض على مجموعة من الاشقياء الخطرين الذين ركزوا نشاطهم الاجرامى داخل محافظة المنوفية .. وكانت المعلومات قد اكدت انهم يحملون اسلحة سريعة الطلقات .. وانهم يقطعون الطريق على المارة .

ولم يكن تنفيذ هذه المأمورية بالأمر الهين نظرا لتواجد افراد هذه العصابات داخل زراعات كثيفة بخلاف حملهم للاسلحة الالية .. وفى سرية وضعت خطة لتطويق المنطقة وحصارها من كل جانب ولما شعر هؤلاء الخطرون باقتراب قوات الامن المركزى بداوا فى إطلاق الاعيرة النارية على القوات التى اضطرت إلى مبادلتهم بالمثل .. وسقط فى هذه المعركة ثلاثة قتلى منهم سيدة تدعى اعتماد قطب بينما تم القبض على زوجها حيا !

قوات الأمن وتجار المخدرات

ومن اشهر مأموريات الأمن المركزى فى مجال مكافحة جرائم المخدرات تلك المأمورية التى استهدفت منطقة كوم السمن التابعة لمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية .. وكانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد طلبت من رئاسة قوات الأمن المركزى ان تشترك قواتها مع افراد الادارة العامة لمكافحة المخدرات فى مداهمة منطقة كوم السمن .

وهذه المنطقة كان يتخذ منها كبار تجار المخدرات ماوى ومخزنا لهم .. وتقع وسط زراعات كثيفة من الموز وداخلها قصور بها سراديب لاخفاء المخدرات .. وكانت هناك مقولة تقول : الداخل إلى هذه المنطقة يعتبرمفقودا نظرا لخطورتها والخارج مولودا .. لان الداخل إليها يكون مكشوفا لهؤلاء التجار .. وما إن يقترب منهم حتى يفاجأ بنيران مدافعهم وبنادقهم فتحت عليه .. وبالتالى فإن دخول قوات مكافحة المخدرات وحدهم كان يعتبر عملية انتحارية لان الخسائر فيها فادحة !

وكانت فكرة الاستعانة بقوات الأمن المركزى تتركز فى احاطة المنطقة بسيارات مدرعة قبيل الفجر بقليل وان يتم تغطية دخول القوات بوابل من الطلقات فى الهواء حتى لا يصاب احد لان المطلوب القبض عليهم احياء وتفتيش مخازنهم وضبط ما بداخلها .

وكانت الخطة تعتمد اساسا على عنصرى المفاجاة والتوقيت .. وفعلا فوجىء تجار المخدرات بهجوم خاطف من القوات تتقدمه طلقات المدافع الرشاشة .. ولم يستطع احد منهم المقاومة .. فقد شلت المفاجاة حركتهم ..

وفى هذه الاثناء دخل افراد مكافحة المخدرات يفتشون القصور وما بها من مخابىء سرية ويخرجون السموم اللعينة قبل نزولها إلى الأسواق ويقبضون على تجارها الذين كانوا حولوا المنطقة الى قطاع خاص !!

هذه هى قصة قوات الامن المركزى التى تظهر لتختفى والتى ظهرت اخيرا للقضاء على التطرف فى منطقة إمبابة الغربية وقبلها تواجدت فى صعيد مصر .. وبدات تختفى بعد ان اعادت الامن والامان إلى البلاد .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أقنعة

حامد سليمان

١٠٠ عالم بالقاهرة يناقش ظاهرة :

خلط أوراق الارهاب بالاسلام !

● تحت رئاسة موقرة لشيخ الأزهر الجليل .. ومن خلال ديناميكية وديمقراطية ذكية للدكتور محمد على المحجوب .. وزير الأوقاف تم عقد المؤتمر العالمى الاسلامى الخامس ..

اتسمت جلسات المؤتمربالحيوية ، وبديمقراطية الحوار ، وتعددية الآراء .. وعكس ذلك (الحضور القوى) لوفود العالم الاسلامى الرسمية والشعبية .. مما حوله إلى مظاهرة سياسية وفكرية .. انتهت مسيرتها بعدة توصيات حاسمة ادانت حوادث الارهاب الفردية .. التى تخالف دعوة الاسلام للحوار .. ورفض فكرة فرض الراى بالقوة .. ودعت إلى إقامة محكمة عدل اسلامية لفض النزاعات بين الدول الاسلامية .. وإنشاء قوة إسلامية لتنفيذ احكامها ، إلى جانب الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية ، والشورى كاساس لنظم الحكم ، كما رفضت التمييز العنصرى وعدم إحترام حقوق الانسان ودعت إلى الاهتمام باستيعاب التقدم العلمى والتكنولوجى .. حتى يلحق العالم الاسلامى .. بقطار العصر ..

ولعل من أهم القضايا التى كانت سببا فى عقد هذا المؤتمر موضوع الارهاب .. وتمسح بعض «البلطجية » بالدين لتغطية اهدافهم الارهابية .. مع ان الاسلام لا علاقة له باى تطرف فى دعوة ، او إرهاب لفرض راى .. ولان الاسلام قد طبع حياتنا بالتسامح مع المخالفين لنا سواء فى العقيدة او المذهب او الفكر .. فقد كانت ظاهرة الارهاب (الوافدة بلادنا) ثقيلة مما دفع بعض فلول الماركسيين والقوميين إلى استغلالها لالصاق الظاهرة بكل الحركات الاسلامية لضرب الصحوة الاسلامية المعتدلة بل والتهجم على الاسلام ذاته .. وكانه فكر يدفع للعنف والارهاب .. كما ادّعى سابقا بعض المستشرقين ..

● وفى هذا المعنى قام الدكتور محمد زكى بدر عميد الكلية الاسلامية بلندن ليقول : فى كل يوم تقريبا نفتح الراديو فى لندن لنسمع من المذيع تحذيرا بعدم الاقتراب من احد احيائها .. لان قنبلة انفجرت هنا .. او عبوة نسفت هناك .. ولكن الحياة فى لندن تمضى هادئة رغم فظائع وارهاب الجيش الايرلندى ..

ولكن ما ان يحدث هنا حادث فردى بسيط حتى تقوم الدنيا ولا تقعد .. !! انتم هنا بالغتم فى هذه الحوادث التى يرتكبهابعض الجهلة .. وصبية الاجرام من الفاشلين والعاطلين .. وانتم هنا الذين اطلقتم على جرائمهم الصبيانية (إرهابا) .. والارهاب كما نعرفه فى اوربا شىء اكبر واخطر .. وتقوده جماعات سياسية وعسكرية غاية فى الشراسة والقوة والعنف ..

وإذا فرضنا ان بعض الجماعات المتطرفة هنا تتمسح فى الدين .. ففى كل دين وفى كل بلد (مظاهر إجرامية) تتلفع بعلم الدين او القومية او المذهبية ، وهؤلاء لا يجب مواجهتهم بنفس سلاحهم المتطرف لنزيد من عنفهم وتطرفهم .. لابد من (تاصيل) الظاهرة فى بلدنا ، وستكتشف فى النهاية ان ظاهرة الجماعات المتطرفة فى مصر .. لا علاقة لها بالدين .. بقدر مالها علاقة بالبطالة والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر .. خلال تحولها الصعب من (الاشتراكية الزائفة) إلى نظام (السوق الحرة) .. وما يفرزه هذا التحول الجديد من ضحايا يحتاجون إلى مواجهة مدروسة من علماء الاجتماع والاقتصاد .. وفى النهاية إلى علماء الدين ..

إذن فلابد من التشخيص قبل العلاج ..



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

والاصرار على مناقشة الشباب .. والاستماع إلى وجهة نظرهم لا مجرد تلقينهم ما نريد وان نتيح لهم حرية النقاش معنا .. ومع غيرهم من الشباب .. وان نفتح اعينهم بعد إيجاد الحلول لاسباب فشلهم الدراسى وبطالتهم ان قضية العالم الاسلامى الآن هى تخلفه عن موكب العلم .. وان الحل ـ كما يدعو الاسلام ـ ان يكون العالم الاسلامى (مشاركا) فى هذا الموكب لا مجرد (مساهم او مستورد او مستهلك) وان علينا ان ناخذ من الغرب ما يساعدنا على التقدم .. وان نبقى على ما فى تراثنا .. ما يحفظ ذاتيتنا وقيمنا .. حتى لا ننخلع من جذورنا العريقة ..

كما سيفهم هؤلاء الضالون المتطرفون ان اعمالهم تقرب من الوثنية .. ففى الوثنية يتم التضحية بالانسان فى سبيل الآلهة .. ولكن فى الاسلام الوضع يختلف ، فالله سبحانه يحرص على حياة الانسان وسعادته « ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض، فكانما قتل الناس جميعا » ..

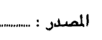
هذه هى القيم الاسلامية .. التى خرجت من مصر الأزهر .. مصر الاسلام .. وجعلت منها قلعة .. ينهل منها كل من يريد ان يحيا او يعيش او يتعلم ..

● وقد دفع هذا الكلام الدكتور محمد على جودو (مفتى جبل لبنان) ان يعلق قائلا نحن فى لبنان نعرف كل صور التطرف .. وتحدث فى مدننا كل اشكال الارهاب .. ورغم ذلك فلا يتكلم احد هناك عن الارهاب مثلما حدث أخيرا فى مصر .. عن طريق وسائل الاعلام ـ التى ساهمت بمبالغتها فى التاثير على السياحة .. ايها السادة ما يحدث فى مصر الآن المقصود به ضرب قلعة الاسلام فى المنطقة .. لان تدمير هذه القلعة يؤدى إلى تدمير الأمة الاسلامية .. التى تتعلم اصول دينها من القاهرة .بلا تَشَيُّع ، ولا تمذهب ، ولا تطرف وانني احذر من هذه المؤامرة .. المقصود منها ـ فى الحقيقة ـ ضرب الاسلام والصحوة الاسلامية وليس الارهاب .. فجماعات الارهاب عندكم ضئيلة الفهم والحجم والشان .. ولكن المفهوم الاسلامى الرفيع هنا (هو الذى يقلقهم) .. وهو المقصود بالضرب والتدمير ..

● وفى النهاية وقف الدكتور عبدالصبور شاهين ليوضح للمؤتمر ابعاد هذه المؤامرة فقال ان الإسلام بالطبع دين السلام والسماحة وهو يرفض العنف والقتل بل والسرقة وكل هذه الجرائم التى يرتكبها بعض الصبية الفاشلين دراسيا والعاطلين بالوراثة .. ولكن بعض الذين افلست جعبتهم فى مصر من الدعوة للماركسية الملحية او القومية او القبائلية اتخذوا من تمسح بعض البلطجية بالدين فرصة للتهجم على الحركة الاسلامية المستنيرة ، وضرب الصحوة الاسلامية المعتدلة بل و .. التعرض ـ بخبث ـ لبعض قيم الاسلام العليا .. التى نزلت لتنظيم حياة الناس إجتماعيا وسياسيا واقتصاديا .. مدَّعين ان الاسلام ـ كأى دين ـ دين السماحة والصلاة والعبادات والتصوف والتقوقع فى المساجد والتكايا والزوايا .. فشريعة الاسلام هى للتهجُّد فى المساجد .. وليس ـ كما يدعى الاسلاميون ـ لتنظيم الحكم .. وإعادة صياغة حياة المسلمين بما يجعلهم « خير امة اخرجت للناس » .. وكان الاسلام جاء لتنظيم الحياة فى المساجد وليس لاعادة صياغة حياة الأمة .. هذه هى ابعاد المؤامرة ـ ياسادة ـ ولكن نطمئنكم اننا ـ حكومة وشعبا ـ نعى تماما اهدافها ونحن هنا نفرق تماما .. بين الاسلام الحنيف ، والارهاب الحليف .. او الارهاب المتحالف مع فلول الذين يتربصون بالاسلام فى الداخل والخارج ..

واول من تصدى لهذه المؤامرة هو رئيس الجمهورية نفسه .. عندما قال للمراسلين الاجانب : انه لا علاقة للارهاب بالاسلام .. فالاسلام هو دين الحوار والسماحة والتفاهم والسلام .. وأنه لن يصلح اواخر هذه الأمة .. إلا بما صلح به اولها .. فاطمئنوا .. نحن هنا ـ واكرر ـ حكومة وشعبا .. نعى تماما ابعاد المؤامرة .. ونعرف هوية المتآمرين .. وحركة التصدى ـ كانت وستظل ـ موجهة للارهاب وليس للاسلام ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣

تأجيل طلب الحكومة لتفسير حق رئيس الجمهورية فى احالة المتهمين للقضاء العسكرى

كتب ـ سامى فهمى :

قررت المحكمة الدستورية العليا فى جلستها « امس » برئاسة المستشار د . عوض المر تاجيل النظر فى طلب الحكومة تفسير المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية الى جلسة ٣٠ يناير الحالى . استعرضت هيئة المحكمة تقرير المفوضين حول طلب الحكومة ، وقررت اصدار التفسير « السبت » القادم لجات الحكومة الى المحكمة الدستورية بعد صدور حكم القضاء الادارى بايقاف قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين فى قضية العائدين من افغانستان وحزب الله الى المحكمة العسكرية بالاسكندرية قامت هيئة قضايا الدولة بالطعن فى القرار امام المحكمة الادارية العليا ، وفى ذات الوقت طلبت من المحكمة الدستورية تفسير كلمة « الجرائم » الواردة فى المادة السادسة فى قانون الاحكام العسكرية والتى تنص على حق رئيس الجمهورية باحالة « جرائم » البابين الاول والثانى من قانون العقوبات الى القضاء العسكرى فى ظل حالة الطوارىء . وجاء حكم القضاء الادارى ليؤكد على أن حق رئيس الجمهورية فى الاحالة للقضاء العسكرى مقيد بجرائم بنوعها وليس بعينها وعليه استندت محكمة القضاء الاداوى لهذا التفسير فى حكمها بايقاف قرار رئيس الجمهورية .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ ٢ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يرفض قيام حزب ديني:
التطرف يسعى للسيطرة على الحكم



□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان حقوق الانسان في مصر «مصونة ومحترمة»، مشدداً على «اننا نحترم سيادة القانون التي هي جزء من احترام حقوق الانسان».

واضاف مبارك في لقاء عقده امس مع عدد من الكتاب والمثقفين اثر افتتاحه معرض القاهرة الدولي للكتاب «ان اي اعتداء على حق من حقوق الانسان المصري مجاله القضاء، ونريد من المنظمات الدولية حينما تبحث عن حقوق الانسان على الارض العربية او في اي ارض من دول العالم الثالث ان تبحث ايضاً عن حقوق الانسان على اراضيها حتى تكون هناك عدالة حقيقية في تناول حقوق الانسان سواء كانت حقوق المبعدين او من يتعرضون للعنف والاغتصاب في اراضيهم».

وقال: «ان هناك تفكيراً مطروحاً في شأن قيام هيئة او مركز غير حكومي للتعامل مع قضية حقوق الانسان».

وجدد رفضه قيام حزب ديني في مصر. وقال: «ليس لدي اي استعداد للموافقة على انشاء حزب ديني وانا احترم القانون في ذلك»، مشيراً الى تجربة الجزائر التي دفعها قيام حزب ديني، على رغم مخالفته للدستور، الى موقف صعب كاد ان يصل الى حد الكارثة. واكد «اننا نؤمن بالحوار الذي كان سائداً وما زال. من اجل تصحيح كل فكر خاطئ. ولكن ما وقع من خروج عن الشرعية لترويع المجتمع وامنه واستخدام السلاح لضرب مصالح الشعب كان لا بد معه من وقفة ولا بد من اتخاذ الاجراءات وكل الصلاحيات للحفاظ على أمن المجتمع الذي حملني تلك المسؤولية».

وقال الرئيس مبارك: «انني احكم في ذلك الضمير الوطني ولا يدفعني ولا يحركني دافع شخصي، واضع المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب فوق كل اعتبار»، مشيراً الى ان التطرف أياً كان مسماه «يسعى الى السيطرة على الحكم».

واضاف: «انني ارفض ولا اريد حواراً بالسلاح لانه ليس حواراً واجهزة الامن حينما تقاوم الخروج على الشرعية والاعمال الاجرامية، تقوم بواجبها من اجل الحفاظ على الامن للوطن والمواطنين». وقال: «ان هناك اجراماً قادماً من الخارج بعيداً كل البعد عن الاسلام».

وأوضح ان ما يقع في مصر «لا يقارن بما يقع في العالم من اعمال ارهاب او تطرف ولكن حرية الصحافة والنشر التي تتمتع بها مصر حيث لا رقابة على صحافة او مراسل هي التي تصور ان مصر هي وحدها التي تتعرض لمثل هذه الاعمال الاجرامية. فالعالم كله يتعرض لتلك الموجات ولان هذه ضريبة الحرية والديموقراطية التي ستستمر ولن تمس الحريات بل سيكون هناك المزيد من الديموقراطية والالتزام بالقانون والاحترام لاحكام القضاء».

وعن العلاقات مع السودان وايران، قال مبارك: «ان مصر ساندت ثورة الانقاذ في السودان ولم تتدخل يوماً في شؤون السودان، وانها تضع العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني في موضعها الصحيح»، مؤكداً ان الحدود بين البلدين مفتوحة في كل المنافذ وليس هناك اي تغيير في التسهيلات المتبادلة او الانتقال بين البلدين.

واكد حرص مصر على ان تكون لها علاقات طيبة مع كل دول العالم. وقال: «لا بد ان يحكم تلك العلاقات الاحترام المتبادل في التعامل وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض»، مؤكداً ان مصر ترفض كل اشكال التدخل او الوصاية على الفكر او المساس بامن الوطن.

وعن حرية اصدار الصحف في مصر، اوضح مبارك ان الصحف والمجلات التي وافق المجلس الاعلى للصحافة على اصدارها تصل الى ٢٨٧ اصداراً وان الصحف والمجلات التي كانت تصدر قبل انشاء المجلس وصلت الى ٢٣٥ اصداراً اي ان مجموع ما يصدر في مصر ٥٢٢ اصداراً. واكد «ضرورة المحافظة على مصالح المجتمع وعلاقات مصر الدولية من ان تتسلل الينا صحف قد تسيء الى هذه العلاقة».

وقال ان احدى الصحف كانت تمول من الخارج بهدف الاساءة الى علاقة مصر والدول الخليجية.

وقال ان مصر تجد نفسها في وسط قضايا كالمشكلة في ليبيا او السودان او الصومال او الجزائر، كسفينة في بحر امواجه عالية «وعلينا ان نقود السفينة وسط تلك الامواج العاتية لكي نعبر المرحلة الدقيقة التي نمر بها في ظل متغيرات دولية».

وقال الرئيس مبارك انه على مستوى المشاكل الداخلية كالمشكلة الاقتصادية، تحقق تقدم منذ انعقاد المؤتمر الاقتصادي «ونحن نسعى الى ان نصل الى حد الامان في قضايانا الاقتصادية من خلال سياسات الاصلاح الاقتصادي» مؤكداً ان التوصل الى «نقطة الامان في ذلك سينعكس على جميع القضايا».

واضاف: «ربما لسنا في حاجة الى مؤتمر قومي عام ولكن قد تكون هناك مؤتمرات على مستوى القضايا وتخصصها، وعموماً فان الامر مفتوح للتفكير».

وعن مطالبة احد الكتاب للرئيس مبارك بالقيام بدور للصلح بين العراق من جانب والسعودية والكويت من جانب آخر أسوة بما قام به بين قطر والسعودية، قال مبارك: «ان هناك اختلافاً كبيراً، فلا وجه للمقارنة في هذا المجال فقضية المصالحة العراقية - العربية هي قضية مصالحة عربية تحتاج الى معالجة متعددة الجوانب والاطراف».

واشار الى الموقف الذي اتخذ ضد مصر عند توقيعها اتفاق السلام مع اسرائيل، وهو خلاف دام ما يقرب من عشر سنوات «وكان العراق يتزعم ذلك الموقف، ومصر لم تكن قد احتلت ارضاً او شردت شعباً او هددت دولاً. ولكن الموقف الحالي هو احتلال العراق لدولة عربية وضرب صواريخ على دولة عربية اخرى».

وشرح الرئيس حسني مبارك حقائق لقائه مع الرئيس صدام حسين عند بداية ازمة الخليج ونصحه له وسعيه في تقريب وجهات النظر بين العراق والكويت، ووعد صدام بعدم القيام بعمل عسكري «فيما كان يخطط لما هو اكبر من ذلك بكثير واخطر على الامة العربية بل يعد تهديداً لها».

وقال مبارك: «ان مصر بذلت الجهد ولم تتقاعس ابداً قبل الغزو وبذلك مساعي قبل وقوع الحرب وحاولنا المستحيل حتى قبل الضربة الجوية بـ ٤٨ ساعة. فكان رده اساءة لنا ولم يستمع للنصح. وحاولنا ايضاً مساعدته وراب الصدع في مؤتمر القمة، ولكننا لم نستطع ان نقنعه بذلك ولذلك كان لنا موقف واضح يفرضه دور مصر بالوقوف الى جانب الحق والتصدي لاحتلال الكويت وتهديد السعودية».

واضاف: «ان الامر يحتاج الى وقت لتلتئم الجراح ويعتدل الفكر العراقي وانني حزين على الشعب العراقي وما يتعرض له».

واكد ان مصر ضد تقسيم العراق «لان ذلك له اثره السلبي على الامن القومي العربي ومصر لا تتأخر عن القيام بدورها في اصلاح الاجواء العربية وتنقيتها».



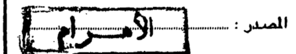
القبض على ارهابيين قتلوا جنديين بالشرطة

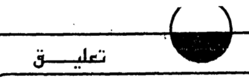
اعلن الرئيس حسنى مبارك ان قوات الامن القت القبض على ارهابيين قاموا بقتل جنديين من رجال الشرطة بمنطقة بولاق لسرقة سلاحهما .

وصرح اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه سيتم عقد مؤتمر صحفى اليوم لاعلان ظروف الحادث الارهابى الذى استهدف القتل والسرقة وكيف تمكنت اجهزة الامن من القبض على الجناة بعد ساعات قليلة من الحادث .

محمد عبد الحليم موسى







تعليق

بالعلم وليس بتفسير التوراة

رأفت الميهي

لا أعرف تحديدا عن اى بيضة واى دجاجة يكتب صاحب المقال المنشور فى صفحة الحوار القومى بالأهرام بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٠. وإن كنت أتحسس فى مقالته رغبة ساذجة فى تمييع قضايانا وتشويه حركاتنا الوطنية، التى قامت فى المنطقة. وهذا بالطبع، وكما هو واضح من المقال، دفاع عن الأنظمة العربية التى كانت، ومازالت، جاثمة على صدورنا وتمنعنا ليس فقط من تحرير فلسطين، ولكن ايضا من تحرير انفسنا منها. وهو يركب فى هذا الصيد الذى بدا له سهلا «حصانا» مبتذلا علق على جوانبه وفى مقدمة رأسه كل الشعارات المعادية للسامية دون أن يخجل من أن يضع توقيع النازيين أسفل كل منها. متصورا بهذا انه قد نجح فى وضعنا فى متاهة البيضة والدجاجة.

إننا لا نختلف مع كاتب المقال في ان إسرائيل هى النموذج الفج لإرهاب الدولة. ولكن هل هى الدولة الوحيدة؟ ما رأيه إذن فى الولايات المتحدة الأمريكية (وهى دولة مسيحية وليست يهودية)، التى تقدم لنا بما تفعله مع شعب العراق، النموذج الأعلى لإرهاب الدولة؟. ونتفق معه في ان إسرائيل هى نموذج للدولة الدينية ولكن هل هى أيضا الوحيدة؟

ما رأيه ـ فى باكستان وإيران؟

إن كلمة الإرهاب التى لا يخجل من استعمالها، كما جاء فى نص مقالته ـ لها تعريفها العلمي المحدد، والذى لا يمكن أن يلتبس، الا عند من له غرض، مع الحركات الوطنية التى قامت ومازالت تحاول أن تقوم من أجل إرساء أكبر قدر من الديموقراطية والعدالة الاجتماعية فى مجتمعات تسيطر عليها أنظمة تتحسس مسدساتها، وتخرج جميع ترسانات أسلحتها، كلما سمعت أو هيىء لها انها تسمع كلمة العدالة أو لفظه الديمقراطية أو حتى عبارة حقوق الانسان.

إن فلسفة العين بالعين والسن بالسن[وهى فلسفة تاتى من عمق الدين اليهودى ـ وليس فى هذا عيب لأن الاسلام جاء مكملا لما قبله من اديان] قد وضعت للمشرع حتى يتخذها قاعدة للقصاص ولم توضع للأفراد فيصبح كل فرد فى الوطن مسئولا عن الانتقام لنفسه وتعيش البشرية فى فوضى وترهل وعبثية.

ثم إن أسلوب اجتزاء مقتطفات من الكتب السماوية لدمغ ديانة معينة أو شعب كامل يؤمن بهذه الديانة، أسلوب بغيض يتجاهل ضرورة محاولة فهم الكتب السماوية بالتاويل وليس بالظاهر من النصوص، خاصة إذا كانت الأجزاء المجتزأة تاخذ بنية الأسطورة ومنهج الشعر. وإلا ماذا سيقول عندما يجتزىء أعداء الأسلام آيات محددة من القران الكريم ويفصلون بينها وبين ما قبلها وما بعدها ويتجاهلون علم «التاويل» ولحظات «التنزيل» وأسبابه؟!

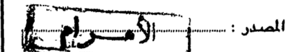
لقد عانت الدراسات الأوروبية الاسلامية من مثل هذا المنهج غير العلمي وأصبحت ـ بكل أسف ـ مرجعا لكل من يريد مهاجمة الأمة الإسلامية والدين الاسلامى الحنيف. وهو نفس الشىء الذى حدث بالنسبة للسنة والسيرة النبوية الشريفة

إن الكتب السماوية جميعا لها قدسيتها، ويجب ان نجلها ونبتعد بها عن اى مداخلات سياسية كانت او اجتماعية. وإذا كانت هناك حاجة او حتمية للاستشهاد باجزاء منها فيجب أن نتحسس موضع اقدامنا قبل ان نفعل.

إن الفكر الديني الذى يجتاح العالم العربى حاليا، له بالفعل اسبابه السياسية، خاصة انه يزدهر فى فترة تحول كبرى يشهدها العالم كله.

[لاحظ ازدهار الاصولية المسيحية فى اوربا وامريكا فى الحقبة الأخيرة من هذا القرن]. ولكنه وبالتاكيد له اسبابه الاجتماعية والاقتصادية. فإذا اضفنا إلى هذا أن الذى يطفو على سطح هذا الفكر حتى اصبح يقوده هو الجانب المعادى للتقدم والعلم والحضارة،





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣

أدركنا وعلى الفور. أن سبب الأسباب أو رئيسها هو التخلف الحضارى البشع الذى يسيطر على الأمة الاسلامية منذ ما قبل الغزو العثمانى بعدة أحقاب. وجاء الأخير ليؤكده ويرسخ من جذوره في كل الولايات الاسلامية التى سيطر عليها. ولادراكنا أيضا أن حل مشكلة الارهاب وغيره من مشاكل المجتمع لا ياتى ولن ياتى إلا عن طريق انقلاب علمى شامل. إن العلم هو الحل الوحيد أمام أمتنا ولا غيره وهو لا يتعارض مع جوهر الدين الاسلامى ولا يتنافى مع صلب رسالته. به نستطيع أن نحل مشاكل مجتمعنا وأولها مشكلة الارهاب. فانا ـ مثلا ـ ومن خلال قراءه متواضعة (وليس فيها تمحيص)، لظواهر الإرهاب والفساد في المجتمع، أكاد أرى أن السبب الرئيسى فيها هو «صراع الأجيال»، تلك الأجيال التى تتعاقب فى فترات زمنية متلاحقة دون أن تجد متنفسا لها، حتى أصبح كل جيل يرى الأجيال التى سبقته.عقبة كئودا أمام تقدمه مما يجعله ضحية لعمليات تسريب جانبية يتسبب عنها «نشع» فى بعض جوانب المجتمع وانفجارات فى جوانب أخرى، كما تظهر فى جنباته بؤر توتر وفساد ونكوص وعمى ألوان. ولكن لأننا غير علميين ، ولا نرى إلا ذواتنا فى اللحظة الآنية، نبقى الحال على ما هو عليه ولا نحاول ـ بالعلم والتخطيط وبالاستخدام المنظم للمعلومات المتراكمة ـ فتح مسالك للترقي والتقدم لكل أجيال المجتمع. عمى الألوان والتقوقع على الذات والتخلف هى المسئولة عن هذا وليست اليهودية أو إسرائيل (تلك الشماعة التى تسعد الانظمة بوجودها، إذ تصبح هى فى حد ذاتها سببا لوجودها وتبريرا لبقائها). وهناك غيرى من يرى أن الارهاب وليد أزمة اقتصادية ناتجة عن سوء توزيع الثروات والعجز عن التخطيط وتعارض المصالح بين الرعية وأولى الأمر. وفئة أخرى ترى أن الهيمنة الاستثمارية لدول الغرب كذلك تعسفها مع الشعوب العربية هما المولدان الحقيقيان للحركات الارهابية المبعثرة فى المنطقة مما يفسر الوضع الحالى وكأنه استمرار للحروب الصليبية.

كل هذه الأسباب وغيرها تحتاج الي تحليل. والتحليل لا يقوم إلا على أسس من العلم لا تعرف العاطفة أو الميل. هذا العلم الذى نشأ وتراكم وتطور بالجهد الانسانى وليس بجهد شعب أو شعوب معينة. غير أن القبائليين وأسرى التفكير «العائلى» والمرتعدين من فكرة «تعريض الرعية» للفحات العلم هم الذين يتعمدون إضاعة وقتنا وجهدنا فى مناقشة فرعيات وقضايا ما أنزل الله بها من سلطان، مثل قضية البيضة والدجاجة.

كاتب التعليق: مؤلف ومخرج سينمائى



المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

قضية للمناقشة

الدين كمسألة شخصية

قال مسئول كبير للفنان المصرى هشام جاد الذى يعيش مهاجرا فى باريس « لاتفكر بالعودة حاول ان تجد لنفسك مكانا هنا فربما بعد عشر سنوات اعجز حتى انا عن الحصول على تأشيرة من مصر لزيارة فرنسا اذ ستكون الجماعات الدينية المتطرفة فى الحكم » .

وقبل شهور كان مسئول كبير اخر يتحدث فى ندوة عامة قد قال إن المستقبل مظلم وان المتطرفين قادمون ، وقد علق أحد الحاضرين قائلا : اذا كان الذين يحكموننا يتحدثون بهذه الصورة كما لو أنهم بلا حيلة فما بالنا نحن المحكومين

خلاصة الأمر ان الحكم الذى يعترف بعجزه المتفاقم عن مواجهة تيارات الارهاب والتطرف الدينى وبينما يلجأ فحسب الى المواجهة الأمنية هو عاجز أيضا عن بلورة مشروع متكامل لتصفية التطرف ان فى الواقع الفعلى أو فى الفكر والوجدان .

ولتصفية التطرف فى الواقع الفعلى طريقة واحدة يعرفها الحكم جيدا وهى حل المشكلات الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة وتوفير فرص عمل للعاطلين ومستوى معيشة إنسانى للكادحين

اما عن الفكر والوجدان فان للحديث شجون ، وطالما صرخ الكتاب المستنيرون مطالبين بتنقية الاعلام من كل الشوائب ، ومن التفسيرات السطحية للديانات ، ومن دعوات التعصب والتطرف التى يبثها دعاة متخصصون فى الاساءة للاقباط ، وتقليل جرعة المادة الدينية بعامة ليعود الدين كما كان وكما هو فى البلاد المتحضرة مهمة خاصة بالمسجد والكنيسة وشأنا شخصيا للبشر يقع فى صميم علاقة الانسان بربه ، وهذا هو جوهر الحكومة المدنية وأساس الدعوة العلمانية التى لابد من التأكيد ـ للمرة الالف ربما ـ أنها تختلف تماما عن الالحاد او الدعوة له ، لان ميدانها هو تنظيم العلاقة بين المواطنين من كل الاديان وبين الدولة فالفارق بين الدولة الدينية والدولة المدنية أى العلمانية هى ان الأخيرة تعامل رعاياها على أساس المواطنه وليس على اساس الانتماء الدينى، أما الاولى فتعتبر الدين هو المعيار والدولة المصرية دوله شبه علمانية لكنها تمارس ممارسات الدولة الدينية .

اما الميدان الثانى فهو الثقافة ونقطة البدء فيه هى أن تقف الدولة مع حرية الفكر والتعبير والتنظيم على كل المستويات وتساند دون اى تردد مبادرات المفكرين الديموقراطيين لكنها لم تفعل ذلك

فلماذا تتخذ الدولة مثل هذا الموقف المتردد العاجز ؟

تقول لنا الممارسات والمشاهدات إن عددا لايستهان به من كبار موظفيها بل ووزرائها يرتبطون بصور شتى مع السعودية وبلدان الخليج معاقل لأفكار وقوى التطرف الدينى فضلا عن عدم قدرة برنامجها الاقتصادى والاجتماعى

عاجز عن حل المشكلات المتفاقمة للشعب وهى بالتالى تجد فى الاعلام الدينى ومغازلة التيارات الدينية وسيلة مثلى لاغراق الشعب فى مشكلات ليست هى مشكلاته الحقيقية . وهى تجنى من جراء ذلك ثمارا مرة ولاتتعلم

فريدة النقاش



القاهرة: اعتقال اثنين شاركا في اغتيال الجنديين

□ القاهرة - «الحياة»:

■صرح مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية امس بان اجهزة الامن أحبطت «مخططاً ارهابياً» استهدف تنفيذ عمليات تواكب الاحتفالات بعيد الشرطة. واضاف المصدر في بيان وزعته وزارة الداخلية ان المخطط اعدته عناصر متطرفة مسؤولة عن اغتيال جنديين تابعين لشرطة النقل والمواصلات ليل السبت - الاحد وسط القاهرة. واكد ان هذه العناصر المتطرفة مسؤولة ايضاً عن الاعداد لتنفيذ اعمال عنف وسطو مسلح.

واوضح ان اجهزة الامن المصرية احبطت المخطط عندما ضبطت في مكمن سيارة سرقها الجناة من منطقة البراجيل القريبة من منطقة امبابة لاستخدامها في تنفيذ عملياتهم التخريبية. وذكر ان شخصين كانا في السيارة احدهما المتهم هلال عبدالشفيع جودة الذي سبق ان اعتقل وافرج عنه اخيراً وعثر داخلها ايضا على ثلاث بنادق الية و٢١٤ طلقة و٨ مخازن للطلقات. واشار المصدر الامني نفسه الى ان المتهمين اللذين اعتقلا اعترفا بان عدد المشاركين في اعداد مخططهم ستة وهم: خويلد محمد بركات ومحمد محمد عبدالمنعم وعلي عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى حسن ومجدي محمد سالم ونزيه نصحي راشد.

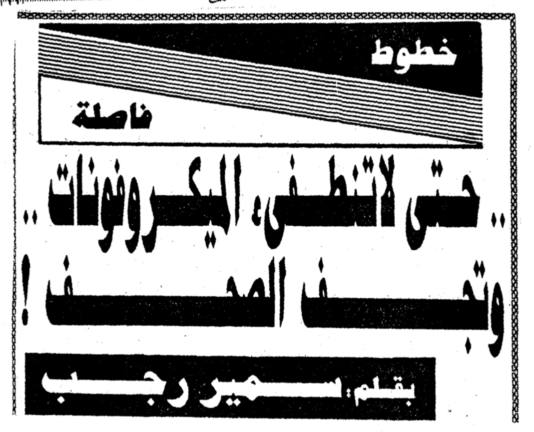
الى ذلك القت اجهزة الامن في اسيوط امس القبض على نائب «امير» تنظيم «الجهاد» ويدعى حافظ صابر محمود (٢٧ سنة) وهو طالب في كلية الزراعة وفي حوزته منشورات مناهضة لنظام الحكم



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣





كعادتهم معه ـ كل عام ـ وقف الأدباء والكتاب يحاورون الرئيس .. يبدون ما يشاؤون من وجهات نظر .. يعرضون اقتراحاتهم حول بعض القضايا .. ينظّرون كما يحلو لهم «التنظير» .. والرئيس لا يضجر ، ولا يتبرم .. بالعكس يشجعهم على الاستمرار .. وعلى توسيع دائرة المناقشة .

ومن الطبيعي .. أن الذين يحضرون لقاء «مبارك» يوم افتتاح معرض الكتاب .. ليسوا جميعهم من «المؤيدين» .. وليسوا من أصحاب الاتجاه الواحد .. وبالتالي تصبح الجلسة أشبه «بالبرلمان» الذي يكفل لأعضائه الحرية ، والحصانة في آن واحد .

● ● ●

أحد الحاضرين .. بعث بسؤال للرئيس .. دون أن يكتب اسمه ..!!

واستفسر الرئيس بعد أن قرأ السؤال عما إذا كان «موجهه» داخل القاعة أم خارجها ولم يرد أحد ..! وارتسمت علامات الدهشة على وجوه الجميع الذين يعرفون جيدا سمات عصر حسني مبارك .. بل ان الرئيس نفسه علق قائلاً : أعتقد أنه لا يوجد بيننا الآن من يخشى من إبداء رأيه بصدد أي شيء .

● ● ●

بديهي أن يتطرق الحديث .. إلى تلك الظاهرة المرضية التي أصابت معظم مجتمعات العالم مؤخرا .. ظاهرة الارهاب فيوضح الرئيس .. مدى الجهد الذي قامت به أجهزة الأمن لمواجهة أولئك الذين أرادوا شرا بمصلحة الوطن ، والمواطنين .. ثم يقول :

إن الهدف الوحيد لأمثال هؤلاء ينحصر في الوصول إلى مقعد الحكم .. وعندئذ .. سوف تنطفيء كل هذه الميكروفونات .. حيث لن يجرؤ أحد على الجهر بكلمته .. وتُكبل الأيدي ، والعقول وتفرض القيود على الصحافة وبالتالي .. تخفت كلمة الحق .. وتحل الدكتاتورية محل الديمقراطية .

.. وهنا .. دوت القاعة بالتصفيق .

● ● ●

نعم .. إن كل من يسعى إلى فرض رأيه بالقوة .. ليس لديه «الاستعداد الشخصي» .. للاعتراف بآدمية الآخرين ، وحقوقهم .. إن تلك الجماعات لابد وأن تسعى إلى تدبير الاجراءات الكفيلة بحماية أعضائها ، وضمان استمرارهم في تنفيذ مخططاتهم الرديئة .. وهي في سبيل ذلك .. تتبع كافة الوسائل غير المشروعة .. من سرقة ، وقتل ، وانتهاك حرمات ، وتخريب ، وتدمير ..!!

إذن .. أي سارق ، أو قاتل هذا الذي يرضى بأن يعترض أحد على سلوكه الاجرامي ..؟؟

إن ذلك يعني باختصار شديد التزامه مسبقاً .. بتطبيق أحكام العرف ، والشرع ، والدين .. وكلها أحكام قد ضرب بها ـ ولاشك ـ عرض الحائط منذ أن سار في طريق الشيطان ..!

● ● ●

وهكذا .. تحيق الأخطار بالشعب من كل جانب فاذا انعدمت الضمائر ، والقيم ، والاخلاق في الوقت الذي .. يتم فيه تكميم الأفواه .. أصبحت المنافذ مفتوحة لارتكاب شتى ألوان الموبقات سواء في الخفاء ، والعلن .. ومن يفكر في رفع صوته .. يأتيه زائر الفجر يوميا .. ليصفي الحساب معه ..!!

ولعل كل تلك الاحتمالات كانت وراء الغضبة الشعبية العارمة ضد الارهاب التي تجلت في التعاون الوثيق بين الجماهير ، وأجهزة الأمن بهدف تصفية البؤر الاجرامية ، والقضاء على العناصر التي تعشش بداخلها .

إن المحور الأساسي .. نكون ، أو لا نكون .

نعيش حياتنا .. مستمتعين بالحرية ، والديمقراطية ، وسيادة القانون .. أو نبقى على «الهامش» .. مسلوبي الكرامة نعاني من الظلم ، والقهر ، والاستبداد ..؟؟

ورد الشعب بايجابية ، وصراحة :

الحياة دون كرامة .. لا تساوي خردلة .

● ● ●

فلننظر حولنا الآن لنرى :

دولة مؤسسات بكافة المعاني والمقاييس .. كل سلطة مستقلة بذاتها لا يجوز لاحداها الاعتداء على الاخرى .. حرية التعبير والرأي مكفولة .. مظلة القانون تبسط أمنها على الكبير والصغير .. مكانة المرأة محفوظة .. وحقها في التعلم ، وتقلد الوظائف العامة .. مصون لا يمس .

على الجانب المقابل .. ماذا يجري داخل المجتمعات .. التي تمكنت جماعات الارهاب .. من اقتناص الحكم بها ..؟؟

أولا .. القوانين في أجازة مفتوحة .. الحرية ، والديموقراطية معولا هدم .. وليستا «أداتين» من ادوات البناء .. أحكام الاعدام تنفذ



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الشوارع دون ضابط أو رابط..!! المرأة انتقلت بين يوم وليلة إلى عصور التخلف، والجهالة.. حيث باتت تلقى كل صنوف الذل، والهوان..!

● ● ●

وفى النهاية.. يثور سؤال مهم:
هل نحن شعب ساذج.. حتى نتخلى عن مقومات وجودنا.. لنلقى بأنفسنا طائعين مختارين.. بين براكين الحقد، والكراهية، والغدر..؟؟
لا.. وألف لا.. وسوف تظل الميكروفونات باذن الله تستقبل، وترسل ومضات الحق المبين.. وستبقى صحفنا.. قرص الشمس المنير بفضله، وكرمه، ورعايته.

كبسولات

● عمر البشير صدق نفسه:
قال أمس فى اجتماع بمدينة سنكات شرق السودان.. « إن حشد القوات المصرية فى حلايب لن يخيفنا، ولن يجعلنا نتنازل عن أرضنا » ..!!
أى أرض التى يقصدها ..؟؟ إذا كانت حلايب.. فهى أرض مصرية ليس لهم فيها قيراط واحد ..!! أما إذا قصد شيئاً آخر.. فمصر لا تطمع أبداً فى ممتلكات الغير ..!!
أما حكاية الخوف من عدمه.. يا أخ بشير. فتأكد أيضاً أن مصر لا يمكن.. أن تريق دماً سودانياً ..!!
عموماً قبل أن تقف لتخطب.. حاول أن تتحسس أولاً نبض الجماهير.. لا سيما ضباط وجنود جيشك ..!!

xxx

● لم يعد حسن الترابى الحاكم الفعلى للسودان.. قادراً على اخفاء مشاعر ثقافة لاسرائيل ..!!
قال فى حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية: لقد خسر العرب - على مدى مراحل عديدة من تاريخهم - مساحات واسعة من الأراضى فما الجديد فى ذلك ؟؟
وعن علاقات بلاده بايران ذكر أن الحركة الاسلامية فى السودان عمرها أربعون سنة.. أما بالنسبة لايران فانها لا تزيد عن عشرة أعوام ..!!
.. ومازال المزاد مستمراً.. من يدفع أكثر يهلل له الترابى ويصفق.. والعكس صحيح ..!!

xxx

● المهندس حسين حليم رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية:
عملت، وأضفت، وأنجزت فى صمت ولكن يصبح من حقك علينا.. أن ننقل لك انطباعات الملايين من راكبى القطارات:
بصراحة.. انهم يتعجبون.. لماذا أنت مختلف عن كل الذين سبقوك فى ادارة هذا المرفق.. رغم أن البشر هم نفس البشر.. والامكانات نفس الامكانات.. والقيادة الأعلى هى ذات القيادة ..؟؟
.. وأنا أيضاً أتعجب مثلهم ..!

xxx

● .. والسطح الأملس.. حينما يغنى.. تنبعث من الوجدان.. أنقى المشاعر ..!!

xxx

● الحل الأمثل لادارة البرامج الاخبارية بالتليفزيون.. أن تُضم للادارة المركزية للأخبار.
عندئذ.. يكون « للبرامج » معنى.. وهدف.. وطعم..!
وتحية للزميل سمير التونى رئيس الادارة المركزية للأخبار.

xxx

● مجلة منبر الشرق التى يصدرها مركز الدراسات بحزب العمل نشرت فى عددها الأخير دراسة للمستشار طارق البشرى عن العروبة والاسلام ..!!
القانون يمنع القضاة من العمل الحزبى، والسياسى.. بما فيه طبعاً الكتابة فى الصحف الحزبية ..!!

xxx

● د. محمد على محجوب وزير الأوقاف:
دون تحيز.. أنت وزير « جدع ».. وابن بلد.. « وفاهم » سياسة، ودين

xxx

● تُرى لو أُجريت انتخابات جديدة فى النادى الأهلى اليوم.. أو غداً هل ينجح صالح سليم مرة أخرى ..؟؟
أنا شخصياً أقول نعم.. لأن محترفى الانتخابات فى هذا النادى يفوقون كثيراً محترفى الرياضة ..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن الناس من يُعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويُشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام. وإذا تولى سعى فى الأرض ليُفسد فيها ويُهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد». صدق الله العظيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

الإرهاب .. وميزان العدل المقلوب!!
«حقوق الانسان» .. للجناه فقط..

بقلم: محفوظ الأنصارى

مع التحول .. مع زمانه ومع فتراته .. تحدث طفرات وتغيرات .. تسقط معها القيم ، وتضيع الرؤية الواضحة من امام اعين المجتمعات .. ، بل ومن قلوبهم ..

والمسألة .. ان النظم القيمية والاخلاقية التى تبنيها الشعوب والمجتمعات ، على مساحة طويلة من الزمن ، حجرا فوق حجر ، ودورا فوق دور ، لتمثل فى النهاية بتراكمها الطبيعى ، وتجمعها الاختيارى والموروث ، المتناقل ، جيلا بعد جيل ، بالتقاليد والعرف والتجربة ، وبالفرز والانتقاء والاختيار النزيه الذى يسقط من «مصفه» السيىء والخبيث .. تمثل فى النهاية «حزمة قيمية» أخلاقية وتصنع «منظومة» مكتوبة فى الضمير والوجدان والعقول .. منظومة محفورة باليقين .. تقود السلوك الفردى وتقود التعامل العام ، دون تفكير ..

ولكن بتلقائية وفطرة سليمة طاهرة ..

تقود المجتمعات ، وتضبط حركة التعاملات .. وتثبت وتغرس داخل الانسان ، داخل النفس البشرية - فى مجتمع بعينه - .. تثبت وتغرس : -

● حلال هذا المجتمع ..
● كما تغرس وتزرع وبنفس القوة .. محرماته .

ومن داخله ، ومن واقع احكام هذه النظم الاخلاقية .. النظم القيمية .. النظم الاجتماعية ..

من داخل الانسان ، ومن داخل نفسية المجتمع وتكوينه .. تحدث عملية سيطرة ، تمنع ، دون فرض خارجي .. وتحول دون اقدام الافراد والجماعات على اقتراف هذا الفعل أو ذاك..

والفاعل .. بعد هذا .. مجرم ..

الفاعل .. يحاول ويعمل على اخفاء جرمه وفعلته ..

وهو رغم كونه مجرما .. «يتوارى ..» ولايجاهر أو يفخر بأنه الفاعل الاصلى وبأنه المجرم ..

● ● ●

فى زمن التحول ، وعصوره - يحدث ، مايحدث عندنا ، وبين جوانبنا وفى احضاننا .

تطفو على السطح ظواهر ..

يملأ الساحة ، أو بعض الساحة ضجيج ..

ينتشر الضلال ، وتفوح رائحة الجريمة ، صارخة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

مدوية ..

فى زمن التحول .. زمن ينسلخ فيه المجتمع من واقعه ويتنكر فيه ، لموروثه وقيمه .. ويخرج فيه على دينه وعلى مبادئه ..

فى هذا الزمن تبدأ عملية التخبط.. ويجد فيه البحث عن معالم جديدة ، وقيم جديدة ، ونظم جديدة ..

الخطير فى هذه المرحلة .. ان نفرا قليلا من الناس يهب ليملا الفراغ النفسى والروحى والذهنى والقيمى ..

يهب هذا النفر - فى مرحلة الخيرة والبحث ، ويستغل حالة الضياع .. وحالة فقدان اليقين ، وغياب مؤشرات وعلامات الطريق الجديد ..

يهب هذا النفر . ليملا بالجريمة عقولا تبحث عن الامن ، عن الطمأنينة

يهب ، داعيا الناس ، لرفع معاول الهدم ..

داعيا الناس لحمل ادوات الجريمة ..

ويبث فى العقول والنفوس زائف الفكر ، ودعاوى الضلال ..

فإذا كانت الاوضاع الاقتصادية صعبة ..

واذا كانت عملية الاصلاح واعادة البناء لم تؤت ثمارها بعد ..

واذا كان - بالنتيجة والتبعية لهذا - هناك احباط وقدر من اليأس ، قد اصاب الناس فى نفوسهم وفى عقولهم ..

البقية ص٣



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

بقية المنشور ص١

فالتربة خصبة .. والقدرة على تجنيد المحبطين ، موجودة .. والاستجابة سهلة .. و«المؤامرة» تنمو فى ارض ممهدة ، قابلة للجديد ، حتى وإن كان فاسدا ..

المهم ونحن نواجه مثل هذه الحالة المعقدة ، لابد من التعرف أولا على انفسنا .. على داخل نفوسنا ، وعلى مكنون عقولنا ..

معرفة صادقة بلازيف ، أو تبرير ..

لابد لنا ان نتعرف كذلك على حقائق ووقائع حياتنا .. بعيدا عن المضللين ، وبعيدا عن التحيزات التى قد يفرضها الاحباط ، أو تعكسها ممارسات غير مسئولة ، أو غير واعية هنا وهناك .

لابد من تحديد اهداف جديدة ، نسعى اليها ونتحرك بكل الجدية نحوها ، متمسكين بالثابت من المبادىء والقيم .. متعرفين وواعين ، على نظام قيمي جديد .. السعى أليه لايمثل خروجا على الموروث من القيم النبيلة ، ولاخروجا على الثابت من المبادىء الانسانية الراسخة .. وانما هو الاضافة وهو السمو والرقى إلى الافضل والاحسن ..

●●●

فى عصور المظالم القديمة .. فى زمن الازمات والتحولات والتغيرات ، حدثت تجاوزات .. خاصة فى عصور الاقطاع وفى بدايات الثورة الصناعية .. وبالطبع فى زمن النبلاء ، وعصر العبودية والتمييز بين البشر ..

فى هذا الزمن - ظهرت الحاجة ملحة إلى «العدل»

وبات من الضرورى سن القوانين والاحكام التى تحمى المظلوم من مظالم الطغاة ..

واصبحت فكرة الضمانات «للجناة» قاعدة ومنطلقا اساسيا ، للتشريع والفكر القانونى ..

يومها تم ترسيخ مجموعة من المبادىء والاحكام

- حق «الجانى» فى الدفاع .. واذا لم يكن قادرا على تكليف محام يتولى الدفاع عنه .. تتولى المحكمة تعيين أو تكليف محام له ..

- ظهر مبدأ «المتهم برىء حتى تثبت ادانته»

- فرض هذا الفكر وهذا التوجه القانونى كذلك .

رعاية الجانى فى سجنه ، أو مكان تواجده ، حجزا أو معتقلا ..

- ثم تطور الأمر ، وأصبح موضوع حقوق الانسان موضوعا حاكما ، وسيفا مسلطا على الجميع .. أفرادا وجماعات ، ودولا .. وأصبح من الصعب التهرب من المنظمات والهيئات الوطنية ، والاقليمية والعالمية التى تباشر هذه المهمة ، فى بلاد الغير ..

وأصبح التدخل فى شئون الغير ، ومن هذا المدخل بالذات شرعا وقانونا ، سلم به الجميع ..

ونحن مع هذا كله .. ونحن نؤيده ونباركه ..

ونحن ندرك انه للجميع وبلا تمييز .. من هم فى كراسى المسئولية والسلطة اليوم .. ومن هم خارجها غدا .. ولهذا استجاب الجميع للمبدأ الجديد ..



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

□ حق التدخل .. حماية لحق الانسان .. كل انسان ..

لكن .. تستوقفنى هنا .. ومن واقع الممارسات ومن واقع التقاضى والمحاكمات .. ومن واقع التدخلات باسم حقوق الانسان كذلك ..

تستوقفنى ظاهرة استحدثت واستجدت ..

هذه الظاهرة ، قراءتها المتأنية ، وتأملها الهادىء تقول :

أن حماية الجانى ، أو المتهم .. والحقوق التى كفلها له القانون .. والضمانات التى أضافتها له « المشاعر النبيلة .. » والجديدة التى حملها الوعى بحقوق الانسان ..

□ هذه الحقوق والضمانات .. أعطت للجانى ..

□ بينما أخذت ، أو أغفلت حقوق المجنى عليه وضماناته ..

وخاصة ، حينما عاد العنف والارهاب والعدوان يملأ عالم اليوم .. تحت ألف اسم وإسم ..

لقد اهتمت الشرائع المنزلة السماوية .. والشرائع الوضعية ، بالتأكيد على مبدأ « أن ادانة برىء أكثر ظلما من تبرئة ألف مذنب .. » .. مستهدفة بذلك حماية المتهم ، وتوخى العدل .. وتجنب الظلم ، واكدت هذا المبدأ ، بمجموعة من القواعد .. « الشك لابد أن يستخدم لصالح المتهم .. » .. « أو درء الحدود بالشبهات .. » ..

إلا السؤال المطروح الآن .. وفى زمن الارهاب والعنف ، .. زمن القتل على الهوية .. زمن القتل « بالعميانى .. » « زمن التكفير .. » ، ومحاكم التفتيش الجديدة ..

أين هى ضمانات المجنى عليه .. ؟!

● فى جرائم الحشيش والمخدرات والسموم البيضاء ، قد يقتل جندى أو ضابط فى عملية مطاردة ، لعصابات هذه الجرائم .. قد ينجح ، ودائما ما ينجحون فى تهريب كميات من هذه السموم التى تغتال المجتمع ..

تغتال شبابه ، ورجاله وثرواته ، وانتاجية أبنائه وموارده ..

قد يفلح رجال المكافحة رجال الشرطة وكثيرا ما يفلحون فى الايقاع والامساك ببعض رجال هذه العصابات .. ويوضعون فى السجن ، ويقدمون للمحاكمة ..

لكن .. علينا ان نتأمل .. كم من الأموال تنفق على هؤلاء الجناة ، وكم من المحامين ، يجندون للدفاع عنهم .. وكيف تتحول إقامتهم فى السجون إلى حياة ترف ـ ومزاج ـ وراحة ، حتى يفلح رجال الدفاع من المحامين ، فى الحصول على براءتهم ، بألاعيب قانونية ، وبتشكيك ، فى المسائل ، الاجرائية التى تتناول الشكل ، بينما هى بعيدة تماما عن المضمون ..

هذه « البراعة .. !! » البغيضة ، والشطارة المرفوضة ، فى الدفاع عن المجرم ، تحول الجانى إلى برىء .. والمجرم إلى شريف .. والمتلبس المعترف بإثمه إلى انسان فاضل ، معتدى عليه ..

بينما الضحايا .. الضحايا الأبرياء ، قد ضاعت حياتهم هباء .. ضاعت لمن قتله مجرم فى عملية مطاردة ..

وضاعت لمن تسربت اليهم بضائع « الاثم .. » ، فتعاطوها وأدمنوها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

فبينما تتم عملية انفاق سخيَّة على المجرمين تصل فى بعض الأحيان إلى عشرات ، ومئات الألوف من أجل تبرئة مجرم آثم .. بالقتل المباشر .. أو بتسميم المجتمع واغتياله بالمخدرات ..

نجد الضحايا الأبرياء ، وقد طواهم النسيان .. نجد أسرهم وقد تركوا بلا عائل .. تجدهم وقد تواروا فى الظل ، ولم يصبهم إلا كلمة تكريم فى مناسبة عابرة ، أو مكافأة لا تغنى من جوع ..

● اذا تركنا المخدرات والسموم وجرائمها ..

وتوقفنا عند النوع الوافد الجديد من الجريمة .. الجريمة باسم الدين .. جريمة العنف والارهاب والتطرف ..

اذا توقفنا عندها .. ماذا نرى .. ؟!

● نرى قتلة مع سبق الاصرار والترصد ..

نرى قتلة بالعمد والدم البارد ..

نرى قتلة ، يقترفون جريمة قتل ضد أناس لا تربطهم بهم خصومة ، أو ثأر أو منفعة ، أو حتى معرفة ..

● نرى على الجانب الآخر ، مجنيا عليهم وضحايا بلا ذنب اقترفوه .. جنديا يحرس مرفقا عاماً ..

ضابطا ، يحمى المجتمع من شرور الجناة والقتلة ..

بريئا يسوق حافلة ، أو أتوبيسا للسياحة ..

طفلا ، أو رجلا أو إمرأة تعبر طريقا يقطعه المجرمون والجناة ..

● ثم ماذا نرى بعد ذلك .. ؟!

نرى الجناة ممن تم القبض عليهم فى حالة التلبس وممن أمسك بهم رجال الأمن ، بعد الاعترافات والتحريات وقد أودعوا السجن ، وقدموا للمحاكمة ..

فإذا بالأموال تتقاطر وتصب فى سعة تجند جيوش المحامين ، ليعملوا فى اطار « التسويف .. » ، وتطويل مدة التقاضى .. ويلعبوا بثغرات القانون ويشككوا فى الاجراءات .

إذا بنا نرى منظمات وهيئات حقوق الانسان تبدأ مسيرتها وضغوطها وأعمالها ، دفاعا وضمانا للمجرمين وللجناة ..

بينما الضحايا .. قد راحوا .. وراحت حقوقهم ..

● ● ●

مرة ثانية لسنا ضد الدفاع عن حقوق الانسان لسنا ضد الضمانات للمتهمين ..

لكن إذا كان للجناة .. كل هذه الأموال التى تصرف عليهم من أجل تبرئتهم من « جريمة ثابتة .. » ..

إذا كان لهم حق الضمانات فى حسن المعاملة ، وفى الدفاع ..

فالمؤكد ان هذه الحقوق أوجب وألزم للمجنى عليهم .. لمن راحت حياتهم ، حماية للناس وللمجتمع وللوطن ..

نحن فى حاجة لاعادة النظر فى العملية برمتها ..

فإذا كان الفقه الشرعى والقانونى ، قد هبَّ يوما بعد أن زادت المظالم ضد المتهمين ، ومن أجل منع الظلم ، لمتهم قد يكون بريئا .. ومن أجل العدل ومن أجل الحق ..

فلابد من أن يتجه الفقهاء اليوم لحماية حق الانسان المجنى عليه .. وبحيث لا ينتهى أمره ، ويطويه النسيان بعد الحادث بيوم أو أيام .. بينما يملأ الساحة ، إعلانا ودفاعا وأموالا ، الجناة ، الذين يقدمون وكأنهم أبطال .. والذين دائما ما تطولهم البراءة .. وإذا ما حكم على أحدهم أو بعضهم ، هاجت اللجان والمؤسسات ..

وللأسف باسم حقوق الانسان ..

« حق الإنسان .. » الجانى ..

وضياع « حق الانسان .. » المجنى عليه ..

محفوظ الأنصارى



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/١١/٢٨

لنا رأى

المتطرفون الذين شوهوا صورة الاسلام ، وعاثوا في الأرض فسادا ، واتخذوا من الارهاب والعنف واراقة الدماء وازهاق الارواح وسيلة لتحقيق ماربهم الدنيئة .. هؤلاء المتطرفون يجب أن ناخذ على ايديهم بشدة ؛ وان نبين للناس انهم مجرمون عتاة ، وانهم يسيئون للاسلام اكثر مما يسيء اليه اعداؤه .

فالاسلام دين رحمة وسماحة ورفق وتعامل بالحسنى .. والاسلام اباح للمسلم أن يتزوج من اهل الكتاب ، وأن ياكل من طعامهم .. والنبى صلى الله عليه وسلم حذر المسلم من ايذاء غير المسلم ، وتوعد من يؤذى ذميا بانه خصيمه يوم القيامة .. ومن كان النبي خصيمه فإنه سيتجرع غصص العذاب .

والآن على المؤسسات الرسمية والشعبية الدينية ان تنسق مع بعضها البعض للقضى على التطرف ، وتستاصله من جذوره . ولتعلم هذه المؤسسات ان مقاومة المتطرفين عبادة ، وان الله يثيب من يشارك في تطهير المجتمع من هؤلاء الذين يعتدون على الابرياء ويروعون الآمنين ، ويسرقون محال الذهب ليشتروا اسلحة يرتكبون بها جرائم القتل وسفك الدماء .

يجب ان تبادر المؤسسات الرسمية والشعبية الدينية باتخاذ دور فعال في حماية المجتمع من كل متطرف اثيم ، وان يكون هناك تلاحم بين الجماهير وبين الشرطة لاستئصال هذا الداء الوبيل ، وان ينزل العلماء الى مواقع العمل والاندية وتجمعات الشباب لابراز الصورة الحقيقية للاسلام بعد ان شوهتها شرذمة من الخارجين على الاسلام .

اللواء الإسلامى

٠٠٠٠٠٦٦٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

الإرهاب .. يقتل جنديين في يوم عيد الشرطة

السفاحون الأربعة اطلقوا الرصاص على ظهرى الشرطيين

تشييع جنازة الشهيدين عسكريا في المنيا

المواطنون يطاردون الارهابيين بعد منتصف الليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

متابعة :

بدر الألفى

رشاد كامل

الدموع فى مآقى النساء ، والغضب فى صدور الرجال ، والجميع فى انتظار وصول جثمان شهيد القرية .. الاحزان سحابة سوداء .. ماتلبث ان تظلل قرى بنى مزار وابوقرقاص فى محافظة المنيا .. رغم ان البداية الحزينة كانت بعد منتصف ليلة أول أمس .. حيث ورش السكة الحديد بمزلقان النجيلى فى منطقة بولاق قريبا من كورنيش النيل !

كان المجند محمد محمود عبدالمنعم ورفيق سلاحه المجند محمود عبدالهادى محمود اثناء نوبة الحراسة .. كل واحد يحمل بندقيته .. يخطوان خطواتهما الثابتة امام المزلقان رغم شدة برودة الليل .

وفجأة انفتحت فوهات.. بطلقات غادرة .. وكلها موجهة الى ظهر المجندين .. سقطا فى لحظة واحدة غارقين فى بركة من الدماء وعيونهما مفتوحة .. تشكوان الغدر الاثيم الذى تحول الى رصاصات غادرة من ارهابيين نسوا حرمة الدماء والوطن كما أعمتهم احقادهم عن شرف المواجهة مع الرجال .. واختاروا الغدر ليطلقوا الرصاص فى الظهر !

وامام حجرة الحراسة بجوار برج المراقبة .. وقف اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة .. والدموع قد غاصت فى عينيه وهو يستمع الى اللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام .

وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة .. يستمع الى التقرير المبدئى السريع :

الرصاص اخترق ظهر الشهيدين .. مجندين من محافظة المنيا اختفى سلاح احدهما .. وبالبحث حول مكان المذبحة .. وجدت احدى البندقيتين .. القى بها المتطرفون الإرهابيون عند فرارهم من موقع الجريمة .

المعلومات الاولية تقول ان الشهيدين تم تجنيدهما اول اكتوبر عام ١٩٩١ م .. والحقا بشرطة هيئة النقل والمواصلات .. ثم عينا فى حراسة ورش السكة الحديد بمزلقان النجيلى .. حيث وقعت الجريمة التى هزت مصر .. وامتدت موجاتها من بولاق حتى اخر نجوع الصعيد .

البداية .. شهادة المواطنين

وفى دقائق معدودة كان رجال البحث الجنائى قد انتشروا فى كل مكان .. وتم ضبط مجموعات من المشتبه فيهم بالقرب من منطقة الحادث المروع .. وفى منطقة روض الفرج .. وتتسع دوائر البحث الى القليوبية .. وخلال ساعات تم القبض على الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة ضد شرطيين بريئين اثناء حراستهما لمنشآت الوطن !.

وكانت التحريات الاولى اكدت ان السفاحين من الارهابيين الفارين من عمليات التمشيط الأخيرة لتطهير البلاد من هذا الوباء.. وأكد الشهود الذين اسرعوا الى مكان الجريمة فور سماعهم طلقات الغدر ان الجناة وعددهم اربعة وأنهم استقلوا سيارة كانت تقف فى انتظارهم على كورنيش النيل بمنطقة بولاق ..

الأربعة يرتدون الملابس الافرنجية .. وفى يد كل منهم حقيبة صغيرة .. هربوا عن طريق حارة السلم المؤدية الى شارع جزيرة بدران .

حاول عرقلة احدهم !

وقف احد شهود الحادث .. والحزن والغضب يعتصران قلبه قائلا : عندما مر أحد الارهابيين فارا بأقصى سرعته امامى .. حاولت عرقلته لامسك به.. الا انه كان مندفعا بسرعة نحوى والقانى على الارض .. كنت اسهر مع بعض اصدقائى بالقرب من الحادث .. وأوضح الشاهد ـ بائع احذية ـ انه لن ينسى ملامح ذلك القاتل السفاح مدى حياته .. ويمكنه التعرف عليه ولو كان بين ألف شخص !. يرتدى بنطلونا وقميصا .. قصير القامة .. حليق الذقن .. كان فى اخر طابور الاربعة الهاربين !

شرارة الغضب الشعبى !

كانت هذه الشهادة بداية الخيط الذى قاد رجال المباحث الى القبض سريعا على السفاحين .. ومع هذا الشاهد تقدم عشرون آخرون من المواطنين .. كلهم قدموا شهاداتهم وفى عيونهم الدموع .. ولسان حالهم يقول :

ماذنب هذين الشابين البريئين ؟! وماذا جنته شرطة مصر حتى تفقد شهيدين فى لحظة واحدة ؟!.. وماذنب طابور الشهداء !

هكذا فعلت شهادات الشرفاء من ابناء المنطقة .. التفوا حول ايهاب بكير مدير نيابة بولاق وهو يعاين جثتى الشهيدين .. ليأمر بنقلهما الى مشرحة زينهم بالسيدة زينب .

واغرورقت عينا الدكتور أيمن الرفاعى الطبيب الشرعى .. وهو يرفع تقريره المبدئى الى وكيل مصلحة الطب الشرعى الدكتور فخرى صالح الذى توقف عند السطور :

- أصيب الشهيد محمد محمود عبدالمنعم (٢١ سنة) برصاصتين فى الظهر ، إحداهما بالقرب من الرقبة من الناحية اليمنى .. والثانية اقصى يسار الظهر فوق القلب !
- أصيب الشهيد محمود عبدالهادى محمود برصاصة قاتلة اخترقت الظهر والساعد الايمن للشهيد .
- جميع الطلقات لها فتحات خروج ولم تستقر فى جسدى الشهيدين لقرب مسافة الإطلاق .. حيث لم يمكن الارهابيون الشهيدين من حق الدفاع عن النفس .. وعن الوطن !!.

علمت « الأخبار » ان وزارة الداخلية سوف تقوم بتشييع الشهيدين عسكريا فى قريتهما بنى مزار وأبوقرقاص بالمنيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

الارهابيون الهاربون

توصلت اجهزة الامن الى المعلومات الخاصة بالارهابيين الهاربين .. تسهل هذه المعلومات على المواطنين مساعدة الشرطة فى القبض عليهم .

١ ـ المتهم الهارب مجدى محمد محمد سالم .
- مواليد ١٩٥٦/٥/١١ القاهرة .
- مدير مبيعات .
- يقيم ٨ شارع عبدالعليم يونس بالهرم .

٢ ـ المتهم الهارب نزيه نصحى راشد .
- مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ القاهرة .
- كان طالبا بكلية التجارة جامعة الزقازيق .
- يقيم ٨ شارع ضيف الله ـ الساحل ـ روض الفرج ـ القاهرة .

٣ ـ المتهم الهارب خويلد محمد بركات عبدالعال .
- مواليد ١٩٧٠/٤/٨ القاهرة .
- نقاش .
- يقيم ٧ شارع الشلولى ـ المنيرة ـ امبابة .

٤ ـ المتهم الهارب محمد محمد عبدالمنعم .
- مواليد ١٩٦٩/٢/٢٤ الفيوم .
- عامل معمارى .
- يقيم بكحك قبلى ـ الفيوم .

٥ ـ المتهم الهارب على عبدالوهاب جودة .
- مواليد ١٩٦٣/١٢/٣ الخالدية ـ الفيوم .
- حاصل على دبلوم تجارة .
- يقيم بالخالدية ـ ابشواى ـ الفيوم .

٦ ـ المتهم الهارب رمضان مصطفى حسن .
- مواليد ١٩٦٥/١/١٦ الخالدية ـ الفيوم .
- حاصل على دبلوم تجارة ـ ويعمل سائقا .
- يقيم بقرية ابوشنب ـ ابشواى ـ الفيوم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٢

كشف مخطط إرهابى بمحافظة الفيوم

معظم المتورطين فى المخطط عادوا مؤخرا من أفغانستان

كتب ـ احمد موسى : كشف مصدر امنى رفيع المستوى عن نجاح اجهزة الامن فى ساعة مبكرة من فجر امس ـ الاربعاء ـ فى احباط محاولة لاغتيال عدد من رجال الشرطة بالفيوم بينهم مسئول مباحث امن الدولة من جانب عناصر اطلقت على نفسها « طلائع الفتح » وهى إحدى الخلايا المنبثقة عن تنظيم الجهاد ، وافاد المصدر الى ضبط السيارة نصف نقل رقم ٥٨٢٠٨ جيزة وبداخلها ثلاث بنادق آلية و ٢١٤ طلقة ذخيرة و٨ خزائن

واعتقلت سلطات الامن فى الكمين الذى اعده المقدم نصير خليل رئيس مباحث البراجيل اثنين من المتهمين احدهما هلال عبدالشفيع كان داخل السيارة المسروقة من صاحبها حمدى كمال حسن ، تاجر ، منذ يوم الاثنين الماضى واعترفا باشتراكهما فى حادث اغتيال جندبى الحراسة وهما : محمود عبدالهادى ومحمد عبدالمنعم فجر الاثنين الماضى بنقطة تامين مخازن السكك الحديدية ، إلى جانب تورط عناصر اخرى فى حوادث إرهابية جرى الإعداد والتخطيط لها ، ومنها السطو على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون ، ويجرى البحث عن ٦ هاربين هم : مجدى محمد سالم ، نزيه نصحى راشد ، خويلد محمد بركات ، محمد محمد عبدالمنعم ـ على عبد الوهاب جودة ، ابن عم المتهم المقبوض عليه داخل السيارة ـ رمضان حسن .

وعلمت من المصادر الامنية ان معظم هذه العناصر الهاربة سافرت إلى افغانستان وعادت بجوازات سفر مزورة بعد تلقيها فنون القتال واشتراكها فى محاربة الشيوعية وتجرى اجهزة الامن بناء على توجيهات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية جهودها لضبط السلاح الآلى الذى تمكن الجناة من سرقته من احد الجنديين القتيلين ، الى جانب المسدس المستخدم فى اطلاق الرصاص وهو عيار ٩ مللى طويل ، وعثر فى منطقة الحادث على ٦ اظرف فارغة وطلقات حية ، والقى الجناة قنبلتى دخان فى المنطقة ، الا ان سلطات الامن توصلت الى شاهدى عيان للحادث استطاعا الادلاء باوصاف كاملة عن المتهمين الاربعة .

وافادت المصادر المطلعة ان المستشار رجاء العربى النائب العام اصدر تعليماته السرية امس بنقل التحقيقات مع اعضاء تنظيم « طلائع الفتح » من نيابة امبابة ، الى نيابة امن الدولة العليا ، وجرى نقل السيارة والاسلحة والذخيرة والمقبوض عليهما الى مبنى النيابة وسط اجراءات امنية مشددة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

مظاهرة شعبية ضد الارهاب والتطرف فى وداع جندى السكة الحديد انتهاء النيابة من سماع أقوال شاهدى الرؤية الوحيدين للحادث

وسط مظاهرة شعبية ضد الارهاب بكافة صوره واشكاله .. شيعت جنازة جندىي الحراسة المعينين بورش السكة الحديد بالسبتية ، حيث دفن جثمانهما فى بلديتهما بمحافظة المنيا .. لقد خرج اهالى قرية ماقلس مركز بنى مزار عن بكرة ابيهم لتشييع الجندى محمد محمود عبدالمنعم الى مثواه الاخير .. لقد هز بكاء طفليه اللذين لا تتجاوز سن اكبرهما عاما ونصف العام ونحيب زوجته جميع الحاضرين ..

وفى ابى قرقاص ، استقبلت اسرة المجند محمود عبد الهادى محمود ، جثته بالبكاء ، بينما تظاهر اصدقاؤه من الشباب منددين بالارهاب والتطرف .. شاركت شرطة السكة الحديد فى مراسم تشييع ودفن جثتى المجنى عليهما .

من ناحية اخرى ، اختتمت نيابة بولاق ابو العلا سماعها لاقوال شاهدى الرؤية الوحيدين لحادث اطلاق الرصاص على جنديى الحراسة المعينين خدمة على ورش السكة الحديد بالسبتية .. ذكر الشاهدان احمد عطا عبدالغني وعبدالعاطي رمضان ـ مساعدان سريان بالادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات انهما اثناء مرورهما على الجنديين ، سمعا صوت اعيرة نارية .. وباقترابهما من مصدر الصوت لاستطلاع الامر ، عثرا عليهما جثتين هامدتين داخل الورش .

وذكر مساعدا الشرطة انهما شاهدا ـ فى هذه الاثناء ـ اربعة اشخاص يلوذون بالهروب فى اتجاه مساكن جزيرة بدران وذلك من خلال فتحة بالسور المحيط بالورش .

اضاف الشاهدان انهما لم يتبينا من ملامحهم ـ لانهم كانوا ملثمين ـ ولم يتمكنا من ضبطهم .. وقد شاهدا دخانا كثيفا ينبعث من المنطقة المتاخمة لفتحة هروب الجناة فيما يرجح انه نتج عن القائهم قنابل محلية الصنع لتامين هروبهم .

امر ايهاب بكير مدير النيابة ، بالتحفظ على مكان الحادث والسلاح والاظرف الفارغة . واستدعاء الطبيب الشرعى لتشريح جثتى الجنديين .

كان اللواء عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات ، قد تلقى بلاغا بالحادث يوم الاثنين الماضى فانتقل على الفور وبصحبته اللواء رضا شحاتة مدير المباحث ، حيث عثرا على المجند محمد محمود عبدالمنعم (٢١ سنة) ، مسجى على ظهره وبه اصابات بالرقبة والصدر من الجهة اليمنى وبجواره بندقيته الالية ورقمها ٢٠٠٠٥١٣ صناعة مصرية ، عيار ٣٩ × ٧,٦٢ وبها الخزينة وبداخلها ١٠ طلقات .

وعلى بعد عشرة امتار ، عثر على جثة المجند محمود عبد الهادى محمود (٢٠ سنة) مسجاة على ظهرها ملقاة فى مدخل العنابر ، وبها اصابات نارية بالصدر من الجهة اليمنى والذراع اليمنى ، وقد تبين اختفاء سلاحه نصف الالى رقم ٢٠٠٠٥١٤ من ذات عيار البندقية الاولى .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

بيان وزارة الداخلية

اصدرت وزارة الداخلية امس البيان التالى :

صرح مصدر بان مباحث امن الدولة بالتنسيق مع اجهزة الامن العام والمباحث الجنائية كشفت مخططا ارهابيا يستهدف تهديد دعائم الاستقرار الامنى والمساس بمقومات التلاحم الجماهيرى مع أجهزة الشرطة والذى تجسدت معالمه خلال اعيادها .

استهدف المخطط القيام ببعض عمليات الاغتيال خلال الفترة المعاصرة لعيد الشرطة ونفذ بالفعل حادث اغتيال جنديين تابعين لشرطة النقل والمواصلات اثناء قيامهما بمهامهما فى تامين احد مخازن السكك الحديدية فضلا عن الاعداد لتنفيذ بعض عمليات العنف والسطو المسلح .

وامتدادا لجسور الثقة والتعاون الجماهيرى مع اجهزة الامن فقد اجهضت مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية هذا المخطط الاجرامى بان أعدت كمينا بالاشتراك مع المواطنين لضبط السيارة المسروقة والتى كانت ستستخدم فى هذه العمليات وهى سيارة تويوتا نصف نقل تحمل رقم ٥٨٢٠٨ جيزة سرقت من منطقة البراجيل يوم ١٩٩٣/١/٢٥ والتى يمتلكها المواطن حمدى كمال كامل حسن (تاجر اعلاف) .

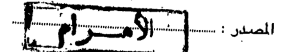
تمت عمليات الضبط بعد ساعات قليلة من سرقة السيارة وبداخلها متهمان احدهما المتهم هلال عبدالشفيع جودة السابق اعتقاله امنيا عدة مرات والذى افرج عنه قضائيا مؤخرا كما عثر داخل السيارة على عدد ٣ بنادق الية - ٢١٤ طلقة روسى - ٨ خزائن اسلحة آلية .

شارك فى التخطيط والاعداد متهمون آخرون هاربون يتطلب القبض عليهم تعاون الجماهير كعادتها مع الشرطة .. كما نذكر بنص المادة (١٤٤) من قانون العقوبات التى تجرم عمليات التستر او الاخفاء او تسهيل الهروب بالذات او الواسطة للمطلوب القبض عليهم او تقديم الاعانات لهم باى وسيلة كانت والتى تصل عقوبتها للسجن من ثلاث سنوات الى سبع سنوات - فضلا عن المادة (٨٨) مكرر من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ التى تجرم التستر على المطلوب القبض عليهم فى جرائم الارهاب والتى تصل عقوبتها للاشغال الشاقة المؤقتة .

اشارت اعترافات المتهم الى مشاركة بعض المتهمين الهاربين فى المخطط الارهابى وهم : -

١ - مجدى محمد محمد سالم
٢ - نزيه نصحى راشد
٣ - خويلد محمد بركات عبدالعال
٤ - محمد محمد عبدالمنعم
٥ - على عبدالوهاب جودة
٦ - رمضان مصطفى حسن



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٢

□ بعد مقتل جنديى الحراسة بمخازن السكة الحديد:

مخطط إرهابى للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة

القبض على ارهابى والبحث عن ٦ آخرين بعد ضبط سيارة مسروقة وأسلحة

كشفت مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع أجهزة الأمن العام والمباحث الجنائية مخططا ارهابيا يستهدف تهديد دعائم الاستقرار الأمنى والمساس بمقومات التلاحم الجماهيرى مع اجهزة الشرطة والذى تجسدت معالمه خلال اعيادها.. استهدف المخطط القيام ببعض عمليات الاغتيال خلال الفترة المعاصرة لعيد الشرطة ونفذ بالفعل حادث اغتيال جنديين تابعين لشرطة النقل والمواصلات أثناء قيامهما بمهامهما فى تامين أحد مخازن السكك الحديدية فضلا عن الاعداد لتنفيذ بعض عمليات العنف والسطو المسلح.

صرح بذلك مصدر امنى مسئول وقال انه امتدادا لجسور الثقة والتعاون الجماهيرى مع أجهزة الامن فلقد اجهضت مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية هذا المخطط الاجرامى بأن أعدت كمينا بالاشتراك مع المواطنين لضبط السيارة المسروقة والتى كانت ستستخدم فى هذه العمليات بعد ساعات قليلة من سرقتها وضبط بداخلها المتهم هلال عبدالشفيع جودة السابق اعتقاله أمنيا عدة مرات والذى افرج عنه قضائيا مؤخرا كما عثر داخل السيارة على ٣ بنادق آلية و ٢١٤ طلقة «روسى» و ٨ خزائن سلاح آلى.

اشارت اعترافات المتهم الى مشاركة بعض المتهمين الهاربين فى المخطط الارهابى وهم: مجدى محمد محمد سالم ونزيه نصحى راشد وخويلد محمد بركات عبدالعال ومحمد محمد عبدالمنعم وعلى عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى حسن. كما ناشد المصدر الجمهور الاتصال تليفونيا برقمى ٣٥٥٣٥٢٥ و ٣٥٥٦٧٥٣ للادلاء بأى معلومات تتصل بهؤلاء الهاربين.

٠٠٦



القبض على ارهابى وهروب ٦ اخرين قتلوا جنديين وخططوا لعمليات ارهابية

كتب محمد زكى

القت اجهزة الامن بوزارة الداخلية القبض على ارهابى اشترك مع ٦ اخرين فى قتل جنديين من جنود الحراسة بالسكك الحديدية بورش بولاق صباح الاحد الماضى تبين ان الارهابيين خططوا لتنفيذ بعض عمليات العنف والسطو المسلح. تم القبض على الارهابى عقب اشتراكه مع اخر هارب فى سرقة سيارة نصف نقل يمتلكها تاجر اعلاف فى قرية «البراجيل» . عثر بحوزة الارهابى على ٣ بنادق الية و٢١٤ طلقة روسى و٨ خزائن سلاح الى وضعها داخل السيارة. تبين ان الارهابى المقبوض عليه ويدعى هلال عبدالشفيع جودة سبق اعتقاله والفرج عنه مؤخرا! كشفت التحقيقات عن قيام المتهمين الهاربين بالاشتراك فى الاعداد والتخطيط لقتل الجنديين وارتكاب المخطط الارهابى وهم مجدى محمد محمد سالم ونزيه نصحى راشد وخويلد محمد محمد بركات ومحمد محمد عبدالمنعم وعلى عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى حسن.





مجدى محمد سالم — نزيه نصحى راشد — خويلد بركات محمد — محمد محمد عبدالمنعم — على عبدالوهاب — رمضان مصطفى محمد

مطلوب مساعدة الشرطة فى القبض على هؤلاء القتلة اعداء الشعب

كشف تنظيم من الارهابيين القتلة

استشهاد شرطيين بإطلاق النار على ظهريهما

القبض على مجرمين والبحث عن ٦ آخرين

– صرح مصدر أمنى مسئول بأن مباحث امن الدولة بالتنسيق مع اجهزة الامن العام والمباحث الجنائية كشفت مخططا ارهابيا يستهدف تهديد دعائم الاستقرار الامنى والمساس بمقومات التلاحم الجماهيرى مع اجهزة الشرطة والتى تجسدت معالمه خلال اعيادها .

– يستهدف المخطط القيام ببعض عمليات الاغتيال خلال الفترة المعاصرة لعيد الشرطة ونفذ بالفعل حادث اغتيال جنديين تابعين لشرطة النقل والمواصلات اثناء قيامهما بمهامهما فى تأمين احد مخازن السكك الحديدية فضلا عن الاعداد لتنفيذ بعض عمليات العنف والسطو المسلح .

– وامتدادا لجسور الثقة والتعاون الجماهيرى مع اجهزة الامن فلقد اجهضت مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية هذا المخطط الاجرامى بأن اعدت كمينا بالاشتراك مع المواطنين لضبط السيارة المسروقة والتى كانت ستستخدم فى هذه العمليات وهى سيارة تويوتا ٢/١ نقل تحمل رقم ٥٨٢٠٨ جيزة سرقت من منطقة البراجيل يوم ١٩٩٣/١/٢٥ والتى يمتلكها المواطن حمدى كمال كامل حسنى « تاجر اعلاف » .

– نجحت عملية الضبط بعد ساعات قليلة من سرقة السيارة وبداخلها متهمان احدهما المتهم هلال عبدالشفيع جودة السابق اعتقاله امنيا عدة مرات والذى افرج عنه قضائيا مؤخرا كما عثر داخل السيارة على عدد ٣ بنادق الية – ٢١٤ طلقة روسى – ٨ خزانة سلاح آلى .

– شارك فى التخطيط والاعداد متهمون آخرون هاربون يتطلب القبض عليهم تعاون الجماهير كعادتها مع الشرطة .: كما نذكر بنص المادة « ١٤٤ » من قانون العقوبات التى تجرم عمليات التستر او الاخفاء او تسهيل الهروب بالذات او الواسطة للمطلوب القبض عليهم او تقديم الاعانات لهم بأى وسيلة كانت والتى تصل عقوبتها للسجن من ثلاث سنين الى سبع سنوات – فضلا عن المادة « ٨٨ » مكرر من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ التى تجرم التستر على المطلوب القبض عليهم فى جرائم الارهاب والتى تصل عقوبتها للاشغال الشاقة المؤقتة .

– اشارت اعترافات المتهم الى مشاركة بعض المتهمين الهاربين فى المخطط الارهابى وهم :

مجدى محمد محمد سالم – نزيه نصحى راشد – خويلد محمد بركات عبدالعال – محمد محمد عبدالمنعم – على عبدالوهاب جودة – رمضان مصطفى حسن . ويمكن للجمهور الاتصال تليفونيا برقمى ٣٥٥٣٥٢٥ – ٣٥٥٦٧٥٣ للادلاء بأية معلومات تتصل بهؤلاء الهاربين .



مصر: اعتقال خمسة تجار سلاح و٦٣ عضواً في "الجهاد الاسلامي"

□ القاهرة، بني سويف، الفيوم - «الحياة»:

■ فيما تبحث اجهزة الامن المصرية عن بقية اعضاء تنظيم ديني متطرف يضم بعض العائدين اخيراً من افغانستان، كشفت مصادر امنية لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت اخيرا ١٢ شخصاً من تنظيم «الجهاد» بتهمة السطو على محل للمجوهرات في منطقة حلمية الزيتون.

وكشفت التحقيقات ان التنظيم كان بصدد تنفيذ خطة لاغتيال النائب العام المستشار رجاء العربي والمحامي العام لنيابات امن الدولة المستشار عبدالمجيد محمود.

وفي الفيوم، نفذت الشرطة فجر امس حملة اعتقالات واسعة القت القبض خلالها على ثلاثة من قادة المتطرفين في المحافظة هم مراد عرفة وشعبان خليل عثمان واحمد سليم كحك. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتطرفين الثلاثة سبق لهم تنفيذ هجمات في الفيوم خلال الأشهر الماضية.

وفي اسيوط قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن، إن الشرطة اعتقلت امس احد قادة تنظيم «الجهاد» ويدعى رضا عبدالحميد فؤاد، كان يجري البحث عنه منذ خمسة اشهر لاشتراكه في اعمال العنف التي شهدتها مدينة ديروط.

وفي محافظة الغربية، اعتقلت اجهزة الامن امس ٢١ عضواً من عناصر «الجهاد» بينهم ثمانية من الفارين من مدينة الغنايم في اسيوط، بعد اشتراكهم في هجمات فيها وعثر بحوزة المعتقلين على ثلاث بنادق الية ومسدسين و٢٠٠ طلقة ذخيرة.

وفي محافظة المنيا، اشار مدير الأمن اللواء ابراهيم عشرة الى اعتقال خمسة اشخاص يملكون محلات لتصنيع الاسلحة كانوا يمدون المتطرفين بها لاستخدامها في هجماتهم وعثر في حوزتهم على سبع بنادق الية و١٢ مسدساً وكمية من الذخيرة الحية.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن مزارعين يتاجران في السلاح، ويقومان ببيعه للمتطرفين وهما محمود رجب، وعبدالحميد سليمان.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الأمن انه عثر على مدفع رشاش وبندقيتين اليتين وكمية من الطلقات مع المتهمين اللذين اعترفا ببيع السلاح للمتطرفين في قنا والاقصر.

وشهدت مدينة بني سويف مساء أول من أمس مطاردة بين الشرطة وعدد من اعضاء تنظيم «الجهاد» انتهت باعتقال ٢٦ منهم عثر في حوزتهم على اسلحة ومنشورات. واستهدفت حملة الشرطة ضرب أوكار التطرف والارهاب في بني سويف والفشن والواسطة وبعض القرى الصغيرة التي يأوي إليها المتطرفون..



المصالحة الشاملة بين الامة ضرورة اسلامية وحياتية

أجماع على ضرورة مواجهة التطرف الدينى واللادينى بالحجة والبرهان

على مدى ثلاثة ايام ومن خلال ١٧ جلسة عمل ناقش ٣٠٠ داعية ومفكر اسلامى من مائة دولة احوال المسلمين فى العالم واخطر القضايا الفكرية التى تواجه الشعوب الاسلامية .

أكد العلماء الذين شاركوا فى اجتماعات المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ضرورة تكاتف جميع الجهود على المستويين الشعبى والحكومى ، لتخطى مرحلة الاختلاف والتخلف الحالية .

وناشد « اعلان القاهرة الاسلامى » مؤسسات الامة الاسلامية البدء فى إزالة كل اسباب الشقاق وتحقيق الوحدة الاقتصادية والفكرية والسياسية .

شارك فى جلسات المؤتمر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المؤتمر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

« اللواء الاسلامى » تنقل صورة كاملة للمناقشات التى استغرقت نحو ١٨ ساعة .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

● د . احمد كفتارو .. مفتى سوريا

إننى اعتبر الصحوة الاسلامية خيرا وبركة .. واعتبر علاج اخطار التطرف واجب كل الامة .

وعن الحديث عن هذه القضية ينبغى ان اشير الى اربع حقائق :

الاولى : التطرف اللادينى ..

اذ ان بعض الدول الاسلامية يسودها انحلال وفساد خلقى غريب والاعلام يتحمل اكبر قدر من هذه الرذائل . ولاشك ان التطرف اللادينى سبب رئيسى فى ولادة التطرف الدينى ، ولن نحسن توجيه الصحوة الاسلامية المباركة الا إذا كافحنا بالحكمة ظاهرة الانحلال والفساد .

الثانية : التقليد الاعمى للغرب ..

حيث وجدنا فى مجتمعنا من اسلم قياده للغرب وولاءه لتاريخ الغرب !

الثالثة : الاعراض عن توجيهات القرآن مما جعل البعض يتخلق باخلاق غير قرآنية .

الرابعة ان الاعلام العالمى يضخم احداث دولنا الاسلامية ، وينسى الاصولية الصهيونية المزيفة .

وينبغى ان نعرف ان هؤلاء لايريدون لنا خيرا ،

من الخارج

● الشيخ عبدالله خالد آل خليفة .. وزير العدل والشئون الاسلامية فى البحرين ..

اذكر دائما فى ظل الوحدة العقدية والتشريعية والتاريخية والجغرافية بين الامة ، ان مثيرات الخلاف انما تاتى من خارج الامة لامن داخلها ، وان هذه المثيرات دائما تستهدف

تابع المناقشات : رضا عكاشة

إحداث فتنة ، مستغلة عدم الوعى الكافى بين المسلمين .

ومن الواجب فى ظل هذه الظروف ان نتكاتف حتى نحمى الدين والدنيا ونصون الارض والمال والعرض .

مايحدث من الصرب

● الشيخ : يعقوب سلوفتش رئيس المشيخة الاسلامية فى البوسنة والهرسك .. ورئيس المجلس الاسلامى لاوربا الشرقية ..

احب ان اذكر نفسى والمسلمين جميعا بقول الحق : « ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين »

وشرط الايمان ، هو ماينقصنا نحن امة الاسلام .

ولاشك ان ماساتنا فى البوسنة ابرز دليل على مايفعله الاعداء بنا بعد ان وهنت قوانا بضعف الايمان ..

وبعد نحو عشرة اشهر من القتال قتل منا اكثر مرتين مما قتل فى حرب لبنان التى استمرت ١٦ سنة ..

لقد قتل مائة الف شهيد معظمهم من المدنيين ..

وهناك ٤٠ الف مسلمة من بينهن فتيات فى سن السابعة وسيدات فى عمر السبعين فى معسكرات الاعتداء والاغتصاب ..

وهناك ١٥٠ معسكرا للاعتقال الجماعى .

وتم تدمير ٦٥٠ مسجدا و ٨٠٠ عمارة تابعة للاوقاف ونحو ٨٠٪ من مرافق الدولة !

ان الصرب يمارسون اقذر انواع القتل ويكفى انهم يلقون الاطفال من اعلى وينزل الواحد منهم على مجموعة من السكاكين حتى يتقطع ويموت !

فهل بعد هذا يريد البعض ان يكافأ المعتدى ونترك الارض ..

إننا لن نتخلى عن عقيدتنا وارضنا وارجو ان يعرف هذا المسلمون قبل غيرهم !!

غثاء السيل .. !

● الشيخ : عبدالعزيز حامد .. المرشد العام للختمية فى السودان ..

اسوأ ماأصيب به المسلمون اليوم هو التكالب على الدنيا ، وحب الملذات والخوف من الموت فى سبيل الله ..

ولقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا واشار الى ان الخوف من الموت والتعلق بالدنيا هو المقدمة الطبيعية للضعف والهوان .

يقول صلى الله عليه وسلم : « يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الأكله الى قصعتها قالوا : امن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال : بل انتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن فى قلوبكم الوهن . قالوا وماالوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » .

عناصر القوة

د . عبدالمجيد الطرابلسى .. وزير الاوقاف فى سوريا ..

من القاهرة الاسلامية اطمئن الاخوة المتشائمين ان عناصر القوة والتفاؤل فى الامة



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

كثيرة . والمنصف يعرف ان حالنا اليوم افضل من خمسين اوستين سنة .
واطمئن ايضا ان مسالة الخلاف المذهبي بين المسلمين غير واردة . وقد قامت في القاهرة لجنة للتقريب بين المذاهب وتقدمت خطوات .

تفتيت المشاعر ..

● د . محمد احمد الشريف .. وزير الشئون الاسلامية .. ليبيا ..
يجب ان نتداعى ليحمى بعضنا بعضا وان نكون كما قال فينا رسولنا صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » .
ان المستعمر يريد لمشاعرنا ان تتفتت ويريد لجسدنا ان يتآكل ولايسعده ان يجد مسلما في الهند يتالم لظلم وقع على اخيه المسلم في البوسنة او الصومال او السنغال بل يسعده ان نتقاتل ويعيش كل واحد في ذاته .
إن عدم تداعى المسلم لنصرة اخيه سوف يسهل للمستعمر توجيه ضرباته علينا ،
وانظروا كيف تتحرك القرارات الظالمة على المسلمين لتحد من قدراتهم بينما لاتتحرك هذه القرارات لنصرة اخواننا في فلسطين والبوسنة والهرسك !!

الفخ المنصوب .. !!

د . محمد زكى بدوى .. عميد الكلية الاسلامية بلندن ..
في قلب العاصمة البريطانية يخرج علينا المذيع كل يوم تقريبا ويقول : لاتذهب الى هذا المكان لان هناك إخبارية تقول ان مجهولين وضعوا قنبلة فيه !
يحدث هذا في قلب لندن ولكن ما إن يحدث شيء تافه في مصر حتى يكثر الجدل واللغط .. !
يجب علينا ان نتنبه للفخ المنصوب .. ويجب ان نخدم ديننا ودنيانا ونبتعد عن الغلو في الدين ..
انني اقول ان الفتوى لاتكسو عاريا ولاتحل مشكلة اسكان ولاتوفر لنا وسيلة مواصلات مريحة .. وقد قام العلماء بواجبهم الامس واليوم والغد ان شاء الله ..
والمطلوب الان من كل الامة ان تتقدم نحو العلم وان توفر لقمة عيشها ! وان لاتبقى مشاهدة للحضارة بل تتقدم لتصبح من صناعها .

سلسلة من المصالحات

د . احمد كمال ابو المجد .. المفكر الاسلامي ..
لابد للأمة من سلسلة من المصالحات حتى تضع قدمها على طريق الفلاح ..
واحسب ان الصفوة من العلماء مهياون قبل الولاة لاحداث هذه المصالحة .
إن ثمة مؤامرة من مكان ما تهدف إلى وضع الدعوة في بوتقة واحدة مع العنف لتنال من الجميع في ضربة واحدة وساعتها سوف يخسر الجميع . !
إن بعضنا يجتر الخلافات .. وهناك قضايا مجهلة تعلوها الريب . وفي إثارتها مزيد من الريبة والجهل ..
نعم كلنا مستهدفون ويجب ان يحمل كل واحد منا اخاه على محمل الظن الحسن وان لا تتراكم مشاعر الشك والريبة بين ضلوع الامة .
إن الأزمة موجودة والعلاج واجب لأن الزمن ليس في صالحنا ويجب ان يتصالح كل مسلم مع نفسه !!

الصلح مع النفس

● الشيخ سعد لويمبا .. مفتى اوغندا ..
حسنا ما قاله الدكتور ابو المجد ..
وياليت كل مسلم يقوم بمصالحة مع نفسه . حتى يتحقق في ذاته الأمن والامان وراحة النفس والبال .
إن النفس الانسانية في حاجة الى من يحقق لها السعادة وسكينة النفس والرضا والامل والحب والثبات في الشدائد وحب الحياة والبعد عن الانانية والبذل والتضحية والايثار ولن يتحقق كل هذا الا إذا اصلح الانسان بينه وبين ربه .

عدم الخلط ..

د . عبدالكبير العلوى .. وزير الاوقاف المغربى ..
عند الحديث عن التطرف احذر من التعميم إذ لا ينبغى ان نخلط بين شباب الصحوة العاملين العابدين وبين من يرتدون ثياب الاسلام والمبدعين .
ومن السفه ان نضيق على كل من يقولون ربى الله لان الدين ليس خطرا بل الخطر هو في عدم التدين .
إنني ادعو الى دراسة شاملة . يجلس فيها رجل الدين مع عالم السياسة ، مع الاخصائي الاجتماعي مع عنصر الامن لينتهوا الى نتائج علمية تحقق الانسجام التام بين الشباب وجميع عناصر المجتمع ومؤسساته .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

لا تنسوا البانيا ..

● الشيخ صبرى كوتش .. مفتى البانيا ..
لا تنسوا البانيا فى ظل الضوضاء التى تحدث فى امتنا الاسلامية ..
لقد زال الخطر الشيوعي والحمد لله ولكن حل خطر آخر هو خطر التبشير حيث حلت قوافل من المبشرين الايطاليين واليونان والالمان فى بلادى .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

تقرير خطير عن إعداد الارهابيين خارج حدود مصر وتصديرهم لمصر ..

بيوت الضيافة التى يتخرج منها قيادات الإرهاب !

□ إنه تنظيم دقيق وليس عملا صبيانيا

تحقيق : نبيل شرف الدين

لم يعد الحديث عن ارتباط الإخوان المسلمين بعصابات الإرهاب الدينى لغواً أو تكهنا او تحاملاً بل يكاد يكون العكس هو الصحيح تماماً . ولعل الخلاف الإعلامى المعلن بين رموز التيارين ليس إلا إحدى صور المناورة المرحلية او « التقية » وفقاً لأدبياتهم

وما حدث ويحدث فى مدينة « بيشاور » الباكستانية المتاخمة للحدود الأفغانية من مساندة علنية من التنظيم العالمى للإخوان المسلمين ، للعناصر الإرهابية الفارة من كل بقاع الارض وإعداد ما يعرف ببيوت الضيافة لاستقبالهم وإيوائهم بها وإلحاقهم بمعسكرات تدريبية يتلقون داخلها تدريبات عسكرية ويتعرفون على الأسلحة وكيفية التعامل معها وتمويل هذه المعسكرات الذى يتم من خلال اشخاص بارزين بالتنظيم العالمى للإخوان المسلمين .. لعل فى السطور التالية محاولة لاقتحام عصب هذه الصلة .



المصدر : صباح الخير

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

● المحطة الأفغانية

نبدأ من « بيشاور » تلك المدينة الباكستانية القابعة على الحدود الأفغانية وصاحبة التاريخ العريق فى إنجاب المجاهدين الدمويين وعباقرة الفقه الإرهابى مثل أبو الأعلى المودودى منذ أن كانت تابعة للهند وقبل انفصال الباكستان عن الهند وربما يجهل الكثيرون اسم / أحمد بن عرفان الذى تزعم عدة آلاف من أتباعه الخارجين من عباءة المودودى الفقهية ودفعهم تحت رايته لصراع تضافرت فيه المشاعر القومية بالمشاعر الدينية ضد الهندوس والبوذيين ، وكاد أن يحقق حلمه بتأسيس كيان سياسى مستقل آنذاك لولا اشتعال الصراع بين رجال القبائل الأمر الذى أودى بما حققه من انتصارات وأقحمه دائرة الحرب الطائفية والقبلية وانتهز الانجليز الفرصة فأججوا نيران الفتنة بينهم حتى تحطم الجميع . .

وها هو التاريخ يعيد نفسه ويعاود الصراع على مقاعد السلطة بين المجاهدين الأفغان عقب تمكنهم من السيطرة على زمام البلاد وإزاحة الكيان الشيوعى بعد حرب جاوزت السنوات العشر وانصرف حلفاء الأمس من المجاهدين لجمع الغنائم وتحولوا إلى فرق متناحرة

● الحكاية من البداية

وما يهمنا فى البداية هو عام ١٩٧٩ ميلادية حينما انبرى الجميع يناشد المسلمين فى كافة بقاع الأرض للمشاركة مع إخوانهم الأفغان فى الجهاد المقدس ضد الكفار الروس وتوافدت أعداد غفيرة من الشباب العربى حسن النية أو الضالعين فى ديارهم أو المحبطين أو غيرهم لينال إحدى الحسنيين النصر . . أو الشهادة . . وسمحت السلطات الباكستانية بإنشاء معسكرات المجاهدين على أرضها ، وبالقرب من حدود أفغانستان وقدمت لها كل التسهيلات بحيازة الأسلحة والمؤن والتدريب ووفرت لهم الحماية القانونية والسياسية ، ولأن الطريق إلى الجحيم محفوف بالنوايا الطيبة فقد اندفع الشباب إلى هناك حيث كان يتم استقبالهم فيما يسمى « بيوت الضيافة » وهى بيوت أعدت خصيصاً لاستقبال القادمين الجدد إلى ساحة الجهاد وهى فكرة تحقق عدة أهداف فى آن واحد منها التحقق من ولاء القادمين الجدد وتحديد قدرة كل منهم على حدة ، وضمان عدم اقتحامهم غمار العمليات العسكرية حتى تتم تهيئته فلا يصطدم بالحقائق المفزعة بشكل مفاجىء فلا يكتشف ما يدور بداخل المعسكرات ثم يقرر العدول أو التراجع . .

● سر بيوت الضيافة !

وبيوت الضيافة التى أعدت لاستقبال الشباب القادمين من الأقطار العربية عامة فى بيشاور هما بيتان اثنان الأول يعرف « ببيت الأنصار » والثانى يعرف « ببيت القاعدة » وقد أنشأهما شخصان من قيادات التنظيم العالمى للإخوان المسلمين وهما الفلسطينى / عبدالله عزام ، والسعودى / أسامة بن لادن واللذان يشكلان حلقة الوصل بين الإخوان والجماعات الإسلامية فى الجبهة الأفغانية ، وسنأتى لدورهما بالتفصيل فيما بعد .

وبيت الأنصار عبارة عن بناية مكونة من طوابق ثلاثة يحيطها سور مرتفع له باب حديدى ويتكون الطابق الأرضى من عدة غرف أعدت لتكون مكاتب للمسئولين عن إدارة البيت أو الاتصال بالفصائل الأخرى فى المعسكرات أو الجبهة الأفغانية ، أما الطابقان الثانى والثالث فأشبه بالنزل أو « البنسيون » الذى يضم غرفاً كثيرة متراصة بكل غرفة حمام ملحق بها وبداخلها عدة أسرة وشرفة وهناك مطبخ كبير مشترك ، وبيت القاعدة يشبه إلى حد كبير بيت الأنصار ويختلف عنه بأن عدد الغرف به أقل من الآخر ، ويستقبل بيت الأنصار الشباب القادمين فى الشهور الثلاثة الأولى من وصولهم حيث يجرى تدريبهم رياضياً فى الصباح وفى المساء يتلقون المحاضرات ويحضرون الندوات التى تؤصل داخلهم مفاهيم التطرف والإذعان ومنطق السمع والطاعة

وبعد أن ينهى الفرد هذه المدة فى بيت الأنصار ينظر فى أمر كل منهم على حدة وعادة يذهب إلى بيت القاعدة وهى مرحلة انتقالية بين حياة المعسكرات والجبهة الحقيقية وتستغرق عادة فترة زمنية لا تتجاوز شهراً حيث يتم تدريب الفرد على الأسلحة بأنواعها . . الخفيفة والدفاعية والهجومية وفك وتركيب أجزائها والتعامل مع المفرقعات والقنابل اليدوية وقواعد الكر والفر وحرب المدن تماماً مثلما يحدث مع الجنود المستجدين فى الجيوش النظامية مع التركيز على قواعد الحرب الخاطفة من شارع لآخر ومن موقع لغيره ، وبعد ذلك يتم ترحيل الشاب إلى المعسكرات كل « حسب جنسيته » . وسنكتفى هنا بالحديث عن معسكر المصريين الذى قام بإنشائه والإشراف عليه حتى يومنا هذا / محمد شوقى الإسلامبولى ومصطفى حمزة ويعرف بمعسكر « صدا » ويقع على قمة جبل داخل الأراضى الأفغانية المحررة وتبلغ مساحته حوالى أربعة كيلو مترات مربعة تقريباً وبداخله قرابة خمسين مخيماً ومخزن للأسلحة والذخائر والمفرقعات بأنواعها ، ومخزن آخر للأغذية وثالث للمهمات ورابع يستخدم



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

كخزان للوقود وحينما يصل الفرد للمعسكر يتم صرف ملابس القتال له وهى عبارة عن جاكيت طويل وبنطلون قصير وحزام جلدى عريض وعمامة للرأس وجراب للسلاح والذخيرة ، ومن الجدير بالذكر هنا أن عمر عبدالرحمن لم تفته هذه الفرصة بدون فتوى فقد شرع بضرورة أن يتدرب الشباب على استعمال السلاح وحرب المدن وطرق القتال والدفاع ما دام قد قرر الالتحاق بالجهاد فى أفغانستان وأن رفض هذا التدريب أو التوانى فيه يحرم الفرد إذا أصابته المنية من شرف الشهادة ويعتبر قد مات قتيلاً لا يرتفع لدرجة الشهداء فالاستشهاد مرهون بالاستعداد على حد تعبير فتوى إمام الإرهاب وهى إحدى فتاواه الخاصة بالجهاد والجبهة الأفغانية .

● تدابير أمن الجهاد !

وهنالك عدة تدابير أمنية تتصل بمفهوم السرية وفقاً لمفاهيم الجهاد التى يعتنقها أمراء الجماعة الإسلامية هناك فبعد أن يجتاز الفرد مرحلة بيوت الضيافة والمعسكرات يتم إلحاقه على قوة إحدى المجموعات المقاتلة على الجبهة فيما يعرف بفيالق المجاهدين والتى يتولى قيادتها أفغان لعلمهم بالطبيعة لمسرح العمليات من ناحية وكأحد مظاهر السيادة من ناحية أخرى ويشرف على هذه الفيالق فى مجموعها عبدالرسول سياف والذى يعتبر بمثابة رئيس هيئة الأركان لفيالق المجاهدين والمنسق العام ، وفى حالة الإعداد للمهام القتالية سواء فى الجبهة الأفغانية أو إحدى العمليات الإرهابية داخل مصر يتم ترشيح أسماء بعينها بمعرفة مصطفى حمزة وهو أمير الجناح العسكرى للجماعة المصرية فى بيشاور ومكنى بلقب « أبو حازم » حيث يقوم بتزويد الفرد بتفاصيل دوره المحدد فى المهمة ومصدر حصوله على الأسلحة والمتفجرات داخل مصر من خلال جيوب التواطؤ معهم فى البلاد ويتم ذلك على أن يقتصر على معرفة دوره فقط دون الإلمام ببقية الأدوار أو رصد المهمة برمتها ويكون ذلك قبل تنفيذها بوقت قصير حتى لا تتعرض المهمة المنوطة إليه لإمكانية الكشف عنها حتى لو تم القبض على هذا الشخص وتعاملت معه أجهزة الأمن فتكون معلوماته الشخصية محصورة فى دور بسيط أو محدود لا يخل بإمكانية تنفيذها أو الكشف عن تفصيلات أدوار وأشخاص الأفراد المشاركين له الذين قد لا تربطهم ببعضهم البعض ثمة علاقة سابقة وربما لا توجد معرفة شخصية فيما بينهم وتقتصر المعلومات على معرفة اسم الكنية لهؤلاء المشاركين وهذا يتم بالطبع عقب سلسلة أولية من إجراءات الأمن الخاصة بطبيعة العمل السرى فى هذه الجماعات والتى تبدأ بقياس درجة استجابة الفرد لما هو صادر إليه من أوامر وتعليمات دون أن يشرع حتى فى مناقشتها أو مجرد الاستفسار عن أسبابها فقد بايع على السمع والطاعة وتحول لأداة عمياء مستعدة للقيام بأى عمل انتحارى فى اللحظة التى يطلب منه فيها ذلك

● الأمراء الأفغان !

وتصل المسألة التنظيمية إلى ذروتها حينما يتولى الإشراف على هذه المجموعات عدد من الأفراد بشكل محدد وعلى النحو التالى :

- محمد شوقى الإسلامبولى أمير إقليمى عام للجماعة الإسلامية المصرية فى بيشاور ومسئوليته الفتوى ورئاسة مجموعة الحل والعقد والتنسيق العام بين الأمراء المختلفين وفض أى خلاف قد ينشب بينهم ويبايع على السمع والطاعة من كافة الأمراء الفرعيين .
- مصطفى حمزة والمكنى « بأبى حازم » وهو أمير الجناح العسكرى ومسئوليته التسليح والإشراف العام على المعسكرات والإعداد للعمليات الإرهابية داخل مصر واختيار العناصر المسئولة عن التنفيذ ومتابعتها واتخاذ كافة إجراءات الأمن وتدابير السرية والتدريب والانفاق العسكرى .
- طلعت قاسم وهو مسئول التنسيق مع معسكرات السودان واستقدام العناصر التى يتراءى له صلاحيتها للجهاد فى الجبهة الأفغانية وتزويدها بجوازات السفر والوثائق الرسمية الصحيحة أو المزورة التى تكفل انتقاله وتدبير نفقات سفره وإقامته حتى وصوله لبيشاور وإقامته ببيوت الضيافة بالإضافة لإشرافه على هذه البيوت .
- أيمن الظواهرى وهو مسئول الاتصال بين مجموعة الولايات المتحدة وكذا من ناحية ، ومجموعات الأفغان المصريين من ناحية ثانية ، ومجموعة جماعات السودان من ناحية ثالثة ونقل تعليمات عمر عبدالرحمن لهذه المجموعات ، ونقل صورة عن طبيعة هذه المجموعات وحالتها ومدى



استقرارها واحتياجاتها لعمر عبدالرحمن والتنظيم الدولى للإخوان المسلمين وهو ضابط الاتصال بين عصابات التطرف والإخوان ويقوم بكافة المهام ذات الطبيعة الخارجية وباختصار هو وزير خارجية الجماعة الإسلامية مع التنويه بأنه طبيب وأحد المتهمين فى قضية اغتيال السادات وأحداث عام ١٩٨١ فى مصر ، وهارب من عدة أحكام قضائية فى مصر آخرها حكم المحكمة العسكرية العليا فى قضية الأفغان المصريين .

□ أبو عوف المصرى . . وهو مسئول الإشراف على معسكر جاجى ويتولى أمور التدريب الرياضى والعسكرى داخل المعسكر ويتبع محمد شوقى الإسلامبولى مباشرة .

□ جمال أبو بكر وهو مسئول الإشراف على معسكر كوثر ويتولى ذات المهام ويتبع مصطفى حمزة .

□ عبدالرحمن الصاوى وكنيته « صهيب » وهو المسئول عن العلاقات الاجتماعية والإنسانية كالزواج واستقدام الأزواج والزوجات والأبناء وتدبير وسيلة المعيشة لهم ويتمتع بمكانة رفيعة لإشرافه المباشر على رعاية محمد وعبدالله ولدى عمر عبدالرحمن وله صلاحيات واسعة فى الانفاق العلنى والسرى ومسئول المال الذى يتسلمه من قادة المجاهدين الأفغان .

□ نأتى لدور تمويل التنظيم العالمى للإخوان المسلمين والذى يشرف عليه شخصيتان رفيعتا المستوى من هذا التنظيم وهما كما أسلفنا أسامة بن لادن السعودى الجنسية ، وعبدالله عزام الفلسطينى الجنسية ويشرفان على الانفاق على بيوت الضيافة والمعسكرات وشراء الأسلحة والمهمات والذخيرة والملابس والأغطية ودفع نفقات السفر والعودة ومعيشة الأسر والزواج وكافة النفقات السرية الأخرى بالتنسيق مع أيمن الظواهرى ومحمد شوقى وبعد الرجوع لعمر عبدالرحمن وحسن الترابى .

وبالإضافة لهذه الأسماء فهناك أسماء أخرى تعمل لدى منظمات إسلامية رفيعة الشأن تابعة لرابطة العمل الإسلامى كأبى جهاد عضو منظمة الإغاثة وأبى حفص عضو منظمة العون الإسلامى ويشكلان حلقة الوصل بين الإخوان والعناصر القيادية للجماعات ويقومان بدور الرقابة على مجريات الأمور وسبل إنفاق الأموال المتدفقة من تنظيم الإخوان للجماعات بالإضافة للوقوف على مستوى التدريب وصلاحية التسليح بالتنسيق مع عبدالرسول سياف رئيس حزب الاتحاد الأفغانى .

ونأتى لنشاط آخر للأفغان المصريين فى بشاور ويتمثل فى إصدار منشور دورى باسم « المرابطون » ويشرف على إصدارها محمد شوقى الإسلامبولى وآخرون وتعتمد على تصدير وترويج الفكر الجهادى من ناحية وعلى دور الإعلام عن نشاطهم من ناحية أخرى توطئة لإمكانية جمع التبرعات لصالحهم وتأكيداً لوجود علنى فى أفغانستان وتستكتب أسماء معروفة مثل راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة فى تونس وعمر عبدالرحمن بالطبع ومقالات أخرى يتم تهريبها من العناصر المحبوسة فى مصر مثل كرم زهدى وعبود الزمر بالإضافة لبعض الافتتاحيات التى يخطها عادل حسين وآخرون من جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل فى مصر .

وقد حوت اعترافات مجموعة الأفغان المصريين التى ضبط أفرادها بالإسكندرية وحوكموا بالقضاء العسكرى عن علاقات وثيقة بين قلب الدين حكمتيار وأجهزة المخابرات الباكستانية وعلاقة هذه الأخيرة بوكالة المخابرات الأمريكية لا تحتاج إلى إقامة أدلة عليها فضلاً عن أن هذه المجموعة هى الحلقة الثانية التى تم تصديرها لمصر بعد نجاح المجموعة الأولى من ضرب أهداف ومنشآت سياحية ، وقد اعترفوا تفصيليا أمام النيابة العسكرية بدور التنظيم العالمى للإخوان المسلمين فى تمويلهم ودور الخرطوم فى تأمين هروبهم وتزويدهم بوثائق السفر وتمكينهم من دخول بيشاور والتحايل على دخول مصر والاتفاق مع بعض جيوب التآمر داخل مصر لتدبير المتفجرات من أصحاب المحاجر ليتمكنوا من خلالها بتنفيذ عملياتهم .

وتعول قيادات الجماعة الإسلامية داخل مصر كثيراً على دور هؤلاء العائدين من بيشاور لكونهم تلقوا جرعة كبيرة من التدريب وخاضوا غمار حرب حقيقية واعتادوا على مواجهة الظروف الصعبة وخبروا وسائل حرب العصابات والمدن وقد لا يعلم البعض أن أبرز نجوم الإرهاب التى قامت بأحداث عام ١٩٨١ فى مصر قد سافروا لأفغانستان وخاضوا جانباً من التجربة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر صفوت عبدالغنى الذى أمضى قرابة عام فى أفغانستان ، وشريف أحمد الشريف الذى اغتال ضابط الشرطة فى عين شمس ، وشعبان رجب على وشريف حسن أحمد المتهمان فى أحداث السياحة وجماعة الأفغان المصريين ومازال فى جعبة بيشاور الكثير من الحمم التى تقذف بها فى كل اتجاه ولا يزال القطار يعدو من محطة لأخرى □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

مبارك يفتتح معرض الكتاب

ويحاور المثقفين

لن أسمح بقيام حزب دينى ولن أتحاور مع الارهابيين

٠٠٠٠٠٦٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

كتب :

يوسف القعيد

صباح امس افتتح الرئيس حسني مبارك معرض القاهرة الدولي للكتاب الخامس والعشرون ، تجول الرئيس في اقسام المعرض التي شارك فيها الفان و ١٥٠ ناشرا من ٧١ دولة ، والمعرض يضم ٤٥ مليون كتاب لـ ٧٥٠ مبدعا ومفكرا ومتخصصا .

بعد الافتتاح اتجه الرئيس إلى اللقاء الفكرى ، الذى تغير هذا العام عن الأعوام السابقة ، اصبح فى سراى الاستثمار بدلا من سراى الإسكان ، وحضره هذا العام العديد من الوجوه الجديدة ، من اساتذة الجامعات ، ومن اتجاهات سياسية ، تلخص المشهد السياسى المصرى كله الآن .

قبل بداية اللقاء الفكرى كانت لدى الرئيس مبارك ملاحظتان :

الأولى : ان جميع المكرمين والذين صافحهم من الرجال ولاتوجد امراة واحدة .

الثانية : انه قرا فى الصفحة الأولى لجريدة الأهرام موضوعا عن ضريبة جديدة وكاتب المقال يكتب ان ترشيد الانفاق الحكومي اجدى من فرض ضريبة .

وقبل ان يستطرد الرئيس دعا د . محمد الرزاز وزير المالية ، لأن يتحدث عن ميزانية مصر ، وان يقدم الارقام بكل صراحة ، وجلس الرئيس فى مكانه تاركا الميكروفون لوزير المالية ، لكى يبدأ اللقاء بعد انتهاء بيان د . الرزاز الذى تحدث باستفاضة عن بنود الميزانية واكد ان هناك رقابة على ميزانية الدولة قبل الصرف وبعد الصرف منها وان كلمة إسراف او تبذير لا وجود لها اصلا .

الحوار

هذا العام كان هناك جديد فى طريقة الحوار ، طلب من الذين يريدون الكلام تدوين اسئلتهم فى اوراق تقدم للدكتور سمير سرجان ، الذى رفعها بدوره إلى الرئيس .

السؤال الأول كان للدكتور نور فرحان وكان من شقين ، الأول : عن إمكان قيام هيئة استشارية غير حكومية لحقوق الإنسان . والثانى : عن غياب المعارك الفكرية فى جامعات مصر الآن .

وفى رده عليه اورد الرئيس ما قاله رئيس وزراء الصين عندما اجتمع مجلس الأمن لمناقشة حقوق الإنسان فى الصين من ان هذه المناقشة تعد تدخلا فى شئون الصين الداخلية . قال الرئيس : إن مصر حريصة على حقوق الإنسان ، ومن يشكو نقول له إذهب إلى القضاء ، ومع هذا لا مانع لدينا من دراسة الأمر ، واضاف الرئيس إننا نريد من المنظمات الدولية حينما تتحدث عن حقوق الانسان فى العالم العربى او دول العالم الثالث ان تبحث ايضا عن حقوق الانسان على اراضيها حتى تكون هناك عدالة فى تناول حقوق الانسان سواء كانت حقوق المبعدين او من يتعرضون للاغتصاب فى اراضيهم .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

الدكتور حسن حنفي خاطب الرئيس قائلا : انت تجلس على مقعد احمس وصلاح الدين وقطز وعبدالناصر ، لماذا لاتحاور المتطرفين ؟ ! ! رد عليه الرئيس بسؤال : اى حوار تقصد ، إنهم يتحاورون بالسلاح ، فكيف ارد عليهم ؟ ، انا لا احب الدماء ابدا ، إنهم هم الذين بداوا باستخدام السلاح ، إنهم عائدون من افغانستان ومعهم اموال .

هل اتحاور مع مجرمين تسللوا منذ يومين إلى محطة السكة الحديد وقتلوا جنديين من جنود الحراسة ، وحاولوا الهروب بعد ذلك ، ولكن المباحث تمكنت من إلقاء القبض عليهم ، العنف موجود في كل بلاد العالم ، ولكن عندما يكتبون عن العنف في بلادنا يبدو الموقف مضخما اكثر من حقيقته .

سُئل الرئيس عما تردد من وجود نية وحدة بين قبائل اولاد على في مصر وليبيا فنفى هذا تماما ، وابدى استغرابه من تلك الاخبار التي لا اساس لها من الصحة ، وقال : إن هذه الوحدة التي تفرض من اعلى ، لابد من ان تنبع من الشعب ، لن تكون هناك وحدة مصرية ليبية إلا إذا تحمس لها الشعب .

المصالحات

وعندما اجاب الرئيس عن سؤال حول إمكان قيامه بمصالحة بين السعودية والكويت والعراق ، قال الرئيس : إنه ليس متفرغا للمصالحات ، وما يقوم به يكون بناء على طلب الاطراف التي يسعى بينها ، كذلك فإن مصر في زمن السادات استبعدت عشر سنوات ، بسبب كامب ديفيد ولم تكن قد احتلت ارض احد ، الامر بين العراق والكويت والسعودية يتطلب بعض الوقت .

واكد ان مصر ضد تقسيم العراق لأن هذا اخطر مايمكن وانه حزين على الشعب العراقي ، وعموما فإن حكومة العراق هي المسئولة .

تحدث جمال الغيطاني عن رحلته إلى الصعيد وطالب بضرورة عقد مؤتمر قومي لمواجهة التطرف ، قال الرئيس : إن رئيس مجلس الشعب يجري حوارا هذه الأيام مع رؤساء الاحزاب حول هذه القضية ، وان الرئيس لا يمكنه ان يصدر اوامر للقوى السياسية فتنفذ على الفور ، وقال الرئيس : إن هناك بعض الكتاب يدعمون الإرهاب في مقالاتهم .

محمد سيد احمد تساءل : لماذا لانفكر من الآن في مسالة الموافقة على إنشاء حزب ديني كفكرة ؟ ! ! مع انني شخصيا ضد هذا ، وطرحي للامر لا يعني الموافقة عليه .

قال الرئيس : إن حولنا تجارب في هذا المجال ، في الجزائر دستورها ضد الاحزاب الدينية وداسوا على الدستور ، وها نحن نرى النتيجة ، وفي تونس القانون ضد الحزب الديني ، في مصر لايمكن الموافقة على ذلك .

الدكتور عبدالعظيم رمضان تساءل عن علاقتنا بالسودان وإيران ، تحدث الرئيس مبارك عن علاقات مصر والسودان منذ مجيء ثورة الإنقاذ ووصل إلى حلايب واكد اننا استخدمنا حقنا الطبيعي في ارض مصرية وشغلنا منجم المنجنيز وقمنا بمد الإرسال التليفزيوني إلى حلايب .

وروى الرئيس مشروع اللقاء مع البشير في ابوجا ، وعدم حضور البشير ، وان البشير قال للقذافي إنه لم يذهب لانه ، مخاصم ، الرئيس مبارك فكيف يدخل عليه ، وقال مبارك : هل من المعقول ان يتخاصم رئيس جمهورية مع رئيس جمهورية ؟ ، ومع ذلك ابدى البشير رغبته في الحضور إلى مصر !!

وعن العلاقات مع إيران قال مبارك : إن الاسد قال له إنه يثق في حكام إيران ، فابلغه الرئيس مبارك ان هذه وجهة نظره واكد الرئيس وجود معسكرات تدريب في السودان ولكنها على هيئة مزارع فيها شباب عائد من افغانستان من مصر وتونس والجزائر ودول عربية وافريقية اخرى ، ثم يتدربون على العمليات الإرهابية في هذه



المصدر : المصـــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

- **المتطرفون قتلوا جنديين من حراسة السكة الحديد**
- **معسكرات تدريب الارهاب فى السودان على شكل مزارع**
- **هناك بعض الكتاب يدعمون الارهاب فى مقالاتهم**
- **لن تباع قلاعنا الصناعية الكبرى الوطنية أبدا**
- **لا مانع من إنشاء مجلس استشارى لحقوق الانسان**

المزارع وبعد التدريب يعادون إلى بلادهم.

وقال الرئيس فى معرض حديثه عن اقتصاد مصر، إن مصر تحصل من صندوق النقد الدولى على احسن الشروط والعروض، وقال: إن قلاع الصناعة الوطنية لن تباع، المحلة الكبرى، والعامرية، وستيا، والحديد والصلب، وكفر الدوار، لايمكن ان تباع لأن هذه هى قلاع الصناعة الوطنية فى مصر.

يكاد لقاء هذا العام يكون نموذجا للحوار بين الرئيس وجماعة المثقفين، فقد خلت

رأى الأهرام

خطر الإرهاب .. وخلط الأوراق!

من بين أكبر المغالطات فى قضية مواجهة الارهاب ـ بعد مغالطة ربطه بالدين ـ هو الزعم بأن هناك أسبابا كثيرة تقف وراء ظهور الارهاب وزيادة حجمه فى الآونة الأخيرة .

ان هناك من يزعم بان البطالة أحد أهم الأسباب، بينما يزعم آخرون بان الفراغ الفكرى والسياسى ونقص الخدمات فى بعض المناطق، هو الذى هيأ التربة لكى تستقبل بذرة الارهاب وتنيته وتضمن نموه وانتشاره مثل النباتات الطفيلية.

والذين يقولون بذلك يمارسون عملية خلط للأوراق لايجوز القيام بها فى مواجهة خطر مثل هذا الخطر الداهم!

ان القول بوجود بطالة قول صحيح.. والاعتراف بوجود فراغ فكرى وسياسى ونقص الخدمات والمرافق فى بعض المناطق من بديهيات الأمور، لأن أحدا لم يقل من قبل باننا لانعانى من خطر البطالة، ولم نسمع بأن أحدا قال انعم عندنا بطالة ننا بلغنا قمة الكمال فى قطاع العمل الشبابى او فى مجال تحسين المرافق والخدمات .

نعم عندنا بطالة .. وعندنا قصور فى مجالات كثيرة، ولكن هذا شىء والزعم بأن هذه هى أسباب التطرف شىء آخر تماما ..

ان البطالة موجودة فى كل دول العالم، ولسنا وحدنا استثناء من هذه الظاهرة .. ومشاكل الفراغ عند الشباب لم تعلن اية دولة أنها برئت منها تماما .. فضلا عن أن نقص الخدمات فى بعض المناطق أمر تعرفه كل المجتمعات..

ولكن السؤال هو: هل هناك تقصير من جانب الدولة فيما ينبغى عليها عمله من أجل مواجهة مشكلة البطالة؟ وهل شباب مصر لايحظون باهتمام الدولة ورعايتها فى ضوء الظروف والامكانيات المادية المتاحة؟ وهل القول بغياب الخدمات والمرافق فى بعض المناطق ينفى أو يلغى ماتم انجازه فى هذا المجال بالذات على امتداد الوطن كله؟

ان الاجابة المنصفة تقول أن مشكلة البطالة تتصدر فى السنوات الأخيرة أهم أولويات العمل العام، وتحت اشراف مباشر من الرئيس محمد حسنى مبارك شخصيا، الذى كان له فضل إنشاء الصندوق الاجتماعى بحكم علاقاته الدولية الواسعة، وبحكم ما اكتسبته مصر فى عهده من مصداقية واحترام دولى واسع .

ان الاجابة المنصفة استنادا للواقع الذى نلمسه جميعا هى ان هذه التيسيرات الضخمة التى منحتها الدولة للمستثمرين ورجال الأعمال والقطاع الخاص، كان هدفها الأول والأساسى هو تشجيع قيام الصناعات والمشروعات سواء فى الوادى القديم او المدن العمرانية والصناعية الجديدة، لكى تكون قادرة على استيعاب الطابور الطويل من أولئك الباحثين عن فرصة عمل.

والاجابة المنصفة لايمكن أن تتجاهل ان كل خطوات الاصلاح الاقتصادى ومفاوضات مصر الشاقة مع صندوق النقد الدولى كانت تستهدف التدرج فى خطوات الاصلاح لكيلاتشكل عبئا على المواطنين، وفى نفس الوقت لاتؤدى برامج الخصخصة وتطوير القطاع العام الى تشريد عامل واحد .

وعلى الذين يعمدون الى خلط الأوراق ان يعودوا الى الصواب، لان التاريخ لن يرحم كل من شارك او حرض فى تعريض أمن الوطن واستقراره لأى خطر!!!



الجمهورية تقول:

الحوار .. كلمة ورأي

أدار الرئيس حسني مبارك حواراً عميقاً مع النخبة الثقافية من الكتاب والمفكرين والصحفيين الذين التقى بهم في مهرجان القاهرة الثقافي ، الذي بدأ بافتتاح المعرض الدولي للكتاب .

وقد أصبح من تقاليد هذا اللقاء السنوي أنه لايطرح فقط القضايا الراهنة ويلقي عليها أضواء كاشفة ، بل يمد الابصار نحو الغد وآفاقه المفتوحة ، والآمال المعقودة عليه ، حيث لن تمس الحريات ، بل ستتسع وتزيد آفاق الديمقراطية .

وإذا كانت قضية الارهاب والتطرف بكل مايرتبط بها ويتفرع عنها قد استقطبت الجزء الاكبر من الاهتمام في هذا اللقاء ، فإن هذه القضية نفسها طرحت أيضاً أبعاداً مستقبلية عديدة بالنسبة لعملنا الوطني سواء بالنسبة لقضية الحريات ، أوتطوير الجامعة ، أومسئولية العمل الاعلامي ، بجانب العمل القومي والسعي إلى تحقيق مصالحة عربية تضمن الأمن والمصالح العربية المشتركة .

وفي الردود على جميع الاستفسارات والتساؤلات التي طرحها المشاركون في اللقاء أكد الرئيس بحسم تمسكه بمبدأ الحوار ، بعيداً عن اللجوء إلى القوة أو استخدام السلاح ، فالحوار أولا وأخيراً هو حوار الرأي والفكر والكلمة والحجة ، وليس تبادل الرصاص ، واللجوء إلى الاغتيال ، والعدوان على مصالح الشعب .

وكان اللقاء نفسه ، لقاء الرئيس بالنخبة الثقافية نموذجاً حياً وتطبيقاً رائعاً لمبدأ الحوار الذي تجلى بأروع صوره حين قال لاحد المتحاورين مامعناه : هذا رأيي ، ومن حقك أن يكون لك رأي مخالف . وكان هذا بشأن الحديث عن السماح بقيام حزب ديني ، حيث أكد أن الدين لله والوطن للجميع ، وهو المبدأ الذي يجب أن يسود وينتشر ، سيادة وانتشار الحوار في حياتنا ، وبذلك سنواجه كل المشاكل ونتغلب عليها .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

تحية لرجال وقفوا ضد الارهاب

● ٢٥ يناير ١٩٥٢ ، من يذكر هذا اليوم العبقرى الذى اصبح بعيدا الآن ؟ من يذكر الوقائع البطولية عندما حاصرت قوات الجيش البريطانى دار محافظة الاسماعيلية وانذر قائدها البريجادير إكسهام قوات الشرطة بتسليم سلاحها والجلاء عن منطقة القناة او هدم دار المحافظة على من فيها من القوات .. رفضت الشرطة هذا الانذار ودارت معركة شرسة غير متكافئة مع جحافل الجيش البريطاني ودباباته ومصفحاته ومدفعية ميدانية .. ورجال الشرطة ببنادقهم العتيقة ونفوسهم التى تشتعل وطنية وكرامة وفداء فكانت المعركة التى دخلت التاريخ من اوسع ابوابه .

ومن يومها و٢٥ يناير يمثل عيداً قومياً لمصر تحتفل فيه بشرطتها.

فى عيد الشرطة ، وفى احتفال مصر بحراس امنها وحماة استقرارها ، نحيى دور الشرطة ، ونبدأ التحية بشهداء الشرطة الابرار .. ابناء مصر البسطاء من ضباط وجنود فى عمر الزهور لم يكن لاى منهم قضية خاصة .. كان هدفهم العام .. هو نفس هدف كل المصريين الشرفاء حماية استقرار الوطن .. والدفاع عن امن الناس واموالهم واعراضهم وحرياتهم .

كانوا يقومون بدورهم العادى .. ولكن مع الاسف الشديد تصدت لهم جماعات الارهاب ، ولقى البعض منهم مصرعه ليس من خلال مواجهات الرجال .. ولكن غيلة وغدرا .. بالطعن من الظهر .. هذا ماجرى فى المنصورة ، وفى الجيزة ، وفى الفيوم ، وفى محطة مصر اخيرا، حيث تواصل اجهزة الامن الآن جهودها لضبط الجناة فى حادث اطلاق الرصاص على جنديى حراسة بورش السكك الحديدية بالسبتية .

على ان المواجهة بين الشرطة والارهاب قد شهدت تطورا مهما فى الفترة الاخيرة ، لقد وقف الشعب فى مجمله ضد الارهاب ، يعاون الشرطة فى القبض على الارهابيين وكشف اوكارهم ويرفض ايواءهم .

ان وقفة الشعب مع الشرطة ضد الإرهاب تستحق رؤية عميقة تعزز علاقات الشرطة بالشعب ، مسئولية الشرطة فى ذلك ان تحيل كل السلم



المصدر : المصـــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

الشرطة ونقلها الى اماكن يجد المواطن فيها حسن الاستقبال والمعاملة فى اطار يحفظ الحق والكرامة .

ومسئولية المواطن ان يعرف ان امن الوطن لاتحميه الشرطة فقط ، وانما يحميه تعاون الشرطة مع الشعب ، لان هذا التعاون هو الذى يمد مظلة الامن إلى كل موقع وهو الذى يوسع مساحة احترام القانون .

التطور الثانى المهم هو وقوف بعض الاحزاب ضد التطرف والارهاب .. خاصة حزبى الوفد والتجمع اللذين ادانا الارهاب وشرحا للناس الاخطار التى تقف وراء المخطط الخارجى الذى يستهدف امن مصر .

ان موقف حزب الوفد ، وكذلك موقف حزب التجمع يستحق التحية ، لقد ساندا الشرطة ، وساعدا على بلورة موقف محدد ضد الذين يحاولون التلاعب باقدار بسطاء الناس وارزاقهم ، بعد ان اصبحت عمليات الارهابيين الصغار تهدد اكثر من مليون مصرى يعملون فى السياحة، ويعولون حوالى ٥ ملايين نسمة ..

لقد حملت الشرطة العبء الاكبر ، هى التى وقفت على خط المواجهة وكان سندها الوحيد فى البداية اصوات بعض المثقفين الذين وقفوا بحزم ضد الارهاب .

الآن تغير الموقف فقد ادرك المجتمع حجم المشكلة وتوسعت جبهة المواجهة لتضم فئات الشعب كله واحزابه الوطنية ومجموعات ضخمة من المثقفين المصريين.

إن الموقف الراهن يتطلب تعاون كل الفرقاء فى خطة عمل متكاملة تجتث هذا الخطر وتعالج اسبابه.

هناك دور للمعلم ، وللجامعة، وللفنان والمفكر والنقابات، والعلماء .. ورجال الدين .. واهل الاستنارة .. ولكن اهم هذه الادوار جميعا ان ينعشوا الامال فى نفوس شباب هذا الجيل كى يدركوا ان مصر سوف تكون غدا احسن حالا من اليوم ، وان المستقبل يحمل معه امالا كبارا فى ان تزدهر بالاستقرار الحياة المصرية ، بما يتيح للشباب الفرصة فى حياة كريمة، يحققون فيها انفسهم وذاتهم بما يخدم وطنهم .

« المصـوّر »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

جهود مكثفة لضبط أعضاء التنظيم الإرهابى الهاربين :

«طلائع الفتح» خطط لإغتيال ٥٠٠ شخصية

ضبط ١٥ قنبلة وبنادق آلية فى السيارة المسروقة

متابعة :
جمال عقل
حسن الشايب
جمال عبدالرحيم

تبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لضبط اعضاء المخطط الارهابى الهاربين والذين شاركوا فى تخطيط وتنفيذ حادث اغتيال الجنديين محمود عبدالهادى ومحمد محمود عبدالمنعم من قوة شرطة النقل والمواصلات .. امر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فرق بحث تضم اجهزة امن الدولة والامن العام ومباحث الجيزة والقاهرة تقوم بتمشيط الاوكار والشقق المفروشة التى يرجح اختفاء الارهابيين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

وقامت الشرطة بتوزيع نشرة بصور وبيانات الارهابيين الستة وكررت مناشدتها للمواطنين معاونتها فى القبض عليهم لوضع حد لحوادث العنف والارهاب التى يرتكبونها ضد مواطنين ابرياء .

علمت «الجمهورية» ان مخطط التنظيم الارهابى الذى اطلق على نفسه اسم «طلائع الفتح» وهو منشق عن تنظيم الجهاد المعروف كان يستهدف اغتيال حوالى ٥٠٠ شخصية من رجال الشرطة بجميع المحافظات كذا مسئولين فى الدولة وصحفيين وفنانين ودبلوماسيين وعثر معهم على ١٥ قنبلة متفجرة و٤ اسلحة الية ومستندات واوراق تتضمن الشخصيات المستهدفة وان مجموعة من التنظيم كانوا قد تدربوا فى افغانستان وعادوا ببطاقات مزورة .

وتبين ان اعضاء التنظيم كانوا فى طريقهم إلى الفيوم لاغتيال ضابط بمباحث امن الدولة هناك ولكن الشرطة ضبطت احدهم داخل السيارة التويوتا المسروقة وبداخلها اسلحة الية والطلقات .

واكد مسئول امنى كبير ان اجهزة الامن وضعت ايديها على مخطط التنظيم الارهابى قبل اغتيال مجندى الشرطة بأيام وكانت تبحث

عن اعضائه الهاربين وخلال ذلك تمكن هؤلاء الهاربون من اغتيال الجنديين قبيل الاحتفال بعيد الشرطة لتأكيد تواجدهم واظهار جهاز الامن بصورة مهزوزة خلال العيد الذى تم فيه

تكريم شهداء الشرطة الذين سقطوا فى

حوادث ارهابية

وراء سرقة الذهب

وصرح مصدر امنى بأن التنظيم الارهابى وراء حوادث السطو المسلح على محلات

الذهب بالقاهرة والقليوبية وان مرتكبى حادث جواهرجى الاخوة الثلاثة بالزيتون ومحل مجوهرات الخصوص الذى قتل خلاله صاحبه والعامل الموجود به وسرق ١٢ كيلو ذهب وكذا سرقة ٢,٥ كيلو ذهب من الجواهرجى عماد ايليا بعد الاعتداء عليه بالضرب فى الخانكة .

وكشف ان امير التنظيم على عبدالجواد جودة (٣٠ سنة) سكرتير مدرسة ابتدائية مفصول بالفيوم هو الذى جند افراد التنظيم ومعظمهم من الفيوم وان الارهابى الذى تم القبض عليه فى السيارة المسروقة هلال عبدالشفيع هو ابن عم الامير الهارب .

وتبين ان التنظيم كان قد خطط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة بوزارة الداخلية ونسف الكبارى والمنشآت الهامة بالقاهرة والجيزة والقليوبية وان اعضاءه فشلوا فى اغتيال مقدم شرطة بمباحث امن الدولة فرع شبرا الخيمة فى نوفمبر الماضى .

وكان التنظيم الارهابى قد بدأ ممارسة نشاطه فى نوفمبر الماضى عندما عهد امير التنظيم الهارب لابن خاله سيد عبدالرازق بدوى (٢٠ سنة) طالب مفصول بمعهد المعلمين بأبشواى بالفيوم باغتيال ضابط شبرا الخيمة وتوجه إلى سكنه بالخانكة ولم يجده . واثناء عودته سقط فى قبضة اجهزة امن القليوبية وعثر بمسكنه بالمطرية على ١٢ كيلو جراما من مادة الجلجانيت شديدة الانفجار وبندقية الية وكميات كبيرة من الطلقات . كما تبين ان التنظيم خطط لاغتيال ضابط بمباحث امن الدولة بالفيوم وانه استحل اموال ودم غير المسلمين لشراء الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها فى العمليات الارهابية

الحبشى وعزب

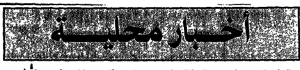
هذا وقد رأس اللواء فادق الحبشى مدير مباحث وزارة الداخلية فريق بحث لضبط

الارهابيين الهاربين بمنطقة القاهرة وخاصة حى روض الفرج واللواء محمد فهمى عزب مفتش مباحث الوزارة فى فريق بإمبابة وذلك بالتنسيق مع رجال المباحث فى المحافظتين

تقرير الطب الشرعى

اشار تقرير الطب الشرعى فى حادث مقتل

الجنديين بأيدى الارهابيين إلى ان وفاة الشهيد محمود عبدالهادى جاءت نتيجة رصاصة واحدة نفذت فى صدره فاخترقت القلب ومزقت الشرايين والاوردة كما استشهد زميله محمد محمود عبدالمنعم نتيجة رصاصة نفذت من الظهر إلى منطقة القلب واخرى فى ذراعه الايمن .



تشكيك حول صحة الاتهام فى التنظيم الارهابى الأخير

صرح منتصر الزيات المحامى بأن مانشرته الصحف عن اتهام بعض موكليه بالمشاركة فى حادث مقتل جنديين للشرطة غير صحيح. وقال ان مجدى سالم الذى اتهمته أجهزة الأمن مطلوب للاعتقال منذ عامين وطوال هذه الفترة تداهم قوات الأمن منزله باستمرار، ومؤخراً تم احتجاز شقيقيه عصام وعبدالله كرهائن وتعرضا للاعتداء للادلاء بمعلومات عنه، كما أن من تتهمهم الداخلية هم خليط من الاشخاص المطلوبين فى قضايا متفرقة ولايربط بينهم أى اتفاق فكرى، فمثلاً محمد عبد المنعم أحد المتهمين فى قضية اغتيال ضابط أمن الدولة بالفيوم، ونزيه نصحى متهم بمحاولة اغتيال محمد عوض منذ عامين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

مجلس الشعب يرفض مشاركة شيخ الأزهر فى مناقشات الإرهاب

جاد الحق يرفض قرار الأوقاف بتوحيد خطبة الجمعة

كتب عبد الحى محمد:

تصاعدت الخلافات بين الحكومة والأزهر.. أكد مصدر مسئول أن مجلس الشعب رفض بصفة نهائية دعوة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق لحضور إجتماعات اللجنة المسماة بلجنة الإرهاب بالمجلس لأخذ رأيه حول أسباب ومعالجة ظاهرة مايسمونه بالإرهاب.

قال المصدر إن مجلس الشعب كان قد حدد يوم الاربعاء ١٤ يناير موعداً لشيخ الازهر لإلقاء بيانه إلا أن شيخ الأزهر عقد اجتماعا مع كبار شخصيات الأزهر وأساتذة من جامعة الأزهر وعلماء الدعوة الاسلامية -منهم الشيخ الغزالى والشيخ جمال قطب ود. عبد الفتاح الشيخ- يوم الثلاثاء ١٣ يناير للاتفاق حول مضمون البيان. أكدت المناقشات مع العلماء رفض إسلوب الدولة فى تصفية الشباب المسلم جسديا والقوانين المقيدة للحريات وأن الدولة لاتشن حربها ضد من زعمت انهم إرهابيون بل ضد الإسلام.

وطالبت المناقشات بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وفتح ابواب الحرية امام الجمعيات الاسلامية المعتدلة ومنها جماعة الاخوان المسلمين.

واضاف المصدر قائلاً: لقد فوجئنا صباح الاربعاء -وهو اليوم المحدد لإلقاء بيان فضيلة الامام الاكبر- بمسئول كبير يخبرنا بتاجيل الموعد إلى أجل غير مسمى!!

وأكد أن شيخ الأزهر أرسل مذكرة زادت على خمسين صفحة إلى مجلس الشعب تضمنت جهود واعمال الازهر الداخلية والخارجية.

من ناحية أخرى أكدت مجلة الازهر- عدد شعبان- أن الازهر يتعرض لحملة شرسة ويواجه بتعتيم إعلامى حكومى مقصود لكل أعماله وقالت المجلة «بئس الإعلام.. إنه الشيطان فلا تغريه بالتقوى.. ووجه قرد.. فلا تنتظر منه خجلا».

وقد علق د. على الخطيب رئيس تحرير المجلة فى إفتتاحيتها على الحديث الذى نشرته صحيفة الجمهورية لفضيلة الامام الاكبر فى ديسمبر الماضى وشوهته تشويها كبيراً. وأكدت المجلة ان الكلمة أمانة، وقالت إن الكاذب ظالم جاحد متكبر، ذرية بعضها من بعض لا تتوقع منها أمانة فى عهد ولا وفاء فى وعد ولاعدلاً فى قضاء.. كفرت بالقيم واستباحت الحرمات.

وقد نشرت مجلة الأزهر على ٥ صفحات نص الحوار الذى تم تشويهه لفضيلة شيخ الازهر

البقية ص٩

والذى يتناول فيه كيفية معالجة فهم بعض الشباب للاسلام فهما خاطئا وتوحيد خطبة الجمعة وإقامة المساجد تحت العمارات.

وعن الاسلوب الأمثل لتصحيح فكر الشباب المخالف للاسلام قال شيخ الازهر ان الحوار هو افضل وسيلة لتصحيح الفكر الخاطىء، ولابد أن يسفر عن نتيجة مرضية، وقال ان الحوار الذى بدأه اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق مع الشباب أثمر عن نتائج إيجابية. وأضاف ان الحوار عندما يتم تلقائيا يكون مثمرا أما الآن فيحدث غير ذلك.

وحول وصف «الجمهورية» لهؤلاء الشباب بأنهم مرتدون قال شيخ الأزهر: لا.. ليسوا مرتدين بل عصاة وعلينا أن ننصحهم ونناقشهم بحرية تامة.

وعن عدم رد الازهر على الكتابات التى تهاجم الاسلام، أكد الامام الاكبر أن تلك الكتب لم تعرض على الأزهر ولم يطلب رأيه فيها وقال إن الأزهر يقوم بدوره دون ضجيج ولا إعلان لانه لا يمتلك تليفزيونا ولا إذاعة ولا صحفا. وأكد انه يكتب مقالات للصحف لا تنشر، كما لا تنشر بيانات الأزهر بشأن الأحداث الجارية وإذا نشرت يتم اختصارها فى مربع صغير، فهل يرسل شيخ الأزهر كلماته كى لا تنشر؟! وأضاف الشيخ قائلاً: لقد حضرت عدة لقاءات فى محافظات المنيا واسيوط وقنا وتم تسجيل هذه اللقاءات ولم يذع منها أى لقاء!!

وأكد شيخ الأزهر رفضه لتوحيد خطبة الجمعة وقال إن توحيد الخطبة سيعيدنا إلى ديوان الخطب القديمة الذى كان يقرؤه الخطباء على المنابر ولا يسمعهم أحد لأنهم نيام!! وقال علينا أن نترك الخطباء يجتهدون ومن يخطىء نصحح له الخطأ وأن يكون حساب الخطباء والائمة بمعرفة جهات عملهم لا بمعرفة جهات أخرى!!

وعن رأيه حول المساجد التى أقيمت أسفل العمارات قال شيخ الأزهر لا يجوز التعدى عليها حتى ولو كانت مساجد أهلية!! ولا يجوز إكراه الاهالى على إغلاقها وذلك من باب سد الذرائع بسبب الفتن التى قد تستشرى إذا تم اغلاقها.

وأكد الشيخ انها بيوت للصلاة وأبوابها مفتوحة ولا يحق لاحد أن يتعرض لها ما لم تكن فى أرض مغتصبة.

الشرطة المصرية تلاحق هاربين من التنظيم الارهابي

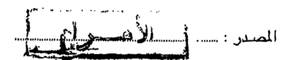
القاهرة: «الشرق الاوسط»

تواصل اجهزة الامن المصرية حملاتها المكثفة لضبط باقي اعضاء التنظيم الارهابي المتهمين بقتل جنديين من جنود الشرطة بورش السكك الحديدية في بولاق وسرقة سلاح احدهما، فيما امر وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى باجراء تحقيق موسع حول ملابسات حادث مقتل الجنديين لمعرفة أوجه قصور نظام الحراسة الامنية وتطويره بما يحفظ حياة رجال الشرطة من رصاص الارهابيين.

ومن ناحية اخرى عاينت نيابة امن الدولة باشراف المستشار عبد المجيد محمود وسط اجراءات امنية مشددة مكان الحادث وامر رئيس نيابة امن الدولة العليا بحبس المتهم الوحيد المعتقل جلال عبد الشفيع جودة 15 يوما على ذمة التحقيقات .

ومن ناحية اخرى اعتقلت اجهزة الامن في مصر 30 شخصا من المشتبه فيهم سياسيا لخطورتهم على النظام السياسي، وتواصل النيابة التحقيق معهم لمعرفة علاقتهم بالتنظيم الارهابي الذي ضبط احد اعضائه امس الاول والمتورط في مقتل جنديي الشرطة في مخازن السكك الحديدية في بولاق.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

حبس المتهم هلال عبدالشفيع عضو التنظيم الارهابى



امرت نيابة أمن الدولة بحبس هلال عبد الشفيع جودة المتهم الذى ألقى القبض عليه أثناء وجوده داخل سيارة بالجيزة وعثر معه على ثلاث بنادق، وقد

اعترف المتهم بمعلومات هامة تفيد اجهزة الامن فى بحثها عن باقى المتهمين الذين شاركوه في التخطيط للاعتداء على رجال الشرطة فى الجيزة والفيوم.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

الرئيس مبارك يشيد بدور الشرطة في التصدى للعنف والظواهر الاجرامية

● اشاد الرئيس حسنى مبارك فى كلمته التى ألقاها فى الاحتفال بعيد الشرطة برجال الشرطة مؤكدا على انهم اثبتوا انهم لا يترددون ابدا فى مواجهة اعتى التحديات فى سبيل الواجب ويتسابقون فى التضحية بالنفس دفاعا عن امن الوطن وسلامة المواطنين فاستحقوا بذلك ان يضعهم الشعب فى اعلى المراتب وينظر اليهم بكل اعتزاز وتقدير .

وقال ان الشرطة المصرية تؤدى واجبها فى صمت وخشوع حتى فى احلك الظروف ومكثت على مر السنين تحمى امن الشعب وتحرس مسيرته وتصون استقرار الوطن وتحفظ للقانون هيبته وكان طبيعيا ان تتسع مجالات عملها بتعقد صورة الحياة المعاصرة وتضخم ما تفرزه من اوجه النشاط والحركة ، وامتدت واجباتها الى حفظ الامن العام ومحاصرة الجرائم بشتى انواعها واشكالها ومكافحة الافات الاجتماعية والانحرافات الاخلاقية التى يحرمها القانون .

وقال انه من الانصاف ان نذكر ان الشارع المصرى قد اصبح اليوم يتمتع بقدر اكبر من السلامة والأمان وان الظواهر الاجرامية التى كانت تهدد المواطنين فى اشخاصهم واموالهم قد تراجعت امام يقظة رجال الشرطة ومبادرتهم الى التصدى لكل صور الخروج على القانون خاصة عندما يتعلق الأمر بترويع المواطنين وتبديد امنهم وسلامتهم .

وحين واجه المجتمع المصرى ظاهرة الارهاب الهمجى الذى يتعارض مع القيم المصرية والتعاليم الروحية والتى صانت مسيرة الانسان على ارض مصر الطاهرة عشرات القرون كانت الشرطة فى طليعة القوى التى انبرت لهذا الخطر الداهم بكل حسم وحزم .



رأى بالعربى

فقد الارهابيون الذين يتسترون وراء ادعاءات التدين في بلدنا اعصابهم . انكشفت الاعيبهم . لم تعد دعوتهم التي تستغل الدين تخدع احدا . حتى البسطاء منا تنبهوا لاكاذيبهم . اكتشفوا ان كل ما يفعلونه ليس من الاسلام في شيء .

لا احد يمكن ان يتعاطف مع مجرمين قتلة حتى لو استغلوا سلاح الخداع الديني .

الجرائم التي يرتكبها هؤلاء الشبان من الذين وقعوا فريسة للتضليل والضلال هي التي كشفت حقيقة الارهاب في مصر واهدافه .

الهدف الواضح هو تدمير المجتمع المصرى بعد ان بدا يبنى نفسه من جديد . السلاح نحو تحقيق هذا الهدف يكمن في استغلال طبيعة الشعب المصرى المتدين .. الخطط تتلخص في تجنيد شباب لا يعرف حقيقة دينه واغراقه في مجادلات فوق مستوى ثقافته وتفكيره ، ومن ثم تحويله إلى اداة طيعة في أيدى من جندوه لحسابهم . الضحية دائما من بين شباب يعانى ظروفا سيئة داخل اسرته او داخل البيئة التي يعيش فيها . المكان الخصب للعثور على هؤلاء الضحايا هو الاحياء العشوائية المحرومة من كل أنواع الخدمات الأساسية . عشش من صفيح لا تقى ساكنيها من حر او صقيع . لا كهرباء . لا ماء للشرب او حتى للاغتسال او الوضوء . لا شوارع واسعة ولكن حارات ضيقة مليئة بكل أنواع القمامة والبرك الراكدة . داخل هذه العشش يقطن العديد من الشبان الذين يتطلعون إلى الخروج منها ، يتكدسون في حجرة واحدة مع أب وام ونصف دستة من الاشقاء على اقل تقدير . هذه البيئة هي التي يحاول ادعياء الدين ان يستغلوها لجذب الشباب إلى شباكهم . الشباب المخدوع يجذبه التدين . الخطوة الاولى هي استغلال السخط على حالته ومعاناته لكي تتحول بعد قليل إلى سخط على المجتمع ككل . لا مانع عندهم في تحريف التفاسير والارشادات الدينية بحيث يحللون الحرام والقتل والسرقة .

كلنا نعرف الجرائم التي ارتكبوها باسم الدين والدين منها برىء . لا يهمهم أنهم يشوهون وجه الاسلام الحقيقي . كل ما يريدونه هو تدمير نهضة مصر لحساب من يزودونهم بالمال والسلاح والسموم الفكرية والخطط التدميرية .

ولكن الله كان لهم بالمرصاد . مخططاتهم الارهابية بدأت تفشل واحدا بعد الآخر .

حاولوا ان يضربوا اقتصاد مصر عن طريق قتل السياح ولكن مخططهم انفضح ، وبدلا من ان يحققوا هدفهم كسبوا عداء أغلبية ابناء مصر الذين تنبهوا إلى خطورة ادعياء الدين عليهم وعلى حياتهم وأكل عيشهم .

لجأوا إلى وضع خطط لضرب ابناء وطنهم في التجمعات الشعبية كمحطات السكك الحديد لاثارة الذعر واظهار مصر بانها بلد غير مستقر ولكن خططهم فشلت وانكشفت وباءت بخسران مبين .

هنا بدا كل من كان يتعاطف مع الذين يدعون التدين يكتشف مدى خطورتهم على حياته وحياة ابنائه ومستقبل وطنه . هنا بدأ التلاحم بين الشعب والشرطة في ملاحقة هؤلاء المجرمين . وبدأ الارهاب يكشف عن وجهه القبيح . لم يجد أمامه سوى ان يغتال رجال الشرطة غدرا ومن الظهر . ونسى هؤلاء الذين يخططون لهم ان شعب مصر كله يرفض الارهاب ويرفض القتل ويرفض السرقة . نسوا أن شعب مصر كله يؤمن بان الاسلام والأديان كلها ترفض وتشجب العنف والقتل

أن كل رصاصة يطلقها الارهابيون ليقتلوا بها مصريا او اجنبيا هي في الواقع رصاصة في قلب الارهاب نفسه .

ولا اعتقد ان اى شاب مهما كانت ظروفه سينخدع بعد الآن باكاذيب هؤلاء الارهابيين ، بعد أن فضحتهم جرائمهم البشعة في حق دينهم ووطنهم .

محمد طنطاوى

القبض على ٤ إرهابيين ينتمون إلى التنظيم الذى يستهدف مهاجمة رجال الشرطة

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن القت القبض فجر امس على ٤ من الارهابيين الذين قاموا مؤخرا بارتكاب عدد من الجرائم والاعتداء على سيارات الشرطة بمنطقة امبابة وآخرها الاعتداء على سيارة العقيد مصطفى العشماوى مفتش المباحث بمديرية امن الجيزة مساء امس الاول.

وقال وزير الداخلية ان اجهزة الامن رصدت تحركات هذه المجموعة حتى القت القبض على افرادها بمنطقة قسم السلام بالقاهرة، وعثر معهم على كمية من الاسلحة والذخيرة عبارة عن ٢ فرد خرطوش وفرد روسى و٢٥ طلقة روسى و٢٧ طلقة خرطوش وثلاث زجاجات تحتوى على المواد الحارقة من نفس النوع الذى استخدم فى الاعتداء على سيارات الشرطة وكمية من المواد التى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة. واكد وزير الداخلية ان ضبط هذه المجموعة سيؤدى الى الكشف عن الجرائم التى ارتكبت خلال الفترة الماضية. كما سيقود الى التوصل الى باقى افراد المجموعة التى شاركت فى تنفيذ حادث قتل جنديى الحراسة بشرطة النقل والمواصلات فى الاسبوع الماضى بالقاهرة.



ومن ناحية اخرى واصلت اجهزة امن الجيزة حملاتها التمشيطية بمنطقتى امبابة وبولاق الدكرور والقى القبض على بعض المشتبه فيهم ويجرى فحص علاقتهم بحادث القاء العبوة الحارقة على سيارة العقيد مصطفى العشماوى الذى يرقد حاليا بمستشفى الشرطة بالعجوزة لعلاجه من الحروق التى اصابته فى وجهه وكتفه، وكذلك المجند الذى كان يقود السيارة والذى أصيب بصدمة عصبية من جراء الحادث.



رسالة من الملحق الصحفي الامريكي حول وضع الشيخ عمر عبد الرحمن

تلقى الاهرام رسالة من الملحق الصحفي بالسفارة الامريكية بالقاهرة لتصحيح الاخطاء في المعلومات بشأن وضع الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة، اوضحت فيها الحقائق التالية:

١ ـ قامت الولايات المتحدة بسحب تأشيرته كما سحبت الاقامة الدائمة منه او مايسمى باسم الكارت الاخضر (Green Card) منذ عدة شهور مضت.

٢ ـ وكرد فعل لهذه الاجراءات قام الشيخ عمر عبد الرحمن بطلب حق اللجوء السياسي.

٣ ـ توجد قضية معروضة على القضاء لتحديد بقائه من عدمه في الولايات المتحدة. واثناء هذه الاجراءات التي قد تأخذ وقتا طويلا فانه سيعامل نفس معاملة كل من يقف امام القضاء في المحاكم الامريكية.

واكدت الرسالة ان الولايات المتحدة تقدر علاقاتها الطيبة مع مصر وتدين الارهاب بأي شكل من الاشكال.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف محاولة تسلل إرهابية لمصر عند بوابة السلوم

- وزير الداخلية يكشف النقاب عن :

اعترافات خطيرة للمقبوض عليهم من أعضاء التنظيم وأدلة كاملة عن تورط جهات أجنبية فى حوادث الارهاب



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب ـ احمد موسى : كشف السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عن احباط محاولة تسلل عناصر ارهابية ـ تلقت تدريبها في الخارج ـ عبر منفذ السلوم البرى ، لتنفيذ عمليات تخريبية ضد عدد من المنشآت الحيوية في مصر .

ونجحت سلطات الامن في ضبط جميع العناصر الارهابية وادلوا باعترافات مهمة حول المخطط الذى كانوا سيقومون بتنفيذه وتتولى سلطات التحقيق في الوقت الحالى مباشرة تحقيقاتها مع المقبوض عليهم .

وقال وزير الداخلية في اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب امس ، ان المجموعة الارهابية تنتمى الى تنظيم « العائدون من افغانستان » الذين صدرت احكام بشأنهم قبل ثلاثة اشهر وحاول اعضاء المجموعة الثالثة دخول مصر عن طريق السودان وعبر البوابات الجنوبية ، الا انهم فشلوا فدخلوا ليبيا ومنها لبوابة السلوم حيث كشف امرهم .

واكد عبد الحليم موسى ان لدى جهات التحقيق ادلة كاملة باعترافات اعضاء العناصر الارهابية عن تورط جهات خارجية في الاحداث التى شهدتها البلاد في العام الماضى ، مشيرا الى اغلاق ملفات جميع حوادث السطو على محال الذهب بالزيتون ، وعين شمس ، والخانكة .

بضبط جميع المتهمين ، إلا متهما واحدا ، اسمه رمضان مصطفى حسن ، شارك في حادث السطو على محل مجوهرات الزيتون .

واتهم الوزير بعض المحامين بافتعال الازمات مع جهاز الشرطة ، بدفع موكليهم من المتهمين في القضايا السياسية بادعاء وقوع اعترافاتهم تحت التعذيب النفسى والبدنى ، وياتى الطب الشرعى ليفند هذه الافتراءات ، وهناك عدد من المحامين كانوا ينقلون تكليفات ، وخططا للاغتيالات من داخل السجن ، مشيرا الى حادث اغتيال فرج فودة .

وزير الداخلية يكشف النقاب عن المخطط الارهابى

واعلن عبد الحليم موسى ان المتهم الثانى اشرف عبدربه قاتل فودة ، هرب الى خارج البلاد ، وقال ان الدولة ووزارة الداخلية لاتحارب الدين لكنها ستقف ضد من يستخدم الدين في عمليات الارهاب والبطش والتنكيل والقتل ، فلدينا ٤٨٠ الف مسجد وزاوية استخدمت العناصر المتسترة بالدين عددا منها لاخفاء الاسلحة والقنابل ، الامر الذى ادى الى ضمها لوزارة الاوقاف لتشرف عليها مباشرة .

واوضح عبد الحليم موسى ان قيادات وكوادر الصفين الأول والثانى للعناصر الارهابية تحت سيطرة اجهزة الامن ، سواء على ذمة القضايا او تطبيق قانون الطوارىء عليهم ، مشيرا الى ان مايحدث من جرائم ترتكبها قلة من الصغار الطائشين والمغرر بهم ، فهؤلاء الصبية ياتون بافعال تتصف باللاعقلانية واللاوطنية ، فهم فقدوا كل شيء والدين برىء منهم ، وقال : اننا لم نطلب عودة عمر عبد الرحمن الى مصر ، لكن لانمنعه من الدخول اذا ماقرر ذلك ، ووجه الوزير رسالة لمفتى الجهاد قائلا : اذا كنت تعتقد بان عودتك تشبه عودة الخومينى لايران ، « فانت نائم في عسلك » .

ونفى وزير الداخلية اغلاق احدى الكنائس بمنطقة روض الفرج ، وقال انه لم تحدث مثل هذه الاشياء بالنسبة للكنائس التى حصلت على تراخيص من الدولة واكد ان كنيسة روض الفرج لم تحصل على ترخيص وهو مايتنافى مع القانون ووعد الوزير ببحث الامر لمنحها الترخيص اللازم .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : في ٢ يناير ١٩٩٣

د. مصطفى الفقى فى معرض القاهرة الدولى للكتاب:

تنقية الاجواء العربية ضرورة لمقاومة العنف السياسى

□ القاهرة – سيد عبد الفضيل:

أكد الدكتور– مصطفى الفقى الوزير المفوض بالخارجية المصرية انه من الضرورى ايجاد أرضية مشتركة بين الدول العربية تسمح بالحديث عن تقارب عربى شامل لدعم التعاون الاقتصادى.

وقال فى ندوة عقدها بمعرض القاهرة الدولى للكتاب الخامس والعشرين ان الاقتصاد المصرى يدخل مرحلة متطورة ومتقدمة فى الفترة الحالية نظرا لجهود الاصلاح الاقتصادى المبذولة حاليا وان الاقتصاد الامريكي سيشهد انتكاسة خطيرة فى المرحلة القادمة، يقابله انتعاش اقتصادى كبير فى ظل الوحدة الاوروبية باوروبا ودول شرق اسيا.

وطرح الدكتور مصطفى الفقى تصورا واضحا لمفهوم قومي يعتمد على معطيات الواقع العربى والتطورات الدولية كمحاولة للخروج من الازمة الراهنة وتجاوز العوامل التى ادت الى سقوط المشروع القومى للخمسينات والستينات.

وقال عن النموذج الذى طرحه ان حسم الطرح التقليدي بين سبق الديمقراطية على محاولات الوحدة أو العكس طرح نظرى بحت، فالنظام السياسى وبالتالى مناخ الحريات من عدمه والتعددية السياسية من عدمها لاتقف كلها عوائق دون التحام الخطوط العريضة لسياسات الدول التى تنتمى لامة واحدة، والتوقف عن ازعاج الاقليات بالمفهوم التقليدى للعروبة، والسعى الى تضامن عربى لايتعارض مع الاقليات التى قاد



د. مصطفى الفقى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

افرادها منها روافد التيار القومى فى مراحل معينة.

واشار الى ضرورة استيعاب المستجدات فى الصراع العربى الاسرائيلى، فلابد ان يستوعب الطرح القومي الجديد تطورات ذلك الصراع والانتقال من مرحلة العدو الى الخصم وصولا الى احتمالات التسوية الشاملة، وان الوضع فى العراق بدءا من اخطاء قيادته الى معاناة شعبه يمثل فى النهاية كارثة وقد يحمل فى طياته قدرا مستمرا من المرارة التى قد تدفع الى قدر من الانسلاخ عن تيار العروبة او الاتجاه لمزيد من العنف السياسى.

وبالنسبة للعلاقات العربية - الايرانية اقترح الفقى التركيز على العوامل الايجابية مع استعداد العرب لحسن الجوار مع ايران اذا كفت عن تصدير القلاقل وتوقفت عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول. وحول الدور الذى تقوم به مصر فى الطرح القومى المقترح اكد ان مصر عليها ان تقود تيارا عربيا رشيدا يتحرك فى اطار الواقع بدءا من تنقية الاجواء العربية على مستوى ثنائى الى احتمال الدعوة الى عمل جماعى عربى مشترك يواجه فى النهاية تيار العنف السياسى. المتمثل فى موجات التطرف الذى يعتبر ابنا شرعيا للفقر والاختناق الاجماعى وسوف يؤدي التحسن الاقتصادى والانفراج السياسى الى تقلص تيار العنف السياسى وانحسار موجات التطرف والارهاب، وردا على سؤال حول ان يكون هناك توحد ايراني عراقي سوداني قال الدكتور الفقى إن هذا التوحد يعد محورا يهدف بالدرجة الاولى الى تقليص دور مصر وذلك لانه لايفيد السودان او إيران ولايساهم فى حل ازمة العراق.

وفيما يتعلق بمشكلة حلايب قال الدكتور الفقى إن الخرائط المصرية اقدم الخرائط على الارض وان الحكمة ستتغلب فى النهاية لحل المشكلة، فالسودان تجمعها بمصر روابط التاريخ، والجوار، والمياه المشكلة، والقضية الحالية ليست الا ازمة ثقة بين التصرفات غير المفهومة للسودان والتى لاتجد لها مصر اى تفسير.

وقال إن الالتحام والتقارب العربى الإيرانى من شانه ان يساهم فى ايجاد استقرار عربى على كافة المستويات وان تسوية الصراع العربى الاسرائيلى يساهم فى امتصاص ٨٠٪ من عناصر التطرف.



سقوط «عبد المجيد» زعيم جمهورية امبابة.. واعتقال ٤١ ارهابيا

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

سقط محمد عبد المجيد زعيم جمهورية امبابة، بدأت صباح أمس نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المشرف العام على النيابة، تحقيقاتها الموسعة مع ٤٢ ارهابيا. تم اعتقالهم خلال الايام الثلاثة الماضية بمنطقة امبابة، وفي مقدمتهم محمد عبد المجيد زعيم التنظيم، كما بدأت نيابة امن الدولة اعادة التحقيقات مع المتهمين في جمهورية امبابة، وتضم ١٦ متهما بزعامة الشيخ جابر ريان ـ قررت النيابة حبس ١٦ متهما، ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وتأجيل التحقيق، وحبس المعتقلين لحين انتهاء اعتقالهم، تولى تحقيقات النيابة على الهوارى، وياسر رفاعى، وشريف عبد النبى رؤساء النيابة باشراف المستشار محسن مبروك المحامى العام للنيابة، تبين من التحقيقات ان الشيخ جابر «٣٣سنة» والذى ضبط داخل احدى الشقق المشبوهة بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة ، يعمل «ناضورجيا» وليس زعيم إمارة الجماعة، اكد المتهمون الخمسة عشر أعوان الشيخ جابر، قيام اميرهم بتأمين اماكن لقاءات وندوات الجماعات المتطرفة، وتم مواجهته باعترافات اعوانه، وانه شارك فى احداث الفتنة الطائفية، يوم ٢١ «سبتمبر» عام ١٩٩١. اعترف «عبد المجيد» بأنه أمر الشيخ جابر باحراق سيارات الشرطة بغرض تشتيت قوات الامن بعد الحصار الذى فرض عليهم، ووجهت النيابة للجناة الستة عشر، اتهامات تكوين تنظيم سرى مناهض الغرض منه ارتكاب افعال لزعزعة الاستقرار والامن داخل البلاد، وارتكاب اعمال ارهابية وحوادث الحريق العمد.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

إصابة مفتش بالأمن العام وجندي بإصابة في حادث إلقاء عبوة ناسفة على سيارتهما

للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام ، ألقى مجهولون عبوة ناسفة على سيارة شرطة بإمبابة ، فأصيب العقيد أحمد كامل مفتش الأمن العام وسائقه السادات عبدالحميد ، ونقلا إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة ، ويرقدان في الغرفة ٩٠٦ .

وذكرت مصادر وزارة الداخلية أن الجناة تتبعوا سيارة الضابط أثناء مروره بشارع السوداني ، وألقوا العبوة الناسفة ، نتج عنها إصابة الضابط وسائقه بحروق بسيطة في الوجه واليدين ، وأثناء قيام أجهزة الأمن بمحاصرة منطقة الحادث ، ألقيت عبوة أخرى على الضباط من أعلى إحدى العمارات المجاورة ، وأسرعت القوات بمحاصرة ٤ عمارات يشتبه في إلقاء عدد من الأشخاص الذين ينتمون إلى العناصر المتطرفة ، العبوات على رجال الشرطة ، ويجري تفتيش المساكن لضبط العناصر المتهمة فيها .



السطور الأخيرة

الديمقراطية ليست هى المسئولة عن ظهور الفكر الدينى المتطرف فى مجتمعنا .. وليست هى المسئولة ايضا عن عمليات الإرهاب التى يقوم بها نفر من اصحاب هذا الفكر .. وليست هى المسئولة ثالثا عن هذا الهرج وذلك المرج فى الشارع السياسى .

والذين يحاولون توجيه الإتهام الى الديمقراطية على جرائم لم ترتكبها ، انما يقصدون افهامنا بان جميع المصائب التى نواجهها سببها الديمقراطية وليس شيئا اخر .. والغرض من ذلك واضح تماما وهو دفعنا الى الكفر بالديمقراطية وصب اللعنات عليها .

إن اعداء الديمقراطية لن يهدأ لهم بال ، ولن يغمض لهم جفن مالم يتحقق املهم فى عودة البديل الذى هو النظام الشمولى حيث الراى الواحد ، وحيث لاصوت يعلو على صوت الحاكم ، وحيث لاسيادة إلا للحديد والنار .

وفى حواره يوم الثلاثاء الماضى مع مفكرى وكتاب مصر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب الخامس والعشرين ، لم يشأ الرئيس حسنى مبارك ان تمر مثل هذه الفرصة دون ان يرد على المتربصين بالديمقراطية ، حيث اكد بكل الحسم والوضوح انه لامساس بالحريات بل مزيدا من الديمقراطية .

لقد كان باستطاعة الرئيس حسنى مبارك ان يقدم من المبررات وهى كثيرة مايجعل الشعب مقتنعا بضرورة الارتداد عن الديمقراطية ضمانا لسلامة المجتمع وامنه .. ولكنه لم يفعل ولن يفعل انطلاقا من ايمانه العميق بأن نار الديمقراطية خير الف مرة من جنة الديكتاتورية .

ولايبقى بعد ذلك سوى ان اقول ان الفكر الدينى المتطرف ليس افرازاً ديمقراطيا كما يحلو للبعض ان يردد ، وانما هو نتاج عوامل كثيرة ليس من بينها الديمقراطية .

محمد جبر



المصدر : أكتوبر

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٣

حوار الأفكار

روح « بيتهوفن » وأسلوب « حسب الله » !

ماذا يمكن أن يحدث لو أن عازفًا واحدًا فى فرقة موسيقية عالمية محترمة ، تجاهل النوتة الموسيقية التى أمامه ، وراح يعزف بإيقاع يختلف عن إيقاع باقى الفرقة .. منتهى النشاز طبعًا ..

فإذا فعل باقى أفراد الفرقة مثله ، وتركوا النوت الموسيقية ، وراح كل منهم يعزف بطريقته ، فالنتيجة المؤكدة أننا سنسمع موسيقى من نوع جديد .. تختلط فيها روح « بيتهوفن » بأسلوب « حسب الله » !..

والمعنى أن أى أداء جماعى يحتاج إلى تنسيق وترتيب وتحديد للأدوار ، حتى يمكن أن يتحقق الهدف المطلوب ، والنتيجة المرجوة ..

والذى ينطبق على الموسيقى ينطبق على اللعب والجد والحرب وكل شئ .. حتى السياحة .

فعندما وقعت حوادث الإرهاب الأخيرة التى اهتز بسببها الموسم السياحى ، وتعرضت السياحة المصرية لخسارة كبيرة .. سارعت كل الجهات المعنية والمختصة تحاول كل بطريقتها أن تنقذ ما يمكن إنقاذه ، وتقول للعالم إنها حوادث غريبة تحدث فى كل الدنيا وأن الصورة ليست بالقتامة التى حاولت وسائل الإعلام الأجنبية أن تصفها .. فوزارة السياحة وعلى رأسها الوزير تحركت .. وهيئة تنشيط السياحة تحركت .. واتحادات غرف السياحة والفندقة فعلت نفس الشيء .. وكذلك الفنادق وشركات السياحة وشركات النقل السياحى .. وحتى المرشدين السياحيين ..

كلهم تحركوا من منطلق قومى ووطنى .. وكلهم حاولوا أن يزيلوا ما علق بالثوب الأبيض الناصع من بقع سوداء .. وهو تحرك لم يُعبه إلا أنه كان تحركا فرديًا .. كل بطريقته .. وكل حسب مفهومه ورؤيته ، وكانت النتيجة هذا التعارض والتناقض الذى استغلته أجهزة الاعلام المغرضة لتضخيم الأزمة .. والأهم أنه تحرك ، رغم كل الجهود المخلصة - لم يحقق نتائج إيجابية قوية ..

وقد حدث بعد الزلزال - مثلاً - اننا اكتشفنا فجأة أن مفهوم مواجهة الكوارث والنكبات كان بعيدًا عن شعورنا .. ولذلك سارعنا بتشكيل لجنة عليا للطوارئ مهمتها مواجهة الكوارث والنكبات والاستعداد لكل الاحتمالات ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

والخسارة التى تحققت بسبب حوادث الإرهاب .. خسارة كبيرة بلا شك .. كارثة بالنسبة للسياحة المصرية ، وكان منطقيًا أن تكون هناك لجنة عليا تقوم بنفس الدور الذى تقوم به لجنة الكوارث والنكبات .. لجنة تكون مهمتها التخطيط والتوجيه لمواجهة الأزمة وتلافيها بأسلوب واحد واستراتيجية واحدة ، وتخطيط موحد ويمثل هذا الأسلوب الواحد والموحد يمكن أن تعرف كل جهة وكل فرد الدور المطلوب منه تمامًا فيتحرك فى إطاره فيأتى الأداء منسجمًا ، ويتحقق الهدف الذى نصبو إليه جميعًا .

شركات السياحة مثلاً تريد أن تعرف كيف تتحرك خلال هذه الأزمة .. الفنادق أيضًا .. أصحاب المحال السياحية .. كل الجهات تحتاج إلى هذه المعرفة الضرورية جدًا وقت الأزمة .. خاصة أن حقيقة الموقف ضائعة بين الذين يحاولون التهوين .. والذين يحاولون التهويل !. وقد سمعت مثلاً أن نسبة الاشغال فى بعض الفنادق وصلت إلى الصفر تقريبًا .. وأنه لولا بعض السياح العرب لكانت هذه الفنادق قد أغلقت أبوابها .. ثم أسمع من مسئول بفندق كبير من فنادق الخمسة نجوم أن نسبة الاشغال فى فندقه وصلت إلى ٤٥ ٪ فى ذروة الأزمة وأنها ارتفعت الآن لتصبح ٧٥ ٪ ..

فى نفس الوقت أمامى تقرير كتبه المستشار الفنى لصندوق التنشيط السياحى يؤكد فيه أن حوادث الإرهاب أدت بالفعل إلى تراجع نسبة الزيادة التى كان متوقعًا أن تتحقق خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين ..

ولكنه يؤكد أنه على الرغم من ذلك فإن أعداد السائحين فى هذين فى الشهرين جاوزت أقصى ما بلغته فى نفس الشهرين من الأعوام السابقة .. بزيادة تراوحت ما بين ١١,٣ ٪ و ٢٢ ٪ .

وسوف يبقى هذا التناقض موجودًا .. وسوف يظل التحرك لمواجهة الأزمة فرديًا ما لم تجتمع كل الجهود المخلصة لتتحرك فى إطار استراتيجية واحدة .. إستراتيجية محددة الهدف واضحة المعالم .. تعرف من خلالها كل جهة دورها ومسئوليتها وكان المفروض أن يتم كل هذا من خلال المجلس الأعلى للسياحة .. الذى يستطيع أن يحدد هذه الاستراتيجية ويحدد الأدوار ويوزعها ..

لكن السؤال الذى لا يزال يلح علىّ بمنتهى القوة هو :

متى يجتمع هذا المجلس إذا لم تنجح أزمة مثل أزمة الإرهاب فى دعوته للاجتماع ؟!..

إسماعيل منتصر



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

موسى يؤكد اعتقال ٩٥ في المئة من قيادات "الجهاد"

القاهرة: أجهزة الأمن تعتقل متطرفين ارادوا التسلل الى مصر عبر ليبيا

□ القاهرة، أسيوط، طنطا - «الحياة»:

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية من القبض على مجموعة من المتطرفين في اثناء عودتهم الى بلادهم من افغانستان عن طريق ليبيا. وقال اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان «الارهابيين حاولوا الدخول من السودان لكنه فشلوا نتيجة للاجراءات الامنية فاتجهوا الى ليبيا وحاولوا دخول مصر عبر منفذ السلوم حيث اعتقلوا».

ولم يحدد موسى عدد هؤلاء المعتقلين الا انه اكد أنهم «كانوا ينوون تنفيذ عمليات ارهابة ضد منشآت استراتيجية وحيوية في القاهرة». واضاف في كلمة القاها أمام ندوة في معرض القاهرة الدولي للكتاب مساء أول من امس ان المعتقلين ينتمون الى تنظيم «العائدون من افغانستان» الذي حوكم بعض افراده امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وصدرت في حقهم احكام بالاعدام والسجن.

واكد موسى ان لم ينف من قبل وجود معسكرات لتدريب الارهابيين في السودان، واوضح «ما قلته في هذا السياق ان الشعب السوداني سيقف ضد أي معسكرات تستهدف مصر لان البلدين جسم واحد» واشار الى ان دوائر التحقيق في مصر «لديها ادلة قاطعة من اعترافات الارهابيين عن تورط جهات اجنبية في دعمهم والتخطيط لزعزعة الامن في البلاد».

واعلن موسى ان اجهزة الامن المصرية القت القبض على ٩٥ في المئة من قيادات الصفين الاول والثاني في تنظيم «الجهاد الاسلامي» سواء من تورطوا في اعمال ارهابية او من يسري عليهم قانون الطوارئ، وان ملفات جميع القضايا الخاصة بحوادث السطو المسلح على محلات المجوهرات التي نفذها اعضاء في الجهاد «استكملت وتم القبض على جميع مرتكبي هذه الحوادث باستثناء متهم واحد فار هو رمضان علي حسن». ونفى حدوث تعذيب «بشكل يمثل ظاهرة في السجون المصرية».

الى ذلك القت اجهزة الامن أول من امس القبض على اربعة من قيادات تنظيم «الجهاد» شاركوا في حادث الهجوم على سيارة شرطة في امبابة يوم الخميس الماضي والذي أصيب فيه العقيد مصطفى العشماوي بحروق شديدة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة داهمت مقر المعتقلين الاربعة في مدينة السلام في شرق القاهرة والقت القبض عليهم وهم: محمود السيد محمود (٢٢ سنة) وفرحات عبدالرازق محمد (٢٠ سنة) وكافي السيد محمد (١٨ سنة) وهاني محمد (١٨ سنة). وأوضح ان الشرطة عثرت على ثلاثة مسدسات و٥٢ طلقة وثلاث عبوات ناسفة في حوزتهم. وان التحقيقات تجري للكشف عن شركائهم في العملية.

وواصلت قوات الامن عمليات تمشيط مراكز المتطرفين في امبابة وبولاق الدكرور والمنيرة والعمرانية والهرم والقت امس القبض على ٣٦ متطرفاً بدات معهم تحقيقاً في شان اشتراك بعضهم في حوادث الاعتداء على رجال الشرطة.

وشنت قوات الامن امس ايضاً حملة على مراكز المتطرفين في منطقة بولاق والقت القبض على ١٨ من اعضاء تنظيم «الجهاد». وذكرت ان اعتقال هؤلاء ياتي في اطار البحث عن المتهمين بقتل الجنديين محمد محمود عبدالمنعم ومحمود عبدالهادي محمود في منطقة الازبكية قبل اسبوع وسرقة سلاح احدهما.

٢



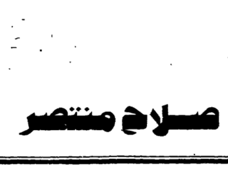
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٢

مجرد سياسة

الشرطة والشعب فى خندق واحد
من مقاومة الاحتلال إلى محاربة الإرهاب



صلاح منتصر





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

الذين يتوقفون فى تاريخ الشرطة أمام معركة أو مذبحة الاسماعيلية كما أطلق عليها بين رجال الشرطة وبين قوات الاحتلال الانجليزى فى الاسماعيلية يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ يظلمون هذا التاريخ الحافل بالعديد من المواقف الوطنية . صحيح أن هذه المعركة أصبحت فيما بعد رمزا للشرطة وعيدا لهم ، ولكن الواقع أنها لم تكن المعركة الوحيدة مع قوات الاحتلال بل كانت واحدة فى سلسلة المعارك التى جرت منذ أطلق مصطفى النحاس شرارة التفجير فى قنبلة المقاومة الوطنية وأعلن إلغاء معاهدة ١٩٣٦ .

كان ذلك يوم ٨ أكتوبر ١٩٥١ وكان مصطفى النحاس نفسه - وأنا أوضح خصوصا للشباب الذين لا يعرفون تاريخ مصر أو درسوه مبتورا بعد أن تم حذف صفحات كثيرة منه بسبب ظروف ما بعد الثورة - أقول كان مصطفى النحاس نفسه هو الذى وقّع مع الانجليز هذه المعاهدة فى أغسطس عام ١٩٣٦ ، وكانت تقضى بتحجيم وجود قوات الانجليز التى كانت منتشرة فى أماكن كثيرة فى مصر وقصر هذا الوجود على منطقة القناة وذلك تمهيدا لخروجها بعد ذلك من مصر وتحرير مصر من هذا الاحتلال الذى بدأ عام ١٨٨٢ .

جاءت بعد ذلك كما هو معروف ظروف الحرب العالمية التى بدأت عام ١٩٣٩ ، وقد ساندت مصر خلالها بريطانيا وقدمت لها كل ما تستطيع من تسهيلات متعلقة بأمل أن يثمر هذا الموقف بعد انتهاء الحرب وتتحرر مصر من الاحتلال البريطانى ، وهكذا فإنه ما إن انتهت الحرب فى ٧ مايو ٤٥ بإعلان استسلام ألمانيا دون قيد أو شرط حتى بدأت مصر تطالب الانجليز بالتفاوض حول إعادة النظر فى معاهدة ٣٦ وتحقيق الجلاء عن مصر ووحدة وادى النيل مصر والسودان . ولكن الانجليز رفضوا مطالب مصر ، فكانت غضبة الجماهير التى عبروا عنها فى مظاهرات وطنية حققت ثمارها الأولى بجلاء الانجليز عن القلعة التى كانوا يحتلونها وتقيم فيها قواتهم . وتم يوم الخميس ٤ يوليو ١٩٤٦ إنزال العلم البريطانى الذى ظل مرفوعا فوق القلعة ٦٤ عاما ورفع علم مصر فوقها . وبعد ذلك تم جلاء الانجليز عن مطار حلوان وعن وادى النطرون وعن معسكراتهم بين القاهرة والاسكندرية وقلعة رأس التين وثكنات مصطفى باشا وقلعة كوم الدكة بالاسكندرية وقشلاق باب الحديد ومعسكر الحلمية ، ثم أخيرا عن ثكنات



العباسية وثكنات قصر النيل [مكان فندق هيلتون النيل حاليا] وكان ذلك فى مارس ١٩٤٧ .

وفى خلال ذلك فشلت المفاوضات التى جرت مع بريطانيا على تحقيق الأمل الكبير فى الجلاء عن كل مصر بعد أن تركز وجود الانجليز فى منطقة القناة إلى أن وصلنا إلى يوم ٨ أكتوبر ١٩٥١ ، فأعلن مصطفى النحاس عبارته الشهيرة التى قال فيها فى خطابه فى البرلمان : « من أجل مصر وقعت معاهدة ٣٦ ومن أجل مصر أطالبكم اليوم بالغائها » .

□□□

جاء رد الفعل الشعبى سريعا ، فقد أصبح واضحا لمن يريد مقاومة الانجليز أن يذهب إليهم فى منطقة القناة ويعبر عن هذه المقاومة ، أما التظاهر فى شوارع المدن المصرية فى القاهرة والاسكندرية فلم يكن يجدى كما كان الحال من قبل عندما كانت القوات البريطانية لها وجود فى هذه المدن .

وهكذا اتجهت قوافل الفدائيين إلى منطقة القناة وقد اختلطت فئاتهم ، فمنهم عناصر من جماعة الاخوان المسلمين الذين يتبعون الجناح المسلح للجماعة ، وعناصر من حزب مصر الفتاة بقيادة أحمد حسين ، وعناصر فردية تحركت من تلقاء نفسها بدافع من وطنيتها غير مبالية بأى شىء ومنهم عدد من ضباط الجيش الذين تطوعوا لتدريب الفدائيين وتقديم المساعدات لهم ..

ولطبيعة منطقة القناة فقد راح الانجليز يعدون لفصل هذه المنطقة عن مصر، وفرضوا الحصار لمنع الدخول إليها والخروج منها إلا بعد تفتيش دقيق لاكتشاف الفدائيين والأسلحة التى كانوا يهربونها إلى داخل منطقة القناة ويستخدمونها فى عملياتهم الفدائية العديدة التى لم يمر يوم دون أن تشهد عملية منها .

يقول المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى فى حديثه عن هذه الفترة الخصبة من تاريخ مصر : أضرب العمال المصريون فى المعسكرات البريطانية عن العمل فيها، وانسحبوا جميعا منها، وضحوا بمرتباتهم وأجورهم التى هى مورد أرزاقهم وأرزاق عائلاتهم استجابة لنداء عدم التعاون مع المحتلين بعد إلغاء المعاهدة . وبلغ عدد هؤلاء العمال المنسحبين أكثر من ٦٠ ألف عامل كانوا يشتغلون فى المعسكرات البريطانية وورشها ومصانعها وإداراتها المختلفة، وهاجر معظمهم إلى القاهرة والاسكندرية ومعهم أسرهم وذووهم وما استطاعوا نقله من امتعتهم وأثاث مساكنهم فكانت هجرة شاقة صادفتهم فيها متاعب أخرى إذ لم يكن من السهل إيجاد مساكن صالحة تكفى هذا العدد ، وقد أسكنت الحكومة الكثيرين منهم فى المبانى الحكومية وأنزلت أفواجا أخرى فى خيام نصبتها لهم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الساحات الشعبية واحتمل العمال وعائلاتهم هذه المتاعب بالصبر والرضا .

□□□

بهذه الروح الوطنية الوثابة واجهت مصر الاحتلال وأصبحت مطاردة الفدائيين في منطقة القناة المهمة الأولى لقوات الاحتلال ، ومن هنا بدأ دور الشرطة المصرية التي انحازت إلى هؤلاء الفدائيين ووفرت لهم سبل الحماية لتأمينهم والقيام بعملياتهم الفدائية ..

الشرطة والشعب في خندق واحد ضد قوات الاحتلال ولهذا أصبح الاثنان هدفا واحدا للانجليز ..



اللواء عبد الحليم موسى .. وزير الداخلية

وفي مختلف الصدامات التي جرت بين الشعب والانجليز كان للشرطة ضحاياهم ..

وقع أول صدام يوم ١٦ أكتوبر ٥١ عندما خرجت مظاهرة سلمية تجوب شوارع الإسماعيلية فتصدى لها الانجليز وأطلقوا عليها نيرانهم .. وكانت هذه المظاهرات تسير في حماية رجال الشرطة وأسفر الصدام عن استشهاد سبعة وإصابة ٤٠ من بينهم بعض رجال الشرطة .

وفي يوم ١٧ نوفمبر كان الصدام الثاني وكان موجها بصورة مركزة إلى رجال الشرطة الذين أصبحوا أعداء الاحتلال وقد بدأ الانجليز بإطلاق النار على ثكنات بلوكات النظام (نفس الثكنات التي حاصروها بعد ذلك في ٢٥ يناير ٥٢) وقد رد الجنود المصريون بالمثل . وفي اليوم التالي ١٨ نوفمبر أراد الانجليز الانتقام فخرجوا إلى الشوارع يستفزون من فيها من مدنيين ورجال شرطة . واشتعلت معركة كان من ثمارها استشهاد ١٣ مصريا بينهم ٨ من رجال الشرطة وإصابة ٣٣ بينهم ١٨ من رجال الشرطة .. ونسبة الإصابات توضح إلى أي حد كان رجال الشرطة هم الهدف .



لم تكن هذه على كل حال آخر المعارك .. ففى يوم ٣ ديسمبر فى مدينة السويس جرت معركة أخرى بين قوات الاحتلال من جانب ، والشعب والشرطة من جانب آخر أسفرت عن استشهاد ٢٨ منهم ٧ من رجال الشرطة وإصابة ٧٠ من رجال الشرطة . وفى جانب الانجليز فإنهم أعلنوا عن مقتل ٢٢ وإصابة ٤٠ فى حين أن الحقيقة كانت تقول إن ضحاياهم ضعف ذلك .

وفى اليوم التالى ٤ ديسمبر فى السويس أيضا تجدد القتال بين الجانبين وجرت معركة أخرى بلغ شهداؤها ١٥ شهيدا منهم اثنان من رجال الشرطة و ٢٩ جريحا من بينهم ستة من الشرطة . أما فى الجانب الانجليزى ، فقد قتل منهم ٢٤ وأصيب ٦٧ .

وفى ١٧ ديسمبر ٥١ تعرضت محافظة الاسماعيلية لهجوم من قوات الانجليز الذين أطلقوا عليها نيران البنادق ومدافع الهاون ، وردت عليها الشرطة وأسفر الاشتباك عن استشهاد جنديين مصريين ومقتل أربعة بريطانيين .

ثم كانت بعد ذلك معركة أو مذبحة الاسماعيلية الشهيرة التى حاصرت فيها قوة من الانجليز بلغت أكثر من ٧٠٠٠ جندى مسلحين بالدبابات الثقيلة والمصفحات والسيارات والمدافع ثكنات جنود النظام البالغ عددهم ٨٠٠ جندى لا يملكون غير البنادق العادية .. وكان أمام جنود الشرطة أن يستسلموا أو يقاوموا الحصار .. ورفض رجال الشرطة بشجاعة الاستسلام وظلوا يقاومون حتى آخر طلقة، وتمكنوا من قتل ١٣ انجليزيا وإصابة ١٢، أما هم فقد استشهد منهم ٥٠ جنديا وأصيب ٨٠ . وكانت هذه المعركة هى الشرارة التى أشعلت النفوس بالغضب وبالثأر .

□ □ □

إن ٤١ سنة مضت على هذه المعركة التى أعقبها فى اليوم التالى حريق القاهرة الذى لم يستطع أى تحقيق أن يجزم من هو الفاعل الحقيقى فيه ، وإن كنت من الذين يميلون إلى اتهام الانجليز لأنهم كانوا أول من استفادوا من هذا الحريق ، فقد توقفت العمليات الفدائية ضدهم واتجهت الأنظار من منطقة القناة إلى القاهرة التى أعلنت فيها الأحكام العرفية وفى اليوم التالى ٢٧ يناير تم اعفاء حكومة مصطفى النحاس لتدخل مصر مرحلة من عدم الاستقرار لم يسبق أن شاهدتها من قبل .. وهى مرحلة اشتهرت بتغيير الحكومات .. حكومة كل شهر تقريبا : على ماهر ثم نجيب الهلالى ثم حسين سرى ثم الهلالى مرة أخرى .. وكلها وزارات لم تستند إلى أى شرعية حزبية ، وكانت نتيجتها وصول مصر شعبا ودولة إلى حالة صالحة تماما الاستقبال ومباركة أى تغيير .. وهو

ما حدث بالفعل يوم ٢٣ يوليو عندما بدأت « حركة الجيش المباركة » .

لكن الذى يهمنا فى هذه الفترة التاريخية انحياز الشرطة إلى جانب الشعب والدور الذى قامت به فى تحقيق أغلى الأهداف الوطنية فى تحرير مصر من الاحتلال الانجليزى ومقاومة هذا الاحتلال والتصدى لقواته وتأمين جبهة الفدائيين المصريين الذين كانوا يعبرون عن ضمير مصر وروح الكفاح المصرية وآمال كل مصرى .

□ □ □

وقد دارت الأيام وجاء الوقت الذى وقف فيه الشعب إلى جانب الشرطة فى المعركة التى كان يبدو أن الشرطة تخوضها وحيدة ضد الإرهاب .. وربما تأخر انحياز الشعب الواضح إلى جانب الشرطة فى هذه المعركة ضد الإرهاب بسبب سحب الضباب التى سادت لفترة عندما جرى الخلط بين التطرف فى الدين وبين الإرهاب ، أو بين من تقاومهم الشرطة وهل هم الاسلاميون أم الإرهابيون .

ولا يستطيع أى مكابر أن ينكر أن الاسلام تم استخدامه كلافتة لإخفاء نوايا الشر الإرهابية التى شهدنا نماذجها فى عمليات الاغتيال وإثارة الفتنة وظهور طبقة الأمراء الجهلاء الذين نصبوا أنفسهم حكاما فى بعض المناطق التى ساعدت الطريقة العشوائية التى بنيت بها على فرض سيطرتهم عليها بعيدا عن عيون أجهزة الأمن ..

جاءت الصحوة الشعبية الكبرى عندما فاجأنا الارهاب بتوجيه ضرباته إلى السياح والسياحة وخرج من يغطى هذه الضربات بمحاولة التشكيك فى مشروعية السياحة من الدين وهل هى حلال أم حرام ؟ ! وهو سؤال يوضح إلى أى حد وصل الاستهانة بالعقول

وإذا كان الإرهاب قد نجح إلى حد ما فى إصابة الحركة السياحية لفترة فإن نجاحه الأكبر كان فى استثارة مشاعر الجماهير وفى إزالة سحب الضباب التى كانت يد الإرهاب تتخفى خلفها .. ووقف الشعب مع الشرطة فى خندق واحد ضد الإرهاب ..

وهذه الوقفة الشعبية هى التى شجعت الشرطة على تغيير استراتيجيتها فى مواجهة الإرهاب من استراتيجية الدفاع إلى الهجوم ؛ مما بدا أثره واضحا فى مطاردة فلول الإرهابيين دون الاكتفاء بانتظار ارتكابهم الجرائم ثم البحث عن الفاعلين

صلاح منتصر



مصر تنفي أن تكون طلبت عودة مفتي «الجهاد»

موسى يجدد اتهامه للسودان بتدريب المتطرفين ويعلن إحباط محاولة تسلل عبر ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، عن احباط محاولة تسلل عناصر متطرفة من الخارج تنتمي الى تنظيم «العائدون من افغانستان» عبر منفذ السلوم البري لتنفيذ عمليات تخريبية ضد عدد من المنشآت الحيوية في مصر.

واشار موسى الى ان سلطات الامن نجحت في ضبط جميع العناصر الارهابية التي ادلت باعترافات مهمة حول المخطط الذي كانت ستنفذه، مشيراً الى ان لدى جهات التحقيق أدلة كاملة باعترافات هذه العناصر عن تورط جهات خارجية في الاحداث التي شهدتها البلاد في العام الماضي.

واوضح موسى ان هذه العناصر «تحاول اختراق الامن والدخول الى مصر باوراق ومستندات مزورة ومعظمهم كانوا هاربين منذ الثمانينات واحيلوا الى المحاكمة، مؤكداً انهم حاولوا دخول البلاد عن طريق السودان وعبر البوابات الجنوبية ولكن فشلوا فدخلوا ليبيا ومنها لمنفذ السلوم البري.

وذكر موسى أن قيادات وكوادر الصفين الاول والثاني للعناصر الارهابية تحت سيطرة اجهزة الامن سواء على ذمة القضايا او تطبيق قانون الطوارئ عليهم، مشيراً الى ان ما يحدث من جرائم ترتكبها قلة من الصغار الطائشين والمغرر بهم.

واكد ان هناك معسكراً لتدريب هؤلاء الارهابيين بالسودان قائلاً «ان جهاز الامن المصري يعرف ذلك تماماً ولكن على المواطنين السودانيين الا يتركوا هذه المعسكرات تتوغل، خاصة ان مصر والسودان شعب واحد منذ زمن طويل»، مشيرا الى ان 85% من عدد المتهمين في القضايا التي وقعت في الفترة الأخيرة تم ضبط مرتكبيها وكانوا جميعهم ممولين من الخارج.

ونفى وزير الداخلية ان تكون وزارته تحارب الدين وقال انها ستقف ضد من يستخدم الدين في عمليات الارهاب والبطش والتنكيل والقتل، مشيراً الى ان وزارته لم تغلق اي كنائس كما تردد وقال انه لم تحدث مثل هذه الاشياء بالنسبة للكنائس التي حصلت على تراخيص من الدولة وان كنيسة روض الفرج التي اغلقت لم تحصل على ترخيص وهو ما يتنافى مع القانون.

على صعيد اخر، تلقى السفير السوداني في القاهرة عز الدين حامد خلال الفترة الماضية ومنذ نشوب الازمة المصرية ـ السودانية حول منطقة حلايب عشرات من برقيات الاحتجاج من المواطنين السودانيين المقيمين بمصر ومنها جمعية ابناء السودان ورابطة الطلاب السودانيين بالقاهرة، بخلاف احتجاجات القوى المعارضة السودانية.

ورفضت اجهزة الامن المصرية السماح بمسيرة سودانية تتجه لمقر السفارة السودانية في القاهرة لتسليم برقيات احتجاج ضد الحكومة وضد تصعيد الازمة مع مصر وتقديم شكاوى لمجلس الامن وجامعة الدول العربية.

وأكدت مصادر سودانية في القاهرة ان الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية بعث برسالة حديثا الى علي سحلول وزير الخارجية السوداني طلب فيها ضرورة حصر النزاع المصري ـ السوداني حول حلايب في اطاره الثنائي بين البلدين أو في اطار الجامعة العربية والتوقف عن اثارة هذا النزاع في اي منظمة اخرى بما في ذلك الامم المتحدة.

وكشفت المصادر عن نشوب ازمة بين السودان وتشاد بسبب تقديم مساعدات سودانية لبعض عناصر المعارضة التشادية من خلال مناطق الحدود المشتركة بين البلدين وهددت تشاد باللجوء لمنظمة الوحدة الافريقية بعد ان ارسلت عدة رسائل لبعض الدول الافريقية ومنها مصر بخصوص هذا الموضوع.



جهود امنية لضبط تنظيم ارهابى استخدم سيارة لتهريب اسلحة متطورة

الاسكندرية - زكريا فكرى:

تبذل اجهزة الامن جهوداً مكثفة لاحباط مخطط لاحد التنظيمات الارهابية المسلحة. قام التنظيم بادخال كميات من الاسلحة الحديثة والمتطورة عبر الحدود البرية باستخدام سيارة تحمل لوحات معدنية رقم ١٣١٩١٢ جمرك نويبع، كشفت معلومات اجهزة الامن قيام اعضاء التنظيم بالتخطيط لضرب عدد من المنشات الامنية والحكومية والاغتيالات باستخدام الاسلحة المتطورة. كما كشفت المعلومات قيام التنظيم بادخال كميات غير معلومة من الاسلحة المتطورة عبر الحدود البرية لمصر، اصدرت وزارة الداخلية تعليمات الى جميع فروع اجهزة الامن بالمحافظات للبحث عن السيارة المستخدمة فى نقل الاسلحة وضبط اعضاء التنظيم الارهابى.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

المستشار ماهر الجندى من ملفات القضايا التى حققها :

التشكيلات الارهابية تُوجّه وتُدَعم ماليا من الخارج

كشف المستشار ماهر الجندى عن اهم الاحداث التى ارتكبتها التنظيمات والجماعات الارهابية السرية باسم الدين من خلال ملفات القضايا التى تولى تحقيقها خلال السنوات الماضية . كما كشف المستشار ماهر الجندى المحامى العام السابق عن الدلائل التى تؤكد ان التشكيلات الارهابية تعمل بتوجيهات خارجية وتلقى دعما ماليا من خارج البلاد وتولت زعاماتها عناصر من غير المصريين . وقال ان تنظيم الجهاد اكثر التنظيمات السرية شراسة .

واستعرض خلال المحاضرة التى القاها بجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية حول موضوع الارهاب والتطرف والاحداث التى ارتكبتها التنظيمات والجماعات الارهابية السرية وقائع الاحداث التى اقدمت على ارتكابها باسم الدين بداية من الجماعة التى شكلها شكرى مصطفى والتى اقدمت على ارتكاب العديد من احداث العنف وكان من ابرزها قتل العالم الكبير فضيلة الشيخ محمد حسين الذهبى ومرورا بما يسمى حزب التحرير الاسلامى الذى كان يروج لافكار ضالة ، ثم تحدث عن تنظيم الفنية العسكرية الذى شكله صالح سرية وهو التنظيم الذى حاول اقتحام مبنى الفنية العسكرية بكوبرى القبة وتمكنت قوات الكلية من احباط المؤامرة وراح ضحية هذا الاقتحام ١٧ جنديا من حراس الكلية ثم انتقل المستشار ماهر الجندى للحديث عن تنظيم الجهاد الذى قام على تأسيسه سالم رحال الوافد من الخارج واستعرض الاحداث الدامية التى ارتكبها اعضاء هذا التنظيم وكان من اهمها احداث المنصة فى ٦ اكتوبر وراح ضحيته الرئيس السادات فى احتفالات اكتوبر وبعد يومين من هذا الحادث اقدمت عناصر التنظيم على اقتحام مواقع الشرطة بأسيوط وقتلت عددا من جنودها .

محاولات الاغتيال السياسى

ثم تناول المستشار ماهر الجندى قضية محاولات الاغتيال السياسى لكل من وزيرى الداخلية الاسبقين ابوباشا والنبوى اسماعيل والكاتب الصحفى مكرم محمد احمد والتى نفذها اعضاء ما يسمى بتنظيم الناجون .

واكد المستشار ماهر الجندى ان التحقيقات فى هذه القضايا كشفت عن وجود الدلائل التى تؤكد ان هذه التشكيلات السرية تعمل بتوجيهات خارجية وتلقى دعمها المادى من خارج البلاد ، كما اشار الى ان اجهزة الامن اجهضت عددا كثيرا من المخططات الارهابية التى استهدفت امن مصر واستقرارها ولم يكشف عن هذه المخططات اعلاميا فى حينها واكد المستشار ماهر الجندى ان الزعامات التى تولت تأسيس وانشاء معظم التنظيمات الارهابية كانت لعناصر غير مصرية مثل تنظيم حزب التحرير الاسلامى وتنظيم الجهاد والفنية العسكرية واكد ان الارهاب جاء الى مصر محمولا على تيارات من الخارج لترويج الافكار المسمومة .

زعامات التنظيمات عناصر من غير المصريين

وقال ان الارهاب الذى تشهده الساحة المصرية الآن ارهاب عميل ومأجور ولا يشكل الظاهرة المقلقة ولا يستهدف إلا خلق نوع من احداث الاضطرابات داخل البلاد ، إلا انه الآن بدأ فى التراجع ودخل دائرة الانطواء .

وقال ان مصر استطاعت بقيادة الرئيس مبارك ان تحقق انجازات رائعة فى كل المجالات كانت موضع التقدير والاعجاب من العالم خاصة النجاح الملموس الذى تحقق فى مجال التنمية الاقتصادية وتأكيد ريادتها للعالم العربى والاسلامى وهو الامر الذى ازعج بعض دول المنطقة فراحت تعمل لعرقلة المسيرة عن طريق الاضطرابات .

اكثر التنظيمات شراسة

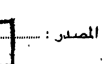
وعن اخطر التنظيمات اكد المستشار ماهر الجندى ان تنظيم الجهاد الذى شكله سالم رحال وهو غير مصرى كان من اخطر التنظيمات السرية واشرسها اذ توافر له حجم من الامكانيات البشرية والمادية واستوعب عددا من العناصر المدربة على استخدام جميع انواع الاسلحة واتسم بالحركية الواسعة والسرية الشديدة فضلا عن توافر التمويل المادى والمعلومات والكروكيات التى حصل عليها للاشخاص والمواقع الحيوية والاستراتيجية فى البلاد..

بلد الامن والامان

واكد المستشار ماهر الجندى ان مصر بلد الامن والامان التى ترفع لواء القيم والمثل العليا المستقاة من الاديان السماوية وتعلى شعار الدين لله والوطن للجميع ومصر بطبيعتها ترفض التطرف وتلفظ الارهاب وقال ان الارهابيين آثمون فى حق الدين مجرمون فى حق الوطن لاتخاذهم من الاسلام قناعا تدبر باسمه الجريمة وانتهى الى ان مصر ستظل بمسيرة الديمقراطية وسيادة القانون التى ارساها الرئيس مبارك هى بلد الاستقرار والامن والسلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

وكانت جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية قد وجهت الدعوة للمستشار ماهر الجندى لالقاء محاضرة عن الارهاب والتطرف من واقع قضاياه التى عايشها . وحضر اللقاء عدد كبير من رجال الفكر والمال والاقتصاد واساتذة جامعة الاسكندرية ورجال النيابة والقضاء وقيادات الامن بالاسكندرية .





الإرهاب يطارد الفقراء!

□ آخر ضحايا الإرهاب مزارعان يعملان «باليومية» لإعالة أسرهما

□ خطيب المتطرفين فى بنى مزار «أمى» لايقرأ ولايكتب!

زوجة شهيد ملوى تطمع فى قطعة أرض من الدولة لإعالة أطفالها الثلاثة

اختار الارهاب لموقعته الاخيرة مع الامن، بمناسبة اعياد الشرطة - اثنين من ابناء مصر الفقراء.. من المزارعين «الغلابة» الذين يعيشون على «اليومية» التى لاتتجاوز الجنيهات الثلاثة ينفقون منها على اسرهم وابنائهم. وكانت نتيجة الموقعة التى خطط لها الارهاب ونفذها بإصرار عنيف اطفالا تيتمت.. ونساء ترملت وأسرا فقدت عائلها فتحول جميعهم ومعهم اهالى قريتى «الجيس» و«الحمزاوى» الى مظاهرة حزينة تطلب القصاص من الارهاب بعد مقتل محمود عبد الهادى ابن ملوى ومحمد عبد المنعم شهيد بنى مزار برصاصات الغدر التى مازالت تطارد الفقراء بلا أى ذنب ارتكبوه.

والآن.. كيف تبدو الصورة فى موطن الشهيدين؟!

تحقيق:
عزت عبدالمنعم



فى قرية الحمزاوى بملوى كان الحزن يلف الجميع وعلامات الاستفهام تعلو الوجوه وعندما التقينا بسوسو كامل زوجة الشهيد الثانى محمود عبد الهادى محمود - ٢١ عاما - بادرتنا بالسؤال: كيف سأربى ابنائى هانى ٤ سنوات وابنتى الصغيرة سحر «سنتين»

والجنين الذى يتحرك فى احشائى فانا حامل فى الشهر الثالث،

[illegible]

وتضيف والدموع فى عينيها، لقد قال لى محمود وهو يودعنى وقبل ان يقتله المجرمون بايام قليلة «خلى بالك من الاولاد» ومازلت اذكر جيدا الدموع التى ملأت عينيه وهو يودعنا.

كان يحب اولاده بشدة ويرغب فى ان يعلمهم بالمدارس ولكن المجرمين لم يمهلوه.

ونحن لانملك شيئا، «إحنا فلاحين» فقراء ونطلب المساعدة واتمنى من كل قلبى ان تعطينى الدولة قطعة ارض صغيرة، استطيع من خلال زراعتها تربية ابنائى واوفر لهم الضرورات بدلا من ان نمد ايدينا فقد ضحى الأب بحياته ولاينبغى ان يدفع الابناء ثمن هذه التضحية.

يقاطعها الابن هانى بالبكاء قائلا: «من اين آكل ياابى بعدك»، «خدونى لأبويا» ويتامل صورته ويبكى.

نحن الفقراء

وتضيف والدة الشهيد - عزيزة بكر - (٦٠ عاما): كان ابنى فلاحا بسيطا ونحن فقراء وليس لدينا اى شيء والنار تحرق كبدى من الذين قتلوه واتمنى ان يموتوا بمثل الطريقة التى قتلوا بها ابنى.

وتشير: فى آخر زيارة له طلب منى محمود ان ادعو له وقال لى «احنا مساكين» وطلبت من الله ان يحفظه من اجل الصغار الذين انجبهم.

ويضيف فتحى عبد الهادى - مزارع وشقيق الشهيد - : اخى مات فى عز شبابه فعمره لم يتجاوز ٢١ عاما وكان باقيا له عام واحد وينهى خدمته العسكرية، وقبل التحاقه بالخدمة كان يعمل بالزراعة باجرة ٣ جنيهات فى اليوم هى كل مايحصل عليه ومنها ينفق على بيته وزوجته واولاده.

ونحن هنا نعيش فى ظروف صعبة، فنحن ٣ اشقاء وزوجاتنا وامنا ونعمل جميعا مزارعين باليومية ونتعاون فيما بيننا للانفاق على بيوتنا.. ويستطرد شقيقه قطب عبد الهادى: اننا لانعرف حتى الآن لماذا يسلك هؤلاء الذين يسمونهم بالمتطرفين هذا السلوك.

ويضيف خلف احمد بكر - عامل زراعى وابن عم الشهيد - : مايحدث هذا لايرضى الله، ويجب ان تقوم الحكومة باجراء حاسم مع هؤلاء الارهابيين فتركهم سيؤدى لمزيد من الضحايا والخراب.

وبحزن عميق يضيف كامل ابراهيم - والد زوجة الشهيد - : اتمنى ان يتم تنفيذ حكم القصاص علنا فيمن قتل محمود والابرياء امثاله الذين يتعرضون للقتل دون يرتكبوه.

ويضيف عمر ابو زيد - صديق الشهيد وجاره - : ان قريتنا الصغيرة التى لايتجاوز عدد سكانها ٥٠٠٠ مواطن لم تسمع من قبل بمثل هذه الوحشية والاصرار على القتل بدون هدف.

ويضيف كريم بكر - خال الشهيد، «مزارع»: اطلب من الرئيس تنفيذ العقاب العلنى الصارم ضد هذه الفئة الضالة حتى ترتدع.

شهيد بنى مزار

وفى قرية «الجيس» بمركز بنى مزار بالمنيا كان موطن الشهيد الثانى محمد محمود عبد المنعم «مزارع» ٢٢ سنة - بادرنا والد الشهيد (٦٥ عاما) بالسؤال: لماذا قتلوا ابنى وهو لم يؤذ احدا طوال حياته قط لقد كان طيبا ومتدينا ويسعى على رزقه ويساعدنا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/١/٢١

«باجرته» من الزراعة واتمنى من الله ان يعاقب المجرمين الذين قتلوه وحرمونا منه وفى القرية كانت هناك مظاهرة صامتة وحزينة فى ماتم الشهيد تدين الارهاب وترفضه.

بدر انور عبد المنعم - شيخ بلد قرية «الجيس» وعم الشهيد - : بادرنا بالقول: كلنا مع الحكومة فى مواجهة الارهاب وينبغى ان نواجه هذه الظاهرة بالعنف فلاعلاقة للدين بكل هذا الذى يحدث.

● اسماعيل امين شريف - فلاح - يقول: ماذنب هذا الشاب الذى مات.. هل قتلوه لانه كافر ام لماذا؟ فنحن نطلب من وزير الداخلية ان يواجه هؤلاء بالقوة. فلقد عانينا هنا من هؤلاء المتطرفين الذين يطلبون من سيدات وفتيات القرية عدم السير فى الشوارع ويقومون بمسح افكار الاطفال الصغار ويوجهونهم التوجيه غير السليم ويعلمونهم العنف والكاراتيه، وهؤلاء المتطرفون فى المزارع دائما وهناك نحو ١٠ افراد يقودونهم. وفى كل يوم ثلاثاء يقوم المتطرفون بعقد لقاء يتعرضون فيه بالهجوم على كل شىء وياتوا بشرائط فيديو لاغتيال السادات ويفسروا كل شىء وفق هواهم وهم يمسكون الجنازير ويرهبون الناس، وينبغى ردع هؤلاء.

حسن عبد الحميد بخيت موظف بسنترال بنى مزار - يرى ان التطرف ابعد مايكون عن الدين ولايمكن ان يكون الاسلام بهذا الشكل.

محمد ربيع عبد الحليم - مدرس - يتساءل عن هؤلاء الذين يعلون



المنابر ويسبون ويفتون بالباطل دون رادع، وهؤلاء المتطرفون اتخذوا من احدى الزوايا بقريتنا مقرا لهم وعندما ياتى رجال الأمن للقبض عليهم يهربون للمدافن، ومن العجب ان من يتولى الخطبة لهم امى لايقرا ولايكتب!

اشرف سالم زكى - مسيحى -: اننى اسال هؤلاء المتطرفن ماذا استفدتم من قتل هؤلاء الابرياء، فليس هناك دين يقبل هذا ففى الاسلام نجد «اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم» والدين المسيحى يدعو للسلام فهو يقول «من لطمك على خدك الايمن فابسط له الآخر» فلماذا يحدث كل هذا ولمصلحة من؟!

ثروت بدر - خريج معهد عال تجارى - يطالب بحل مشكلة البطالة لانها توجد المناخ للارهاب.



وللعرب كلمة واحدة .. ضد الإرهاب

وزراء الأوقاف يؤكدون:

الإسلام.. دين وسطية واعتدال

فرض الرأى بالقوة ممنوع شرعاً

الشيخ الخزرجى: إحياء رسالة المسجد

عبدالله آل خليفة: الأمل فى الحوار المفتوح

د. على الشابى: فرق كبير بين التدين والتطرف



المصدر : مصر ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

احتلت قضية التطرف والارهـــاب .. مساحة كبيرة من اعمال المؤتمر الخامس للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية باعتبارها قضية مصيرية غير قابلة للتأجيل أو التمييع !

أكد علماء ووزراء أوقاف الدول العربية والاسلامية المشاركون فى المؤتمر الكبير .. أن الاسلام دين وسطية واعتدال .. وان التطرف والغلو وفرض الـــرأى بالقـــوة والعنف.. أمور مرفوضة شرعا مهما كانت وليست من الاسلام فى شىء .

قال الدكتور على الشابى ـ وزير الشئون الدينية بتونس: أن دارس هذه الجماعـــــات الارهابية المتسترة بالدين لابد أن يضع فى اعتباره عدم الخلط بين التدين والتطرف .. فالتدين سبيلنا الى التقوى والهداية ، أما التطرف المتستر بالدين وهو المفضى حتما إلى الارهاب إذ هو يستهدف مصادرة الآراء والضمائر باستخدام كل وسائل العنف والارهاب ، فهو السبيل الذى سلكها الادعياء الذين ظهروا على هامش المجتمع الاسلامى منذ بواكير تاريخنا للتلبيس والتدليس وارتكاب الجرائم والايهام بقداستها حتى يسهل لهم استدراج الافراد الى حظيرتهم وتجنيدهم لارتكاب اكثر الاعمال فظاعة واخطرها على الناس .

والمتطرفون فى تقديسهم للجريمة يذكروننا بما انتهى اليه أصحاب الديانة الشامانية فى اسيا الوسطى فى العهود القديمة إذ كانوا يتقربون الى وثنهم الاكبر بالمزيد من قتل النفوس البريئـــة متخذيـــن الجريمـة سبيلا الى عبادته واسترضائه والتقرب منه .

صورة مشوهة

أضاف : يجب أن تتصدى المجتمعات الاسلامية لهذه الظاهرة المرضية التى تفسد على الناس دينهم وتقدم للعالم صورة مشوهة عنه يتداخل فيهـا العنـف والارهـــاب والاطلاق ومصادرة الضمائر مما هيأ لاعداء الاسلام فرصة أفادوا منها فى التلبيس على مجتمعاتهم بأن الاسلام قرين الارهاب .. والى هذه الظاهرة ـأعنى التطـرف المتستـر بالدين ـ يرجع الحد من انتشار الاسلام فى مواطن الغرب فى السنوات الاخيرة ، وهو ما حدث تماما فى القرن الخامس الهجـــرى عندمـــا فرض المتطرفون المتسترون بالدين على المغرب الاسلامى معارك ضارية عرقلت حركة الفتح بالضفـة الشماليـة للبحـر الابيض المتوسط وكانت سببا من أسباب ضياع صقلية .

أشار الى ان أخطر ما يهدد الـدول الاسلاميـــة فى هذا السياق هو الوقوع فى شباك مطالبهم الموهومة لتنفيـذ أهوائهـــم والسعــــى وراء شعاراتهم التى بها يضللون ، وذلك بدعوى سحب البساط من تحت أقدامهم وهذا هو الخطر الذى يتيح للارهابيين كسب المواقع ويسهل لهم الاندساس فى اجهزة الدولة .

أن القضاء على التطرف المتستر بالدين هو المدخل الحقيقى الى التنمية والى التقدم ، وقد أدركت قوى الردة فى بلاد معروفة ، عملت عبر التاريخ على مقاومة الاسلام والنـــيل من المسلميـــن هذه الحقيقة فامعنت هذه الايام فى تأييد المتطرفين واستضافتهم وأغدقت عليهم حتى يتمكنوا من اشاعة الفـــوضى ونشر الارهاب بقصد عرقلة حركة التقدم فى البـــلاد العربيـــة الاسلامية وابقائها فى حظيرة الاستهـــلاك ، كى تظل بؤرا ينعدم فيها الابداع وتخبـو التنمية وينخرم الامن ، وتبقى لاستهلاك ما يفد إليها من تلك البلاد من بضائع وأفكار .

أسباب التطرف

ويؤكد الدكتور أحمد كفتارو المفتى العـام للجمهوريـــة العربية السورية : انه لايمكن دفع ظاهرة التطـــرف دون الوقـــوف علـــى أسبابهـــا وبواعثها التى ترد إلى الاسباب الآتية :

● التطرف اللادينـــى: أن سلـــوك كثيـــر من الـــدول الاسلامية ازاء ظاهرة الانحلال والفساد الخلقى سلوك محير .. فثمة دول عديدة لاتتحرك ازاء الرذيلـــة وتـــفسخ الاسرة المسلمة وتمـــزق الروابـط

حاتم هلال

الاجتماعية ، ولا تعمل ما يجب عمله تجاه شيوع الخمور والمخدرات فالتطرف عن الدين سبب التطرف فيه .

● الولاء الاعمى للغرب : لقد نشأت فى مطلع هذا القرن حركة التغريب فى العالم الاسلامى وهى حركة تُجمل سعيها فى تقليد الغرب فى مختلف أنشطته التى بدا لها أن التقاليد كانت سببا من أسباب التفوق الحضارى على أساس انه سنة كونية ظاهرة ، وقد وجدت هذه الظاهرة صداها ، وغاب عن بال هؤلاء ان قوانين الحياة محكومة بظروف كل أمة وموروثاتها وتاريخها ، وسرعان ما وجد هؤلاء أنفسهم على فتات موائد الغرب أطيع من الايتام على مأدبة اللئام وتبين ان الحضارة الاوربية التى نشأت أساسا

على المبدأ النفعى لاتعترف بمعاناة الامم الا بقدر مصالحها فيها .

● الاعراض عن شريعة القرآن : ان قيام كثير من الانشطة بتهميش وتغييب الشريعة الاسلامية والتراث الاسلامى المجيد والحى قد أدى إلى ولادة تيار ينظر إلى سائر الانظمة العربية والاسلامية على أساس أنها أنظمة ملحدة كافرة ، وان مقاومتها جزء من الجهاد الذى فرضه الله على الامة .

فالمطلوب اذن اعادة اعتبار الشريعة الاسلامية فى كافة مجالات الحياة ، مع أن أحدا منا لايجهل أن هذه الشريعة السمحة قادرة على مواكبة

التطور فى الزمان والمكان قال تعالى : «كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته وليذكر أولو الالباب» .

● الاصولية الصهيونية والاصولية الاوربية والامريكية : ان الاعلام العالمى يتناسى وهو يتحدث عن أزمة التطرف الدينى فى الشرق الاوسط أن التطرف الصهيونى الذى يمارس أبشع أنواع العنف والاضطهاد فى حق الفلسطينيين ويتحدى الاعراف والقرارات الدولية من غير أن يخسر منزلته كولد مدلل للغرب هو أهم أسباب ولادة ما يسمى بالاصولية الاسلامية .

وأضف الى ذلك ان مجلس الامن الدولى لانزال نراه يقف متفرجا امام معاناة المسلمين

فى العالم وخصوصا فى فلسطين والبوسنة والهرسك وغيرهما من دون ان يسجل له

اى موقف حازم تجاه التطرف المعادى للمسلمين والذى يمارس ابشع انواع الاستبداد .. فنحن هنا فى القاهرة وهناك اكثر من ٤٠٠

فلسطينى يوشكون ان يتحولوا الى ٤٠٠ جثة تحت أكوام الثلوج العاتية ، ومجلس الامن يكتفى بأن يتمنى وبكل خجل على إسرائيل أن تنهى هذه المشكلة .. من غير أن يكلف نفسه عناء اجراء اى عقوبات اقتصادية او غيرها ضد اسرائيل .

إن هذا السبب هو الجوهر فى ولادة تيار التطرف الدينى .

● التوجيه الخاطىء : وهنا نجد أنفسنا وجها لوجه امام مسئوليتنا كرجال دين وقيادات إسلامية إذ تبقى الاسباب الاربعة السالفة مسئولية رجال السياسة والاعلام ، فيما يعتبر التوجيه الخاطىء مسئوليتنا نحن رجال الدين مباشرة .

إن منهاج التعليم والتربية الاسلامية عموما بحاجة الى اصلاح وتجديد ، وثمة فتاوى صدرت فى فترات من التاريخ تبدلت ظروفها كاملة ، وتغيرت أطرها ومبرراتها ، ولابد من النظر إليها بوعى وحكمة واستخلاص دلالاتها على ضوء الظروف الجديدة وضمن الكتاب والسنة .

إن تخريج أجيال من حملة الشهادات الشرعية بثقافات منغلقة غالبة عن حركة

التاريخ ، غير واعية للعالم والذى تعيش فيه ، يعتبر جهدا

خاطئا لابد من تقويمه حتى يسير فى السبيل الذى ينسجم مع نظرة الاسلام فى الكون والحياة ومقاصد الشريعة السمحة ببناء الامة الماجدة وعالم يسوده الاخاء والمحبة فى ظلال كتاب الله وسنة رسوله العظيم .

خروج

وأوضح د. كفتارو أن زوال هذه الاسباب وعلاجها هو الاسلوب الامثل للخروج من

أزمة التطرف التى اصبحت مشكلة وعلينا ان نعود جميعا رعاء ورعية الى تربية القرآن والسنة ومناهجهما السماوى لاعداد اجيال الدعاة ، فنكشف عما فيهما من محبة وخير وتسامح ونور واخاء ورحمة .. وانى لمتفائل بالمستقبل .. لان العالم لم يهيأ يوما لتقبل رسالة الحق كما هو مهيأ اليوم ، بعد أن سقطت الايديولوجيات الالحادية فى العالم وبقى الانسان الحر يبحث عن ذاته فى ركام العقائد المتهافتة ، وقد ايقن العالم ان

رموز الالحاد السالفة لم تكن إلا آلهة كاذبة وهو فى طريقه الى لا إله إلا الله ويوشك ان يسمع العالم تتمة الشهادتين . محمد رسول الله قال تعالى : «سنريهم آياتنا فى الافاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» .

مقاصد الشريعة

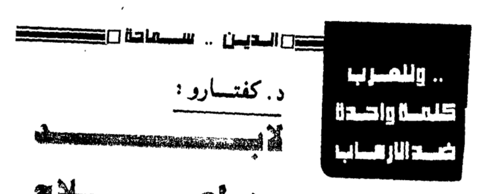
اما الشيخ محمد أحمد الخزرجى - وزير الشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية - فقال : ان الصراعات الفكرية المتضاربة

التى تجرى على الساحة الاسلامية ذات أثر بالغ فى تكوين كثير من المشاكل التى يعانى منها شباب الامة والتى أدت به للتطرف .. وللاسف لم يقدم أصحاب هذا الاتجاه الرافض فكرا بديلا واضحا يحقق مقاصد الشريعة الاسلامية .. وهذا كله يعود الى قصور فى النظرة الواقعية والموضوعية فى اسلوب تفكيرهم واندفاعهم خلف هذه التفاعلات الفكرية المتسمة بالعنف والتى لها سلبيات



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٩٣



مؤثرة فى المجتمع خاصة وان معظم هذه الافكار مصدرة من الخارج والهدف منها شق صفوف الامة وتفتيت وحدتها

واشاعة الفتنة فيها .. على الرغم من أن هذه الافكار المتطرفة الخارجة سبق ان ابطل مفعولها فقهاء هذه

الامة ، إلا أن بعض الشباب المتحمس للدين الان يقرأ هذه

الافكار ويتأثر ببعضها وليس لديه الوعى الصحيح الذى يمنعه من الانزلاق فى تيارها .

تحمل المسئولية

وأوضح وزير اوقاف الامارات ان الحل والعلاج لظاهرة التطرف يكمن فى آن تأخذ امتنا الاسلامية بيد شبابنا بالرفق واللين والاهتمام بمطالبهم وحاجاتهم واعطاء الفرصة لهم للمشاركة فى تحمل المسئولية باسلوب الشورى وبالحوار والاقناع المستمر بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى أحسن وفتح باب الرحمة للمسيئين وقبول عذرهم إذا تابوا وعادوا

الى رشدهم ، وتلك مهمة العلماء العاملين الذين يعالجون مشاكل هؤلاء الشباب بتصحيح العقيدة والعبادة باستمالتهم الى الحق وجذبهم



المصدر : مصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

الى الادلة الساطعة والبراهين القاطعة .

وهذا الامر يتطلب من جميع المؤسسات ان تتعاون بمختلف اجهزتها الاعلامية والعلمية والاجتماعية وجميع المؤسسات ذات الصلة باستقرار المجمتع وسلامته لان هؤلاء الشباب جزء لايتجزأ من الامة ، وبالاهتمام والرعاية ستكون النتائج إيجابية ونافعة على المدى القريب والبعيد .

كما أنه من الحلول المطلوبة والضرورية فى هذه المرحلة إحياء رسالة المسجد وتمكينه من دوره فى ميدان نشر الوعى الدينى على أسس فكرية وثقافية مع ضرورة التعاون بين المؤسسات التربوية والتوجيه الاعلامى ، بحيث تنسق جهودها فى ميدان التربية الفكرية للشباب على أسس سليمة مستمدة من عقيدة الامة وحضارتها .

الحوار .. مطلوب

ويؤكد الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين : أن الاسلام دين لايعرف الشطط او الغلو ولم يحظر كذلك على الفكر بل شجعه وشجع عمل العقل فى استنباط الحقيقة ، وهو يؤكد ان الحوار والنقاش فطرة بشرية ، يقول تعالى : « ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شىء جدلا » .. ولكنه الجدل البناء ، والحوار الذى يبنى ولايهدم والنقاش الذى يوضح الحقيقة ويجلو الغموض امام الجاهلين والحائرين فالاسلام الذى شجع على حرية الرأى لم ينس أن يرشد هذه الحرية حتى لا تنقلب الى فوضى أوتؤدى الى فتنة فرسم حدود الدعوة بالشرح والنصيحة الهينة اللينة والكلمة الرقيقة الشفيقة والنصوص تتوالى فى ذلك واضحة أشد الوضوح لايختلف حولها اثنان وإن تغافلها الجميع ، يقول تعالى : « إدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » ويقول تعالى : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .. وغيرها من التوجيهات الحاسمة والواضحة والقيمة .. اما الذى ينتاب العالم الاسلامى اليوم من موجات شطط وغلو فتلك أمور الاسلام برىء منها تماما ولايقرها .. والحل الامثل للقضاء عليها يتمثل فى الحوار المفتوح مع الشباب ومبادلتهم الحجة بالحجة حتى يرجعوا عن هذه الافكار الخارجة الهدامة الغريبة عن ديننا السمح الحنيف .



«موسى» ينفى طلبا بتسليم عمر عبد الرحمن

المقبوض عليهم اعترفوا بتلقى تدريبات فى السودان

نفى عبد الحليم موسى وزير الداخلية، قيام مصر بمطالبة الولايات المتحدة الامريكية بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد، وأشار الى ان الشيخ عمر غير مطلوب القبض عليه فى مصر. اكد الوزير وجود ٤٨٠ الف مسجد وزاوية فى مصر، وطالب وزارة الاوقاف بتعيين الائمة ومقيمى الشعائر فى العديد منها، كما اكد عبد الحليم موسى وجود محاولات لضرب الاسلام بيد ابنائه واشار الى ان الدين الاسلامى هو الدين الرسمى للدولة، والشريعة هى مصدر التشريع، وأعلن وجود مسجد او زاوية صغيرة فى كل قسم شرطة، واكد عبد الحليم موسى خلال لقائه مع جمهور معرض الكتاب الدولى امس الاول، ان الدولة لاتحارب الاسلام بل تحارب العنف والارهاب وقال: «لست علمانيا بل اول المتطرفين اذا كان التطرف فى صحيح الدعوة والدين». واكد وزير الداخلية، اعتراف المقبوض عليهم فى قضايا الارهاب الاخيرة بتلقى تدريبات فى معسكرات بالسودان واشار الى ضبط ارهابيين تسللوا عبر منفذ السلوم.



المصدر : وطـــــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

المـــواجهة .. وجـــذور

التطـــرف فى معـــرض الكتـــاب

- العنف هو الابن الشـــرعى للارهاب

«أ د . سعد الدين ابراهيم»

- يجب أن ننظر للمشكلة بأقدامها الثلاثة :
- التطرف .. الفتنة الطائفية .. الارهاب

«أ د . رفعت السـعيد»

عندما نسى المتطرفون الآية الكريمة « إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » فقدوا مساندة الجماهير وتسامح الحكومة

يجب إرجاع الأمور لمبدأ المواطنة الذى يعتبر الانحراف عنه تطرفا

د . وليم سليمان

جورجيت صادق

تعتبر قضية التطـــرف والارهاب من اهم القضايا التى تفرض نفسها على الساحة المصرية فى الوقت الراهن وقام معرض القاهرة الدولى للكتاب فى العام الماضى ضمن سلسلة ندواته التى اقامها بتنظيم مناظرة شهيرة بين مؤيدى الدولة الدينية ومؤدى الدولة المدنية ورات الهيئة المصرية العامة للكتاب ان قضية التطـــرف اهم من ان تنظم لها مجرد ندوة او حوار فخصصت فى الـــدورة الخامســة والعشرين هـــذا العـــام مجموعة من الندوات بدات منذ اليوم الاول للمعـــرض وستستمر حتى يوم ٧ فبراير تحت عنوان ـ المواجهة ـ

وكانت هذه الندوة التى نغطى وقائعها باسم ((تطرف ام ارهاب ؟ الجذور والحل))

نفى الاخـــر

تحدث فى البداية الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسى والذى ادار الحوار فى الندوة :. وقبل ان يترك لباقى المتحدثين دفة الحديث اشار فى عجالة سريعة الى تعريف علماء الاجتمـــاع لمعنـــى التطـــرف ، واشار الى احصائية لعام ١٩٩٢ توضح ضحايا الارهاب من الابرياء وجـــــاء فى مجـــــالته

التطرف من وجهة نظر علماء الاجتماع وبالمعنى اللغوى البحت :. هو الحيد عن الطريق الوسط والخروج عن المالوف ســواء فى الفكر او السلوك .

معنى هذا ان المتطرف متزمت وينكر حق الاخرين فى التنوع ، وينكر شرعية الاختلاف ويصـــل الى حد نفى الاخر ، والعنف هو الابن الشرعى للتطرف :.

وتوضح احصائية بسيطة عام ١٩٩٢ ان مصر شـــهدت تيارا ارهابيا غير مالوف فى تاريخهـــا الحديث فقد وصل عـــدد ضحايا العنف والارهاب ٨٦ قتيلا و١٦٤ جريحا وذلك حتى ديسمبر فقط ، ولا يدخل فى هذه الاحصائية ، الجنديان اللذان اشار اليهما الرئيس مبارك فى خطابه الاخير فى افتتاح معرض الكتاب :.

ولكى تتضح الصورة ونعـــرف كيف امتد العنف الى الابرياء كان تقسيم القتلى كالاتى :

١٥ من قوات امن .

٣٦ جماعات اسلامية :.

٣٥ من الاهالى الابرياء .

٢٢ من الاهالى القتلى مسيحيين و١٣ من المسلمين .

اما الجرحى فتقسيمهم كالاتى :

٣٠ من قوات الامن ..

٤٥ من الجماعات المتطرفة .

وما يقرب من المائة من الاهالى بينهم ١١ من المسيحيين والبقيـــة من المسلمين :.

العنف والتكفير

بعد هذه المقدمة الشاملة التى قدم بها د. سعد الدين ابراهيم الندوة وعرف من خـــلالها المعنى العلمى للتطرف كان الحديث للدكتور رفعت السعيد امين عام حـــزب التجمع فقام بعملية تشريحية لبداية جذور التطرف والتى قـــادت فى النهاية الى ان الغرض الاساسى للمتطرفين هو تكفير كل من يخالفهم فى الراى حيث انه لا دين ولا اسلام لمن عارضهم حتى لو كان من علماء الدين وجاء فى كلمته .

التطرف ليس جرعة زائدة من التدين لكنه موقف سياسى واجتماعى مصحوب بحالة من التعبئة تضع صاحبها فى قفص من نص مختار بعناية يضعه فوق المجتمع ، وقد اشار الى هذه الحالة سيد قطب احد اقطاب جماعات التكفير ، والهجرة فى كتـــابه ـ معالم فى الطريق ـ حيث قال عن هـــذه الحالة ـ الاستعلاء بالايمان ـ وهى حالة يفترض صاحبها نفسه انه اكثر ايمانا من الاخرين ، وانه اكثر احتراما منهم للدين :.

وهناك نقطة اخـــرى يجب ان نوضحها وهى الفرق بين الدين كمنحة الهية للبشر وبين الفكر الدينى كصناعة بشرية يمكن ان يختلف فيها البشر او يتفق معها . وكان الائمة الاربعة الشافعى وابن مالك وابو حنيفة وابن حنبل يختلفون معا دون ان يعتقد احد منهم انه الاقرب الى صحيح الدين ومن ثم فان الاخرين هم الابعد عن صحيح الدين : وعلى ذلك لم يكفر احد منهم الاخر .

والجماعات المتاسلمة تخلط بين فكرها وبين صحيح الدين ، وتعتقد انها هى وحدها التى تمتلك صحيح الدين ومن ثم تقف فى مواجهـــة الاخرين :.

واستطرد د. رفعت الســـعيد ناتى الى عنوان الندوة ـ تطرف ام ارهاب ؟ الجذور والحل ـ والاوفق تغيير الاسم ليصبح ـ تطرف فارهاب ـ فالتطرف حالة تقود صاحبها وبالقطع الى الارهاب وفكر الجماعات الاسلامية يدور فى .. هل نحن جماعة من المسلمين ام جماعة المسلمين ؟ وهم يعتبرون انفسهم هم الجماعة المسلمة ، وهم اهل الحل والعقد فى الاسلام ومن والاهم فقد والى صحيح الدين ومن خـــالفهم فقـــد خالف صحيح الدين .

والارهاب هنا يصبح مفترضا لان هـــذه الجماعات تريد تغيير نظام الحكم . وتوجد ثلاث وسائل لتغيير نظام الحـــكم . اما عن طريق الانتخابات والديمقراطية .. والديمقراطيـــة فى نظر الكثيرين منهم بدعة نصرانية ، والانتخابات كفر لانها تولى البشر حق التشريع ويؤكد ذلك الشيخ عمرو عبـــد الرحمن امير امراء جماعة الجهاد فى كتابه ـ اصنـــاف الحـــكام واحكامهم ـ فهو يرفض البرلمان باعتباره طاغوتا ، ويؤكد على ان كل من قال ان التشريع حق للبشر فهو ليس بمسلم ، فهم يعطون لانفسهم فقط حق التشريع باعتبارهم الجماعة المسلمة

كذلك فان التغيير لايكون عندهم



من طريق الحركة الجماهيرية ... ان هذه الجماهير لا تقبل بما يقبلونه هم .. فهذه الجماهير كافرة .

ففى كتاب ـ حتمية المواجهة ـ الذى اصدرته الجماعة الاسلامية فى الدفاع الذى قدمه المتهمون فى قضية مقتل السادات للمحكمة .. يرون أن الفئة الممتنعة عن فكرهم كافرة .

المواجهة .. والحل

وجاءت الى الدكتور رفعت السعيد العديد من الاسئلة ارسلها عدد من الحاضرين الذين كانت تضج بهم القاعة ، وكانت كلها تدور حول معنى واحد .. كيف يمكن مواجهة الارهاب والتطرف؟ واجاب الدكتور رفعت السعيد عن هذا السؤال بقوله :

لايمكن مواجهة الارهاب كما يتوهم البعض بأن نمسك الامور من طرفها الاخير .. فيعتقد البعض ان مجرد القاء القبض على عشرات بل مئات من المتطرفين ، سينهى مشكلة التطرف والارهاب .. ولكن يجب أن ننظر للمشكلة على ان لها ثلاث اقدام هى : التطرف ، والفتنة الطائفية ، والارهاب .

ونحن نواجه مناخا عاما رديئا يتحتم تغييره سواء فى المدرسة أو اجهزة الاعلام أو التصرفات الرسمية التى تفرق بين المصريين بسبب اختلاف دياناتهم سواء فى تولى الوظائف العامة او فى حقهم فى بناء دور العبادة .

فالتعليم يشوبه الكثير من الاخطاء .. كنا نقرا على ظهر الكراسات اثناء الحرب بعض الارشادات مثل ـ اطع اباك وامك ـ اغسل يديك قبل الاكل .

والان تغيرت العبارات الى ـ المسلم يغسل يديه قبل الاكل وبعده .

هل يعنى هذا ان القبطى لايغسل هذا ؟ أم انه غرس فى عقول الاطفال الصغار بان المسلمين وحدهم هم المعنيون بالخطاب ؟

ان تغيير هذا المناخ الردىء مسئوليتنا جميعا .. فلننهض لتغييره .

تيار تحول الى تطرف

وفى الكلمة التى القاها الاستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان استاذ التاريخ بالجامعات المصرية ومؤلف العديد من الدراسات فى التاريخ المصرى الحديث عبر بشكل فيه مسح تاريخى لبدايات التطرف وكيف ان الامر بدأ كتيار اسلامى يعبر عن مبادىء الاسلام : وان الامر تدرج على نحو ما وفى ظل ظروف معينة حتى اصبح تطرفا .. وجاء فى تحليله :

المقصود بالتطرف انه التطرف الدينى والتطرف الاسلامى ،ولكن يجب ان نعرف ان العالم كله يعانى من التطرف وهو ما يسمى بالاصوليين سواء فى البوذية او المسيحية او الاسلام .

والتطرف ليس قاصرا على مصر

بدأ الامر كتيار اسلامى فى العشرينيات عندما ظهر مبدأ الوفد ـ الدين لله والوطن للجميع وفى ثورة ١٩١٩ والتى شارك فيها عنصرا الامة المسلمون والاقباط ، ومع ظهور الجامعة المصرية .. بدأت الفتاة المصرية تنزع عنها الحجاب مع ارتداء الزى الطويل وهذا ازعج الدوائر الاسلامية ، فظهر الشيخ حسن البنا والف جماعة الاخوان المسلمين ، ولم تنشا فى بداية الامر لغرض ارهابى او تطرف ولكن لنشر المبادىء الاسلامية التى كان يعتقد انها تراجعت بعد ثورة ١٩١٩ ؛ ولكن نشأ التطرف تدريجيا عندما خشى الانجليز اثناء الحرب العالمية الثانية من الاخوان المسلمين ، فبدأ الاخوان بالاستعداد بتنظيم سرى : وبدأ التطرف عندما أراد الشيخ حسن البنا الدخول فى انتخابات الوفد فى ٤ فبراير ولكن النحاس رفض على اساس ان الجماعات الدينية لا يحق لها الاشتراك فى السياسة الا من خلال حزب سياسى وبعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ تسلح الاخوان المسلمون فأصدر النقراشى باشا قرارا بالغاء الجماعة ، فقام الاخوان بقتل النقراشى باشا ، وقامت الحكومة بقتل الشيخ حسن البنا .. ومن هنا بدأ تبادل الارهاب بين الاخوان والدولة : ثم حدث تحالف بينهم وبين الضباط الاحرار ولكن حدث خلاف بينهم وبين جمال عبد الناصر بعد ذلك فدبروا مخططا لاغتياله ولكنه كشف مخططهم ووضعهم فى السجون واستراح منهم لمدة ١١ عاما ، وفى السجن الف سيد قطب احد زعماء التكفير والهجرة كتابه ـ معالم فى الطريق ـ والذى كفر فيه المجتمع والقوانين الوضعية جميعها .

واعدم سيد قطب وبعض قادة جماعته فى عهد عبد الناصر .

وما اود التاكيد عليه ان جماعة الاخوان المسلمين عندما نسيت الاية الكريمة القائلة « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن» فقدت المساندة الجماهيرية ، وايضا التسامح الحكومى ، وادى هذا الى معاناتهم .

تحديد المرجعية

أما الدكتور وليم سليمان قلادة وكيل مجلس الدولة والمستشار بالمحكمة الإدارية العليا سابقا ، وصاحب مؤلفات ودراسات عديدة فى التاريخ المصرى والوحدة الوطنية فقد ركز فى كلمته على المرجعية التى يمكن ان يعتبر العقل او الفكر على اساسها سويا او متطرفا .. ونلخص دراسته فى الاتى :

تحديد المرجعية ـ التى يمكن ان يعتبر الفعل او الفكر على



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

اساسها سويا او متطرفا — مسالة هامة . وبداية فان الالتجاء الي النصوص لتحديد هذه المرجعية لن يكون حاسما فالنصوص تختلف فى تفسيرها لوجهات النظر ، وما قد يعتبره البعض تفسيرا مرجعيا لامر قد يرفضه الاخرون وتصبح هنا مسالة آختلاف فى الاراء ، ومن ثم يجد الفكر المتطرف مشروعية لها ما يبررها .

ولكن المرجعية التى يمكن ان تعتبر معيارا لوزن الفكر او الفعل هى الحركة الوطنية والدستورية والثقافة التى تنهض بها الجماعة وما تسفر عنه هذه الحركة الشاملة من مفاهيم ونظم تعبر عن اجماع الامة ، والحصيلة الاساسية لهذه الحركة هى مبدأ المواطنة ، وللمواطنة عنصران :

العنصر الاول — مشاركة المواطنين فى السلطة وفى صنع القرار الذى يصدر عنها وهذه هى الديمقراطية .

العنصر الثانى المساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات

ويحدث التطرف عندما يحدث انحراف عن مبدأ المواطنة بعنصريه

وفى حديثنا عن العنصر الاول نجد ان الانحراف عن هذا المبدا بدأ عندما حاول الملك فؤاد عام ١٩٢٤ ضرب النظام الدستورى : واعلان نفسه خليفة للمسلمين ، بعد ان الغى الاتراك الخلافة ، وعلى الرغم من ان الشعب المصرى ادرك حقيقة المقصود من مخطط الملك وانتهى الامر بتراجعه الا ان دعوة الخلافة تبنتها الجماعات الدينية التى بدات فى الظهور فى العشرينيات والثلاثينيات ، وهى دعوة تنطوى على انتقاد النظام الدستورى الوليد ومنح الحاكم سلطات مطلقة تحرم الشعب من كل مكاسبه الدستورية ، وكانت النتيجة المنطقية دعم هذه الجماعات للملك والانجليز فى مواجهة النظام الدستورى ، وقد قام الشيخ الغزالى برصد هذه النتيجة فى كتاب حديث له صدر عام ١٩٩٠ هو — ازمة الشورى فى المجتمعات العربية والاسلامية :

اما العنصر الثانى فى المواطنة وهو المساواة بين المواطنين نعرف ان هناك انفصالا قاطعا استمر بين الحكام والمحكومين فى مصر ومحاولات المحكومين المتواصلة فى اختراق حاجز السلطة .. ومن المعروف ايضا انه منذ اربعة عشر قرنا يوجد فى مصر تعدد دينى — المسيحية والاسلام — وضمت هذا التعدد حياة مشتركة ليست مجرد تعايش بل تلاق ووحدة وكان الجميع مسلمين واقباط محرومين من ممارسة سلطة الحكم ثم قام المصريون بحركتهم لاختراق حاجز السلطة فدخلوا مؤسسات السلطة معا فى لحظة واحدة .

وهكذا جاء العنصر الثانى من عناصر المواطنة فقد كانت المساواة قائمة فى الحرمان والكفاح . فاصبح من الطبيعي والحتمى ان تستمر المساواة فى الحقوق ، والواجبات بعد الوصول الى مؤسسات السلطة ، واكتشف المصريون فى وقت مبكر عدم جدوى الجدال الدينى واصبح هناك مساحة مشتركة من المفاهيم والقيم ، والاهداف يمكن ان يواصل المسلمون والاقباط حياتهم على ارضها .. تتغذى من تعاليم المسيحية والاسلام ويصبح المبدأ هو ان الدين يساهم فى تكوين الانسان والانسان يصنع العالم بعقله ووجدانه وارادته : والانحراف او التطرف يحدث حين يحدث التفريق بين مكونات الجماعة والردة الى الجدال الدينى العقيم والى انكار حقوق الاخر الدينية فى حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية ، وكمثال على هذا ماجاء فى البرنامج الدينى ، الاسبوعى فى التليفزيون يوم الجمعة ... فسر المتحدث الايات القرآنية التى تحض على مودة اهل الكتاب بان هذه الايات لا تنطبق على من يؤمنون بان المسيح هو ابن الله ، ومن يقول ذلك فهو كافر ، وطبقا لذلك وطبقا لاحكام الشريعة فاما الاسلام او القتل .

وفى فتوى نشرت فى مجلة الدعوة عدد ديسمبر ١٩٨٠ عن حكم بناء الكنائس فى ديار الاسلام مضمونها عدم السماح ببناء الكنائس فى المدن الحديثة ولا تبنى كنيسة بعد دخول الاسلام البلاد ولا يجدد ما خرب منها

ممثل لكل المصريين

واشار الدكتور سعد الدين ابراهيم بعد ان انتهى الدكتور وليم سليمان من كلمته الى انه ترك للدكتور وليم الفرصة كاملة للحديث باعتباره ممثلا لاحد عنصرى الامة ولكن دكتور وليم بادر معترضا على ذلك فقال — بل انا امثل مصر والمصريين .

وهنا ضجت القاعة بالتصفيق الحاد :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

هل علمناهم .. ؟

● المستشار عثمان حسين نائب رئيس محكمة النقض الاسبق ليس فقط رجل قضاء كبير تتلمذ على يديه كثير من نوابغ رجال النيابة والقضاء الحاليين ، ولكنه استاذ ، ومفكر ، وكاتب ، وله ابحاث فقهية ، واقتصادية ، واجتماعية ، بالاضافة الى ابحاثه القانونية ، ولذلك فان صوته يمثل حكمة جيل الرواد الذى يجب ان يكون حاضرا فى المؤتمر ولو عن طريق هايد بارك

إعادة البناء فى مصر تتوقف على العلم والاخلاق . والعلم فى ديننا فريضة . والاخلاق لاتكون اصيلة صادقة الا اذا اصبحت المعرفة بالله . والدين ليست مجرد شعائر عبادة ودعاء . الدين عقيدة وسلوك ، ومنهج حياة شامل يلتزم فيه الناس بالفضائل والقيم . والأخلاق ومنها الصدق والجدية والاتقان والعدل والقوة فى الحق والاخلاص فى خدمة الوطن والأمة ، لاتكاد تختلف فى الاديان السماوية . وانما بعث خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق ، صلى الله عليه وسلم

على ان مؤسساتنا التعليمية مازالت ـ للاسف ـ تقف من قضية التربية الدينية والأخلاقية موقفا سلبيا . وكثير من المثقفين والاساتذة فى بلادنا مازالوا اسرى لما تعلموه من الفصام بين الدين والعلم ، ومن نسبة الاخلاق الى الفلسفة لا الى الدين وهي نظرة مستوردة من ثقافة الغرب وحضارته فى حين افلست هذه الثقافة وهذه الحضارة فى بناء الانسان السوى ، وخلق المجتمع الفاضل !

وعاد كثير من كتاب الغرب يقولون ـ بحق ـ ان الدعوة الى القيم الاخلاقية ، بغير عقيدة راسخة ، هى محاولة ضئيلة الجدوى ، قليلة الفعالية .

نحن مجتمع يقول دستوره ان (الاسلام دين الدولة) وقد استقر هذا المعنى فى دساتيرنا الحديثة جميعا ، واخذ مكانه فى المادة ٢ من الدستور الحالى .

ويقول دستورنا ان (التربية الدينية مادة اساسية فى مناهج التعليم العام) المادة ١٩ من الدستور الحالى ، كما يوجب ـ فى المادة ١٢ منه ـ على المجتمع مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية .

وبناء على ذلك ، ولما كانت التربية الدينية والخلقية فى مراحل التعليم هى سبيل بناء البراعم والشباب . ولما كان التعليم المجرد من التربية شكلا بلا جوهر ، وحشوا للادمغة الناشئة بما لايؤدى وحده الى تكوين شخصية المواطن الصالح ـ فقد اوصت المجالس القومية المتخصصة ، فى تقرير لها تاريخه ١٧ / ٦ / ١٩٨٢ ، بان يكون الدين مادة اساسية فى برامج التعليم حتى نهاية المرحلة الثانوية ، مع الاهتمام بالثقافة الاسلامية فى الجامعات .

لكن حكم الدستور لم ينفذ . وتوصية المجالس التى تختص بالمعاونة فى رسم السياسة العامة للدولة لم تنفذ . اما المساجد فالدعاة الصالحون المتمكنون فيها قليل .

واما المدارس ، فتعليم الدين فيها هامشي ، يقتصر على قشور ، ولايجد من المعلم كفاية علمية وعناية تربوية كافية ـ في الغالب ـ بل ان الدين في المدرسة هو المادة الوحيدة التي لاتضاف درجتها الى المجموع ! والسبب الظاهر لذلك شحلي تافه يسهل الرد عليه . اما السبب الحقيقي فاخشى ان يكون هو قلة الايمان بأهمية الدين في الحياة !

واما الجامعات فتعليم الدين لا يعنيها ! والتربية الدينية لاتخصها ! فالتعليم فيها علماني او اكاديمي ، ورائدة الاسلوب التعليمي السائد في جامعات الغرب .. وليس غريباً ـ إزاء ذلك ـ ان تجد من اساتذة الجامعات من ثقافته الدينية محدودة او مغلوطة ، وان تسمع منهم من يقول للطلبة مثلا ان الدين علاقة مجردة بين الانسان وربه ، لا شان لها بالعلم ولا بالحياة ! وان حضارة الاسلام انتهت بعد الخليفة عمر بن الخطاب !

وليس غريبا ـ كذلك ـ ان كثيراً من المتعلمين ، في هذه المدارس وهذه الجامعات يظنون ان معرفة الدين تخصص يعذرون اذا جهلوه !

هذا في حين ان علم المواطن امور دينه ، هو في الحقيقه ركن هام من اركان شخصية ، ودراسة حضارة امته عنصر اساسي من عناصر كيانه الوطني والانساني . ان المواطن المتعلم لايعذر ـ ابداً ـ اذا جهل اساسيات دينه ، من عقائد ، وعبادات واحكام ، وقيم سلوك وآداب ، وتاريخ ثقافة وحضارة .

واما ما وراء الاساسيات من دراسات ، فذلك تخصص ينذب له من يفرغون له من ذوى الاستعداد العلمي الحسن .

فاذا جهل الشباب دينه ، او انحرف في فهمه ، او ضل السبيل الى اخلاقه ، فانما يرجع ذلك الى خلو برامج المدرسة من التعليم الديني والتربية الدينية ، التي يوجب الدستور مراعاة المستوى الرفيع لها في مناهج التعليم العام جميعاً ! يرجع ذلك الى قصور كثير من المعلمين الشبان حديثي التخرج يرجع ذلك الى قصور كثير من الكتاب عن فهم الدين الحق وعدم عنايتهم بادراك حقيقته الشاملة ! يرجع ذلك الى الموجة الاعلامية الخطيرة المقروءة والمسموعة والمرئية ، التي تلاحق الشباب وتاخذ عليه القطار نفسه ، بالمسلسلات والفوازير ، والتمثيليات الهابطة واغاني الجنس واعلانات الخلاعة ! ..

ـ والذين ياخذون على الشباب سوء فهمه للدين ، او ينسبون اليه ـ بالحق او بالباطل ـ الغلو او التطرف ، اقول لهم : ومتى علمتموه ، ايها السادة ، الدين الحق ؟ واين ربيتموه على الايمان بالله وباخلاق الدين الصحيح ؟ ! افي المدرسة والحال فيها على ما ذكرنا ؟ ام في المسجد والدعوة فيه مبرمجة محكومة باطار ترسمه جهات الادارة والامن يقتصر على العبادات ـ في الغالب ـ ولايجاوزها الى مجالات السلوك والأخلاق والحياة !

كم يؤلمني ـ كاب واستاذ ـ ان بعض الكتاب من اصحاب الاقلام المسعورة التي كشرت عن انيابها هذه الأيام ، يهاجمون الشباب المتدين بعنف ، ولايحاسبون انفسهم : هل تعلمواهم الدين الحق وعلموه ؟ وهل كانوا بالتربية الدينية الخلقية السوية أسوة حسنة للابناء وقدوة وطنية أسلامية فاضلة يقتدون بها ! ! واذا ضيعنا الشباب المتدين الملتزم فهل يبقى غير شباب الانحلال والمخدرات ؟



= انّ الدين يوجب على الكبار - من العلماء والاساتذة والكتاب والمسئولين - ان يوجهوا الجهود نحو تعليم الشباب دينه ، ونحو تربيته وتهذيبه بقيم هذا الدين . وكل نقص او قصور فى هذا السبيل فقد صنعه الكبار او اسهموا فيه . انه ليس من الدين الاكتفاء بتهدئة الشباب اذا ضاق بالحرمان ، وليس من الدين اتهامه بالتطرف اذا اصابه القلق على مستقبله ، فالذين قادوا سفينة الوطن عشرات السنين عليهم ان يعذروا الشباب ويترفقوا به ، وهم يعلمون انه ، فى حالته الراهنة ضحية اغفال للتعليم السوى وللتربية الدينية ، كما يعلمون انه شديد الشوق الى الكفاية والعدل .

المستشار عثمان حسين عبدالله

نائب رئيس محكمة النقض الاسبق



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

سؤال !

الاستاذ الفاضل/ هشام طنطاوى

بداية فانني احترمك واحترم كتباتك وحواراتك وتحليلاتك الصحفية التي تتسم بالصدق والموضوعية . ولكن اخذ عليكم في حوارك الاخير مع امام الشيعة في مصر والذى نشر في ٢١/ ١٢/ ١٩٩٢ . وقد جاء سؤالك عن الجماعة التي سمتها مباحث امن الدولة « الشوقيين » وانهم اباحوا للزوجة التي يغيب زوجها اكثر من ثلاثة اشهر الزواج من شقيق زوجها واين هذا من الاسلام ؟ !

وانا اقول لك ياأخي من اين استقيت هذه المعلومات ؟ ! ولو كان هذا حدث فعلا فهل يستحق ان يسال عنه امام « الشيعة » او حتى امام « السنة » ؟ ! لا ياأخي فانا اعرف هؤلاء الشباب واعرف اميرهم « شوقي الشيخ » رحمه الله والذى قتلته المباحث بعد ان اشاعت عنه انه يزعم انه امير المؤمنين وان زوجته لايحل لها الزواج باحد بعده لانها ام المؤمنين .. وللاسف نشر هذا الافك بعض الصحف الحكومية والمعارضة .. وحقيقة شوقي الشيخ انه كان تلميذا للشيخ يوسف البدرى وكان من اقرب المقربين اليه حتى احداث سبتمبر سنة ١٩٨١ وبعدها اعتنق فكر التكفير وكفر الشيخ يوسف البدرى لانه لايكفر الحاكم بغير ماانزل الله وقال من لم يكفر الحاكم فهو كافر .. ثم غالى في التكفير فكفر الاخوان المسلمين ثم كفر د . عمر عبد الرحمن لانهم يكتفون بتكفير الحاكم ولايكفرون وزير الداخلية والوزراء والذى يصح ان يقال عن هؤلاء ياأخي هو ماقاله « علي بن ابي طالب » رضي الله عنه عن الخوارج « قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا » فهل اطمع في ان تنشر هذا التصحيح لتبرأ ذمتنا امام الله .

اخوكم

عبد الرحمن بن محمد لطفي
امام مسجد « النور » بملوى

الاخ فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن محمد لطفي امام مسجد « النور بملوى » :

صدقني انا لا اعرف ماذا تريد من رسالتك وهل انت مع الشوقيين ام ضدهم فان كنت معهم فانا ابن الفيوم واعرف عنهم ما لا تعرفه فقد كان اسم الجماعة بالفعل « الشوقيون » وكان اميرهم رحمة الله ليس اكثر من زعيم عصابة لاعلاقة لها بالدين فقد قامت جماعته بقتل اثنين من موظفي المساحة لمجرد انهم اشتبهوا فيهم فهل تقبل قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق لمجرد الاشتباه ؟!

ثم ان رسالتك قد جاء فيها ان شوقي الشيخ قد كفر يوسف البدرى ثم كفر الاخوان المسلمين ثم كفر « فضيلته » الشيخ عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية لانه اراد ان يكفر الحاكم والوزراء وبالتالي الموظفون ثم كانوا يسيئون معاملة الاخوة الاقباط وقد قمت بزيارة الى « كحك » مقر اقامة سمو الامير المرحوم شوقي وسمعت ذلك باذني راسي من المسلمين والاقباط .

اما ان كانت رسالتك الهدف منها تشويه الشوقيين فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته لانك قدمت لي معلومات كنت اجهلها عن هذه الجماعة .

هشام طنطاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

حبس الارهابيين قاتلى الجنديين ١٥ يوما على ذمة التحقيق

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود المشرف العام على نيابات امن الدولة العليا بحبس الارهابيين عمرو يوسف فضل وهلال عبدالشفيع جودة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. اتهمت النيابة الارهابيين بالاشتراك مع اخرين فى قتل جنديين من قوة شرطة النقل والمواصلات خلال تواجدهما لتامين مخازن السكة الحديد ببولاق يوم «الاحد» الماضى. كما وجهت النيابة الى الارهابيين تهم الانضمام الى تنظيم سرى مناهض لارتكاب اعمال ارهابية وحيازة اسلحة وذخائر لاستخدامها فى أفعال مخلة بالامن والاستقرار والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فى قتل احد كبار ضباط المباحث وسرقة سيارة. وكشفت تحقيقات شريف عبدالنبى رئيس النيابة باشراف المستشار محسن مبروك المحامى العام للنيابة عن قيام الارهابى هلال عبدالشفيع «٢٩ سنة» بمساعدة اخرين من اعضاء تنظيم الجهاد بتشكيل مخطط ارهابى يستهدف تحريض الجماهير على كراهية اجهزة الشرطة. كما تبين انهم تلقوا التعليمات من رمضان مصطفى حسن احد قيادات التنظيم الارهابى ويعمل سائقا بمدينة ابشواى بالفيوم وحضر من بلدته منذ عدة شهور وتعرف على اصدقائه بإمبابة. وهربوا اثناء عمليات التطهير الى المحافظات الاخرى، وعادوا منذ اسبوعين، وارتكبوا العديد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

حبس الارهابيين قاتلي

بقية المنشور ص ١

من الحوادث انتقاما من الشرطة. كما كشفت التحقيقات عن قيام الارهابيين نزيه نصحي وعلي عبدالوهاب بسرقة السيارة رقم ٥٨٢٠٨ من امام منزل بالجيزة وتوجه الارهابيان بالسيارة الي منزل الارهابي هلال عبدالشفيع بقرية كحك بالفيوم كما أعدوا الاسلحة النارية والزخائر لتنفيذ مخططاتهم. أعترف هلال بانه عقب اغتيال الجنديين توجهوا وبحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر لقتل كبار ضباط المباحث. تمكنت اجهزة الامن من اجهاض مخططهم، والقاء القبض علي اثنين وفرار الباقي.

بعد قرار المحكمة الدستورية العليا :





تنفيذ حكم الاعدام على الارهابيين

علمت « الاحرار » ان تنفيذ حكم الاعدام على الارهابيين طبقا لقرار المحكمة العسكرية بالاسكندرية سيتم تنفيذه خلال اسابيع تنفيذا لقرار المحكمة الدستورية العليا امس الاول « السبت » بتاييد حق رئيس الجمهورية فى احالة قضايا الارهاب الى القضاء العسكرى . كان رئيس الجمهورية قد احال الى المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية قضيتى التنظيمين الارهابيين « الجهاد » و « العائدون من افغانستان » ونظرت المحكمة القضية واستمعت الى ادانة النيابة ووقائع المتهمين ، ثم اصدرت حكمها يوم الخميس ٣ ديسمبر الماضى باعدام ٨ وبالاشغال الشاقة على ٢٥ وسجن ٦ وبراءة ٩ متهمين .

طعن المحكوم ضدهم فى الحكم امام محكمة القضاء الادارى فقضت بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية باحالة القضيتين الى المحكمة العسكرية العليا وقالت إن قرار الاحالة غير قانونى .

احتكم رئيس الجمهورية الى المحكمة الدستورية العليا طبقا للقانون الذى يعطيه هذا الحق فى حالة تنازع القوانين .

واول امس « السبت » قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر : « بحق رئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارئ أن يحيل الى القضاء العسكرى ايا من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون آخر » .

وطبقا لهذا الحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية العليا اصبح حكم المحكمة العسكرية بالاسكندرية سليما وواجب النفاذ واصبح من حق رئيس الجمهورية ان يحيل مستقبلا إلى القضاء العسكرى اية جرائم ارهابية او غيرها من الجرائم التى ينص عليها قانون الطوارئ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣



مصرع الارهابي قائد مجموعة احراق سيارات الشرطة عقب محاولته الهروب

العقيد أحمد كامل والجندى السادات .. آخر ضحايا الارهاب بامبابة

كتب – خالد ادريس :

لقي الارهابي فرج السيد نوفل ٢٨، سنة، قائد مجموعة احراق سيارات الشرطة بامبابة مصرعه امس اثناء محاولته الهروب من قوات الشرطة.

كان الارهابي في زيارة لاحد اقاربه في امبابة وحاولت قوات الشرطة القبض عليه وسارع بالهروب ورفض نداءات الشرطة بتسليم نفسه. اضطرت الشرطة لاطلاق الرصاص عليه ولفظ انفاسه اثناء نقله للمستشفى. وكانت قوات الشرطة قد قامت امس بحملات مكثفة لضبط الارهابيين الذين قاموا بالقاء العبوات الناسفة على عدد من سيارات الشرطة خلال الاسابيع الماضية.

وكان اخرها سيارة العقيد محمد كامل ضابط الامن العام. تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات الجناة.

وقد فر امس احد الاشخاص حيث كان يستقل تاكسى بشارع النيل بامبابة وعند نزوله شاهد سيارة الدورية اللاسلكية فترك سائق التاكسى وفر هاربا وهو يحمل في يده حقيبة جلدية. قام قائد الدورية بمطاردته الا انه تمكن من الفرار داخل شوارع المنطقة. وكانت اجهزة الامن قد اقامت العديد من الاكمنة بعد حادث القاء عبوات ناسفة على سيارة العقيد احمد كامل وكان ارهابيون قد القوا ٣



العقيد احمد كامل يروى تفاصيل الحادث

عبوات ناسفة على سيارة الشرطة رقم ٢١١٧٨٧ والتى كان يستقلها العقيد احمد كامل الضابط بمصلحة الامن العام اثناء سيرها بشارع السودان بامبابة، مما نتج عنه اصابة الضابط بحروق خفيفة واصابة الجندى سائق السيارة بحروق بالغة بالوجه والراس والصدر. وقد شاهد بعض الاهالى ٣ اشخاص يفرون بعد القاء العبوات الناسفة وادلوا باوصافهم وجار البحث عنهم. تم نقل الضابط والجندى المصابين الى مستشفى الشرطة بالعجوزة وقد التقت «الوفد» بالعقيد احمد كامل «٤٠ سنة» الضابط بمصلحة الامن العام والذى يرقد في حجرة ٩٠١ وهو متزوج وله ولدان محمد ٩، سنوات، وباسم ٦، سنوات، وقال انه كان في طريقه الى العمل بالفترة المسائية واثناء تهدئة السيارة في ملف عند تقاطعى شارع السودان وشارع ترعة السواحل فوجيء باجسام غريبة تسقط على السيارة التى اشتعلت ففتح الباب والقى بنفسه على الارض. واضاف : ان الاهالى شاهدونى وانا اهرب بعيدا عن السيارة فقالوا لى «انت بتجرى وراهم» بالرغم من اننى لم اشاهد احدا.

الجندى السادات عبدالحميد اصابته خطيرة

كما التقت الوفد بالجندى المصاب السادات عبدالحميد رضوان ٢٠ سنة والذى يرقد في حجرة ٩٠٢ وقال انه كان يقود السيارة وبجواره العقيد احمد كامل وفي الملف سمع صوت فرقعة في صندوق السيارة فنظر للخلف وشاهد اشتعال السيارة ثم شاهد اجساما غريبة تسقط على كابينة السيارة مما ادى الى اشتعالها فامره العقيد بالابتعاد عن السيارة ولم يشاهد احدا واستيقظ ليجد نفسه بالمستشفى.



مصرع قائد تدريب الارهابيين اطلق الرصاص على الشرطة

لقى احد اقطاب الارهاب بامبابة مصرعه برصاص الشرطة بشارع طلعت حرب بامبابة بعد ظهر أمس .. طلبت منه الشرطة تسليم نفسه فاخرج مسدسه واطلق الرصاص فى اتجاه قوات المباحث والشرطة الخاصة فتبادلوا معه اطلاق الرصاص فسقط فى الشارع .. وتم نقله الى المستشفى حيث فارق الحياة .

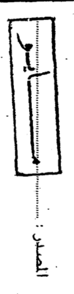
والارهابى القتيل يدعى فرج السيد نوفل (٢٦ سنة ويعمل نقاشا) وهو المسئول عن تدريب الجماعات المتطرفة على رياضة الكنغ فو العنيفة وقد اطلقوا عليه « فرج » « كونغ فو » لشراسته .. ولم يصب احد من قوات الشرطة بسوء وتولت النيابة التحقيق وتم التحفظ على مسدس الارهابى والرصاصات الفارغة حيث استمر تبادل اطلاق النار قرابة الربع ساعة

وكان احد زملاء الارهابى القتيل قد ارشد عن مكانه وحدد موعد لقائه مع احد الارهابيين بالمنيرة الجديدة حيث انتظرته الشرطة فى هذا المكان وحاصرته وطلبت منه تسليم نفسه وما يحمله من اسلحة الا انه بدا فى اطلاق الرصاص عليهم بكثافة .

وكشفت تحريات اجهزة الأمن ان الارهابى القتيل كان احد العناصر النشطة فى الجماعات الارهابية بمنطقة امبابة واستغل شهرته فى رياضة الكنغ فو وفرض سطوته وارهابه على المواطنين الابرياء كما قام بتدريب بعض الصبية على العمليات الارهابية والاعتداء على سيارات الشرطة .

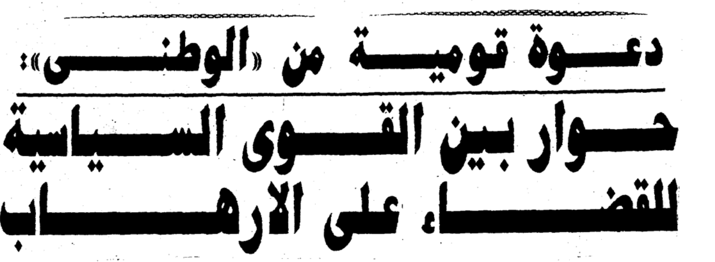


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



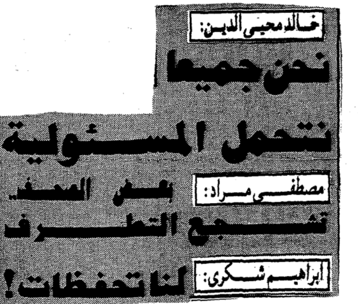
المصدر : مايو

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣



دعوة قومية من «الوطني»:

حوار بين القوى السياسية للقضاء على الارهاب



خالد محيي الدين:

نحن جميعا نتحمل المسئولية

مصطفى مراد:

بعض الصحف تشجع التطرف

إبراهيم شكري:

لنا تحفظات!



ياسين سراج الدين:

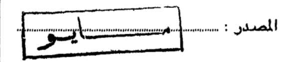
«فؤاد».. منعني من الحضور

تحقيق:

مجدي عبد الرحمن

أشرف أبو سيف





المصدر : مـايو

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٣

الحزب الوطنى كالعادة .. هو حزب الأغلبية المتواجد دائما على الساحة السياسية .. تصدى لظاهرة الارهاب التى يحاول بعض المغرضين من خلالها تحطيم كل الانجازات التى تحققت وضرب عمليات التنمية والبناء .

ولأن القضية قومية بالدرجة الاولى لم يكتف بالتواجد فى أماكن العنف وإقامة الحوار مع الشباب المغرر به وإنما دعا كل الاحزاب لكى تدلوا بدلوها فى المواجهة .

نظم جلسات استماع فى مجلس الشعب لمناقشة الظاهرة من كل جوانبها وتناسى ما تفعله بعض القيادات الحزبية لتغذية هذا التيار المدمر للجميع .. وحاول أن يقترب معهم من الصورة بكل ملامحها .

والمشكلة ان البعض مازال يتقاعس ويتناقض مع نفسه يقول اشياء ويأتى باخرى .

كان كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وامين التنظيم وممثل الهيئة البرلمانية ديناموا الحركة فقد حمل لواء المبادرة لمشاركة كل الاحزاب فى هذا الحوار لتشخيص المشكلة ووضع الحلول .

وكانت البداية كلمات محددة من الدكتور فتحى سرور .. رئيس مجلس الشعب الذى اكد ان ظاهرة الارهاب تحتاج الى توحد فى التوجهات باعتبارها قضية فى البداية والنهاية تهدد الديمقراطية ومسيرتها .

قضية قومية

وقال كمال الشاذلى : لقد وجهنا الدعوة الى جميع الاحزاب لتدلى برأيها فى هذه القضية الخطيرة لانها مسألة قومية لا تخص حزبا بعينه ولكنها تمس مصر كلها بكل احزابها وانتماءاتها .

اضاف : ان مسئولية مكافحة الارهاب ليست مسئولية الامن فقط ولكنها مسئولية الجميع وخاصة الاحزاب السياسية .

وكان الحوار فرصة للكشف عن عناصر كثيرة تحاول ان تلعب بعقول وافكار الشباب وباعتراف مصطفى كامل مراد .. رئيس حزب الاحرار قال : إن اصابع الاتهام تشير الى دول عربية وغير عربية تدعم الارهاب وان حصيلة التمويل الوارد من الخارج يصل الى اكثر من مائة مليون دولار سنويا وهو الأمر الذى يحتاج الى متابعة هذه الاموال ومصادرتها حماية لشبابنا من افة الارهاب .

وحول هذه القضية قال مصطفى كامل مراد لـ « مايو » ان تبادل الآراء ووجهات النظر بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم شىء جيد ومطلوب استمراره دائما .

اضاف : إن المشكلة ليست امنية فقط بل هى ايضا مشكلة اجتماعية واقتصادية فى المقام الاول ولابد من علاجها بطريقة ثورية .

وعندما سألناه كيف ؟

اجاب : مثلا مشكلة البطالة يجب حلها عن طريق إقامة مشروعات صغيرة وتمليكها للشباب دون ان نطلب منهم دراسة جدوى أو اى شىء كما يحدث الآن فهم لا يفهمون فى ذلك كثيرا .

قلنا له ولكن هذا لا يتفق مع القواعد الاقتصادية .. فرفض التعليق .. واستمر قائلا .. كما ان اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحليات يجب ان يكونوا اكثر تواجدا فى دوائرهم يسمعون لشكاوى الاشخاص وان يعقدوا ندوات للشباب حتى يدربوهم على مزاولة الحياة السياسية وكيفية المناقشة لكى نضمن عدم تكرار ما حدث فى امبابة من تحول صبى عالمه الى امير مما يدل على ان القيادات الشعبية والسياسية لم تكن متواجدة بالشكل الكافى !

كما يجب ايضا ان تنأى بعض الصحف التابعة لبعض الأحزاب عن تشجيع الارهاب والدعوة له .

اما المجاهد إبراهيم شكرى فلم يكف عن الادعاءات .. ففى الوقت الذى تبث صحيفة حزبه سمومها وتدعو للهجوم على السياح وإباحة دم الاجانب من الزائرين .. تجده يقف



مؤكدا خطأ من يتصورون ان النهي عن المنكر يكون بالقوة ويقول ان ذلك ليس إلا من اختصاص واحد فقط وهو ولي الأمر .

وخلال الحديث يظهر شكرى حقيقته اكثر عندما حاول النفاذ بسمومه وسموم حزبه عبر الشاشة الصغيرة فقد عرض ان يغلق جريدته مقابل أن يظهر اسبوعيا في التليفزيون لكي يعبر عن فكر وراى الحزب !!

وعندما سألنا شكرى عن الحوار اوضح : إنه يرى ان ظاهرة الارهاب مشكلة معقدة يتداخل فيها عدد من الاسباب .

وعندما لاحظ إننا نضيق الخناق عليه بان مشاكل المناطق العشوائية ونقص الخدمات لا يمكن ان يكون دافعا لضرب الرصاص علي السائحين وقتل الابرياء .. تراجع وقال : إنني لا استبعد ان يكون هناك جهات خارجية لها دخل في هذه الحوادث .

□ وماذا عن حزب العمل وجريدته التي تشجع سطورها هذا النهج ؟!

إننا نحاول ان نرد على الاساءات التي تنشر ضد هذا التيار فبالرغم مما قد يرتكبه البعض من اخطاء إلا اننا نعترض على كثير من الاتهامات التي تلصق بهم

اما خالد محيى الدين - رئيس حزب التجمع - فهو يرى : إن الشباب يتم جذبه الى هوة الارهاب لظروف وملابسات مختلفة .. والمسألة خطر على الجميع .

وطالب : بان يكون للاحزاب دور في الحوارات الاعلامية بالاذاعة والتليفزيون لبناء الثقة الكاملة خاصة ان قادة الارهاب غير قادرين على الحوار الديمقراطي .

ويرى خالد محيى الدين : ان الحزب بهذا الراى قدم وجهة نظره التي يتصور إنها من الممكن ان تساهم في محاصرة ظاهرة الارهاب

واكد : إنه لا يستطيع تقييم النتائج إلا إذا شاهد تطبيقا للحلول التي طرحها .

على الجانب الاخر قال ياسين سراج الدين - عضو اللجنة العليا لحزب الوفد وأمين العاصمة : ان فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قد رفض مشاركة الحزب في اللجنة أو السماح لأحد منا بالمشاركة في اجتماعات اللجنة بدعوى إننا سبق وأعلنا رأينا منذ اللحظة الاولى لوقوع حوادث الارهاب وهو ارفض التام لها

كما ان فؤاد سراج الدين يتصور ان الحكومة تدعو الوفد وأحزاب المعارضة في قضايا معينة فقط ولا تهتم بدعوتهم في قضايا اخرى هامة من وجهة نظره في الحياة السياسية وبسرعة قلنا له ولكن الحكومة سبق وان وجهت الدعوة اكثر من مرة لاحزاب المعارضة للمشاركة في الكثير من القضايا الهامة مثل العلاقة بين المالك والمستاجر في الاراضى الزراعية والمباني .

أجاب : عموما وجهة نظرى الشخصية وبصراحة أن هذا يحدث كثيرا وفي قانون العلاقة بين المالك والمستاجر في الأراضي الزراعية قدمت العديد من الاقتراحات وعندما صدر القانون وجدنا انه يحتوى على كثير من النقاط التي طرحتها الأحزاب .

